







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أزمة الخليج  
أحداث ومعارك  
الملف العسكري

المجلد ٢٢

ألسحة الدمار الشامل :

الفاعلية وامكانات الاستخدام

الجزء الأول ١٩٩٠

اعداد : مركز المروية للمعلومات  
٤ ش ٩ ب المعارف ت ٣٧٥٢٣٣





## قائمة محتويات

- ١ - ١٠ قنابل نووية يملكها العراق لماذا لم يستخدمها في الحرب ؟  
يوسف الشريف - روزاليوسف - ٩٠/١/٢١ ١
- ٢ - تقرير امريكي يمهّد للحرب العسراى  
محمد موسى - الامالى - ٩٠/٨/٨ ٦
- ٣ - العراق يزود طائراته بقنابل الغازات السامة ويزيد وجوده العسكرى فى الاراضى الكويتية .  
الاشهرام - ٩٠/٨/٩ ١٠
- ٤ - الطائرات العراقية مزودة بالغسازات المسامة  
السوفد - ٩٠/٨/٩ ١١
- ٥ - اسلحة كيمياوية عراقية قرب الحدود السعودية  
الاهرام - ٩٠/٨/٩ ١٢
- ٦ - واشنطن تؤكد قيام العراق بنقل أسلحة كيمياوية لحدود السعودية  
الوفد - ٩٠/٨/٩ ١٣
- ٧ - الاسلحة الكيماوية العراقية رعب يثير مخاوف الغرب  
الاخبار - ٩٠/٨/١٣ ١٤
- ٨ - العراق يحاول شراء أجهزة راقية للأسلحة الكيماوية من لندن  
الاهرام - ٩٠/٨/١٥ ١٥
- ٩ - تبيد أخلاقية وسياسية تواجه الولايات المتحدة فى حالة تعرضها لهجوم كىماوى عسراى .
- ١٠ - سيناريو حرب الخليج : العواجه الحاسمة  
أمن نسور - الوفد - ٩٠/٨/١٦ ١٧



- ١١ - طائرات عراقية قادره على حمل أسلحه كيميائيه
- ١١ - الامم - ١٠/٨/١٦
- ١٢ - العراق يهدد باستخدام الأسلحة الذميه - ار السانس
- ٢٢ - الامم - ١٠/٨/١٩
- ١٣ - العراق يقتل المقاتلات تستضيف عروب أى هددت في منطقة الخليج بالاسلحه الكيمائيه -
- ٢٣ - الامم - ١٠/٨/١٩
- ١٤ - الامم - ١٠/٨/١٩
- ٢٤ - الامم - ١٠/٨/١٦
- ١٥ - ما هي حقيقة ترسانه الاسلحة الكيمائيه في العراق
- ٢٦ - آخر ساعة - ١٠/٨/٢٢
- ١٦ - متى يستخدم العراق الاسلحه الكيمائيه ؟
- ٢٨ - الياب بعد الفتح - ١٠/٨/٢٣
- ١٧ - هل تمتلك العراق القنبله الارتجاجيه -
- ٣٠ - الامم - ١٠/٨/٢٦
- ١٨ - والعراق يهدد على نهجاته عسكريه والاسلحه كيميائيه رايها من طريق الجو
- ٣١ - الوفد - ١٠/٨/٢٦
- ١٩ - الحرب الكيمائيه كما يشرحها الجزاء العسكريون
- ٣٢ - جمال الخولي - السياسى - ١٠/٨/٢٦
- ٢٠ - كيف تتعامل مع الاسلحة الكيمائيه ؟
- ٣٤ - حمدى رزق - روزاليوسف - ١٠/٨/٢٧
- ٢١ - كيف تعمل الاسلحه الكيمائيه ؟
- ٣٧ - جمال الدين حسين - روزاليوسف - ١٠/٨/٢٧



- ٢٢ - القوات المصرية مدربه على الحرب الكيماوية .
- ٣٨ سعيد عبد الخالين - الوفند - ١٠/٨/٢٧
- ٢٣ - السلاح الكيماوي : سلاح الفقراء اللاأخس - لاقى الذي يمتلكه الانقياء !
- ٣٩ أحمد السيوف - الشعب - ١٠/٨/٢٨
- ٢٤ - صعوبة تدوير السلاح الكيماوي العراقي توجب الموازنة في الخليج .
- ٤١ عبد الستار أبو حيسين - الشعب - ١٠/٨/٢٨
- ٢٥ - الاسلحة الديماوية وسر تحريم استخدامها في الحروب .
- ٤٢ حسن فتحى - الاهرام - ١٠/٨/٢٨
- ٢٦ - المهاجرون اليهود خائفون من اسلحة العراق الكيماوية .
- ٤٤ اغالسي - ١٠/٨/٢٩
- ٢٧ - ماذا لو حدثت حروب كيماوية ؟
- ٤٥ عادى حنينى - الوفند - ١٠/٨/٣٠
- ٢٨ - اسلحة العراق الكيماوية لا تشكل خطرا على القوات الامريكية .
- ٤٨ الاهرام - ١٠/٨/٣٠
- ٢٩ - ١٢٠٠ طن مواد كيماوية يمتلكها العراق حاليا .
- ٤٩ الاهرام - ١٠/٨/٣١
- ٣٠ - الحرب الكيماوية السنتى يهدد بها صدام .
- ٥٠ عونى عز الدين - أكتوبر - ١٠/٩/٢
- ٣١ - الامم المتحدة الوائيسه .
- ٦٥ جمال الخولى - المياسى - ١٠/٩/٢
- ٣٢ - حرب الاسلحة الكيماوية والوقايه نهجها .
- ٦٦ ميشيل تكللا - وطنى - ١٠/٩/٢



- ٦٨ ٣٣ - العراق أنتج أسلحة نووية بمساعدة الهند -
- ٦٩ ٣٤ - هل تكون حرب الخليج محدودة ؟ أم حرباً شاملة ؟
- ٧٠ ٣٥ - عسكراً ، والحرب الكيماوية -
- ٧١ ٣٦ - أسلحة صدام الكيماوية التي أباد بها قريته العراقية بأكلم -
- ٧٢ ٣٧ - ٣٠٠ طائرة لتدمير الأسلحة الكيماوية العراقية -
- ٧٦ ٣٨ - القوات المصرية بالخليج مزودة بوسائل القتال من الأسلحة الكيماوية -
- ٧٧ ٣٩ - العراق يمتلك الفخاخ الارتجاجية -
- ٧٨ ٤٠ - لا دليل على امتلاك العراق أسلحة نووية مدفوعة -
- ٧٩ ٤١ - نواتنا بالخليج مدربة على جميع أنواع القتال -
- ٨٤ ٤٢ - صفقة ملايس برطانيه واقيه من الأسلحة الكيماوية للمعدييه -
- ٨٥ ٤٣ - سحب الحرب الكيماويه تغترب من سمها الخليج -
- ٨٦ ٤٤ - الاتحاده الامريكايه لا تحمي الفعازات السامه -
- ٨٩ ٤٥ - الاتحاده الامريكايه لا تحمي الفعازات السامه -





- ٤٥ - القوات السعودية تدريب على مواجهة الأسلحة الكيميائية  
٩٠ - الامم - ٩٠/٩/٢١
- ٤٦ - العراق يهدد بإعادة النظر في عفرته بوكالة الدفاع السريه  
٩١ - السويد - ٩٠/٩/٢١
- ٤٧ - امتدعاء ٦٢ وحدة أمريكية استثنائية مختصة في مكافحة الحرب الكيميائية  
٩٢ - الوفود - ٩٠/٩/٢١
- ٤٨ - ١٨٣ مليار دولار ميزانية الدفاع في أمريكا  
٩٣ - الاتحاد - ٩٠/٩/٢١
- ٤٩ - السلطات الأمريكية تغلق شركة عراقية تسرب التكنولوجيا النووية  
٩٤ - الامم - ٩٠/٩/٢٣
- ٥٠ - الحزباء يحذرون من تسرب أسرار التكنولوجيا العسكرية الأمريكية للعراق  
٩٥ - الاختبار - ٩٠/٩/٢٣
- ٥١ - شركتان فرنسيتان زودتا العراق بمواد كيميائية وورانيوم مخصب  
٩٦ - الاتحاد - ٩٠/٩/٢٤
- ٥٢ - السعودية تحصل على أفضح واقعه ضد الأسلحة الكيميائية  
٩٧ - الامم - ٩٠/٩/٢٦
- ٥٣ - أسلحة العراق البيولوجية جاهزة خلال شهر  
٩٨ - الجمهورية - ٩٠/٩/٣٠
- ٥٤ - قوات فئران البحراء البيثنانية تتحرك للسعودية  
١٠٠ - الاهرام - ٩٠/٩/٣٠
- ٥٥ - المخابرات الأمريكية تؤكد أشتاك العراق للأسلحة البيولوجية  
١٠١ - الاختبار - ٩٠/٩/٣٠



- ٥٦ - تزايد تدوره العراق على الحرب البيولوجية .
- ١٠٢ الوفاء - ٩٠/٩/٣٠
- ٥٧ - حقيقه التهديد العراقي بامتداد ام الغازات الحريه ونظر الوثايق منها .
- ١٠٣ د . فكري علي الله عبد المهدي - الحرس الوطني أكتوبر ٩٠
- ٥٨ - بكين تنفي بيع بغداد كيميائيات تستخدم حوريا وتعداد ارباب الجابان قوة عسكريه السى الخليج .
- ١١٢ الحياه - ٩٠/١٠/١
- ٥٩ - لدينا وسائل الحماية والتأمين ضد الاسلحه البيولوجيه .
- ١١٤ أحمد نواز - الامم - ٩٠/١٠/٢
- ٦٠ - أمريكا لا تملك أسلحه نوويه فى الخليج .
- ١١٥ الجمهوريه - ٩٠/١٠/٤
- ٦١ - العراق لديه قنبله ذريه ومنشأته تحت الارض .
- ١١٦ الامم - ٩٠/١٠/٧
- ٦٢ - الخطر الدولى على العراق أحيط بطرحاته النوويه العدواني .
- ١١٧ الشرق الاوسط - ٩٠/١٠/٨
- ٦٣ - الضحك القاتل وفاز الازعاج فى حروب الخليج .
- ١١٨ عبد الفتاح عباسى - جبال النثير - ٩٠/١٠/١١
- ٦٤ - العراق ينزح نواتج أسلحه ذريه .
- ١٢٢ الامم - ٩٠/١٠/٢١
- ٦٥ - الشرق الاوسط محاصر بأسلحه الدمار الشامل .
- ١٢٣ الاهالى - ٩٠/١٠/٢٤
- ٦٦ - لاسلاميه .
- ١٢٤ الاتحاد - ٩٠/١٠/٣١
- ٦٧ - العراق يملك مخجما لليورانيوم ثوب الحدود مسع تركيما .
- ١٢٥ الامم - ٩٠/١١/٦



- ٦٨ - العراق حصل على تكنولوجيا القنابل الانشطارية .  
 ١٢٦      الاهرام - ١٠ / ١١ / ٩٠
- ٦٩ - عدام يستعيد الادوية مع الأسلحة النووية .  
 ١٢٧      الاهرام - ١٤ / ١١ / ٩٠
- ٧٠ - العراق يظل لقبلة ذرية .  
 ١٢٨      الاحالي - ١٤ / ١١ / ٩٠
- ٧١ - العراق يدالب الزناه اندريه بالتفتيش على سبانه النووية .  
 ١٢٩      الاهرام - ١٢ / ١١ / ٩٠
- ٧٢ - حرب الجرائيم . \* الخطر انشام من العيراي .  
 ١٣٠      مادن حيش - الزند - ١٨ / ١١ / ٩٠
- ٧٣ - الزناه الذرية سطه تشيخاعلات النووية العيرايه قريبا .  
 ١٣٤      الاهرام - ١٨ / ١١ / ٩٠
- ٧٤ - عام انقبلة النووية العيرايه .  
 ١٣٥      الميرام - ١٨ / ١١ / ٩٠
- ٧٥ - الميراي يملك التكنولوجيا لتطوير ترسانه القنابل النووية .  
 ١٣٧      الاهرام - ١٩ / ١١ / ٩٠
- ٧٦ - واشنطن تدعو العالم لتحجيم قدرات العراق النووية .  
 ١٣٨      الاهرام - ٢٠ / ١١ / ٩٠
- ٧٧ - هل اقرب العراق برصاعه القبله النووية ؟  
 ١٣٩      جهان الدين حسي - رير الجوز - ٢٢ / ١١ / ٩٠
- ٧٨ - عدام يستطيع اهلاك سلاح نوري خلال منه .  
 ١٤١      الاهرام - ٢٦ / ١١ / ٩٠
- ٧٩ - راعين تفتيشات العيرايه باخذام الاسلحه النووية بأنها  
 حوضاء .  
 ١٤١      الزند - ٢٦ / ٢ / ٩١



٨٠ - ج. تزايد الضاربين الاسلحة الكيميائية : فرنسا تحذر العراق وتحول

الحسبر لمخبره قاسم - ٥٠ \*

١٤٣ الاهدرام - ٩١/٢/٢٦

٨١ - لا دلائل على تحويل العراق للمواد النووية الى الاغراض العسكرية \*

١٤٤ الاهدرام - ٩٠/١١/٢٨

٨٢ - القوات الامريكية زادته على مواجهه امر اسلحة كيميائية في الخليج \*

١٤٥ الاتحاد - ٩٠/١١/٢٩

٨٣ - مستقبل اسلحة الدمار العرانيه اذا انصحج صدام سلما في الكويت \*

١٤٦ الشرق الاوسط - ٩٠/١٢/١١

٨٤ - العراق تاد على امتلاك اسلحة نووية قيا عامية \*

١٤٨ الاهدرام - ٩٠/١٢/١٧

٨٥ - قبله صدام حقيقته ام خيال ؟

١٤٩ سعد هجرسي - الجمهورية - ٩٠/١٢/٢٠

٨٦ - للاهمية \*

١٥٥ الاتحاد - ٩٠/١٢/٢١

٨٧ - اتصالات عراقية سرية لشراء تكنولوجيا نووية \*

١٥٦ الاهدرام - ٩٠/١٢/٢٤

٨٨ - العراق يوشك على انشا القنبلة الذرية \*

١٥٧ الاهدرام - ٩٠/١٢/٢٦

٨٩ - بريانيا تحذر العراق في اتمام شامل اذا استخدم اسلحة ذرية \*

١٥٨ الاتحاد - ٩٠/١٢/٣٠



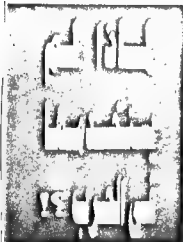




المصدر : ..... روز اليوسف .....

التاريخ : ..... ٢١ يناير ١٩٩٠ .....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



**يوسف الشريف**

دائماً يسأل رجل الشارع : ماذا بقى فى جعبة الرئيس  
صدام حسين من المفاجآت عسكرياً او سياسياً ؟ بعد  
الضربة الجوية الصاروخية التى قطعت الذرع الرئيس  
العراقى .. هل تكون القنبلة الذرية المفاجأة التى يعد لها  
صدام حسين ؟ ولماذا لم تستبعد قيادة واستخبارات الحلفاء  
المفاجأة ، رغم كل ما قيل حول استحالة نجاح العراق فى  
تصنيع القنبلة الذرية قبل مضى شهور او سنوات !





المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩١ .....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القصة المعروفة في هذا السياق لكن ما خفى لم يكشف عنه الستار بعد ..

ويؤكد التقرير أن بعض عملاء الموساد من الخبراء الفرنسيين الذين كانوا يعملون في المفاعل الذري العراقي ، حولوا تنفيذ عملية تفجير المفاعل من الداخل وكانت مجرد أخطاء وإهمال ، وليس بفعل فاعل ، وعندما فشلت العملية اقتصر دور هؤلاء العملاء على تسليم المعلومات الحيوية حول نشاط المفاعل وتجهيزاته واسطوب بيئته وتمصيناته الفرنسية ، الأمر الذي ساهم إلى حد كبير في التخطيط وتنفيذ العملية العسكرية الخاصة بتدميره من حيث اختيار الاستراتيجية ، وحملتها بواسطة الطائرات المقاتلة ، وخطط سيرها

بعيداً عن الرادارات وأجهزة التصنت ومرعى السفاسات الجوية ، واختيار نوع الصواريخ والقنابل الإنزلاقية .. للملائمة لتفجير الخزانات السميكة .

لكن يبقى بعد كل هذه المحاولات المضنية والناجحة التي يبلتها جهاز الموساد الإسرائيلي في التعقب نشاطات العراق لإنتاج القنبلة الذرية .. إلا أنه ينحصر في ٣٧ كيلو جراماً من اليورانيوم المخصب والتي أمكن شرائها وتوريثها بواسطة عملائه من داخل المفاعلات الذرية الفرنسية .

ويطلق الخبراء على هذا النوع من اليورانيوم المخصب رقم ٢٣٥ ، وتحتاج عملية استخدامه في صنع القنبلة الذرية وسائل فنية متعددة عبر أجهزة الطرد المركزية ، ويؤكد التقرير أن العراق تمكن من شراء عدد من هذه الأجهزة ، وعندما سعت أمله الأبواب ، بعد أن اكتشفت نوايا وخطورة تصنيعه القنبلة الذرية ، عندئذ لجأ العراق إلى تصنيع هذه الأجهزة محلياً بواسطة خبراء أجانب بعضهم المكن

« روز اليوسف » ، في هذا التحقيق تعرض تاريخاً أعدته مخبرات دولة لوروية حول أبحاثات ومؤشرات المفاجأة وتوقعاتها .. يقول التقرير إن صدام حسين ومنذ بداية حكمه كان يضع عملية تصنيع القنبلة الذرية على رأس قائمة أولوياته السياسية وأمنية الاستراتيجية ، لا لاستخدامها في احتلال الكويت أو غيرها من دول الخليج فحسب ، ولكن بهدف إحلال التوازن العسكري بين العراق وحده وبين إسرائيل ، كمقدمة لمنع الولايات المتحدة وغيرها في دول أوروبا أو الاتحاد السوفيتي من التدخل في عملية فرض هيمنة على الخليج .. إضافة إلى الأردن وسوريا .

#### ملاحظات الموساد

لكن إسرائيل كانت بالرصد ، والموساد كانت وراء كشف الكثير من جوانب محاولات العراق الرامية للحصول على تكنولوجيا القنبلة الذرية ، وتدمير بعض الأجهزة الخاصة بهذه الصناعة قبل شحنها من الموانئ الأوروبية ، إضافة إلى اغتيال العلماء الأوربيين والعرب المتعاونين مع العراق في هذه المعدات الصناعية أو تجنيد بعضهم لحساب إسرائيل وقصة اغتيال الدكتور المشد عالم الذرة المصري واحدة من





المصدر : ... روز اليوم ...

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفرنسيون حتى بلغ عددها حوالي ١٠٠٠ جهاز ..

على أن العراق لم يتوقف عند هذا الحد ، حيث واصل محاولاته ونجح في الحصول على كمية جديدة من البلوتوثين من الصين الشعبية على الأرجح . يطلق الخبراء على هذا النوع رقم ١٢٣٩

### القنبلة القذرة

بعد ذلك يجيب تقرير المختبرات الأوربوس على السؤال حول الإمكانيات المتاحة لدى العراق لتصنيع القنبلة الذرية .. ونوعها .. وحجم نتائجها الإشعاعية والتفجيرية ..

ولا تستطيع إمكانيات العراق التكنولوجية المتواضعة ، سوى إنتاج قنبلة أو قنابل صغيرة بدائية لتواضع كثيرا أمام القنبلة الذرية التي أقيمت بواسطة السلاح الجوي الأمريكي في نهاية الحرب العالمية الثانية على « هيروشيما » ويستطيع أي طالب في دولة متقدمة أن يصنع مثل هذه القنبلة الآن .. في ضوء توافر وتداول الكتب والمعلومات حول طريقة تصنيعها وتوافر الخامات الخاصة بها في معامل الكليات والمعاهد الأكاديمية .

ويطلق العسكريون على هذه القنبلة اسم القنبلة الذرية القذرة .. أو غير النظيفة لعدة أسباب :

أولها : صغر حجمها إلى حد استخدامها في عمليات الإزهاق غير المشروعة وإمكانية حملها في حقيبة صغيرة وإلقائها من نافذة طائرة .

ثانيا : قدرتها التدميرية وتلويثها للبيئة والآثار . وهي غير القنبلة الذرية النظيفة التي تستخدم في شل وسائل الاتصالات

السلكية واللاسلكية الحديثة والعسكرية وحركة الأفراد :

ويضيف التقرير جانباً حساساً حول العدد الذي يمكن للعراق تصنيعه من القنابل القذرة أو غير النظيفة . قد تتجاوز عشر قنابل صغيرة زنة كل منها ما بين ٦ إلى ٨ كيلو جرامات مع الوضع في الإحتمال أن تكون العراق اشغلت جديداً إلى حجم ما لديها من اليورانيوم المخصب ..

انتهى التقرير .. لكن يبقى السؤال حول مدى نجاح العراق في تصنيع القنبلة الذرية ومدى توجه الرئيس صدام حسين إلى استخدامها في تهديد قوات التحالف وإسرائيل

ولا أحد يستطيع بالطبع .. الجزم بذلك ، فقد تكون العراق نجحت إلى حد ما في التوبة على هذه العملية الشائكة ، وقد يغير صدام حسين في اللحظات الأخيرة حين يتأكد أنه فقد كل أمل في الصمود أو أن يلجأ عليه الشعب العراقي ... أو قوائمه إلى الدفع بقنبلته الذرية إلى مسرح عمليات والمواقع الاستراتيجية والعمرانية في إسرائيل .

وحتى الآن ، لم تتكشف على مسرح العمليات مصداقية دعاويه لإغراء قوات التحالف وإسرائيل في بحر من الدماء والأشلاء ، فقصائير الجوية طراز هوك وكروز تمكنت بالقنابل من دك البنية الأساسية العسكرية للقوات العراقية على فراخ ما حدث في الحرب العالمية الثانية عندما دكت طائرات ومدفعية الحلفاء مدينة « ديسن » الألمانية . وتحولت إلى مجرد « بركة » أي مسطح كل مبانيتها ومقارها العسكرية وجعلها مملوءة مع الأرض . لكن خطة الحلفاء في حرب الخليج تضع نصب عينها كمرحلة أولى مازع عملياتها العسكرية فقط حل البنية العسكرية العراقية وتحصن عدم اللجوء إلى تدمير المنشآت المدنية والسكنية ، ومن هنا كان





المصدر: ريزاليس

التاريخ: ١٩٩١

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### لماذا تنتظر

ربما كانت القيادة العراقية تنتظر هذا التوقيت وضرب المنشآت الحيوية حتى تزيد استخدامها للقنابل الذرية - إذا كانت في حوزتها بالفعل - وخاصة أن الصواريخ العراقية أرض .. أرض سكود المظورة ، لم يتحقق تأثيرها التدميري الهائل الذي أعلنت عنه القيادة العراقية حتى الآن .. سواء في السعودية والبحرين . وسواء في إسرائيل .. فلا هي تعمل رهوسا كبدائية أو بيولوجية ، إضافة إلى عدم نواير أجهزة وخبرات توجيهها إلى الأهداف بدقة .

### رد إسرائيل

وحتى كناية هذه السطور ساء الجمعة الماضي لم ترد إسرائيل على ضربة الصواريخ العراقية سواء لأن أمريكا تمارس ضغوطها حتى لا تتدخل القوات الإسرائيلية في القتل ضد العراقي .. وسواء لأن قوات التحالف ليست في حاجة إلى مساعدة القوات الإسرائيلية حيث تواصل شلالتها الإسرائيلية مع الممثلة ، إضافة إلى الطائرات المقاتلة والتي يبلغ مجموعها ٦٠٥٠ طائرة قاذف كميات هائلة ومتواصلة من أنواع المتفجرات على مسرح العمليات العراقية .

ومعروف أنه لدى إسرائيل اعداد من انواع القنابل الذرية ، إضافة إلى ٤٥٠ رأساً نووية لدى قوات الحلفاء وكذلك سفينة الصواريخ النووية الأمريكية . ويستحسن ، إلى جانب طائرات الأواص وطائرات هـ - يو - أي - تو - إس ، الاستطلاعية والتي بإمكانها رصد تحركات

تكثيف الطلعات الجوية والحجم والتأثير الهائل لما تقذفه من متفجرات لشل تمسك القوات العراقية وتدمير بطارياته الصاروخية ، وحرمانه من السيطرة الجوية وحماية قوائمه البرية . وقد استخدم الحلفاء في تحقيق هذا الهدف القنابل الانزلاقية في تدمير ممرات المطارات لمنع الطائرات العسكرية المحصنة داخل البدشم من

الإقلاع ، يعقبها استخدام القنابل الارتجاجية ذات الخواص القادرة على خلخله وتدمير النظم الخرسانية فوق الطائرات العسكرية الرابضة تحتها .

وتراهن الخطة العسكرية الموضوعة من جانب الحلفاء على تكرار عملية القصف الجوي والصاروخي لعدة ايام حتى يتحقق تدمير ما قد يتبقى من القوات الجوية العراقية ويطاريات الصواريخ والمخازن والمصانع العسكرية ومحطات القوى الكهربائية ومراكز القيادة والاتصالات .

وبعدما يصبح التعامل مع قوات المشاة الميكانيكية العراقية المدعومة بثقوى المدرعات المعدي على مجموع مدرعات قوات التحالف في الكويت أو العراق في سمر بواسطة الصواريخ الجوية والأرضية المضادة للدروع .

لكن رهان خطة الحلفاء .. أن الروح المعنوية للقوات العراقية ربما تنهار قبل بلوغ هذه المرحلة من القتل ، واستسلام القيادة العراقية ، أو إعلان انسحابها من الكويت للحفاظ على ما يتبقى لديها من القوات المدرعة ، وعندئذ يمكن اختصار مرحلة التعامل مع المشاة الميكانيكية والمدرعات العراقية .

غير أنه في حالة تواصل القتل وصمود القوات العراقية لأكثر من الوقت الذي حددته خطة الحلفاء ، عندئذ لا يمكن الانتظار طويلا على تدمير المنشآت المدنية مثل مصال النفط العراقية ومحطات القوى والسدود .







المصدر : ... روز اليوسف

التاريخ : ١٩٩١ نيسان ... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القوات العراقية ليل نهار وتوقع استخدامها للقنابل الذرية .. وسط محاولة إسرائيلها بواسطة الطائرات أو الصواريخ أو قذائفها بواسطة المدفعية .. كما أن صواريخ « ستارك » التي جهزت بها طائرات « إف - ١٥ » بإمكانها التعامل مع الطائرات العراقية الحاملة للقنابل الذرية من بعد يصل إلى ٣٠ كيلو متراً .. بينما الطائرات العراقية في حالة تجهيزها بالصواريخ « مارتا ماجيك » الفرنسية ، أو صواريخ « أوتول » السوفيتية يصل مداها ما بين عشرة إلى ١٥ كيلو متراً ..

ويؤكد الخبراء العسكريون أن قوات التحالف أو إسرائيل لن يفلحوا مكتون الأيدي سواء إذا طالت مدة القتال .. أو عندما يتأكد امتلاك العراق للقنبلة الذرية .. وعندئذ سوف يكون القرار بضرب بغداد أو الكويت بالقنبلة الذرية « طراز » ميني اكس - واحد ، ذات التفجير النووي والإشعاعي المحدود لتشل حركة الأفراد لها في مساحات كبيرة وتشل مختلف وسائل الاتصالات اللاسلكية .. وتعميل فعالية ما تبقى من الصواريخ « روفيننج بوزيشن » والتي يصعب رصدها وضربها فوراً بسبب سرعة نقلها من مكان إلى آخر ...





المصدر : ... الأناضول ...

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٠



٩

قبل ايام من احتلال القوات العراقية للكويت كانت  
الولايات المتحدة الامريكية تجهز اعلاميا لضرب العراق .  
وقد ظهر العدد الاخير من اهم المجلات السياسية الامريكية  
وهي « يو . اس . نيوز » بموضوع رئيسي على الغلاف يصف

الرئيس صدام حسين بأنه اخطر رجل في العالم ويرسم له  
صورة مفزعة تستدعي أن يتكاتف العالم كله لاسقاطه !  
وهذه هي اهم المعلومات التي نشرتها المجلة بصرف  
النظر عن الهدف الامريكي من الحملة .

# صدام حسين

# اخطر رجل في العالم

الكويت من اشد الدول المتضررة

مليارات الدولارات من السلاح في ( مستودعات

البريد في الكويت  
في الكويت كل اسبوع





## للنشر والخدشات الصدفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ أغسطس ١٩٩٠

وسط موسم عنيف من التقلبات السياسية ، تنحصر الاضواء لتلمس الكثرة الأرضية مكانا أكثر معقونية وأمنيا للحياة . لكن بينما كان جورباتشوف وبوش يمنحان البشر املا صغيرا بمزيد من الأمن ، بعد اتفاقات خفض الاسلحة الكيماوية والنووية . كان « رجل ذو طموح خطر » يستضيف في بغداد القديمة مؤتمرا اخر للقمة ، في نفس الوقت .

اعداد :

### محمد موسى

اما الامر الاكبر الشارة للعرب - بغضينة للراى العالم الغربي - هو أن صدام ليس لسيه محليين كبيرة لاستخدام هذه الاسلحة . وهو الذى قال في خطبته نشر بالعلم كله . انتم لكم بالله . أننا نشرق نصف اسرائيل .

لو قامت بالاعتداء علينا ورسام ان المدافعين عنه يقولون أن تهديده ياتي في حالة العدوان الاسرائيلى فقط . الا أن احدا لا يعلم ما الذى يمكن أن يثيره من مناعب .

ويلقى اما تريا برعام . الاستاذ بجامعة حيفا المتخصص في شؤون العراق على هذا الوضع قلنا . صدام يعرف العراق جيدا . لكنه يجهل كيف تفكر الادارة الأمريكية او اسرائيل او ايران . ويخفى مستشوره ان يخبره بالحقائق السيئة . لذلك فهو خلتق بارتكاب اخطاء لان اشياء كثيرة خارج العراق تغيب عنه .

وبغض النظر عن اسرائيل . فلنذكره النافذة عن المعلومات الخطأ . نيبوشيك جدا .

### شحنات الفيروس

وقد قبلت مشنرات العراق من الاسلحة ميزان القوى يقتصرى الاوسط . ولم تعد اسرائيل قادرة على توجيه ضربة وقتانية . على غرار ضرب المفاعل في ١٩٨١ . وبضيف المحللون الصعكريون ان القوات الجوية العراقية باكتفيا . بعد اخطأ بعض التطويرات في منتصف التسعينيات . ان تقلص اهدافا داخل اسرائيل . دون الدخول إلى مجالها الجوي

يرأصل صدام حسين اتفاق الملايين من الدولارات على تطوير هذه الاتراخ من الاسلحة .

وهو - على اى حال - رجل لا يميل الى الدعاية . بل هو - فيما يبدو - اخطر رجل على وجهه هذه الأرض . ليصبح ه صدام العرب ، كما سعى نفسه . اعتد صدام على مساعدة الغرب وبعض الدول الاخرى . وعلى طبع رجال الحيلة الوسطى . وعلى واجهة من الشركات في الولايات المتحدة واوروبا . وبرت الحاصل على تجهيزات جوية للعراق . ول اقلنا . بالولايات المتحدة منح فرع البنك الائتلاف . سانكا تسيونيل ديلاوير والعراق قرضا قيمته مليار دولار امريكي . للتزويل صفقات سلاح . وساهم خبير الصواريخ والمهندسات الكندي جيرالد بول في بناء اخضم مدفع في العالم . كما نجح العراق في الحصول على مئات الاطنان من غاز الفزل من أحد المصانع الأمريكية . قبل ان تكتشف الممارك الأمريكية خروج الغاز السام .

### الكتابة الوشكية

والظرف المصري الذى يولد العراق الى مضاعفة قواه العسكرية . يتكون من عناصر واضحة : اموال البترول . النظام السياسى العسكري . وشخصية صدام نفسه . وتزيد اعصادات العراق لشراء الاسلحة مما تنفقه ايران او ليبيا او كوريا الشمالية . بتمول من البترول . الذى تلك نشر احتياطيها في العالم . ومن الصناعات الاخرى . والان . تعجز المخازير الأمريكية عن فهم التطوير التزايد في القدرة العسكرية العراقية ويتوقع مسئولون ان يمتلك صدام سلاحا نوويا بين عامين الى ٥ اعوام . وتقدر مصادر المخازير الغربية ما تنفقه العراق على التسليح في العقد الماضى بحوالى ٥٠ مليار دولار امريكي . الامر الذى يضع العراق في مقدمة الدول التى تستثمرى الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والنووية في العالم .

وبمساعدة فرنسا . انشأت العراق محطة لإنتاج الدوائر الإلكترونية المستخدمة في نظام توجيه الصواريخ والتجهيزات العسكرية الأخرى

وفي عام ١٩٨٢ . وافقت السلطات الأمريكية على بيع صفقة طائرات مروحية صغيرة للعراق . قيمتها ٢٥ مليون دولار . وكان الوسيط هو « ماركيس زوغاتالين » اللبني . والذى عاد ليوست في عام ١٩٨٥ في صفقة هليكوپتر .

وسمحت الشنرات الصدفية في القنن الامريكي للعراق . بسلام صفقة أخرى أكثر خطورة في عام ١٩٨٥ . حين باع له مركز مكافحة

الامراض الانلانيا . ثلاث شحنات من فيروس يدعى فيروس حمى غرب النيل . وهذا الفيروس يسبب غليفا حادا وحصى خفيف . وتكر مسئولون بمركز مكافحة الامراض ان الفيروس يقاتل ٪ من الذين يصابون . واكدوا أنهم أرسلوا للفيروس العراق لانهم معروفون الطبيب الذى طلبه . وصدفوا أنه سيستخدم في مجال البصم العلوى .

وفي عام ١٩٨٦ . ووجود ضخمة . شكت أجهزة البنتاجون ( وزارة الدفاع الأمريكية ) من وقف شحنة أجهزة كمبيوتر للعراق بعد ان تأكد له صلاحية الاجهزة لأغراض عسكرية .

في العام الماضى فقط . اتصلت إحدى شركات الهاسبورج في لندن . بشركة أمريكية متخصصة في الاسكرونيات . تطلب توريد مكثبات السكرونية للفضط . وفى مكثبات يمكن ان تستخدم في التجميع التورى

وبمعية النمسا وألمانيا الغربية وبما البرازيل . طور العراق من قوة صواريخه ويتأوعها الختلفة . ويقودها أنف على برنامج التطوير بحوالى مليار دولار . وتوقف برنامج آخر لاتنتاج مشنرات الصواريخ بين العراق ومصر والارجنتين . لكن العراق استفاد من البرنامج بانتاج نظام كوندور ٢ لتجربة الصواريخ . واستخدمه في انتاج صواريخ « العباس » و « الحسين » . للذين





المصدر :

الأهداف :

التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩٠ عند طبعه

وصل منها الى العراق ٤٤ قطة ، بينما مسودت باقي الاجزاء الى الموالي

الأوربية ، بايل الكبرى ، مرشحاً لجنو  
احلام بول وصادم حسين مصفاً ، وكان  
مقدراً أن ينطلق المذئوف ببيل  
برجيه مع الأرض وبمكة اطلال  
صواريخ ، والمار صناعية ، كما ذكر  
بول في كتاب أصدره عام ١٩٨٨ كان  
المدفع - ولها للتقدير الشطري -  
موسمه اطلاق مقنولات ضخمة بنصف  
تكلفة المذئوفات الصاروخية  
المعروفة ، وبمكتها اختراق السفنات  
التي انشائها اسرائيل ضد  
الصواريخ ، الامر الذي بدأ جديدا  
اصدام حسين

لكن أحد مساهمي جبرائيل بول يؤكد  
ان معمرات المدفع الصاروخية ، تبدو غير  
ذات أهمية بعلات عدم فكة  
تصويبه بينما يؤكد محطسون  
عسكريون أن المدفع كان يسحق قتل  
ليبب في مشاغل الليب العراقي

### القنبلة .. بعد عامين

اما أخطر النقاط التي يتطرقها تسامي  
الترسانة العسكرية العراقية بالسلسلة  
الغربية فهي : التي اى مدى يتركب صدام  
من امتلاك القنبلة النووية يؤكد مسئولون  
ه الى ١٠ سنوات ، بينما يذكر اسريكين  
آخرون ، ومسئولون اسرائيليين  
وبريطانيون ان العراق سيملكها بعد  
عامين الى سنوات .

ولا تتركب جداد جهودا في سبيل امتلاك  
القنبلة ، ومنذ تصف اسرائيل للسلاح  
العراقي في ١٩٨١ ، لتفتي العراق أسر  
باكستان والصين ، وبدأ في البحث في  
طرق سرية لتتاج أسلحة اليورانيوم  
والزرك ، الذي كان يباع منذ ١٠ سنوات  
على نحو عادي ، ولا تخضع هذه الكمية  
لتفتيش الوكالة الدولية للطاقة النووية .

وتذكر مصادر امريكية أن العراق يتلقى  
عونا من شركات ألمانية غربية ، والصين  
وبما باكستان في المجال النووي ، ويؤكد  
الامريكيون ان باكستان تمد العراق  
بأخيرة النووي والتكنولوجيا في برنامج  
انتاج اليورانيوم .

ومنذ شهر ، تم ضبط مكلفات  
ومرواحات التخزينية امريكية تستخدم في  
التجديد النووي - انتاهه شفهنا من لتخزين  
الى العراق ولت أن خيريين ألمانيين  
ساعدوا العراق في تجهيز انتاج اليورانيوم .

واسلحة للعراق على نحو سرى ، وهو  
الامر الذي تم احباطه قبل أن يكتمل

### تل أبيب تحت الليب

لم يكن هناك أشد إثارة لانتباه الغرب ،  
اكثر من أخبار التنازع العراقي مع جبرائيل  
بول ، عيسى الصواريخ امريكي  
المنشق ، لباه اكبر مدفع في العالم ، لكن  
لأحد لم يكشف هذا الا بعد أن تلقى بول  
حقة ، برصاصات مجرولة ، امام شقته  
في بروكسل في مارس الماضي في نفس

الوقت ، كان عملاء العراق ينتشرون في  
اتحاد أوروبا ، للاستيلاء - بأي شكل -  
على ٢٩٨ طائنا من مواصلات الصلب المعقول  
ونقلها رأسا الى العراق ، وظل العمل جاريا  
حتى كشف الغرب عنه الستار .

بول نفسه كان أمرا غامضا كان يقال في  
تطويراته ، لكن كان ذا موهبة فذة . بعد  
ميلاده في كندا عام ١٩٢٨ ، أطلق عليه  
« طلال أريز الرصاص » لتسوقه في علم  
الصواريخ والمقنولات ، واشتهر في مشروع  
امريكي كندي مشترك مدفعه الأول بقطر  
١٦ بوصة ، وطول ما مسورة قدره ١٧٢  
قدما ، ووصل أثناء التجارب رقما نفيسا  
بمسوره المقنولات الى أعلى بارتفاع ١١٢  
ميلا . لكن الامريكيين انفضوا المشروع  
لانهم مهتمون بالصواريخ أكثر من  
المدافع .

خرج بول من امريكا محيطا ، وساعد  
جنوب أفريقيا في بناء أفضل قطع المدفعية  
في العالم ، ثم اتهمته السلطات الامريكية  
بتجهيز أسلحة امريكية محظورة خروجا ،  
وفي ٤ أشهر بالسجن .

بعد اطلاق سراحه ، كان بول مفعلا  
بالعراق وانتقل الى بروكسل ، حيث التقى  
ببريكس سورغاليان ، الذي كان يسلم  
أسلحة للعراق ، وذكر سريكين ان بول كان  
يريد إثارة اهتمام العراق ببناء المدافع  
المسلقة ، ويبدو أنه نجح . وذكرت  
مصادر في الجمارك البريطانية ان العراق  
نجح في ايسال اجزاء مدفع بالكامل الى  
بغداد لكن التجارب عليه أخفقت ، بينما  
تمكن البريطانيون من الاستيلاء على اجزاء  
بأقى المدافع . كان بول يرسى الى بناء  
مدفع عتاق ، أسماه « بايل الكبرى »  
بطول مسورة ١١٢ قدما ، وقطر ٢٩  
بوصة . كان المدفع يتكون من ٥٢ قطة .

بمتمان العراق القدرة الاستراتيجية  
الارادة التي يحتاجها .

العراق ، ليضعه في منصب وزير الصناعة  
والانتاج الحربى ، وهو حسين كامل  
الماجد ، زوج ابنة صدام ، والمشرق على  
الحرس الجمهورى ، أما الرجل الثالث فهو  
العزيز عامر حمودى السعدى ، الذى  
يتولى الاشراف على برنامج الصواريخ  
العراقى ، ويتولى الجرائل في هدوء تنمية  
الترسانة العسكرية العراقية ، وشراء ما  
يقصها من الخارج عبر شركات لاتدعو  
للاستياء ، مثل شركة الهامبورجر ، ويقول  
« برغام » ، الاستاذ الاسرائيلى  
المتخصص في شؤون العراق . ان العراق  
اكثر دول العالم الثالث سحيا للحصول على  
التكنولوجيا في المجال العسكري .. ودأبنا  
لاிற்க العراقيين بصمات خلفهم  
والارادة الامريكية تنتظم من صدام -  
بعد كل هذا - أسكنية ، للسكول

الاجنبى ، كما ذكر مسئولون  
امريكيون ، لكن آخرين داخل ادارة بوش  
خارجها ، ليسوا واقفيين من هذا .  
والصن يتوقع هجومها عراقيا على  
الجزيران ، الكويت أو السعودية ، ويرون  
ان صدام ان يبدأ بإسرائيل ، البعض أيضا  
يريد التهديدات العراقية ، ويتساءل :

لماذا لا يتبادر امريكا باتخاذ اجراء ضد  
العراق ، لتعبر عن استيائها من النظام  
العراقى ؟ قد ذكر صحفي امريكي لجنون  
كيلي ، مساعد وزير الخارجية الامريكية  
لشؤون الشرق الاوسط - ان سرف  
واشنطن الصامت ، يشبه المدخل الى غرفة  
الرب ، وانتظار الأمل في موقف ايجابى ،  
ول ان يتحول العراق - بقيادة صدام -  
الى دولة مسئولة وحيبة للسلام . لكن  
العراق اصبح في الوقت الحالى أخطر دول  
العالم ، وأكثرها إثارة للمشاكل

### ٣ مليارات .. بلاضمان

ول أكبر بنوك اسبانيا ، بنك  
ناسيونال ديلافورو ، فقد ثمنت أزمة  
ضخمة بعد قرض للعراق ، والآن  
يضع مسئولون مسؤولون في البنك  
لتحقيقات ضخمة في السوالات  
المختدة ، بينما استقال المدير العام في  
روما ، وقد فشل ١٠ من موظفى فرع  
البنك في أتلانتا ، بالريكا ، وبواجون  
٦ أتلانتا امام القضاء كان فرع البنك  
قد صرف ارضا غير مكتمل الشروط ،  
بخطابات ضمان قدرها ٢ مليارات  
دولار ، لتعمل تجهيزات عسكرية







الأصالي

المصدر :

١٩٩٠ : أغسطس

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتقول المخابرات الأمريكية ان المصير  
تساعد العراق في عمليات تقنية أخرى في  
المجال النووي . ويحتاج العراق الآن الى  
عام لاتتاج وفرد يورانيوم يكفي قبيلة  
واحدة ويؤكد سيمون هندرسون - رئيس  
التحرير السابق - للميلد ليست ماركيت .  
ان الحبراء العراقيين يخبرونهم في  
المستعجمات العربية . يحتاجون وقتا طويلا  
مما يحتاجه الباكستانيون لبناء القنبلة .  
كما ان هناك طرقا سريعة للحصول على وفرد  
القنابل الذرية . وقنبلة واحدة أو اثنتان على  
الاكثر . تكفي لاثارة فزع جيران العراق في  
الخليج . لكنها لا تمنح العراقي القوة  
الرادعة ضد اسرائيل النووية . ومن  
الواضح ان صدام حسين سيظل محتفظا  
بسرته حتى يتمكن من امتلاك القنبلة .  
الامر الذي سيجهل الرجل الاكثر اشارة  
للربح في الشرق الاوسط .

#### سموم أمريكية

ويزعم نينيس بلس ، أحد  
المسؤولين بميلت الجمارك الأمريكية  
انه ظل طوال عام يحاول كشف النقاب  
عن شبكة في جميع أنحاء العالم  
لتوريد الأسلحة الكيميائية للعراق .  
يضيف بلس ان الشبكة تمتد من  
سويسرا الى اليابان وأمريكا  
وسنغافورة . وبينها عدد من المحطات  
ويزعم الشبكة رجل أعمال أوروبي يدعى  
فرانز فان أترات . مدير شركة لتجارة  
الكيمويات . وحصل أترات على مواد  
كيميائية تدخل في إنتاج غاز الخردل  
السام من اليابان ، وتم شحنها الى أوروبا  
ثم الى العراق في ١٩٨٤ . وبعد فشل  
الحقب الكيميائي بين العراق وإيران  
عام ١٩٨٧ . لم يعد المصدر الياباني  
كافيا . ففتح أترات الى أمريكا . ونجح  
في الحصول على عناصر انتاج الفلور  
السام . بعد التغلب على قوانين منع  
تصديرها وبيع عمولات كبيرة للشركات  
والتشحن

وتزعم مصادر ميلت الجمارك ان  
شركات أمريكية أخرى أرسلت شحنات  
كيميائية غير شرعية الى العراق .  
وتولت هذه الشحنات حين شك  
مسؤولون كبار بهذه الشركات في  
مصريها . واستمرت شحنات معقولة الى  
إيران . ويواجه المسؤولون عن هذه  
الشحنات اتهامات أسلم القضاء  
الأمريكي . يخرق قوانين التصدير .  
وصدرت أحكام بتفريم هذه الشركات  
مبالغ وصلت في إحدى الشركات الى  
مليون دولار .





المصدر : ٢٢ ألامرام

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ أغسطس ١٩

## العراق يروو طائراته بقنابل الغازات السامة ويزيد وجوده العسكري في الأراضي الكويتية

وذكرت المسامر الدبلوماسية في  
التلرل الأوسط أن مئات من الجنود  
الأمريكيين انتشروا في بلدة الخانيس  
السعودية الملاصقة للحدود مع الكويت  
والتي تبعد مراكز القوات العراقية عنها  
بمسافة ميل واحد . وقالت أن هذه  
القوات وصلت إلى البلدة صباح أمس .  
وأن تقابل ريتشارد تشيني وزير  
الدفاع الأمريكي مهمته في السعودية في  
مؤتمر صحفي عقده أمس في واشنطن .  
ثم أعقب ذلك قيام الجنرال كوان بول  
رئيس الأركان المشتركة للقوات المسلحة  
الأمريكية بمرور تفاسيل انتشار القوات  
الأمريكية في السعودية .

وأن الترم الاتحاد السوفيتي الصحت  
لزاء انتشار القوات الأمريكية في  
السعودية . وقالت وكالة أسوشيتدبرس  
أن ذلك يعني موافقة ضمها على هذه  
الخطورة .

وأعربت الحكومة الصينية أمس عن  
معارضتها لتدخل القوى العظمى في  
النزاع العراقي - الكويتي ودعت إلى  
تسوية النزاع من خلال وساطة مجلس  
الأمم والجامعة العربية . وحذر لي بينج  
رئيس وزراء الصين من أن تدخل القوى  
العظمى سيؤدي إلى المزيد من  
التعقيدات .





المصدر: ..... الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ أغسطس ١٩٩٠..

## الطائرات المقاتلة العراقية مزودة بالنازات السامة

قادرة على حمل غازات  
الخريل ونشرون وسارين  
السامة والمدمرة  
للاعصاب. أكدت  
المصادر زيادة أعداد  
الطائرات العراقية في  
التكوين إلى ٥٠٠ دبلة  
وزيادة عدد قوات الغزو  
إلى ١٢٠ ألف جندي

"الثلاثة" الملقب،  
استعدادا للاستيلاءات  
مع القوات الأمريكية  
وحلفائها. وأوضحت  
المصادر، امتلاك  
العراق لآلاف من طنان  
الغازات السامة. كما  
وضحت المصادر،  
امتلاك العراق لقتل  
وقذائف وصواريخ

واشنغتون - وعالات  
الأنباء أكدت أمس  
مصادر أمريكية في وكالة  
المخابرات المركزية قيام  
العراق بتزويد  
الطائرات المقاتلة  
العراقية ببخاخات  
الغازات السامة. كما  
أكدت المصادر بدء  
عملية الغزو يوم





المصدر : الأمم المتحدة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ أغسطس : ١٩

### أسلحة كيميائية عراقية قرب الحدود السعودية

بروكسل - وكالات الأنباء - ذكرت مصادر حلف الأطلسي في بروكسل أمس أن الولايات المتحدة أخبرت أعضاء الحلف بأن العراق نقلت مخزونها من الأسلحة الكيميائية بالقرب من الحدود السعودية . وقالت المصادر ذاتها أن العراقيين يجهزون ويشحنون وينقلون مخزونهم من الأسلحة قرب حدود السلطة .







المصدر: ... الحرة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩... أغسطس ١٩٩٠

واشنطن تؤكّد قيام العراق  
بنقل أسلحة كيميائية لحدود السعودية  
بروكسل - وكالات الأنباء أكت أمس  
مصادر في حلف شمال الأطلسي «ناتو» .  
أن الولايات المتحدة الأمريكية . أعلنت  
دول الحلف بقيام العراق بنقل كميات من  
الأسلحة الكيميائية إلى مناطق الحدود مع  
المملكة العربية السعودية .





المصدر: ... الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ... ١٣ أغسطس ١٩٩٠



١٩٨٨ . وكان العراقيون يستخدمون هذه الأسلحة الكيميائية عندما كانوا يشعرون أنهم يوشكون أن يصابوا بالهزيمة في معركة .  
وكان صدام قد أمر باستخدام الأسلحة الكيميائية ضد الآلاف الكردية في بلاده عام ١٩٨٨ في محاولة لإبادة المشردين في منطقة كركوك الشمالية . وتبدو أن مئات من المدنيين قد لقوا مصرعهم في مدينة حلبجة إلا أن العراق نفت أنها استخدمت الأسلحة الكيميائية ضد الأكراد .

قالت تقارير صحفية أنه إذا خرجت أزمة الخليج عن نطاق السيطرة وشعر الجنود العراقيين بأن الخطأ يخطئ على رقابهم فإن الرئيس العراقي الراحل صدام حسين قد يقرر إصدار أوامر أخرى باستخدام الأسلحة الكيميائية .

لقد استخدمت القوات العراقية الأسلحة الكيميائية الفتالة خلال حربها مع إيران التي استمرت ثمانية أعوام والتي تولقت إثر التوصل إلى هدنة في أغسطس من عام





المصدر : الأمم - رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٠

□ مجلة ، جينز ، العسكرية :

العراق يحاول شراء أجهزة

واقية من الأسلحة الكيميائية من لندن

لندن - ر - ذكرت مجلة "جينز" العسكرية البريطانية أمس نقلاً عن مصادر مؤكدة ، أن المخابرات العراقية قد حاولت شراء أجهزة واقية ضد غازات الأعصاب الكيميائية الثلاثة من شركة بريطانية وذلك قبل أسابيع بفترة من الكويت بعدة أيام وذكرت الصحيفة أن المخابرات فشلت نظراً لوجوب الحصول على موافقة الحكومة البريطانية على بيع أي أجهزة ذات استخدامات عسكرية





للتشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر:

الأخبار

التاريخ:

١٥ أغسطس ١٩٩٠

## شكوك عميقة حول جدوى وصلاحيّة الترسّاة الأمريكيّة ضدّ الأسلحة الكيميائيّة تفاصيل مثيرة للجدل: تيرة أخلاقيّة وسياسيّة تواجه الولايات المتحدة في حالة نزعها لهدوم كيميائيّ عراقيّ

واشنطن - ١٠ آب - أكد الخبراء الأمريكيون أن الاعتبارات السياسية والأخلاقية قد تضع الولايات المتحدة في موقف محرج فرائدا لهدوم الأسلحة الكيميائية من البنية التحتية العراقية. ويقولون إن هذه القضايا، تشمل في أن الأسلحة الكيميائية الضوئية لدى واشنطن إيجابيا أن التدمير التكتيكي: ١. ويقول الخبراء أن الكثير من تصاريح الأسلحة الأمريكية من أسلحة التدمير السريعة قد تم استخدامها لإغراض دفاعية بما أن يمكن استخدامها من هذه الأسلحة في جري تصميدها للقتل بدلاً من استخدامها في القتال الإقليمي وليس في صغراء والقتال الإقليمي وليس في صغراء مملوكة وحرة. وعلاوة على ذلك فإن تحمل مسئولية الولايات المتحدة من هذه الصواريخ الولايات المتحدة وإيران والصواريخ الأمريكية جرمين بهذه

التي تتركز في العراق العربي، الكهنة السياسية أن القوات الأمريكية لديها فرصة مثالية لاستخدام الأسلحة الكيميائية في حرب على جبهتين مثل تلك يدعى أن القس الأمريكي وشطاء العربيت أن يحاربوا واشنطن استخدام هذه الأسلحة. وأشار إلى أن الولايات المتحدة ستعقد الإرسية الاخلاقية الدفعية التي تطلب عليها



أسيرة كويتية يأخذ جنود الخليج تنتقل للعبدة الى بلادها التي انتزعتها الغزاة العراقيون . ورغم الإحساس بأن الانتصار قد يتحقق فإنها لم تقف الأمل بعد . [ صورة للأهلام من ١٠ آب ]

حاليا في معظم العرس في أغلب القري العراقية . يعطى ما يقرب من مليوني الف كعباءة للرئيس العراقي صدام حسين العسكرية والمتطوعين في طائرات الدد من الأسلحة منذ عام ١٩٧٢ أن استخدام هذه الأسلحة سيضع الرئيس العراقي خارج نطاق على نفس المستوى الأخلاقي مع الرئيس العراقي صدام حسين





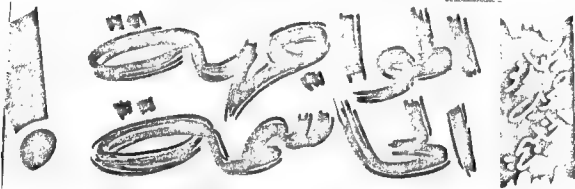


المصدر: ... السوفد.

التاريخ: ١٦ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عقب انتهاء الثورة العربية الطويلة بالقاهرة . وعلى مدى طفرات  
النقل العملاق الذي سي - ١٩٦٠ ، غمرت إلى السعودية ، طعمة  
القوات العسكرية المصرية (قوات الصاعقة والعمليات الخاصة ،  
وقادة عسكريين سلاح المشاة والفرع والظلال والدفع)  
وعطفا لمصر عليها . تتكلم هذا الموضوع عن كتاب - من المنتظر  
أن يصل حجم القوات العسكرية المصرية إلى ٧٥ ألفا . يتكلم  
وصولهم حتى مساء الأحد ، واضافت المصنف ان القوات المصرية  
تشمل قوات برية وبحرية وجوية ودفاعا جوياء ، وكانت القوة  
العربية (عقب تعرضها للتلقيح من الداخل) اصدرت قرارا ، يمس  
بنده السلس على الاستجابة لطلب المفقة العربية السعودية ،  
ودول الخليج العربية الاخرى بمثل قوات عربية مساعدة فوائها  
المسلحة ، دفاعا عن اراضيها وسلامتها الاقليمية ضد اى عدوان  
خارجي.



ماذا لو فقد صدام صوابه واتخذ

الأسلحة  
الكيميائية؟

✓ تقرير إخباري يكتبه :

أحمد نور

أسلحة الدمار الشامل تفهد  
المنطقة العربية .. بالخبايا





المصدر: ... السوفد

التاريخ: ١١٦٦ سنة ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الشرق الأوسط



صدر قرار اللجنة بموافقة ١٢ دولة عربية - وسط جدل طويل - لتناول مدى شرعية القرار، وحول هذا الجدل يقول رجل القانون أن البلد السادس يمثل حق الجامعة العربية، يتفق تماما وقرار اللجنة بإرسال قوات عربية لتدول عربية بناء على طلبها.

ورغم الجدل - فلن يثاق الجامعة لا يلزم الدول التي تحفظت على قرار اللجنة - السودان - موريتانيا - الأردن - أو التي امتنعت عن التصويت - الجزائر - اليمن - أو التي رفضت ليبيا - منظمة التحرير الفلسطينية، بيد أنه مزم لتناول العربية التي وافقت على قرار اللجنة بمصر - سوريا - المغرب - الصومال - جيبوتي - لبنان - السعودية - قطر - الإمارات - البحرين - سلطنة عمان لم الكويت.

وعلى ضوء ذلك - فلن الواقع يتم ال تشكيل قوات مشتركة من هذه الدول المؤيدة للقرار - بيد أن المشاورات العربية الجامعة العربية التي أعلبت انتهاء اللجنة توصلت إلى

● الاتفاقية بشكل أساسي على القوات المصرية - بحيث يصل عددها إلى ٧٥ ألف جندي وضابط - على أن تستد قيادة القوات العربية لخص.

● قوات مشاة عسكرية من الصومال (يبلغ إجمالي القوات البرية في الصومال ١١٣٠٠) وسيتم تحديد الأعداد في وقت لاحق.

● قوات برية وجوية من سوريا ● قوات برية من المغرب والتي يبلغ عددها ١٧٠ ألفا من مجموع القوات المسلحة المغربية الذي يصل - طبقا لاحتصان عام ١٩٨٨ - إلى ١٩٣ ألفا، وكانت مصادر عسكرية خليجية في القاهرة - أن إجمالي القوات العربية سوف يصل إلى ٢٦٠ - ٢٥٠ ألفا.

على جانب آخر - يبلغ إجمالي القوات المسلحة العاملة - الاحتياطية، دول الخليج الست قرابة ٢٢٢ ألفا و ٨٥٠ عسكريا موزعا كالآتي

- السعودية ٦٥٧ بالمضافة ٥٦٥٠ بالبحر العربي والوطني السعودي

- الإمارات ٤٣٠٠٠ - سلطنة عمان ٢٥٠٠٠ - البحرين ٣٣٥٠ - قطر ٧٠٠٠

وأخيرا الكويت ٢٣٣٠٠ (إذاً أكد وق العهد الكويتي في القاهرة أن عدة آلاف من القوات الكويتية التي غدت البلاد أثناء وقوع العدوان - ستأخذ فريستها لإستيعاب القوات العربية) - إلى ذلك - يصل إجمالي قوات الحرس الأول في لمواجهة قرابة نصف مليون عسكري سيتم توزيعهم حسب خطة خليجية مصرية كالآتي

● تتركز القوات البرية (الشمال - الكوماندو) في السعودية بشكل أساسي بالقرب من منطقة الحدود الكويتية (السعودية)

الخطوة الموضوعية على جانب آخر - وحتى بلغ هذا التأكيد على الخطوة - فلن حجم القوات العراقية الموحدة حاليا بالكويت يصل إلى ١٢٠ ألفا - يضم اليهم ٥٠ ألفا في المرحلة التالية - ثم ٥٠ ألفا الخوون ومن المنتظر الدفع بمجموعات من الخطوطين العراقيين والمغرب - وعلى ضوء بيانات عراقية - بلغ بلغ أجمالي الخطوطين

حتى مساء السبت الماضي إلى مليون و ٢٨٨ ألفا - موزعين كالآتي

● ٣٥٠ ألفا من مدينة بغداد

● ٣٨٨ ألفا من منطقة الفرات

● ٢٧٠ ألفا من المنطقة الشمالية

● ٢٦٠ ألفا من المنطقة الجنوبية

حقوق تعرض نفسها في إطار الإشارة لحجم قوات الطرفين - فلن ثمة حقائق تفرض نفسها - في حين يصل حجم القوات العراقية

ال مليون و ٨٥٠ ألفا - فضلا عن المتطوعين يبلغ قوات الخليج ٢٢٢ ألفا

يضم اليهم (٢٥٠ - ٢٦٠ ألفا) من القوات العربية

- طبقا لاولويات الاستراتيجية العسكرية - فلن أجمالي القوات العسكرية

من كل دولة لن تتعدى (١٠ - ١٥٪) من حجم قواتها - مما كانت الظروف وإذا

كل مجموع القوات العسكرية (مصر - وسوريا - المغرب - الصومال) يصل إلى

٢ مليون و ٩١٥ ألفا بما فيهم الاحتياطي - فلن الجيش مشتركة متفقد عند ٢٨٧ ألفا

وهو يتبع ثقلها عددا للطرف الذي (العراق)

فهل تحدثت لمواجهة ذلك فهد من عبد العزيز عاهل

السعودية - صدام حسين - الرئيس

حسين صبارك - ال ثلاثة تشب

تصريحات غنية في الاممية

لعمال السعودية أكد قبل مغادته

القاهرة إلى السعودية بعد الفة ان

القوات العربية - خات الدفاع عن

السعودية - في حالة تعرضها لعدوان

مؤكد - أن موقفها دفاعية فقط والرئيس

العراقي صدام حسين - أكد مجددا - أن

● تتركز القوات البحرية (التي سيقتصر وصولها من مصر) في البحرين بشكل أساسي لم سلطنة عمان وقطر والإمارات - يبلغ أجمالي القوات البحرية المصرية قرابة ٢٨ ألفا - يضم اليهم

القوات البحرية في الخليج والتي لا تتعدى ١١ ألف

● تتركز قوات الدرعات والدفعية والدفاع الجوي بمسعودية

● تتوزع القوات الجوية في دول الخليج الخمس - حسب استراتيجيتها









المصدر: ... الوفد

التاريخ: ١٦ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● فوق ذلك، تولى القوات العسكرية من طراز (انترودر-٨6) تحمل ٨ اطنان ذخائر ويصل مداهم الى ١٥ ألف كم. وكذا (كوبيسر-٨7) يبلغ بعد ذلك سيناريو التدخل، طبقا لطبيعة مسرح الأحداث

- تنطلق من قاعدة (اسراييل، بئر كيا) قاذفات F-111» القوية من الحظاظ الاسرائيلية العراقية  
- من فوق حملات الطائرات تنطلق القاذفات اعتراضية (ايجيل F-15) الاعتراضية، لاحتاج مهمة الاولى -بعد ذلك تقوم قاذفات B-52». وكذا جحور من قاعدة اكروليرى الجوية على السهل الجنوبي من قبرص  
- ازاء استهداف تحطيق الهدف لأكثر من ١٢ يوما، نظرا لإطلاق القاذفات العراقية من مخافي، تحت الأرض مضجرا، قد لجأ العراق للقيام بعمليات انتحارية، تستخدم فيها صواريخ سكود، ٤ التي تحمل حمولات سامة متفجرة تصل الى ٣٠٠ كيلو جرام الى هنا، قد ينتهي السيناريو عن استعمال قاذفات B-52» الأمريكية الرابطة بقاعدة (اسبيكي الجوية التركية الى اطلاق صواريخ كروز المركبة عليها والتي تحمل رؤوسا نووية وهذا يصحح السيناريو جدا لكل الاحتمالات والتوقعات ولا نبحث عن موازين قوى عربية، بل نشهد الاحياء (التاجون من الموت) ان يجمعوا اشلالة الحرب وفتنه وشيوخه واطفاله ببولارهم القربا ويكتفون فوق الطيور تحت المواجهه وانطقى العرب.. ودلم الصواريخ!

اما في حالة المشاركة الاجنبية، فلهذا يعلم المتابع ان الله وحده وتكفي لفظ الصورة وابعاد امثاله، تكفي لفظ بالاشارة الى حجم القوات الامريكية وتسلحها (يفض النظر عن الدول الاخرى)

سيناريو الهجوم الامريكي المتوقع عن حجم القوات، اكد تقارير رسمية صغرة عن مركز معلومات المتتاجون (وزارة الدفاع الامريكية)، انه من المنتظر ان يصل عدد القوات الامريكية في الخليج قرابة ٣٥٠ ألف عنصر موزعين على كافة الاسلحة البحرية والبرية والدفاعية من القواعد العسكرية المنتشرة حول المنطقة وعن اسلحة هذه القوات مكثفي يذكر

● الفرقة ٨٢ المحمولة جوا (المعروفة بقوة الانتشار السريع) يبلغ قوامها ١٤٠٠٠ جندي مشاة، ١٠٣٠ سلاح جوى، ١٦٧٨ جندي مسددة، ١٤٠٠ جندي مدفعية، وقوام تسليح هذه الفرقة ١٨ هليكوبتر من طراز «هوي» و ١٨ طراز اباتش الهجومية، و ٦٠ من طراز «لاك هوك».

● اما الفرقة ١٠١ مجموعها ١٨ ألف رجل، موزعين بـ ١٨٠٠ صفرها من طراز تلو لشاح للدبابات، ١٤٠٠ جندي مدفعية، ٢٧٠٠ من افراد سلاح الجو وما لاقل عن ١٦٠ طائرة هليكوبتر للنقل والاداء، وكذا طراز «ابنتشي».

● اما الفرقة ٢٤، وهي مختصة بالدبابات وثلاث الخشاء من خلال ثلاث كتائب مدرعة، وفرقة مدفعية، وثلاث كتائب مشاة، وسرب هليكوبتر هجومي وفرقة لتفدية المساعدة ويصل مجموع افرادها الى قرابة ١١ ألف رجل

● حاصلات طائرات يتوالى وصولها للخليج، وصل منها حتى الآن ثلاثة فوهها ٣٠٠ مقاتلة

● ٢٠٠٠ دبابة ومدافع ذاتية الحركة المصنعا (M-1-A-1) ابرامس و(M-60) ٢٠٠ طائرة قتالية تسليحها تقريبا F-15، F-16، حاملة ٥٠٠ طن من

الذخائر، في حين تقوم الاولى بالمهام الاعتراضية والدفاعية.

● باتوراما من الصواريخ للشخنة للطائرات من طراز «هوك» وتشميلال.

● القاذفات الاسرائيلية (F-111) التي استعملت من قبل في ضرب ليبيا، فضلا عن مقرتها حمل صواريخ جو مسلح جواله بمعدة الذي من طراز «ALCM»، «TOMAHAWK» ويصل مداهم الى ١٢ ألف كيلو متر (الوطن العربي من الفضاء الى ادنام).







## طائرات عراقية قادرة

### على حمل أسلحة كيميائية

باريس - وكالات الانباء - ذكر راديو مونت كارلو أمس نقلا عن مجلة جيتس العسكرية المتخصصة ان العراق يمتلك عشر مقاتلات سوفيتية من طراز ( سوشوى ٢٤ ) قادرة على حمل اسلحة كيميائية وتقليدية في نفس الوقت .

ونسبت المجلة الى مصدر عسكري امريكى قوله ان هذه المقاتلات توافر من حيث السرعة والقوة على المناورة الطائرات الامريكية من طراز ( اف ١١١ )





المصدر: ... ٢٠٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ غسطس ١٩٩٠

### العراق يهدد باستخدام

### أسلحة الدمار الشامل

بغداد - ر - صدرت صحيفة  
« القدس » المتحدة باسم القوات  
العراقية - الولايات المتحدة وحلفائها من  
أن العراق سيستخدم « أسلحة الدمار  
الشامل والردع الاستراتيجي » إذا حل  
أي هجوم ، مشيرة إلى امتلاكه لأسلحة  
كيميائية ثنائية .

وفي الوقت نفسه أعلن مسئول عراقي  
أن عدد المتطوعين في الأقاليم الجنوبية  
العراقية قد وصل إلى مليون و ١٢٠ ألف





المصدر : ... الأسماء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ... ١٩٩٠ أغسطس

### العراق يمتلك طائرات

### تستطيع ضرب أي هدف

### في منطقة الخليج بالأسلحة الكيميائية

لندن - وكالات الأنباء - ذكرت مجلة حينز العسكرية البريطانية أمس أن العراق يمتلك طائرات سوفييتية متقدمة من طراز سو خوى يو - إس - ٢٤ قادرة على قصف أية أهداف في منطقة الخليج أو منطقة شرق البحر المتوسط بالأسلحة الكيميائية أو القنابل بدفة .

وقالت المجلة إن هذه الطائرة يصل مداها إلى ١٠٥٠ كيلو مترا بدون التزود بوقود في الجو ، ويمكنها حمل أسلحة تكتيكية ، بما يجعلها سلاحا مرعبا . ونقلت المجلة عن مصادر المخابرات الأمريكية قولها إن العراق يمتلك حوالي ١٠ طائرات من هذا النوع .





المصدر : الأهرام

٩٥٢٩ غنس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## العراق يترك صواريخ كود إلى حدود السعودية وليزيد من مخاطر الحرب الكيميائية

تزايدت المخاطر من نشوب حرب كيمياوية في منطقة الخليج . حرك العراق صواريخه من طراز « سكود » الى خط المواجهة مع القوات الامريكية المربطة في السعودية ، كما دعم وجوده العسكري في الكويت على الحدود مع السعودية .  
وفي الوقت ذاته أعادت القوات الامريكية تشكيل اوضاعها في الصحراء على نحو يمكنها من توجيه ضربة الى القوات العراقية التي تحتل الكويت .







المصدر : ..... الأسماء .....

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ عشرين طيس ١٩٩٠

يأتي ذلك في الوقت الذي يبحث فيه مجلس الأمن مشروع قرار يقر استخدام القوة العسكرية لتنفيذ العقوبات الاقتصادية ضد العراق بينما وافق وزراء خارجية ودفاع الاتحاد الأوروبي في اجتماعهم الطارئ في باريس أمس على إرسال قوة بحرية أوروبية تضم ال سفن الحربية الأمريكية والبريطانية في منطقة الخليج لضمان فرض العقوبات الاقتصادية وتقرر أن ترسل إيطاليا وإسبانيا وبلجيكا واليونان سفنًا حربية بينما ترسل ألمانيا الغربية كاسحات الغام في منطقة البحر المتوسط .

ومن واشنطن ، كتب حمدي فؤاد مراسل الأهرام :  
ازداد الموقف سخونة في الخليج أمس كما تزايدت التهديدات بتفجير حرب كيميائية وسط اندياء تشير إلى أن العراق يحرك صواريخه من طراز « سكود » ، السوفيتية الصنع إلى خط المواجهة مع القوات الأمريكية وأحدائها في الصحراء على نحو يمكنها من توجيه ضربة داخل الكويت المحتلة . في حين يواجه العراق نقل الرهائن الغربيين إلى الأهداف المعرضة لهجوم عسكري .

وأكد بول بيغر ناشر مجلة « جينز » العسكرية الأسبوعية أن العراق نقل كل ماديته من منصات مشرقة للصواريخ سكود « ٣ » منصة ، إلى داخل الكويت ويقوم حاليًا بنقل الصواريخ نفسها . ويبلغ مدى هذه الصواريخ ٥٠٠ كيلو متر أي يمكنها الوصول إلى عمق الأراضي السعودية

وقالت المجلة أن العراق نقل ما يقرب من ٨٠٠ صاروخ إلى داخل الكويت . وتستطيع هذه الصواريخ أن تحمل الأسلحة الكيميائية والذخيرة وغيرها .

وقالت « واشنطن بوست » في رسالة لها من مدينة « الجبيل » السعودية أن المسؤولين السعوديين أصبحوا الآن يميلون في تقديرهم إلى أن العراق قد يلجأ إلى شن هجوم بالصواريخ على السعودية أو توجيه ضربة ثم الانسحاب بسرعة في الوقت نفسه ذكرت صحيفة « واشنطن بوست » أن العراق أعد نشر قواته في الكويت على شكل قوس دفاعي حول مدينة الكويت . وقالت أن الولايات المتحدة رعت ٤ حاملات للصواريخ تحمل كل منها ١٥ صاروخًا من طراز « سكود » ، وقالت نقلاً عن المسؤولين الأمريكيين أن هذه الصواريخ ستدمر في بداية أي نزاع عسكري .

وأشارت الصحيفة إلى أن تعديل أوضاع القوات العراقية في الكويت يدل على أن بغداد لا تعترف بالتخلي بسهولة عن الكويت وأضافت أن المسؤولين الأمريكيين الذين يدرسون إمكانية النجوة إلى حل عسكري لازمة الخليج يرون أن وقوع مواجهة مع القوات العراقية وهي في هذا الوضع سيؤدي إلى خسائر مؤكدة بين الجنود الأمريكيين وربما يصل عددهم إلى الآلاف . إلا أن مصادر المخابرات البريطانية رسمت صورة مقلقة للقدرة العسكرية العراقية وقالت إن الـ ١٢٠ ألفاً من الحرس الجمهوري العراقي أصبحوا في حالة اضطراب





المصدر : ٢ جرساعة

التاريخ : ١٩٩٠ ع ١٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# بأى حقيقة تروا الأسلحة الكيماوية في العراق ؟ • مخاطر تواجه القوات الأمريكية وفصالية الأسلحة المدودة

للعراق ولم يفرق في ذلك بين الرجال وبين النساء والأطفال ..

## مخاطر تواجه القوات الأمريكية

ولكن ما هو مدى الخطر الذي يهدد الجنود الأمريكيين في منطقة الخليج في هذا الصدد ؟ الواقع أن ذلك يتوقف على نقطتين :

الأولى هي مدى التهديد الذي تشكله الحرب الكيماوية العراقية في الصراع الدائر .. والثانية مدى استعداد القوات الأمريكية لمواجهة التهديد باستخدام الغزات السامة ضدها ..

ومن المعروف أن القدرات الكيماوية العراقية تم حشدتها وإعدادها بمساعدات عدد من الشركات الغربية ، ولكن العراقيين على ما يبدو مكتفون ذاتيا في هذا الشأن حاليا ..

وهذه القدرات تشكلت مما يتراوح بين ٢٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ طن من الغزات السامة الممتدة ..

ولكن على الرغم من التهديد الواضح الذي تشكله هذه الغزات ، فإنها ربما لا تلعب دورا حاسما في حالة نشوب صدام مسلح في المنطقة .. ومع أن هذه الغزات ستؤدي إلى سقوط مزيد من الضحايا إلا أن تأثيرها محدود لئلا يتعلّق بمواجهة الحصار البحري أو محفولة العراق السيطرة على حقول البترول في المنطقة العربية السعودية .. ويؤكد الخبراء في واشنطن أن هناك مغالاة في تقدير فعالية الغزات السامة من الناحية العسكرية .

• في الماضي - خلال الحرب العالمية الثانية - وصف ونستون تشرشل رئيس الحكومة البريطانية الأسبق الغزات السامة بأنها سلاح كرهه . وفي العصر النووي ، اعتبرت الغزات السامة قنبلة الرجل للرجل النووية .. أو القنبلة الذرية للغزاة ..

والغزات السامة التي لم يواجهها الجنود الأمريكيون في أية معركة منذ الحرب العالمية الأولى قد تعتبر احتمالا قلالا يواجه القوات الأمريكية الموجودة على حدود السعودية والكويت في إطار العملية العسكرية المعروفة باسم ، درع الصحراء ، لمساندة السعودية على مواجهة التهديدات والحشود العراقية على حدودها ..

وقد ذكر مسئولون أمريكيون مؤخرا أنه يبدو أن القوات العراقية تقوم بتحميل طائرات مقاتلة بغزات السامة ..

وتجدر الإشارة إلى أن الرئيس العراقي صدام حسين يفتخر ليس فقط بامتلاك ترسانة من الغزات السامة وإنما أيضا بامتلاك الوسائل اللازمة لنقل هذه الغزات من طائرات حربية وصواريخ ، علاوة على أن لديه أرادة استخدامها ..

ومن المظنّ به أن صدام حسين سبق أن استخدم الغزات السامة ليس فقط ضد القوات الإيرانية ، وإنما أيضا ضد المدنيين الأكراد في





التاريخ : ١٩٩٠ عن ..... ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### مثال استخدام الفازات العامة

ومن المشكلات التي تواجه استخدام الفلزات  
في السبائك في الحروب ، مشكلة كبر الحجم ..  
فمثل خرسين من الجنود داخل كيلومتر واحد  
مربع ، يتطلب ان تقوم الصواريخ او القاذفات  
العراقية بإطلاق ١٠ طائفن من غاز الشردل  
او اربعة اطنان من غاز الاصعب على كل تقدير ..  
والمشكلة الثانية فيما يتعلق بإحتلال ادم  
الوات العراقية على استخدام الفلزات السامة  
تتعدد بطبيعة المخ في المنطقة الحربية .. حيث  
ستؤدي حروا للجو المرتفعة الى تخرج غاز  
الاصعب وتبدد في غضون دقائق قليلة ..

### فعالية معدودة وكتيكية

ويرى الخبراء أن الغازات السامة فعليتها محدودة وتكتيكية فقط وهي فعالة عندما يتم توجيهها ضد أهداف مدنية غير محمية ولكن فعالية هذه الغازات مشكوك فيها إذا ما استخدمت ضد المواقع الأمريكية في الخليج وهي مواقع حصينة علاوة على أن الجنود الأمريكيين مزودون بالأجهزة اللازمة لمواجهة هذا الموقف وعلى رأسها الأقنعة الواقية من الغازات السامة.

**نقص المعدات الأمريكية**

ونؤكد وزارة الدفاع الأمريكية (البنيتاجون) أن القوات الأمريكية مدربة تدريباً جيداً على مواجهة استخدام الغزاة للسماة ضدنا. ولكن نقص الأجهزة والعدوات اللازمة لمواجهة مثل هذا الاستخدام يمكن أن يكون أمراً خطيراً.. وتجدر الإشارة إلى أن الجيش الأمريكي هو الوحيد في العالم المضي من وجود نقص حرج في أجهزة الكشف عن الغزاة وأنظمة إزالة التلوث بين القوات الأمريكية المخصصة لمقتلة الشرق الأوسط. كما أن الحفريات المصغرة بطريقة خاصة لصناعة الموات من استخدام الغزاة السامة ضدها غير متوافقة حتى الآن رغم إبقاء الجيش الأمريكي متحفظاً على تصنيها.

اما الزى المخصص لكل جندي لمواجهة استخدام القذات السامة والذي يضم قناعا وايا ورداء خاصا فلابد من تغييره كل ١٠ ساعات او كل اربع وعشرين ساعة على الاكثر ..

على الكفاءة القتالية

و لكن اذا قلت للفوات العراقية بشن هجوم  
بمغلفات السامة على مواقع الطائرات الامريكية في  
السعودية والسفلة الخاضع اليك سيكون له تأثير  
خطير على الكفاءة القتالية للفوات الامريكية .  
سيؤدي ذلك الى اقله على اظم المساعدة  
الاجنبية في الطائرات الامريكية بالطنسة .  
والذي يخشاه ان قيام الجندي الامريكي  
بمفرات الى اكمل الفوات الخواصات  
سيؤدي الى ارتفاع درجة الحرارة بالنسبة له بمقدار  
2 درجات مئوية . وبالتالي قد يتعرض للانصب  
بالمجالف او انقلع عن ارتفاع درجة حرارة  
الجزء اثناء التمرن في المنطقة الامريكية .

**واشنطن ان تروء بالمثل**

وإذا ما لجأ العراقيون إلى استخدام الفليرات السليمة ، فإن الولايات المتحدة ، وفقا للمصادر المطلعة في واشنطن ، ستمتنع عن الرد بالمثل على الرغم من أن القربانة الكيميائية الأمريكية اكبر بكثير من العراقية ..

وجدير بالذكر أن الترسّلة الكيميائية الأمريكية تحتوي على ٢٠ ألف طن من الغازات السامة . فخلال الجانب الأعظم من هذه الترسّلة على عليه الزئبق وغير قابل للاستخدام . ومخولة الولايات المتحدة الأمريكية بالطلب في حالة استخدام العراق للغازات السامة مستفيدا خروجها على القانون الدولي والأخلاق ... من العرفان أن بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ جيمر الأسلحة الكيميائية . علاوة على أن الولايات المتحدة قد وقعت مؤخرا معاهدة لمنع انتشار الأسلحة الكيميائية مع الاتحاد السوفيتي ... علاوة على أن الرئيس الأمريكي جورج بوش ينوي أن تعهد خلال حملة انتخابات الرئاسة الأمريكية عام ١٩٨٨ بمكث على القضاء على الأسلحة الكيميائية . وتشير المصادر لبلطة في واشنطن إلى أنه في هذه الحالة قد صدر حسين عن استخدام الغازات السامة والجوهر إلى الحرب الكيميائية في أية مواجهة مع القوات الأمريكية في الخليج . فإن الولايات المتحدة ستزعم الأرجح بهجمات ساحقة بالأسلحة التقليدية ضد الأهداف العسكرية وصنّاع الأسلحة الكيميائية داخل العراق .





المصدر: صباح الخير

للتشر والخدما الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ عس ١٩٩٠

## ٧٧ مزال قد يدور في رأسك

المحللون العسكريون ، لا يظنون عن الحديث كل يوم ، في صحف وإذاعات وتلفزيونات العالم ، عن تصوراتهم للوضع في منطقة الخليج ، التي تجتمع فيها كمية من أدوات الحرب والدمار ، لم يشهد لها العالم مثيلاً ، منذ وقت طويل ، والتهديد بالانفجار قائم بين دقيقة وأخرى .

وجلة نيوزيك الأمريكية ، تبدأ تحليلها العسكري الطول ، والتي ألهمت له موضوعها الرئيس ، بالإشارة إلى تفوق العراق في القوات والذبابات بنسبة ١-٤ . وسيبقى التفوق في هذا الجانب قائماً ، حيث يصب على الولايات المتحدة ، نقل هذه كبر من الذبابات .

ويصل تعداد القوات الأمريكية في الخليج إلى ١٧٠ ألف عارب ، وقد يرتفع إلى ربع مليون .

ومعك القوات السعودية التي تصل إلى ٧٠ ألف مقاتل ، والقوات العربية الساندة التي قد تصل إلى ٥٠ ألف مقاتل ، إذا ما ساهمت القوات السودية ، بالقوات التي تعهدت بتقديمها في مؤخر القمة . وتوقعات الخبراء العسكريين ، طبقاً لحسابات النيوزيك - أن العراقيين سيهيمنون لاحتلال سهل الإحصاء ومنطقة الظهران .. وستكون المقاومة من الظهران ، حيث تركزت القوات الأمريكية ، وصديعة الملك خالد العسكرية حيث تركزت القوات المصرية .

### الماء .. الماء

وإذا كانت حاية خطوط التمدن ، هي مشكلة صدام ، فإن والده ، سيكون المشكلة التي تواجه الجميع ، فالمندى العارقي في حرفه ، سيكون بحاجة من جالونين إلى ستة جالونات من المياه يومياً .

وتتلا من أحد كبار الإداريين في

تحت اسم والدرج الصحراوي ، تتحدث لي :

● إبقاء صدام حسين خارج حدود السودية .

● عبارة دله خارج الكويت .

● دلع العراقيين للتخلص من صدام حسين بأنفسهم ، وتؤكد المجلة أن بوش ، قد وقع بالفعل أبراً إنذارياً على وكالة المخابرات المركزية وللفعل ما تراه لازماً للذلة نظام حكم العراق الحال سياسياً والتخلص من صدام حسين بأي وسيلة باستثناء اغتياله رسمياً .

وفي استطلاع للآراء داخل الولايات المتحدة ، أبد ٣٤٪ احتمال صدام ورفض ٥٨٪ قيام حكومتهم بقتل هذا العمل .

ويؤكد الخبراء السياسيون والمحللون العسكريون في الولايات المتحدة على أنه لو حدث ودخل صدام للسودية بالفعل ، فإن موقف الولايات المتحدة كان سيختلف كل الاختلاف ها هو عليه الآن .. فالجهد إلى الحل الدبلوماسي والهدوء والتسك بالصبر يمكنه جميعاً الآن والسودية في أمان نسبي ، أما في حالة احتلالها فقد كان التحرك الأمريكي سيكون سريعاً وقتلاً وإن يرحم وإن يترك للسلام أو الحل الدبلوماسي فرصة ..

لماذا ؟ لأنه بالسيطرة على الظهران يكون تحت يد صدام أكثر من ربع بترو العالم ، ويمكن للعراق حينها إصابة الاقتصاد الأمريكي في مقتل .. فمع كل يوم يمر من أزمة

البتاجون ، فإن هدف الهدف الأمريكي أن يكون للندن ولكن أماكن تكرير البترول ومحطات الكهرباء ومراكز إطلاق الصواريخ والقواعد العسكرية .. وتستخدم القوات الأمريكية طائرات ف-١١١ ، وهي من أقوى قلذقات العالم وطائرات ب-٥٢ .

وكانت المجلة الأمريكية قد بدأت عرضها بالإشارة إلى أن مهمة القوات الأمريكية المتمركزة حالياً في السودية







صباح الخير

المصدر :

١٩٩٠ أغسطس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخليج يزداد انخفاض الدولار الأمريكي في الأسواق المالية وطوابير البنزين في الأسواق الأمريكية .. ساحتها .. لم تكن الولايات المتحدة تهتم بالخلفاء .. لمن المؤكد أنهم كانوا سيستندون ، وعلى رأسهم اليابان وانجلترا وفرنسا والكتا .. ومن هنا كان تحدير الرئيس مبارك من الصورة السوداء .. في اللحظة التي دعا لها إلى مؤتمر القمة .

واليوم ، ومع وصول الأمور إلى ما هي عليه وضيق الخيارات المتاحة أمام الحكومة الأمريكية للتخلص من تأثير محور صدام إلى الكويت وتحكمه في ٢٠ ٪ من البترول العالي .. وهي كمية غير قليلة ، ويصعب تمويلها .. ملايين برميل التي كانت تقطعها ، تبرز فكرة احتلال صدام مرة أخرى ، حتى أن أحد المرشحين السياسيين في المنطقة يؤكد ، أن صدام يعيش محاطاً بالرحايا الأمريكان والأجانب لأنه يعلم أكثر من غيره أنهم غير درع له يحميه من ضربة أمريكية مركزة من الجو ..

●●

وفي الوقت الذي تتجاوز فيه هذه الأعداد المائلة من ألتك الأسلحة في منطقة الخليج ، مهدد بتدمير فرواته وإسكاناته ، فإن الفرصة لم تفلت مائياً من يد العرب ، فلا بد من استغلال كل فرصة ، لنزع القتل . وحماية العراق والكويت والسعودية وكل أرض عربية ، للحرب سيستفيد منها أعداء العرب وحدهم ..

ترجمة داليا عبدالفتاح





المصدر : ..... المؤلف : .....

التاريخ : ١٩٦٦ عشرين ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## هل تمتلك العراق القنبلة الارتجاجية ؟

هذه وليس العراق بإحدى تصف إسرائيل مالا يحسنه الكمبيوتر إذا تعرضت العراق لهجوم إسرائيل ، ولأن البعض أن الرئيس العراقي بقصد العازات السامة بعبارة الأسلحة الكيميائية ولما كانت الغازات السامة لا تحرق المدن بل يكون تأثيرها بيولوجيا على النباتات الحية ، سواء غازات خفيفة أو غازات حارة أو غازات أعصاب . فالأرجح أن الرئيس العراقي كان يقصد شيئا آخر ، وأغلب الظن أنه يقصد القنبلة الارتجاجية Concussion Bomb ولقد دلت شواهد كثيرة على محاولة حصول العراق على هذه القنبلة منذ سنوات ، وأغلب الظن أنه نجح في الحصول عليها أو في تصنيعها . تأتي خطورة هذه القنبلة في أنها تدمر مساحات شاسعة تصل إلى مليون متر مربع تدميرا كاملا وشاملا . نتيجة موجات ضغط بالغة القوة لتفوق أي قنبلة عادية عشرات المرات . ولذلك فهي قنبلة وسط بين القنبلة النووية والقنابل العادية . ونظرا لرخس ثمن هذه القنبلة . فتسمى القنبلة النووية للزوا القليلة ، وتعمل هذه القنبلة بالتحلل المتجاوئ للغازات بعيدة نسبياً موجة ضغط هائلة تحتها . فتدمر مساحات شاسعة تدميرا شاملا . ولذلك فهي سلاح بالغ الخطورة والقوة يفخر من موازين القوى بين الدول التي تمتلكها والدول التي لا تمتلكها .

وطبقا لما هو منشور فإن هذه القنبلة موجودة في عدد من الدول مثل الولايات المتحدة والاتحاد

السوفييتي وإسرائيل وألمانيا العراق والقنبلة الارتجاجية قادرة على تدمير حقول البترول وحاصلات الطائرات والتحصينات الحربية الخرسانية مهما بلغت قوتها ومقاومتها . وربما كان امتلاك العراق لهذه القنبلة هو سبب حذر الولايات المتحدة الواضح في اتخاذ إجراء عسكري ضد العراق ومحاولة أمريكا حشد قوات هائلة تقهر دمعته البعض عن أسبانيا وبنوالمها سؤال يطرح نفسه .. وعادتنا تكلفة هذه القنبلة متواضعة ، فعمدا لم تمتلكها دول أخرى لغاية - والأجنبية عن هذا السؤال . أنه بالرغم من أن تقنية هذه القنبلة معروفة لدى العلماء في هذه الدول ، إلا أن الدول المتخلفة تعاني من عدم تنسيق بين جهاتها السياسية والصناعية والعلمية ولا تصير قيادتها السياسية أو الصناعية على جهود العلماء التي تستغرق وقتا وتطلب اعتمادات مالية . وإنما الدول النامية يعوزها الصبر على العلماء وتفضل - لأسباب - لا داعي لذكرها - استيراد وجبات جاهزة من أسلحة غالية الثمن قليلة الفعالية . إذا حدث - لا قدر الله - اللجوء للخيار العسكري فسوف تشهد منطقة الخليج حربا لم تشهد بها من قبل ، والسوء وضراوة لا عهد لها بها في أي حروب سابقة ، وأن يخرج منها منتصر أو مهزوم . على الصروب جميع الأطراف منهزمة

## دكتور عصام شحات

مخبر مصري مقيم





المصدر : ... الوفد

التاريخ : ١٩٩٠ ٩ ٢٦ أغسطس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## العراق يحصل على شحنات عسكرية وأسلحة كيمياوية من ليبيا عن طريق الجو

١- واشنطن - وكالات الأنباء - كشفت  
أمس مصادر مطلعة في المخابرات  
الأمريكية عن نجاح العراق في الالتفاف  
حول الحظر المفروض عليه من الأمم  
المحدة . والحصول على شحنات عسكرية  
وأسلحة كيمياوية من ليبيا عن طريق  
الجو . أكدت المصادر أن ليبيا هي المصدر  
الأساسي للمنتج في شحنات السلاح  
التي تصل إلى العراق عن طريق الجو .  
وتضم عربات مدرعة وأسلحة كيمياوية  
ومواد أخرى





## كما يشرحها الخبراء العسكريون

كتب جمال الغولي

في ظل التهديد بالحرب بين اوة واخرى يجسج المراقبون على ان الحرب القادمة ستكون حرب كيميائية في شكلها الرليسي والسؤال الذي يفرض نفسه ماهو الشكل لهذه الحرب الكيميائية وما هي اثارها وكيف يتم تجنبها وما هي الاسلحة المستخدمة فيها وما هي التكاليف المستعملة في مدافعها حول هذه الاسئلة كلها كانت هذه السطور من اجل الاجابة عليها

ان الاسلحة الكيميائية بعضها يوجه ضد الافراد والبعض الاخر ضد المعدات .. والمواد الكيميائية التي تستخدم ضد الافراد يسهل التعامل معها بما يسمى بالملابس الوقائية او البدة الوقائية .. الا ان استخدام هذه الاجهزة الوقائية يتطلب تدريباً من نوع خاص قبل غوض المارك على الاسلحة الكيميائية

ويقول المعلقون العسكريون ان جميع القوات العربية والاجنبية مزودة بمثل هذه الاجهزة الا انها تؤثر تأثيراً سلبياً على الافراد من النواحي الآلية التأثير . على اداء الجندي وكفاءته وحركته القتالية الذي يتحول بفعل ثقل وزن وقبوه تلك التجهيزات الى مجرد آلة دفاعية وذلك بعد ان يفقد ٨٠٪ من قدرته على التحرك والناورة مما ينعكس على المستوى القتالي للوحدات الميدانية وكذلك على طبيعة ومستوى تحركاتها وعملياتها ولكن الخبراء العسكريين في الغرب يقولون ان ارتداء الملابس الوقائية يجعل القوات التي من الممكن السيطرة على الموقع في عشر دقائق تسيطر عليه في ٢٠ دقيقة

كما انها تؤثر ( الحرب الكيميائية ) على ضغوط الامدادات

وزيادتها خاصة المياه .. فالجندي المجهز بهذه الاجهزة الوقائية يحتاج ما بين ١٢ الى ٦ جلون مياه يومياً وفي رأي المعلقين العسكريين الغربيين ان هذه النقطة في صالح القوات الامريكية حيث ان خطوط الامداد تفتقر قصيرة نسبياً مقارنة بخطوط







التاريخ : ... ١٤٦٠ هـ / أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## القوات العراقية ..

تنقسم هذه الغازات الى ثلاث انواع غازات الغرض منها التأثير على الجهاز العصبي للجندود وخاصة ما يسمى بغاز الاعصاب وهذا الغاز لا راحة له .. وهو يفقد الحندي القدرة على التفكير والحركة كما ان هناك الغاز المقيء كما ان هناك غاز يؤثر تأثيراً مدمراً في جسد الجندي .. واجمعت التقارير العسكرية على ان العراق لديها ثلاث انواع من هذه الغازات الاكثر تدميراً غاز الزئبق (الستردى) وهو له راحة الثوم .. وغاز السرين - وغاز تويان - ويمتدح المصلون العسكريون ان العراق سوف تستخدم هذه الغازات مجتمعة منها ماهو موجه للأفراد و ماهو موجه للمعدات الا ان المحللين العسكريين يقولون - ان السلاح الكيميائي يربط تأثيره سلباً وإيجاباً بمسرح العمليات وفي ظروف منطقة ازمة الخليج العالية حيث تتراوح درجات الحرارة ما بين ٤٦ و ٥٥ درجة مئوية في مثل هذه المناخ الصار يصبح تأثير هذه الغازات الكيميائية اللى تأثيراً ولا يستمر تأثيره اكثر من ساعتين فقط اما عن تأثير المعدات بسبل هذه الغازات فيمكن تظهيرها بطرق خاصة بعد انتشار الغاز عليها وترش المعدة بتركيبه كيميائية تزيد هذه الغازات ونفوذها تأثيرها وهو يعرف بدش ضد الغازات كما علمت السياسي ان الفرقة ٨٢ الامريكية المحبولة جوا بها وجدة حرب كيميائية وهي قادرة على التعامل مع مثل هذه النوعية من الغازات ..





المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١٥٧٦ عيسيس ١٩٩٠

## كيف تتعامل مع الأسلحة الكيميائية؟

### تحليل حمدي رزق - أسامة سلامة

الأسواق لايزيد على ١٢٠ جنيتها .  
ويضيف الدكتور سلام هذه أسلحة  
السيل ويسرها للتعامل مع مثل هذه  
الغازات فاقنوشير هو الأساس في أبطال  
معلوم هذه الكيمويات لفضل من أنها  
توقف امتلاء التلكن بالقسائل المميته  
النتيجة من تحلل هذه الغازات .. إلا أن  
هذا إجراء ولقي يستلزم العديد من  
الإجراءات المعقدة وهي بدرجة الأولى  
قوائم المعلومات لدى الأفراد عن خطورة

هذه الأسلحة وبحماية لظهيرها .

#### ● خطر جديد !

الأسلحة الكيميائية خطر جدا ..  
وخطورتها كما يقول الدكتور سلام في  
أنها تؤثر على جميع الأجزاء الموجودة  
في منطقة الصدر ولا يمكن تفاديها  
بسهولة .. وتلقاها يستمر في الأرض  
الغازات طويلا تصل أحيانا لعدة أيام  
بعدما ينزل الدخان تدريجيا مع

مصر بعيدة تماما عن خطر الحزب الكيميائية التي يهدد  
العراق بإشغالها في منطقة الخليج .. الخبراء المدنيين  
والعسكريين يؤكدون أنه وحتى في حالة وقوع مثل هذه  
الحرب وإسقاط العراق مخزونه من الكيمويات المميته فإن  
بعد مصر النسبي عن أرض المعركة - أكثر من ١٥٠٠  
كيلومتر - يكتل لها السلامة ولواطنيها الأمان .  
ورغم كل هذه التصريحات المطمئنة إلا أن تسلاوات  
المواطنين لم تكف .. وثيرة اللقي في تزايد مستمر .. لدرجة أن  
البعض يتصور أن الرياح الكيميائية المميته ستهب علينا عبر  
الأنفاق والأبواب وتدخل إلينا غرف النوم عبر شباك المطبخ .

الدكتور محمد سلام لسلطة الكيمياء  
الحديثة بكلية العلوم جامعة القاهرة  
أخبرنا أن ابنته الموجودة بالدمام على  
الحدود السعودية العراقية اتصلت به  
أول أمس تكيفونيا وسألته في نزاع  
شديد لن هتف حربا كيميائية في الطريق  
وأنها ترقد خوفا من مجرد ذكر اسم  
هذه الحرب وأنها لم تخرج من البيت  
من أسبوع خوفا من الغازات السامة  
التي قد تطلق بين لحظة أو أخرى .  
قال لها الدكتور سلام .. فقط لطمعة  
من القطن الجبل بالقنوشير احرصي على  
تواجدها بجانب سريرك بعدها أحضري  
تسك وبامبول من « الأتروبين » .. وأنها  
لا تخافي أبدا من أي غازات سامة خاصة  
مع ارتداء اللقاع المشى الواقى وقمته في





المصدر :

روز اليوسف

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٧٠ أغسطس ١٩٩٠

الأسلحة المتفجرة التي يتولى تلغيرها  
بعمود التفجير. واصطادها بتهديد  
المراد لتفجيره.

بعد الآخر في خطورة هذه الأسلحة  
في أنها تستهدف الأفراد في المقام الأول  
ولذلك حركتهم تماماً لدرجة تصل إلى  
الشلل التام إذا تم استهدافها مباشرة  
ويتركز عمل عن طريق الانفجارات أو جبهه  
ملاصقتها للجدل أو تحويلها للاستلحة  
والمداد بشلل غير مباشر.

أما أكثر الأخطار خطورة .. فهي  
صعوبة التعرف عليها بالنسبة للأفراد  
العاديين لأنها تحتاج لخبير متخصص  
للتعرف على تواجدها في الجو إلا أن  
الدكتور سلام يؤكد أن الشخص العادي  
يمكنه التعرف على الغزات بالتشريح  
واحدة التور أو شواشي الذرة في الجو  
فضلاً عن بعض الأعراض المرضية  
الطارئة مثل ضيق التنفس أو حرقة  
الجلد وضيق حدة العين وألمها وجود

سحب يبينها تخطيط إلى أعلى واسفل في  
الجو.

ويربط الدكتور سلام بين طرق  
الوقاية من هذه الغزات الكيميائية  
السامة وأنواعها لأنها في رأيه لا تتصلص  
أبداً.

أول هذه الأنواع يتم التعرف عليه  
من رائحته التي تشبه احتراقاً شواشي  
الذرة ويطلق عليه « الفوسجين »  
ويكون مع كثاني ولثاني الفوسجين  
مجموعة الغزات السامة وهي تصيب  
الأفراد بالاختناق عند استنشاقها وتؤثر  
على الرئتين حيث تنتقل البركتان  
بالمسائل ويقتل الأوكسجين وتؤدي  
إلى الوفاة. وللوقاية منها لابد من  
استخدام القناع الواقى فضلاً عن  
استخدام الشواشي حيث إن لها تأثيراً  
سريعاً لإبطال مفعولها وتحويلها إلى  
مواد غير سامة.

### ٣ غزات الأعصاب

تتلى هذه الأنواع وأخطارها على  
الإطلاق غزات الأعصاب وعدة هي  
سوائل لها شدة يخترق عمل مثل  
التابون والزارين والزومون وجميعها

يحتوى على الفسفور وبعضها يحتوي  
على الكلور فضلاً عن الكبريت ولها تأثير  
يمتد على الجهاز العصبي نتيجة  
لتفاعلها مع الزيم « كولينستريز »  
الذي يطلق إنتاج مادة « أستيل  
الكولين » المسئولة عن التوصيل  
والخلاص العصبي بين خلايا الجهاز  
العصبي .. وتقتصمها ويطلق غزات  
الأعصاب يحدث خلل بالخلية العصبية  
يؤدي لكبح من الأعراض منها ضيق

حدة العين وانقباض العضلات  
وهووث تشنجات لأجزاء من جسم  
الإنسان .. وللوقاية منها لابد من  
استخدام القناع الواقية وسرعة الحظن  
باصولات « الأتروبين » لإبطال تأثيرها  
الذي يؤدي للوفاة إذا طالت لمدة التي  
يتعرض فيها الإنسان مثل هذه  
الغزات.

ثالث الأنواع ولشهرها يعرف  
بالغزات الكوية وأشهر هذه المجموعة  
« غاز الشربل » Mustard واللويزين  
وبعض مشتقات الكلورواورسين « كلوريد  
الترينيك » وهذه لها تأثير كافي على جلد  
الإنسان وبعضها يسبب الإنا مبرحة  
عند التعرض لها ولا يجدي معها  
استعمال القناع الواقية إلا إذا  
استخدمت معها الملابس الواقية غير  
المنظفة. لأن تأثير هذه الغزات ذو  
التجاعين على الجلد فضلاً عن الجهاز  
التنفسي وتظهر تأثيراتها خلال فترة تصد  
حوالي ٦ ساعات بعدها يقل تركيز الغاز  
في الجو ويصح للدكتور سلام أن إن غاز  
الشرل تصديدا يحدث تهتكاً شديداً  
بالأنسجة وهذا من خطورتها  
واستخدامها أكثر في الحرب العالمية  
الثانية بكثرة واستطاع السيطرة على  
مناطق كاملة بواسطة هذه الغزات.  
أخر أنواع هذه الغزات هي المسيلة  
للمدوع والمقنية « بالزسلفا لحمض  
الهيدروكسيميكتك » « غاز الإعدام »  
والوقاية منه تتم باستخدام القناع  
الواقى مع الاستعمالات الأولية في حلة  
الاصابة.

ويضيف الدكتور سلام أنه للشاهد  
على هذه الغزات لابد من تطوير المنظقة  
الضرورية باستخدام المواد الخطرة التي  
تتصل إلى جانب التوفيق للوقاية  
والكلورواورسين.

إن تركيزها يقل بمرور الوقت وهذا  
عامل اطمئنان آخر لحصر إن وصولها -  
وهذا مستحيل - إلى مصر يستغرق وقتاً  
بمثلي معه تأثيرها.

هذه الغزات وتحت ظروف الضغط  
الجوى في طبقات الجو العليا وتوجد  
الطوية لأنها تتحلل كيميائياً في الغالب  
الأحيان لذلك فمن المستبعد أن تصل  
هذه الغزات إلى مصر خاصة مع ارتفاع  
درجة الحرارة والريوية في هذه  
المنطقة.

### وخيسة جداً

الكيميائي « جيب العزيز أبو حنين  
رئيس مجلس إدارة مصنع ٨١ الحربي  
يؤكد على سلامة الأجواء المصرية تماماً  
من التعرض لمل هذه الغزات حتى ولو  
ضربت منطقة الخليج ونفس الأسباب  
التي أجعلها الدكتور سلام ويضيف  
حتى ولو ضربت منطقة قريبة من مصر  
فإن الدولة مستعدة تماماً لمواجهة مثل  
هذا الخطر سواء على المستوى  
المسكى أو المدني بوسائل كافة سبل  
الوقاية من أجهزة وسدات والقنعة  
واقية .. وحتى الآن ليس هناك أدنى  
تفكير في توزيع مثل هذه القنعة على  
لوازمين لتعداد الخطورة.

وحول هذه القنعة إلى أن مصر لديها  
الآن احتياطات كافية من القنعة  
الواقية - الجيب الثاني والتي يبيع  
لديها الإجمال ١٢٠ جنيهاً والتي تتميز  
بشفة اللون والمنظقة الاستعمال فضلاً  
عن الأمان الكامل في الاستعمال.

ويضيف إن مهمات الوقاية تنقسم إلى  
نوعين.





المصدر : ..... روزن ألبو سف .....

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٧٠ عيسف ١٩٩٠

الجوانتي ، القفاز ، والحذاء  
• البوت ، وهي مصنوعة من الفلين M.  
B. C. ومقاومة للصدمات النووية  
والبيولوجية والكيميائية وتتحمل  
الصدمات الحرارية حتى ٤ آلاف درجة  
مئوية وترتفع إلى فوق الزلزالية للحذاء  
وإلى الكوع بالنسبة للجوانتي يضاف  
إليها ، العرمة ، أو البونطو وهي  
لعلة واقية تلب حول جسد الفرد في  
حالة التعرض لأي إشعاع أو نوع من  
هذه الغازات ويستطيع الفرد لها حول  
نفسه ويحتفي بداخلها لمدة تتراوح  
مابين ٦ - ٨ ساعات كلمة بدون لأي .

هذه المهمات تضاف إلى الشاع  
الوالتي لتوفر الحماية الكاملة للفرد  
والأى يتكون بنوره من مرشحات  
خاصة لملها بترابوح مابين ١٣٠ إلى  
١٤٠ جنبها .

النوع الثاني من المهمات الوقائية  
هذه ، البدة المرسمة Pbestor-Sakka  
وهي من طمعتن الأولى علوية مقاومة  
للصدمة الحرارية والمطوية مذهب  
عليها فعم متلطف يسمح بتلنس جسم  
الإنسان نفسه وممها الجوانتي  
والبوت . ولئن هذه الأجزاء الثلاثة  
حوال ١٢٠ جنبها . أما البدة الكاملة  
فتصل إلى ٣٠٠ جنبه .

ويشكلت الكيمائي عبد المزيـز  
أبر حسين كلامه بصالح للمواطن  
العدي لعمالته من خطر هذه الغازات  
باته بمجرد سماع صوت مكثوم أو  
ظهور هذه السحب البيضاء أو حدوث  
حرقان للجلد واختناق الفرد . عليه أن  
ينخل شافته فوراً ولا يعرض نفسه بأي  
حال للشروع أو للهواء المحيط مع ارتداء  
المناع الوالتي ■











المصدر : أ.س.ف.د.

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٧٤ أغسطس ١٩٩٠

# «السوفد».. أول صحيفة عربية في الجبهة السعودية القوات المصرية تدرب على الحرب الكيميائية

## الجبهة السعودية - سعيد عبدالحق

عاشت، والله، يومين كاملين في الجبهة السعودية بمنطقة الشرقية المتاخمة للحدود مع العراق والكويت. ثم، والله، أول صحيفة مصرية تنفرد بزيارة القوات المصرية المتمركزة الآن في مناطق الدمام والطهران وحفر الباطن وقاعدة الملك خالد العسكرية. والمواقع العسكرية السعودية بمنطقة الحدود. التقت، والله، مع القائد عبد الرحيم محمد السيد قائد قوات الكوماندوز المصرية المتمركزة بالمحيط الأممية على بعد ٧٠ كيلو مترا من الحدود الكويتية - السعودية، و ١٥٠ كيلو مترا من الحدود السعودية - العراقية. وجه قائد القوة المصرية رسالة إلى الشعب المصري، قال فيها: «يا بلادي، ابتلائكم الموجهين في السعودية يشير كما أن السعوديين يتعاملون معنا بمنتهى الإحسان والرحابة والعطف، كما وجه القائد المصري باسم الشبيات والجنود الشحية والتقدير إلى كل مصري. وقد استعدت القوات المصرية للقائكم قورا، وتوتر جميع المعدات القتالية ومعدات الوقاية من الأسلحة الكيميائية. ولقد لفت قوة الكوماندوز إلى الأوامر الصادرة إليه من القيادة المصرية محددة، وتنتظر في التواجد تحت تصرف القيادة السعودية. وتلقى الأوامر القتالية من القيادة السعودية للجيش وأقسام القائد المصري أن قواته مدربة تدريباً عالياً على الحرب الكيميائية».

كما أكد القائد وجدي عبده رئيس أركان حرب المجموعة أن قواته مدربة على أعلى مستوى ضد جميع الأسلحة الكيميائية المستخدمة في الحرب.









السياسية بكلية الاقتصاد جامعة القاهرة حاورته عن طريق آخر مقالاته والمعنون « السلاح الحرنوسي للكيماوي في الترسنة العسكرية الاسرائيلية » ...

#### ■ سألته ماهو السلاح الكيماوي ؟

□ قال : يقصد بالسلاح الكيماوي إستخدام التقدم العلمي في خلق مواد خائفة أو مائة حكمها وإطلاقها أثناء القتال أو إستغلاله عن القتال لتعطيل إرادة الخصم أو إضعاف الجيش

#### ■ سألته متى يستخدمه اذن ؟

□ أجاب : يستخدم بقصد تقليص المدة الدفاعية للدو قبل ممارسة هجوم ساحلي على موقع حصين وفي إطار ذلك الهجوم كقائمة لأعداء ميدان المعركة العسكرية وإن السلاح الكيماوي يستخدم كسلاح ويكمل في مواجهة الجيش المحارب ولا يسعى لأن يثقل من المجتمع المدني . يرتبط هذا في الواقع بالنظر إلى السلاح الكيماوي هل في أنه سلاح غير أخلاقي

ومن ثم يجب الإستخدام إلا في أضيق الحدود القتالية التي تبرز وحدها الإنتهاء إلا في مثل ذلك السلاح .

■ سألته ما السر في عدم استخدام هذا السلاح في نطاق واسع ؟

□ قال : القادة العسكريون لا يميلون إلى استخدام هذا السلاح لأنه سلاح ذو حدين فهو سلاح يمكن استخدامه لانتزاع النصر بسهولة ولكنه يمكن أن يرتد إلى من يستخدمه فيكون وسيلة لانتزاع الهزيمة أيضا بسهولة

#### ■ سألته وماذا عن هذا السلاح في الواقع المعاصر ؟

□ قال : الجميع يهجمه ويندب به ولكن من حيث الواقع جميع القوى الدولية الكبرى تطور هذا السلاح إلى مدى لا يستطيع أن يصدفه العقل . بحيث يكاد جميع الخبراء يسلم بأن هذا السلاح هو الأداة الحقيقية التي سوف تتمسك في الصراع

ذهبت للقائه اللواء أركان حرب طلعت احمد مسلم

■ وسألته ماهي الكيفيات الموجودة من هذه الأسلحة لدى كل دولة من دول المنطقة ؟

□ أجابني : ليست هناك معلومات على درجة من الدقة حول كميات الأسلحة الكيماوية الموجودة في حوزة أي دولة من دول المنطقة ، وبالتالي لا يمكن تقديرها وتقييم الآثار الناتجة عنها . أو تحديد قدرة أي دولة على استخدامها . غير أنه يمكن - بالقياس - القول بأن لدى العراق كميات مناسبة يمكن أن تؤثر على أية دولة تستخدم خدوها

■ سألته السلاح الكيماوي كيف يصل لهدفه ؟ وهل عن طريق الدخان أم الفصوريخ أم الرش أم ماذا ؟

□ أجاب : ترتبط أسلحة التدمير الشامل بوسائل توصيلها إلى أهدافها . حيث عادة ما تكون إما على هيئة قنابل بالسترات أو رؤوس حربية لصناريخ أرضي ، أو دانات مدفعية بالإضافة إلى إمكان استخدام الأسلحة الكيماوية بالرش بالسترات أو تلوين المياه . وتشير تحقيقات الأمم المتحدة حول استخدام

الأسلحة الكيماوية في الحرب العراقية الإيرانية أن وسائل التوصيل المستخدمة كانت في الغالب قنابل بالسترات ولسات المدفعية وبمب الهاون . . . إلا أن الصناريخ هي الوسيلة الرئيسية المحتمل استخدامها في حالة مواجهة بين دول عربية وإسرائيل

■ سألته لواء مهندس مدير سابق بالحرب الكيميائية ماهو السلاح الكيميائي ؟

□ أجابني : السلاح الكيماوي مادة كيماوية سامة صلبة أو سائلة أو غازية وتعتبر متعددة ومتنوعة من حيث النوع والتأثير واستمراره وشدته . . . فضلا عن أن فترة الأضرار الكلية لها تحدث أضرار كبيرة لأن الأسلحة الكيماوية ترتبط وتعتمد في استخدامها على الهواء وعلى سبيل المثال إن طائرة واحدة من القاذفات الأمريكية ب - ٥٢ محملة بفاز الأعصاب قادرة على إحداث إصابات قاتلة بنسبة ٢٠ / في منطقة مساحتها ١٠٠ ميل مربع . بالإضافة إلى تنوع وتعدد استخدامات أسلحة الحرب الكيميائية . فهناك على سبيل المثال الأسلحة المصغلة للقتال وتزخر تأثيرها بين التهجيش والقتال مثل « سي » لكس « و » فوسجين « كركايم » وهناك المصغلة نفسيا التي تؤثر مباشرة على الجهاز العصبي مثل « إل » - « إس » - « دي » - « بي » - « زي » أما الأسلحة الحارقة فهي تحدث التهابا وحرقا في النسيج الجلد وتؤثر على العين والأغشية المخاطية مثل غاز « الفخول » الشهير والذي له خاصية إحترق الملابس والمواد الطبية

■ سألته وملا عن غزوات الأعصاب التي نسمع عنها كثيرا ؟

□ أجاب : غزرات الأعصاب متنوعة ومتعددة ولها تأثير كبير على الجهاز العصبي وتسميه بالقتال القام مثل « الزأرين » و « الزومان » و « إل » لكس « و » فضلا عن مجموعة الأسلحة والمزات التي تخرج القوات من المعركة بمجرد إصابتها لما لها من تأثير على الجهاز العصبي والقدرات الذهنية مثل « ال » - « سي » - « ٢٥ » - « وال » - « سيكسبين » - « وال » - « سكاين » .

● قلت له : كيفية الوقاية منها ؟

■ قلت للدكتور احمد محدث إسلام الأستاذ المتفرغ بكلية علوم الأزهر وعضو مجلس بحوث العلوم الأساسية بالأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا : أريد مثلا واحدا واضحا على أثر استخدام الحرب الكيميائية على البيئة والإنسان ؟

□ قال : استخدم الجيش الأمريكي مبيدات الإصباح لأزالة جزء كبير من الغابات والأحراش في فيتنام أثناء الحرب الفيتنامية وقد ألقى الجيش الأمريكي في الفترة ١٩٦١ - ١٩٧٥ ( هذه المادة بالسترات على جنوب فيتنام وبلغت كميتها نحو ٢٤٨٠ طن ) وتم بواسطتها إقتلاع الغابات في مساحات شائلة تبلغ نحو ٦٨٠ ألف هكتار !







المنشعب

المصدر :

١٩٩٠ أغسطس ٩٨٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### صعوبة تدمير السلاح الكيماوي العراقي تؤجل المواجهة في الخليج

كتب عبد الستار أبو حسين :

أكدت تقارير عسكرية صغوية تدمير السلاح الكيماوي العراقي بالكامل في أي هجوم مباغت قبل بدء أي معارك في الخليج . وقلت التقارير التي حصلت عليها للشعب ان وجود رؤوس كيماوية بعد تنفيذ الهجوم المباغت يعني قدرة العراق على الانتقام من القوات المعتدية وهذا ما يجعل الدول الغربية متريدة في مهاجمة العراق .

وذكرت التقارير ان لجوء العراقي الى نشر رؤوس الحرب الكيماوية على صواريخ متحركة ومواقع ميكانيكية يزيد من فرصة الحلات هذه للرؤوس من الضربة الاولى في أي هجوم أمريكي .





المصدر : الأهرام

لشعر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ ع ٦٢٨

# الأسلحة الكيميائية

## وسر تحرير استخدامها في الحروب

في ظل تزايد احتمالات تخرج الوضع العسكري في الخليج من جراء التحدث العراقي الذي يرفض الانسحاب لصوت العقل واليأس الانسحاب من دولة الكويت بدأت تلوح في الأفق نذر اندلاع حرب كيميائية فيما بعد كارتة بكل المخلص قد تفتح الباب كما يؤكد الخبراء أمام تزايد احتمال نشوب حرب نووية وهذا الدليل العسكري يطرح بدوره عدة تساؤلات نضعها امام احد خبراء الولاية من اسلحة التدمير الشامل في مصر لولها ما معروف هذه الأسلحة وانواعها ؟ ومتى بدأ العالم في استخدامها يوما للتأثيرات التي تحدثها هذه العتلات ؟ وأخيرا ما قدرة العراق في هذا المجال ؟ وما السيناريو المحتمل لاجراءه إلى هذه

الوسائل الكيميائية ؟ في البداية يحدد الدكتور مهندس محمد الزرقا الخبير في الولاية من اسلحة التدمير الشامل مفهوم الأسلحة الكيميائية في أنها تعتمد في تأثيراتها على الخواص السامة للمواد الكيميائية المستخدمة بها والتي تشرع لجولوا وبخارات الحربية لأن معظم هذه المواد يتحول إلى الحالة الغازية بعد إطلاقها وتنسب هذه المواد في عرقلة العمليات الحيوية والكيميائية التي تتم داخل جسم الإنسان وتعد بالحياة لغازي إلى مثل لبرته أو قلته فيما لنوع المدة المستخدمة والجراحة التي تدخل الجسم ويسجل التاريخ أن أول استخدام حربي للمواد السامة بدأ في الساعة الخامسة بعد ظهر يوم ٢٢ إبريل عام ١٩١٥ عندما قتل الألمان مسلمات ستة آلاف أسطوانة غاز في وقت واحد على جبهة طولها ٦ كيلو مترات ليخرج منها ١٨٠ طن غاز على القوات الألمانية والفرنسية في مدينة " يرين ، الدنمكية " مما قتل خمسة آلاف وأصاب الأضعاف هذا العدد ، بعد ذلك طورت الأسلحة الكيميائية والغازات القلبي في ترسانات القوات الألمانية وفي عام ١٩١٨ قتل عدد ضحايا الحرب الكيميائية بـ ١٠٠ ألف قتيل مما أصاب العالم بصدمة ودع شديد وعلم الرغم من وجود اتفاقية دولية أبرمت عام ١٩٢٥ تمنع استخدام هذه الأسلحة فإن الكثير من الدول مازال يجري

البيضاء وتظهر أعراض بعد ٤ - ٦ ساعات كالحالات الغازات السامة ومنها غاز الفوسجين وهي تؤثر على الجهاز التنفسي لتنتج الإغماء الوافية للبطنة للممرات وتنتج الإغماء الوافية للبطنة للممرات الهوائية للجهاز التنفسي مع تلك الشعب الهوائية ويشعر المصاب بالاختناق وضيق التنفس مع الغث والضعف الشديد والاختلال العقلي وقد تحدث الوفاة خلال ٢١ ساعة رايحا غازات الدم ومنها غاز سيانيد الهيدروجين وهي تعيق عملية تنفس الخلية بغازات الدم لأن طريق تأثيرها هو عرقلة تبادل الأكسجين في الدم وعلمية تتدخل في تصيد الكربون بين الدم والأنسجة وبين الدم والأعضاء وتدخل هذه الغازات سببا من طريق التنفس والتعرض ترتفع بدرجة حرارة الجسم ويحول لون البشرة إلى الأحمر الباهت نتيجة نقص الأكسجين لم يتحول أعراض أخرى وتحدث الوفاة خلال ١٥ دقيقة من التعرض للجرعة المميتة خلاصا : الغازات السامة والتي تسبب تغيرات فيسيولوجية أو عقلية على جميع الإنسان مثل حالات الإغماء العقلية الشديدة ويمكن أن تستمر هذه

البحوث المكثفة لاكتشاف أنواع جديدة مستخدمة في تلك الأساليب الهندسة الوراثية وهندسة الجزيئات وبيولوجيا الجزيئات والطبقة الحيوية والبيولوجيا الباثية ويشيد الدكتور محمد الزرقا أنه توجد أنواع كثيرة من المواد السامة المستخدمة في الأسلحة الكيميائية تختلف فيما لغرض الاستخدام وتأثيرها الفسيولوجي على الجسم وهي أولا غازات الأعصاب مثل غاز الزارين وغاز أوبويوسول وفي حالة التعرض لهذه الغازات يصاب الفرد بعدة أعراض منها عجز الرؤية ليلا وزيادة إفراز العصب والضغط على الصدر والضغط التنفسي ويولف زمن لتطور الأعراض على طريقة دخول هذه الغازات إلى الجسم فتتغير الأعراض بسرعة خلال دقيقة واحدة إذا دخلت الغازات عن طريق التنفس وتحدث الوفاة خلال دقيقتين بينما يتأخر ظهور الأعراض إذا نحو نصف ساعة إذا دخل الغاز إلى الجسم عن طريق الجلد وقد تحدث الوفاة مباشرة إذا تعرض الفرد لجرعات كبيرة ، تلتها الغازات الكوية وتؤثر على الجلد مسببة حروفا وإفرازا بالغة بجميع خلايا الجسم وخاصة العينين والفم والجهاز الهضمي وبعد غلظ المسطر هذه الغازات إذا بلغ استخدامه في الحروب لدرجة لينة العالمية ومدة استقراره وتؤدي الجرافات الكبيرة من غاز المسطر إلى إصابة نخاع العظام والتحلل وانخفاض عدد عرات الدم





المصدر : الأهرام - ٢٨ أغسطس ١٩٩٠

## للنش وخدمات الصحية والمعلومات

الآثار عدة ساعات أو أيام ويمكن للمصاب ان يشفي دون علاج إلا اذا كانت الجرعة كبيرة ومن أهم هذه المواد المادة المعروفة بـ S.D.

أما عن قدرات العراق في مجال الأسلحة الكيميائية فقد بدأت كما يقول الدكتور الزرقا برتائج إنتاج الأسلحة الكيميائية في الستينات وحتى باهتمام الرئيس صدام حسين شخصياً وقد طور صناعته الكيميائية والبيولوجية كخدمة هذا البرنامج وخاصة بعد تدمير إسرائيل لمفاعل البووي عام ٨١ وقد بدأ العراق في استخدام هذه الأسلحة عندما اتخذ أوضاعاً دفاعية ضد موجات الهجوم البشري الإيراني منذ نهاية عام ٨٢ في حرب الخليج وبعد فشل الانجذبات الإيرانية في إثارة رد فعل عالمي مؤثر ضد العراق أرسلت إيران جنودها المصابين إلى عدة عواصم أوروبية للعلاج ووصلت عدة لجان دولية للتحقق من مزاعم إيران واتضح لها استخدام العراق للغازات الكيماوية من نوع السطري (الذئب) وغازات الأعصاب من نوع الثابون وغازات الدم من نوع سيانيد الكلور وأن العراق لديه مصنع ضخم لإنتاج الأسلحة الكيميائية ويملك العراق وسائل حمل هذه الغازات وإطلاقها وتشتمل في قنابل الطائرات ودبابات المدافع وروس الصواريخ خاصة صواريخ سكود - ب ، التي يصل مداها إلى ٣٠٠ كم وتكرت بعض التقارير أن العراق طور مداه إلى ٦٠٠ كم وقد اكتسب العراق خبرات عملية في استخدام هذه الأسلحة وتبين له أهمية الأسلحة غير التقليدية في الفكر العسكري والسياسي العراقي

وقد كتبت مصادر البنتاغون أخيراً أن هذه الصواريخ لا تمثل تهديداً خطيراً للتعصبة أو القوات الأمريكية المرافقة في منطقة الخليج ولكنها ليست دقيقة التصويب ولا يمكنها حمل رؤوس كيميائية ولا تمثل خطراً مباشراً بعد أن تم نصب مضخات للصواريخ وهي صواريخ حديثة من جيل الأسلحة التي تم تطويرها في إطار برنامج حرب الكواكب أما عن السيناريو المحتمل لاستخدام هذه الأسلحة الفتاكة في منطقة الخليج حالياً فيرى الدكتور الزرقا أنه على الرغم من أن القوات الأمريكية الموجودة في الخليج تتوافر لديها قدرات هائلة لاستخدام أسلحة كيميائية وأنواع أخرى من أسلحة التدمير الشامل مثل قنابل النيوترون بالإضافة إلى قدراتها النووية كما يتوافر لديها أحدث وسائل الكشف والوقاية والعلاج من آثار هذه الأسلحة الأمر الذي يمنع استخدام العراق للأسلحة الكيميائية خوفاً من الانتقام من نفس النوع أو الله إلا أن العراق قد يلجأ لنشر هجوم بالأسلحة الكيميائية المتوافرة لديه في عمليات مدسدة عندما يشعر أن ليس لديه خيار آخر لمواجهة تلوين القوات الأمريكية والغارات الأخرى بالمنطقة وسوف يؤثر هجومه الكيميائي بدرجات متفاوتة طبقاً لظروف مهمات الوقاية ووسائل الكشف والإنذار والتطهير والعلاج المتوافر لدى القوات

التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٠

الموجودة بالمنطقة ومدى شرب هذه القوات على ثابته مهما في ظروف استخدام هذه الأسلحة خاصة في مثل هذه الاجراء الصادرة التي تضيف عبثاً جسمانياً ومعنوياً كبيراً خاصة على القوات التي تختلف ظروف بلادها المختلفة عن هذه الظروف وإذا استخدمت العراق هذه الأسلحة ضد السكان المدنيين لسوف تكون الخسائر فاحشة لعدم توافر نظام الوقاية لهم بالإضافة إلى حالات الذعر والفرح التي سوف تحدث لهم نتيجة عدم توقعهم بهذه الأسلحة وكيفية التعامل

معها لذلك يجب توجيه السكان في الدول العربية وبخاصة في الخليج بهذه الأسلحة وأثرها ونسب الطرق الميسرة للوقاية والعلاج عن طريق أجهزة الإعلام وقد تلجأ إسرائيل إلى شن هجمات بالأسلحة الكيميائية على العراق إذا اضطرت لذلك ولأرهاب الدول العربية باستطاعتها الكيميائية المظفورة وقد تلجأ الولايات المتحدة إلى شن هجوم كيميائي بأنواع معينة من الغازات السامة وغازات شل القدرة للغزات معينة وذلك في حالات خاصة مثل إلقاء الرصاص والزهر المحترق في العراق والتكوير أو في حالة الرغبة في الاستيلاء على مصفر البترول قبل تدميرها وحيث أن الأسلحة الكيميائية والبيولوجية تسطي الفجوة بين الأسلحة التقليدية والأسلحة النووية فإن امتداد استخدامها قد يؤدي إلى زيادة احتمال قيام حرب نووية □

- حسن فتحي بيدار مذكور





### المهاجرون اليهود خائفون من أسلحة العراق الكيميائية

أكد عدد من اليهود السوفييت المهاجرين إلى إسرائيل أنهم يشعرون بالخوف والقلق من جراء أزمة الخليج بدرجة تفوق خوفهم من المشكلات التي يعانون منها بعد أن تركوا الاتحاد السوفيتي إلى فلسطين المحتلة. وقال يتخس إلباف الذي ترك لينجرا قبل ثلاثة أشهر: "أن ما يشغلنا الآن هو الحياة والموت وليس مشكلات السكن والتوظيف والمال".

أما جاري راسكين الملقب في الجامعة العبرية والمهاجر من استونيا فقد قال: "أنا مرعوب من الأسلحة الكيميائية. وأخشى أن استدعى لخدمة الجيش لأبقى فيه ثلاث سنوات لمقابلة العراقيين. انتني لا أجد مكاناً ألتجئ فيه بالأمان".

■ ■





199: submic. 15.

**الحق في الدين**

تحقيق  
صديق  
حقيقي

العراق، بمثلك أمانة، كيماء و  
سيرة.. لكن قرأ استغفارها خضع  
لعوامل متعددة

العراق يمتلك أساحة كبيرة و  
مدمرة.. لكن قرار استخدامنا يخفض  
للعوامل متعددة

حشیش  
صادق  
تحقیق

يمكن غسائها فوراً بمحلول بيكر بونات الصوديوم

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰





١٣٠٠ عند ط١٩٩٠

التاريخ :

للشعر والإذاعات الصحفية والمعلومات

من الحيوية أو الفطرية إلى الهواة ويتكثف هذا العاز مرة أخرى عند استقراره على أي جسم صلب ، ومنها جسم الإنسان ، ليخوض إلى فطرات سائل قطرات الندى وهي التي تسبب كل الاضرار والأعراض الحظيرة ، التي تقتل الصلب بالغاز السام

ويصف الضابط سيد حمدي أن الغارات الجوية تنقسم إلى ثلاثة أنواع رئيسية الأولى يمر بالجهاز التنفسي ، والثاني يمر بالجهاز العضلي على غرار الحردل والثالث عاز يحرق الجلد نفسه والوقاية من هذه الغارات الهوائية ممكنة وسهلة بالمسح للمقاتلين ، في حالة توافر الملابس والإذاعة الواقية

ويؤكد الضابط ضرورة وجود أجهزة رصد على مدى بعيد ، لاستكشاف صوبة الغاز معقرا أو التفتت عن نية العدو باستخدامها ، فلهذا في الخطأ إجراءات الوقاية ، للحد من تأثير ضربة الغاز ، لأنه من الصعب على المقاتل ارتداء الملابس الواقية باستمرار ، خاصة في الجو الحار لأنها فلا تؤدي لزيادة الوقت اللازم لاتخاذ المخطط القتالية ، بنسبة تتراوح ما بين ١٥ إلى ٢٥ ، كما أن ارتداء الملابس الواقية يرفع حرارة الجسم بدرجة كبيرة جدا ، لأنها من تمنع تبريد مسامي

ولا يتلاف منها الهواة أو الحاروا بل أنها تختزن الحرارة التي يشعها جسم المقاتل نفسه داخل البذلة الواقية المصنوعة من نسيج مسطح بغير الفتحات أو المخطط كما أن أجهزة رصد الغارات واكتشاف

نوعها مهمة جدا في تسهيل عمل المقاتل ، فإذا كانت الغارات التي يتعرض لها المقاتل من النوع المأزق التي يتعرض لها الحربي أو التنفسي فيجب استخدام اللقاح الواقية فقط والاستمضاء عن الملابس الواقية ، لتيسير حرك المقاتل اما في حالة وجود غارات أخرى نشر مخطط فلابد من ارتداء البذلة كاملة

ويؤكد القطاع الوالي ، كما يوضح محدثنا ، من غطاء كامل للرأس والرقبة ، ويخرج منه خرطوم يعمل على صندوق يستقبل به مرشحات لتنقية الهواء من الغازات والشتوكات والأتواء الحديثة من الأتقاء يستعمل هذا الصندوق بمصنوق استوائي صغير في اللقاح نفسه

ويقول الضابط متفاد سيد ، أن المقاتل يكون مزودا بمصل خاص خاص للحظن فورا ، عند تعرضه لجرعة بسيطة من الغارات السامة ، لاي سبب خارج عن إرادته ، مثل تأخره في ارتداء الملابس الواقية أو وجود ثقب فيها ،

الجهاز التنفسي ، وتؤدي إلى اختناق الصلب وموته خلال دقائق النوع الأخير من غازات الحرب الكيميائية يسبب التهابات شديدة ، بمجرد ملامستها لجهد الإنسان ، وتنتشر إلى جروق شديدة ، تشبه الحروق الناتجة عن تعرض جلد الإنسان للاصابة بمحلول حامض النيتريك ، الذي نعرفه باسم «ماء النار»

ويوضح الدكتور علام أن الوقاية من هذه الغارات تكون باستخدام القبة والقي في الرأس ، بها مواد كيميائية تمتص غازات قبل دخولها إلى الجهاز التنفسي الاصابة لارتداء الملابس الخاصة بالوقاية ، والتي تشبه ملابس رواد الفضاء ، تحت ملابس الغارات للجد

### غاز ضاحك .. في الحرب

وعى الغاز الضاحك يقول الدكتور علام ، عبارة عن غاز أكسيد النيتروز ، الذي أدى إلى الدوار ووخة شديدة ، تنهش لأغواء والموت ومن ينج من الموت صب يتلف شديد في خلايا المخ وشلل في أطراف وعلى الغاز الضاحك يستخدم في وقت قريب في التقدير أثناء عمليات الجراحية ، لكن بكميات صغيرة جدا ، اما استخدامه في الحرب فقد انتهى مع اكتشاف الغازات الأخرى شديدة سمية

ويؤكد الدكتور علام أن بعض كتكتنايف العلمية في الوقاية من غازات ، تعتبر أسرا عسكريا حتى إن ، وليس من المستبعد أن تمتلك جيوش أوصالا والقي من هذه الغارات

شأن لا شعريا ويؤكد هذا الكلام أن تقريرا رسميا وبكيا قدم إلى مجلس النواب الأمريكي ، في عامي سنوات ، حول مشكلات تطوير دفاع ضد الحرب الكيميائية ، ونشر هذا تقرير عام ١٩٨٦ ، ولكن الفرد الحكومي في التقارير والإجراءات التي تم تنفيذها ، نشر حتى الآن ، رغم تقديمها إلى مجلس النواب الأمريكي منذ خمس سنوات

الضابط المتفاد سيد حمدي يوضح أن

الاسلحة الكيميائية تطلق أصلا من استخلاصها بها ، لكن بعض الدول ، واعتقد أن منها العراق وإسرائيل طوعت الاسلحة الحديثة على كذاذات المدينية والصواريخ لحمل الاسلحة الكيميائية

### قطرات الندى

والاسلحة الكيميائية كما يوضح محدثنا ، تكون في صورة غاز سائل مضغوط يدخل إلى غاز بمجرد خروج

يؤكد الدكتور أحمد مدحت إن سمر أسلاف الكيمياء والصيد الطبي لطيلة علوم العراق تمتد لعدا اسلحة كيميائية ، عبارة عن مركبات الفسفور الكيميائية ، مثل مركبات «الكوبون» ، «السايرين» ، «والسومل» ، وكلها مركبات تؤثر على الأعصاب أساسا ، وتؤلف عمل إيزيم معين في الجسم ، اسمه ، «استيل كولين استيريز» ، ويقضا عن توقف عمل هذا الإنزيم شلل ، يؤدي لولفة خلال دقائق معدودة

ويصف الدكتور إسلام أن هذه الاسلحة الكيميائية عبارة عن مواد غازية السمية سريعة التآكل ، وان لها مضادات تؤثر تأثيرها الفظي ، مثل مادة «ميام» ، ومواد أخرى مضاهية يتم تعاطيلها بالحقن ، وهذه المضادات لها آثار جانبية ، لكنها تنقذ المصاب من الموت لأنها تعيد عمل الإنزيم ، الذي عطلته هذه الاسلحة الكيميائية

والصل طريق المقاومة ، كما يقول الدكتور إسلام ، في وضع التكتيك الوقاية من الغارات على الرأس بالكامل وارتداء ملابس خاصة بالوقاية ، مصنوعة من لفافين معمل بالمطبخ بحيث يكون غازا تماما ، ويمنع دخول أي غازات أو سوائل إلى الجسم لأن بعض الاسلحة الكيميائية تحتوي مواد اختنق الخواص ، مثل غاز الضربل وبعض مشتقات النترات الحسوبة

الواضح الدكتور إسلام أن أفضل طريقة للوقاية في حرب قواعد الصواريخ الناجمة لهذه الاسلحة قبل إطلاقها ، أو حرب هذه الصواريخ بعد إطلاقها بصواريخ مضادة للصواريخ لكن حرب الصواريخ بالصواريخ أسلوب جديد ، لم يستخدم في أي حرب من قبل ، وفعاليته غير مضمونة ، وهذا ما يمسووج الاستعداد للوقاية من آثار هذه الاسلحة الفتاكة عند الاصابة بها ، لأنها تقضي على الإنسان والحيوان والنبات والبيئة الحية كلها

### غاز المسفورة ؟

الدكتور محمود علام إستاذ الأراض الصحية طب القاهرة يشير إلى أن أخطر غازات الأصعب المقاتلة ، هو غاز الفربل ، المصنوع من «المسفرة» ، التي تستخدمها كمشغلات في طعمها واسمه الإنجليزي غاز المسفورة «Mustard gas» ، يسبب هذا الغاز دوارا وإغماء ، تسببه خلاة من عدم الاتزان وعدم التحكم والشوطين ، وينتهي هذا الاغماء بالوت ، نتيجة إصابة شديدة بالارتاز الحسوبة العليا في المخ

ويشير الدكتور علام إلى أن الاسلحة الكيميائية تشمل أيضا غازات مستخرجة من المركبات الفوسفورية ، يؤدي استنشاقها إلى شلل بمضلات الجسم والجهاز التنفسي ، يتبعه عدم قدرة على التنفس وتتسبب عصبية ، تنتهي بالولفة ونوع ثالث من الغازات يسبب استنشاقها التهابات حادة وتورما بالنسجة





المصدر :

السوفند

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ ع ٢٠٠٠

والتربية

والثقافة

والسياحة

والصحة

بنسبة  
٢٥  
في المائة

المسألة . ويجب استطلاعها يوميا لاختيار الوقت المناسب للطرف الذي يريد استخدام الأسلحة الكيميائية

## الحرب الميكروبية لا تصلح

الدكتور معوض كامل زهرة استاذ الميكروبيات بكلية زراعة القاهرة يستعمل استخدام لقاحات الميكروبات ضد الحرب الكيميائية المتوقعة في الخليج . فهي تحتاج وقتا طويلا . لانها لا تنتقل الا في الماء او الطعام اما الميكروبات التي تنتقل في الهواء . فلا تصلح في هذه المناطق الحارة . لان الميكروبات تموت في درجة الحرارة التي تتعدى ٤٠ درجة مئوية وحرارة الجو في الخليج تزيد على ٤٠ درجة وقد تصل الى ٥٠ درجة مئوية . وعن احتمالات قيام العراق بتكويث مصادر المياه وابراز الشرب بالمعوية والتكويث اوضح الدكتور معوض ان الطائرات الاسرائيلية قامت معها بمحطات لتخليق وتخليق مياه الشرب . لولائية من تكويث مصادر المياه

ويزيد راي الدكتور معوض الدكتور فاضل محمد علي استاذ ورئيس قسم العزيبات الحيوية بكلية علوم القاهرة ويقول .

ان العراق ليس لديها اسلحة ميكروبية بالمعنى الدقيق . ان الشراير حتى الآن تقتصر على انتاج كميات بسيطة من الميكروبات ولابد من تقنيا باهية في اوعية صغيرة الى الامكن المراد تلوئها واستعمالها بالانراش

ولا يستعمل الدكتور فاضل محمد علي ضد العراق خاصة بعد شواج صناعة

قنابل نووية بتكتيك صغيرة الحجم محدودة التأثير من توصيل الطعام لانتاج قنابل تنعرج في اجزاء معي وليس في شغل الارى مما يمكن تحديد النتائج الضعيفة والاشعاعى

## وقاية المدنيين

وعن صعوبة الوقاية من تأثير العزرات السامة دون القناع والحما واللاس الوقاية . وهو ما يمكن ان يتعرض له المدنيين في الاساسي القريبة من الحرب . يرى الدكتور احمد مدحت اسلام انه يمكن استخدام قنابل قنابل متخفية بمحلول ميكروبيات الصوديوم وضربها على الالف كلمة واقية من العزرات السامة لكنها لا تقيد كثيرا لان قنابل القنابل تتعرق حروق الهواء . فيسقط الشخص لاستنشاق الهواء من خارج القنابل بين الحين والآخر

ويوصي الصابط متقاعد . سيد جلفي . لشخص الذين يتعرضون لهذه العزرات . ولا يجدون اللباس الوقاية . ان يسرعوا بازدياد اي ملابس تغطي الجسم كله . ويضعون في تلوين ملابس جديدة بالاضافة لغطية الرأس ماى ملابس بحيث تمنع وصول العزرات الى الجوارب النفس . وصول الصوديوم او محلول البوتاس في تطهير ويعد اي جزء تسقط عليه قطرات العزرات ويمكن استخدام مديل او قطعة قماش مغطى بهذا المحلول ككمامة واقية من العزرات السامة

وس اجراءات الوقاية البسيطة التي ينصح الخبراء باتباعها لوقاية المدنيين من العزرات السامة . في الاحتذاء بالشارب او السيارات وإغلاق ماقدما جيدا . ومنع تصرب العزرات الى داخلها . لحين تصاعد او تطاير هذه العزرات . كما يمكن التخلص منها باستخدام محلول ميكروبيات الصوديوم ايضا

## الذباب السام

ورغم خطورة سائل الذباب السام الحارق فإن الخبراء يستعملون استخدامه . لانه محدود التأثير على الكائنات الساقطة فيه . والوقاية منه بسيطة والتواء من حول الجزء المصاب بالذباب او اي شيء غارق لان الذباب لا يفرط في وجود الهواء عند

كما يقوم الحشرات بغسل الاجزاء التي تعرضت للعزرات فوراً بمحلول ميكروبيات الصوديوم او اي محلول قلوى مثل

محلول البوتاس الذي تستخدمه في الفصيل والتطهير . واما لم يتوافر هذا فيمكنه استخدام المياه العذبة في الفصيل . فهي على الاقل تعمل على تخفيف تركيز العزرات التي استقرت على الجسم والحداد لا تتأثر بالعزرات . لكن اي غارات موجودة عليها تهدد حياة الجنود الذين يستعملونها . لذلك يجب تطهيرها فور انتهاء ضربة العاز . ويتم ذلك باستخدام جهاز ضغط . يشبه المكشاة الكروماتية لتجميع قطرات العاز المتكثفة على الحداد في كيس خاص ومعها تشمل المعدات بمحلول ميكروبيات الصوديوم . للتخلص نهائيا من كل العاز

يشير الصابط متقاعد . سيد . ان صعوبة اتخاذ قرار بضربة عاز . لان من يستعملها يكون معرضا لاضحية بها . اذا قامت الرياح تهب من مكان الضربة الى موقع الإطلاق وتغير سرعة الحجاج الغربي بانها ملتقى تيارات الرياح في السيف والانتقاء ومعنى ذلك ان الرياح غير ثابتة في هذه





المصدر : ..... ٢٢٠٠

التاريخ : ..... ٢٠ أغسطس : ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خبراء امريكيون :

### اسلحة العراق الكيماوية لا تشكل خطرا على القوات الامريكية

واشنطن - ي ب ا - قال بعض العلماء الامريكيين ان الاسلحة الكيماوية العراقية ليست وسيلة كافية لقتل الجنود ومن المرجح ألا تشكل تهديدا مميتا للقوات الامريكية في حالة نشوب الحرب بين الجانبين .

وأشار العلماء الى ان الجنود الامريكيين الذين تم إرسالهم الى السعودية قد حصلوا على القنعة مضادة للغازات السامة وملابس مطلية بصبغهم من هذه الغازات وذلك بعد وقت قصير مما ذكر عن ان العراق قد هزك اسلحته الكيماوية الى داخل الكويت عقب غزوها .







٢٤ أيلول ١٩٩٠

المصدر :

١٩٩٠ ع ٣١ - ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### ١٢٠٠ طن مواد كيميائية

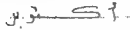
#### يمتلكها العراقي حاليا

واشنطن - مراسل الانباء - عرضت محطة التليفزيون الامريكية ، ان بي سي ، فيلما وتعليقا على إنتاج العراق لأسلحة كيميائية اكثرت مصادر المخابرات الامريكية . ويشير الى ان العراق لديه الآن ١٢٠٠ طن من المواد الكيميائية التي يمكن استخدامها في إطلاق صواريخ تحمل رؤوسا منها . وطفا لهذه المعلومات فإن العراق قادر الآن على إنتاج هذا النوع من الأسلحة بدون مساعدة خارجية









۹۔ سید عیسیٰ ۱۹۹۰

## التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● في رأيي أن الأسلحة البيولوجية غير فعالة عسكريا ، فتأثيرها يحتاج إلى وقت ، على عكس الأسلحة الكيميائية التي تحدث تأثيرا فوريا بالإضافة إلى أنم الصعب التنويع بالتأثير المباشر وطول المدى هذه الأسلحة . ولذا لم يفضل العسكريون الأسلحة الكيميائية ، ولذا أيضا وافقت أمريكا عام ١٩٧١ على تدمير ما لديها من أسلحة بيولوجية من جانب واحد ، وقد تم التوصل إلى اتفاقية حظر إنتاج وتخزين الأسلحة البيولوجية عام ١٩٧٢ ..







# □ في الحرب العالمية الأولى تقلت الأسلحة الكيميائية ١٠٠ ألف جندي وأخرجت مليوناً و ٢٠٠ ألف من ساحة القتال □

أو الشظية أو غيرها بهدف زيادة القتالية  
الثابتة لهذه الأسلحة ، خلافاً لما يحدث عندما  
تستعمل بعض الأسلحة الكيميائية في مكانة  
الشغب ( مثل الغازات المسيلة للدموع )  
بفرض تقليل عدد الإصابات وإزالة الأرواح .

## لغة كيميائية

● لماذا سميت الأسلحة الكيميائية  
والبيولوجية والذرية بأسلحة الدمار

الشامل ؟  
● قال د . عصمت عز : سميت بهذا الاسم  
لأنها تقتل كل الكائنات الحية دون تمييز ..  
الدمار الذي تحدثه الأسلحة التقليدية محدود وإذا  
لميس بها تحدث هذه الأسلحة من دمار .. فإذا  
استخدمت الأسلحة الكيميائية أو الذرية في  
منطقة فإن الدمار الذي يلحق بهذه المنطقة  
يكون شاملاً .. كما أن من الصعب الوقاية من

أسلحة الدمار الشامل لأنها تنسرب إلى المخالف  
والبحر والملاهي والتحصينات عموماً  
والهياكل والمخازن .. الخ ..

## أسلحة كيميائية

● عسكرياً كيف يتم اختيار السلاح  
المناسب للمعركة ؟ .. وعلى أي أساس  
يتم المفاضلة بين الأسلحة ؟ ..

● قال د . عصمت عز : كبدية هناك بعض  
حقائق يجب أن تكون ثابتة عند مناقشة هذا  
● أن الصوريين لا يصنعون الحروب ولكنهم  
لفظ يمحورونها ..

● قبل الحرب يمكنك أن تستخدم لغة القلب  
كما يجب لحل المشاكل ، وعندما تفشل هذه  
اللغة تدور عجلة الحرب المهنية لتعديل

الأوضاع بصورة تكن من الوصول إلى حل  
مقبول للمشاكل ..

● هدف القائد العسكري في المعركة هو حل  
قدرة الخصم على القتال ، وهذا يتحقق بإخراج  
أكبر عدد ممكن من جنود الخصم من ساحة  
القتال ، وهذا يتم بأسلحتهم ، أو إصابتهم ، فإذا  
لم يجرؤوا بالإصابة جأ إلى السلاح الأخير  
الحاسم وهو القتل ..

أولاً : أسلحة مهاجمة أي ثابتة ..  
ثانياً : أسلحة معجزة أي تسبب الشلل في  
القدرة ..  
ثالثاً : أسلحة مزعجة ..  
وفي رأيي أن هذا التقسيم غير دقيق ، لأن  
الأسلحة الكيميائية الثابتة قد لا تقتل بل تشل  
القدرة فقط إذا كانت الجرعة الكيميائية فيها  
أقل من الجرعة الثابتة ، أما إذا كانت الجرعة

أقل من أن تشل فيصبح السلاح مزعجاً  
فقط ..

والعكس أيضاً صحيح فالسلاح المزعج  
( مثل الأسلحة المسيلة للدموع أو التي تحدث  
فيها أو إسهالاً أو تهيجاً في الأنف ) قد تتحول  
إلى أسلحة ثابتة إذا كانت الجرعة الكيميائية  
فيها كبيرة .

وقد حدث قبل أشهر من الآن أن استخدمت  
إسرائيل الغازات المسيلة للدموع ولكن بتركيز  
شديد ضد أطفال الانتفاضة فحدثت بين  
الأطفال بعض الوفيات .. وهذا دليل على أن  
السلاح الكيميائي المستخدم لصدور الإزعاج قد  
يتحول بسبب زيادة وتركيز المادة الكيميائية  
القاتلة إلى أداة قتل ..

وفي حرب فيتنام استخدمت أمريكا الغازات  
المسيلة للدموع بكثافة عالية جداً ، فكانت  
تدفعه في الألفاق التي كان جنود فيتنام يفتخرون  
فيها ويهاجمون منها القوات والفراخ

● والقائد العسكري في المعركة يلجأ إلى أي  
وكل سلاح يمكنه من تحقيق هدفه ، صحيح أن  
المجسس الدول يحاول إدخال لغة القلب في  
ساحة الصليبات العسكرية وإدانته كما يسعى  
بالأسلحة التي تحدث لنا غير ضروري ، أي  
لأمرير له لتحقيق الهدف وهو إخراج المجسس  
من الصليبات ، وشغل ذلك أن يلجأ المجسس  
لاستخدام رصاص ( دم - دم ) لإصابة  
خصمه ، لأن هذا النوع يحدث جرحاً كبيراً  
يصعب علاجها وشفاؤها ، ولأدعى لأن  
يستخدم المجسس هذا النوع من الرصاص الممرم  
دولياً مادام قادراً على إلحاق إصابة فحرج  
خصمه من ساحة الحرب برصاصة عادية ،  
ولكن الطرف الأضعف في المعركة قد يرى في  
استخدامه لهذا السلاح الممرم أو تلويحه  
باستخدامه أسلوباً لحاية نفسه من خصمه  
الأقوى ، أي على سبيل الإزدواج ..

● وهذا أقول إن السلاح الكيميائي يقدم مزايا  
عسكرية تتمايز لمن يستخدمه ضد خصم غير  
مدرب على مواجهته .. وترسانة الأسلحة  
الكيميائية تضم أنواعاً مختلفة من الأسلحة  
تقدم لمن يريد أكثر من بديل متميز .. وهذا  
لا يعني قطعياً أن السلاح الكيميائي يمكن أن  
يحمي أي معركة لصالح أحد أطرافها ..

## تقسيم

● هل ينقسم السلاح الكيميائي إلى  
أقسام ؟ ..

● قال د . عصمت عز : نظرياً وأكاديباً  
تنقسم الأسلحة الكيميائية إلى أقسام ثلاثة  
يصعب فترتها على التأخير ، هي :







## النشء والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

● ماضي طريقة استخدام هذه الفازات في الحرب الكيميائية .

● قال د . عصمت عز : هذا يختلف حسب الاسكانات ، وحسب نوع كل مادة كيميائية فقد تستخدم عن طريق قنبلة أو كبسولة تلقى من طائرة ، أو عن طريق دابة مدفع

أو صاروخ ، أو ترش من الطائرة على غرار رش المبيدات الحشرية .

ولكن في الغالب توضع المادة الكيميائية سواء كانت صلبة أو سائلة في عبوة لوضع داخل دابة المدفع أو القنبلة أو الصاروخ ، ويحاط بمادة متفجرة ، ويمكن أن تصاب أيضا بمادة أخرى تساعد على انتشار المادة الكيميائية لتغطي أكبر مساحة ممكنة . وهناك عدة طرق لتحقيق انتشار المادة الكيميائية منها :

● إحداث الانفجار فوق الهدف ، إذا كانت المادة الكيميائية المستخدمة صلبة .

● إحداث الانفجار عند الاصطدام بالهدف ، إذا كانت المادة الكيميائية المستخدمة في صورة غاز .

● رشها على الهدف نفسه .



ومن الظرف أن السلاح الكيميائي يمكن استخدامه في صورة أعام تتغير بطرق مختلفة ، وعندما يحدث الانفجار تنتشر المادة الكيميائية لتحدث الأثر المطلوب ، وغالبا ما تستخدم هذه الأعام الكيميائية لمنع العدو من الاختراق في مناطق معينة تتحدد وفقا لأسلوب الجيش في توزيع قواته وتركيزها حسب الحاجة .



● هل للأسلحة الكيميائية خواص تميزها عن الأسلحة التقليدية .

● قال د . عصمت عز : بالطبع للمادة الكيميائية خواص ومزايا فائقة عديدة أبرزها :

أولا : تغطية مساحة كبيرة .

ثانيا : القدرة على اختراق الخنادق والملاجئ

للصنعة والماني وثلاثات الجرد والنباتات

الأسلحة تغطي أمرا مستحيلا ، لأن جميع الأدلة القاطعة كانت قد اختفت لتبقى بعض الوثائق الظنية التي لا يمكن الزكوا إليها في إصدار حكم فاصل في استخدام هذه الأسلحة من عدمه .

ولكن هناك نزاعا حول استخدام القوات الكيميائية هذه الأسلحة في لارس . واستخدام القوات العراقية هذه الأسلحة ضد الأكراد ، وأيضا ضد القوات الإيرانية خلال حرب الخليج التي استمرت نحو ثلثي سنوات ، وكثير دول التي استطعت أن أوجه الاتهام لأي دولة دون دليل قاطع .

ورغم ما يقال تأكيداً من أن العراق استخدمت هذه الأسلحة ضد الأكراد عام ١٩٨٨ ، ومن إيران فإن الولايات المتحدة لم تكن العراق أبداً باستخدامها ، وقد اعترض كل من الزعيمين الأمريكيين ريجان وبوش على العلويات التي طالب الكونغرس بتوقيعها على العراق لاستخدامه هذه الأسلحة .



● ماضي أشهر الفازات السامة التي تدخل في نطاق أسلحة الحرب الكيميائية .

● قال د . عصمت عز : هناك العديد من الأسلحة التي ليس هنا محل ذكرها ، ولكن غاز الحردل بسبب حرب العراق وإيران هو أشهر هذه الفازات على الإطلاق ، فهو غاز سام قليل التطاير ، وهو في الأساس لا يستخدم للقتل ولكن لجرحه قبل القتل والإزعاج . ولكن تحت ظروف معينة ، شدة التركيز مثلا ، أو درجات الحرارة العالية جدا ، يصبح هذا الغاز قاتلا . في الظروف العادية يحدث هذا الغاز حرقا وتورما في الجلد ، يتحول بمرور الوقت إلى تقيحات ، وفي حالة استنشاق هذا الغاز تحدث الرئة .

هناك أيضا غاز الزارين ، وهو غاز سام شديد الخطورة ، يقتل الضحية إذا استنشقت ملبوسا وأحدا منه خلال دقيقة واحدة . ورغم خطورة هذا الغاز وسرعة تأثيره فإنه قليل الاستمرارية ، فضعفه ينتهي في غضون ساعات قليلة بعد استعماله ، يمكن غاز الحردل ، الذي قد يتجدد مفعول من يرمي إلى أسيرين .

الأسريكية ، فترفعهم على الحورج والاستسلام ، رغم أن هذه الاتفاقيات سببت لأمركا خسائر كبيرة عندما كانوا يحاولون انتحارها بالجنود أو الكلاب ، ورغم أن الغاز المسيل للدموع بسيط ويستخدم في أغلب الأحيان في فض المظاهرات .

وهذا يعني أن السلاح الكيميائي البسيط يمكن أن يحقق هدفا لا يمكن تحقيقه بأحد الأسلحة التقليدية ، فهو سلاح مناسب جدا لشل قدرة الخصم وإزعاجه ومنعه من القتال الحرج المبرح . تصور مثلا جنديا يحارب وهو يرتدي بذلة واقية وناقها وألها وقفاذ وأحذية خاصة ، طبعاً مستحيل .

تصور مثلا جنديا يقتل وهو يتلقى أو يعض أو يصاب بالإسهان أو الاختناق بسبب مفعول هذه الفازات ، طبعاً من المستحيل أن يقتل هذا الجندي بكفاءة .



● د . عصمت عز : عام ١٩٢٥ أجمع المجتمع الدولي في بروتوكول جنيف على حظر الاستخدام الأسلحة الكيميائية . فهل حدث منذ ذلك الوقت وحتى الآن انتهاكات لهذا البروتوكول .

● د . عصمت عز : العالم سجل بالفعل انتهاكات متعددة لهذا البروتوكول ، فقد انتهك الأسبان البروتوكول في نفس عام توقيعه عام ١٩٢٥ ، حيث استخدموا هذه الأسلحة ضد المغرب . الاتحاد السوفيتي استخدم أيضا هذه الأسلحة ضد الصين عام ١٩٣٤ ، وفي العام التالي ١٩٣٥ استخدم الإيطاليون هذه الأسلحة ضد إثيوبيا . وفي عام

١٩٣٧ استخدمها اليابانيون ضد الصين . والمرجح أن هذه الأسلحة الكيميائية لم تستخدم في الحرب العالمية الثانية ليس خوفا من بروتوكول جنيف ، ولكن خوفا من رد الفعل الانشاقى للدول التي تستخدم هذه الأسلحة ضد غيرها .

وبعد الحرب العالمية الثانية قدمت شكوى عديدة من بعض الدول تطلب بأنها تعرضت لهجمات بالأسلحة الكيميائية ، وقد رأت لجنة الحردل الدوليون الذين أوفدهم الأمم المتحدة للتحقق من استخدام هذه الأسلحة في بعض الحالات ، ولكن تأخر انتقال اللجنة لممارسة عملها يجعل قضية التأكيد باستخدام هذه





المصدر :

أكتوبر

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

والقنابل اليدوية والصواريخ والصواريخ المتخصصة للرش من الجو ..  
وتصا بعض قنابل الطائرات أو الرؤوس الحربية للقذائف بالتبصلات أو الذخائر الصغيرة التي تنتشر عبر منطقة الهدف ، بحيث تنجر في منتصف رحلة السقوط على الهدف ، أو تكون مدفونة بحيث تنفجر بعد وصولها الأرض ..

ويكون نشر المواد الكيميائية عن طريق الرش الجوي مكونة سحبا كيميائية ، يتوقف عمرها على حجم جزيئات المواد الجوى الناتج ، وعلى سرعة الرياح ، والأحوال الجوية الأخرى ..  
وتجدر الإشارة إلى أن الذخائر الكيميائية تظل خطار كبيرة عند تخزينها ونقلها ومعالجتها . هذا بالإضافة إلى أن محتويات بعض هذه الذخائر قد تسرب بمرور الوقت ، حيث أن هذه المواد

الكيميائية لها القدرة على التسلل إلى الأوعية التي تحتفظ فيها بصرف النظر عن المواد المستخدمة في صنع هذه الأوعية الخاطئة للمواد الكيميائية .. ومن هنا تظل هذه المواد الكيميائية خطرا دائما على البيئة المائكة هذه المواد دون استخدامها أصلا ..

● وكيف تم حل هذه المشكلة الخطيرة بينها وأمنها ..؟

● قال د . عصمت عز : هذه الأخطار أدت

بالدول المبرصة على استهلاك السلاح الكيميائي ، والمبرصة في نفس الوقت على حاية البيئة ، إلى ابتداء الذخيرة الثنائية ، التي تحتوي على شقين ، أو تتكون من مرحلتين مستقتلين تحتوي كل منها على مادة هي في حد ذاتها غير سامة من الناحية الطبية ، وبعد إطلاق القنابل تفرج المادتان بعد إزالة الحاجز بين المرحلتين ، مما يولد المادة السامة أثناء الطيران . وهذه الذخيرة الكيميائية مأمونة

الكيميائي هو قبلة القنابل الذرية ..  
وتجدر الإشارة إلى أن الأسلحة الكيميائية تنتزع مثل الأسلحة التقليدية والاستراتيجية ، فمنها الرديء الصنع في المادة الكيميائية المستخدمة والمبوءة التي توضع داخلها واسلوب ترصيعها إلى الهدف لتحقيق الاستخدام الأمثل والأكثر فعالية ، ومنها الجيد الصنع .. وكما يقول المثل : القتل ثمة فيه ..



● كيف تتصل صودا المسحوب الكيميائية إلى الكائن الحي ..؟

● يقول د . عصمت عز : هذه المواد تتصل إلى الكائن الحي عن طريق التنفس والتغذية ، أو عن طريق الجلد أو الأغشية المخاطية .. ومن الممكن أن تصيب النباتات سامة بعد أن

تفقد مبيدات الأشجار ، أو المواد المسقطة للأوراق عن طريق أوراقها أو جذورها . ومن الممكن إصابة البشر والحيوانات أو قطعهم إذا تنسوا المواد للثورت مهددة من مواد الحرب الكيميائية ، أو تناولوا الطعام الملوث بها ، أو شربوا الماء الملوث بها أيضا .

كذلك قد يصاب الكائن الحي بالمرض أو يورث إذا دخلت مثل هذه المواد إلى الجسم عن طريق الجروح الصغيرة أو الكثرة أو الجلد العادي العاري . وتتسم المواد المسببة للمرض أو الإزعاج بقابليتها لأحداث أثرها عن طريق الدخول إلى العين والأنف والفم أو أحيانا ..



● كيف تخزن هذه الأسلحة الكيميائية ..؟ وكيف تظل لتصل إلى الهدف ..؟

● قال د . عصمت عز : هذه الأسلحة أو يعني أصح المواد الكيميائية عادة في صورة سائل أو مسحوق أو غاز .. ويمكن أن تخزن هذه المواد في معظم القنابل والأوعية الخفيفة ذات الطابع التعويضي أو الاستراتيجي . والقنابل الكيميائية تشمل : قنابل المغنيسية وقنابل الماخن والأنعام ، وقنابل الطائرات

والأجزاء الداخلية من الطائرات والسفن . ثانيا : طابع التنقي ، فهي تنتشر وتنفذ أهدافها في صمت تام ، ولذلك يسمونها رياح الموت الصامت ..  
رابعا : القدرة على تلوين الأعدادات من المياه والغذاء ..

خامسا : القدرة على استمرار التأثير لبعض الوقت عقب الاستعمال ، حسب طبيعة المادة المستخدمة . ويمكن أن يستمر تأثيرها لثلاثة أسابيع كاملة في بعض الحالات .

سادسا : تحقيق مجموعة شديدة التنوع من الآثار الاختيارية التي تتراوح بين معدلات ودرجات الإصابة بالعجز بأثرها المختلفة والقتل ، وهذه الآثار تبدأ في الظهور بعد فترات مختلفة عقب التعرض تتراوح بين المرات الأولى في غضون دقيقة ، وبعد ساعات ..  
سابع : القدرة على عدم تدمير الأراضي أو الأبنية أو المعدات ، ويمكن استخدامها في عزل مناطق يراد الاحتفاظ ببرادها دون مساس حتى تستغل عقب الاحتلال ، أو عزل مناطق لمنع العدو من المرور عبرها طبقا لخطة نشر وتركيز القنابل ، وفي هذا الصدد تقوم بهام مشابهة لفعل الأنعام التقليدية .  
ثامنا : القدرة على جعل المواد والمعدات غير صالحة للاستعمال بصورة مؤقتة .

تاسعا : القدرة على إثارة الملح والذعر في صفوف قوات العدو ، خاصة إذا كانت هذه القوات المعادية غير جينة التدريب على التعامل معها ، أو غير مزودة بالوسائل الوقائية الضرورية .

عاشرا : ترميز القوات المعادية التي تستخدم ضدها على ارتداء الأتمة والملابس الواقية ، الأمر الذي يقلل فعاليتها القتالية بدرجة كبيرة . فضلا عن أن ارتداء هذه الملابس الواقية والأتمة في الأجزاء شديدة الحرارة ، يعد أمرا مستحيلا ، فالتجدي لا يستطيع تحمل هذه الملابس لأكثر من خمس دقائق على الأكثر .

والأهم أن هذه الأسلحة الكيميائية لا تحتاج في إنتاجها إلى الاستثمارات الفادحة التي يحتاج إليها إنتاج السلاح النووي أو البيولوجي ، كما أنها لا تحتاج إلى تكنولوجيا معقدة أو خبرة علمية عالية . ولذلك يقول البعض أن السلاح





المصدر :

أكتوبر

٢ ديسمبر ١٩٩٠

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

يقدر أكبر من حيث المأولة ، ويمكن تخزينها لفترة غير محدودة .



● ماهر تأثير استعمال الأسلحة الكيميائية من ناضيق العلامات والأعراض المرضية على من يتعرض لها مدنياً كان أو عسكرياً ، مع الأخذ في الاعتبار أن المدنيين هم الضحية الأسهل لهذه الأسلحة وغيرها ، حيث أن العسكريين مدربين في المادة على مواجهتها ، ومزودون بالملابس والأغطية الواقية التي تليهم شرها وخطرها .

● قال د . عصمت عز : لهذه الأسلحة تأثيرها وأعراضها المرضية التي تظهر على مختلف أجزاء جسم الانسان وأجهزته ، ويمكن إيجاد عرضها على النحو التالي :

### أولاً : آثارها على العين :

جميع مراد اسلحة الحرب الكيميائية دون استثناء تؤثر على العين ولكن بدرجات متفاوتة تختلف وتختلف وتتمدد طيفاً لطيفاً المادة ودرجة تركيزها . وأصابت الانسان وتراوح بين مجرد تدفق الدموع ودمار العين كامامل التحر التالي :

● تسبب المراد المرادة للبثور ( الحردل والحردل البثوروي والليزيات ) ضرراً كبيراً للعين عند ملامستها ، وتبدأ الأعراض بأحمرار وتورم اللشمة ، والإحساس بوخز حبيبي وتورم الجفنين وتشققها ، وتزداد الأعراض فتشعل الحرق المرضي من الضوء ، وإفراز الدموع بشدة وتقرح القرنية . وفي الحالات الشديدة قد تنلش حدة العين قليلاً ، ولكن رد الفعل الضوئي يظل موجوداً .

● وتظهر أثر ( الليزيات ) فور حدوث التعرض ، بينما يتأخر ظهور أثر المراد الحردلية عدة ساعات ، وقد لا يصل الأثر إلى ذروته قبل مدة تتراوح بين يومين وثلاثة من حدوث الملامسة الأولى .

● تسبب مراد الحرب الكيميائية الشديدة للأعصاب ، والمضبوطة على شكل أبخرة أو سرائل ، في تضيق حدة العين بشدة ، فلا تتعامل مطلقاً مع الضوء ، وتؤدي هذه

المراد إلى أحمرار اللشمة مع آلام خلف العين وتعتمت الرؤية تماماً .

● قد تؤدي مادة ( الفوسجين ) إلى تساقط بعض الدموع ، ولكن أعراض هذه المادة على التنفس تطلق على هذا الأثر ..

● تؤدي المراد المسببة للعطس إلى تهيج العين وتسايط الدموع ، ولكنها تعرف أساساً عن طريق العطس والسعال المصاحب لذلك .

● تسبب المراد المسببة للدموع تهيج العين وآلام والأحمرار والحرق المرضي من الضوء وتشتت الجفنين وتسايط الدموع بفزارة ..

● تسبب أبخرة كلوريد السيانوجين تهيج العين وتسايط الدموع .

### ثانياً : آثارها على الأنف والحلق :

تشمل هذه الآثار في المادة ما يلي :

● تؤدي المراد المسببة للعطس إلى حدوث حافة شديدة من العطس والسعال والاحساس بانسداد الأنف والرشح المستمر .

● تسبب المراد المرادة للبثور في حدوث تهيج مرضي وآلم شديد ، يعقبها تورم والقرارات وتقرح موضعي ، وتزداد شدة هذه الأعراض إذا استقطمت مادة ( الليزيات ) ، وتظهر آثار التعرض لهذه المادة فوراً .

● ليس للمراد الشديدة للأعصاب أي تأثير مرضي على الأنف أو الحلق ، ولكنها تسبب في إطار تأثيرها العام في حدوث الفزات مائية ، وتورم اللصاب بصورة مفرطة ، مع شعور بهجناف الحلق .

● تسبب الفزات المسببة للدموع في حدوث تهيج موضعي يستمر خلال فترة التعرض فقط .

● يسبب بخار كلوريد السيانوجين عند استنشاقه في حدوث تهيج الأنف مع رشح مستمر .

● قد تحدث مادة ( دايفينا يسيتورسين ) تورماً من خلال الأنف والقيم .

### ثالثاً : آثارها على الجهاز التنفسي :

تشمل هذه الآثار في المادة ما يلي :

● تؤدي الفزات المسببة للدموع عند استنشاقها بدرجة تركيز كبيرة إلى تهيج مرضي وأحساس بضيق الصدر والتنفس .

● تحدث المراد المسببة للعطس عند استنشاقها تهيجاً شديداً إلى جانب العطس .

● يسبب استنشاق كلوريد السيانوجين تهيجاً في الجهاز التنفسي ، وسعالاً واختناقاً وضيقاً في الصدر والتنفس .

● يسبب استنشاق حامض الهيدروسيانيك عرق التنفس أولاً ، وعلى ذلك عسر التنفس والتهات وتوقف التنفس .

● يسبب استنشاق الفوسجين ضيق الصدر ، والسعال القوي ، والاختناق وتزايد عسر التنفس ، والهاق الرئوي وزرقعة البشرة ، وأخيراً تورم الرئة .

● يسبب استنشاق المراد المرادة للبثور ( الحردل والحردل البثوروي ) حدوث التهيج وضيق الصدر والسعال وبعث الصوت وعسر التنفس بصورة بطيئة ، وعند استعمال مادة الليزيات تظهر الأعراض وتزداد حدتها بسرعة كبيرة .

● لا تسبب المراد الشديدة للأعصاب أي أثر مرضي عند استنشاقها ، ولكن الجسم يتعصب بسرعة ، وهي تؤدي في إطار تأثيرها العام إلى حدوث سيلان شعبي ، وتشتت شعبي ، وسعال وعسر في التنفس . وقد تصبح الفزات كثيرة لدرجة أن اللصاب يوصف بأنه « يقرق في الفزات » . وعند المستويات الميعة قد يتوقف التنفس نتيجة لاصابة عضلات الجهاز التنفسي بالشلل .

### رابعاً : آثارها على القناة الهضمية :

تشمل هذه الآثار إجمالاً ما يلي :

● قد تؤدي المراد المرادة للعطس إلى تورل اللصاب بصورة مفرطة .

● قد يؤدي كلوريد السيانوجين إلى الغثيان .

● قد يسبب الفوسجين الغثيان ، ولكن هذا يكون في المادة أقل أهمية من الآثار التي تظهر على الجهاز التنفسي .

● تؤدي المراد المرادة للبثور ، إذا وصلت إلى بطن الانسان - للمعدة - إلى قيء وإسهال شديدين .





## للنشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٠

- أسلحة السموم البيولوجية عبارة عن السموم التي تفرزها البكتريا وتسمى ( التوكسينات ) وهي تحدث أعراض المرض في غياب البكتريا ، وقد أمكن تصنيع هذه التوكسينات معمليا دون الحاجة إلى البكتريا . ولذلك يرى البعض أن هذه التوكسينات المعملية ضمن أسلحة الحرب الكيميائية ، وليست ضمن الأسلحة البيولوجية . وهذا الرأي الأخير يحظى بتأييد دول ..
- إدماج أسلحة الدمار الشامل بعضها ببعض ( سلاح كيميائي مع سلاح بيولوجي ) و ( سلاح كيميائي مع سلاح نووي ) أمر ممكن ، وهو يزيد خطورة وتأثير وقوة تدمير هذا السلاح .. ولكن السلاح الكيميائي لا يمكن أن يحسم أية معركة لصالح أحد طرفيها اطلاقا ..
- معظم الأسلحة الكيميائية اكتشفت خلال صناعة المبيدات الحشرية .. ومعظم أدوية السرطان خرجت من معامل الأسلحة الكيميائية ..

المواد الشيرة للأعصاب هي مواد الحرب الكيميائية الرجيعة التي تؤثر على العضلات الهيكلية . وقد يحدث انقباض في مواضع انقباض الجلد هذه المواد . وبالإضافة إلى سهولة الشعور بالأرقاق ، وانقبضت العام التدريجي يؤدي تسمم بسبب هذه المضلات الهيكلية عن طريق المواد الشيرة للأعصاب إلى تقلصات وانقباضات عضلية ، وتحدث تشنجات عامة قبل الوفاة .

### تأثيرها على الجهاز العصبي

#### المركزي :

- وتشمل هذه الآثار إجمالا ما يلي :
- قد يؤدي التعرض للمواد المسيلة للدموع إلى الإصابة بالصعاب .
- قد تسبب المواد المسيلة للدموع صداما واكتئابا نفسيا .
- قد تسبب الفوسجين ترمكا وصداما واكتئابا بعد التعرض الشديد .
- قد تؤثر المواد الشيرة للأعصاب على الجهاز العصبي المركزي ، وذلك حسب حجم الجرعة التي يتحصنها الجسم . وهنا يبدأ بالأحاساس بالدفور والصعاب والحوول والأرق والتشوش وفقدان الذاكرة ، وتشمل الآثار الحادة الاضطراب وعدم وضوح النطق ، وفقدان القدرة على السيطرة على الحركات الإرادية ، وضعف العضلات بصورة عامة ، بما في ذلك

- من الممكن أن تسبب أفراد مصابي للدموع ، والمواد المسيلة للدموع وخزات خفيفة في جلد الوجه . أما إذا كان الجلد مصابا أصلا ظهرت الانتفاخات الجلدية ، وفي هذه الحالة لا تظهر البثور .
- عندما يسبب الفوسجين عدم انتظام التنفس ، يؤدي هذا إلى زرقعة الجلد كعرض للاختناق .
- يحثى حامض الهيدروسياتيك على الجلد لونا ورديا أكثر من المعتاد بسبب عجز الأنسجة عن إزالة الأوكسجين من الدم . إلا أن لون الجلد يتحول إلى الزرقعة عند توقف التنفس .
- تؤدي المواد المؤلمة للبثور إلى إحمرار الأماكن المعرضة للأصابة ، وإلى الاحتراق وظهور البثور ، ويؤدي الفرول والحوول التيتروجيني إلى متاعب تظهر في وقت لاحق للأصابة ، وتكون أقل وضوحا ، بينما تؤدي المواد الزرنيقية المؤلمة للبثور مثل : اللوريزات وأوكسيد الفوسجين إلى ظهور الألم والتفويج على الفور .
- ليس للمواد الشيرة للأعصاب ، ورغم سهولة امتصاص الجسم لها عن طريق الجلد ، أي تأثير موضعي مبيح . وفي إطار التأثير العام لأي مادة شيرة للأعصاب ، قد يزداد المراتز العرق والوخز العضلي الحاد في موضع الامتصاص ، وعندما تتطور الحالة قد يظهر على اللسان العرق الغزير وانتفاخ العضلات الشامل .

### ثالثا : آثارها على العضلات الهيكلية :

- تؤثر المواد الشيرة للأعصاب على النفاذ الحسية ، وذلك في إطار تأثيرها العام . وهي تسبب تولد الصعاب بصورة مفرطة ، وتقلصات في البطن ، وقرحة في الفم ، والاسهال الشديد ، والتبرز اللا إرادي .

### خامسا : آثارها على القلب والأوعية :

- وتشمل هذه الآثار في العادة ما يلي :
- يقل الأثر الذي يتركها الفوسجين على القلب والأوعية شيئا لثانيا بالنسبة للآثار التي يتركها على الجهاز التنفسي وحدوث التورم الرئوي .
- قد تؤدي المواد المؤلمة للبثور إلى الصدمة نتيجة لفقدان سوائل الجسم عن طريق الجلد المصاب ، ونظرا لأن الامتصاص المنتظم للمواد المؤلمة للبثور يسبب انخفاض احتياض القلب ، فإن هذه المواد تسبب فقر الدم والتليف وفقدان الشاعة عامة .
- قد تسبب المواد الشيرة للأعصاب الشحوب وارتفاع ضغط الدم ، ولها بعد قد تؤدي إلى إصابة الإنسان بصلمة ، ويعجز بالتالي عن التنفس .

### سادسا : آثارها على الجهاز البولي :

- قد تسبب المواد الشيرة للأعصاب زيادة معدلات التبول ، وفي الحالات الشديدة قد يحدث التبول اللا إرادي .

### سابعا : آثارها على الجلد :

- وتشمل هذه الآثار في العادة ما يلي :





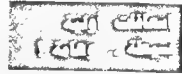


المصدر :

١٩٩٠

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ :

عضلات الجهاز التنفسي ، والعوية ، وعدم وجود ردود فعل لدى المصاب ، والتشنجات والرفة .



● كيف يتصرف الاسان العادي غير العرب وغير المهجر بمعدات واقية في حالة تعرضه لوقوف من هذه المواقف الصعبة ؟

● قال د . عصمت عز : علاج هذه الحالات ليس مسئولية المواطنين العادي ، بل هو مسئولية الطبيب المختص ، ونحن في العادة لا نقدم في مثل هذه الحالات علاجاً أو اقترافاً بعلاج ، لأن الانسان قد يضر نفسه وهو يريد انتقاماً .. ولكن هناك امورا لا خلاف على فائدتها مثل :

أولاً : في حالة تعرض منطقة هجوم بالأسلحة الكيميائية ، ينبغي على سكانها أن يهربوا من المنطقة فوراً في عكس اتجاه الريح ، لأن الريح تحمل المواد الكيميائية معها ، وبالتالي يكون الحروب في عكس اتجاه الريح إلى الأمان .

ثانياً : ضرورة غسل العين في حالة اصابتها بالغاز السام ، فلا ضرر مطلقاً من ذلك حتى يتيسر العلاج ، لأن للغاز يخفف تركيز المادة الكيميائية المسببة للضرر .

ثالثاً : في حالة وصول للمادة الكيميائية إلى الجهاز الحفسي يتعين أيضاً شرب السوائل : ماء أو لبن بالبيض ... إلخ ... بكثرة لأن هذه السوائل تقلل تركيز المادة الكيميائية حتى يبدأ العلاج المتخصص .

رابعاً : يجب فوراً التخلص من الملابس الملوثة بالمادة الكيميائية لأنها في العادة تكون مصدراً للاضرار والوقاية التي يؤدي إلى استمرار الأمراض المرضية الناتجة عن للمادة الكيميائية .

خامساً : من المفرد جدا غسل الجسم بالماء الفير لأنه يزيل كل التلوث الناتج عن التعرض للمواد الكيميائية .  
سادساً : إذا كنت قريباً من احد الجارى اللحية ، فيسكنون مقبدا جدا ان تلقى بنفسك في الماء لأنه يسيزيل كل آثار التلوث .  
سابعاً : من المفيد أيضاً للتغلب على الصدمة النفسية التي تصاحب في المادة مثل هذه الاصابات ، حقن المصاب بأية مواد مزيل

للألم ، ومع زوال الألم سوف تخف آثار الصدمة العصبية ونتائجها ، وحسن المورثين مفيدة في مثل هذه الحالات .

لنسا : قد يكون من الضروري في حالة وصول المواد الكيميائية إلى الدم بحيث تؤثر على تركيبه وعلى عمل الأنزيمات التي تحقق التبادل فيه ، أن يجري حقن المصاب بمادة حافظة للحياة تعيد تنشيط هذه الأنزيمات وترتفع عمل هذه المواد الكيميائية ، ومادة الأتروبين مفيدة جدا ، وكل الجنود تقريبا يزودون بحقن الأتروبين حسباً لتعرضهم لمثل هذه الأسلحة الكيميائية ولغازات معينة ، وفي حالة الاصابة يقوم الجندي بحقن نفسه فوراً بالحقن الموجودة معه ، وهي ليست علاجاً ، ولكنها فقط لحفظ حياته حتى يتلقى العلاج .  
● هذه مجرد اسعافات أولية وليست علاجاً ، لأن العلاج يحتاج إلى متخصص كما ذكرت .



● ما رأيك في الرأي الذي يقول إنه ليس هناك جيش عربي أو حتى شرقي خاض معركة استخدمت فيها هذه أسلحة كيميائية منذ الحرب العالمية الأولى حتى الآن ؟ وإذا كان هذا صحيحاً فهل يعني ان للعراق ميزة على القوات الأمريكية الموجودة على حدود السعودية ؟

● قال د . عصمت عز : اتفق في الرأي مع النصف الأول من هذا السؤال ، فليس هناك جيش عربي تعرض فعلاً لأي هجوم بالأسلحة الكيميائية منذ انتهاء الحرب العالمية الأولى حتى الآن .. ولكن هذا لا يعني ان للعراق ميزة على القوات الأمريكية على حدود السعودية ، أو غيرها من القوات الموجودة هناك ، لماذا ؟  
أولاً : لأن السلاح الكيميائي الموجود بكيميات وتوزيعات خاتلة في ترسانة الأسلحة الكيميائية منذ انتهاء الحرب العالمية الأولى حتى الآن .. ولكن هذا لا يعني ان للعراق ميزة على القوات الأمريكية على حدود السعودية ، أو غيرها من القوات الموجودة هناك ، لماذا ؟  
أولاً : لأن السلاح الكيميائي الموجود بكيميات وتوزيعات خاتلة في ترسانة الأسلحة الكيميائية منذ انتهاء الحرب العالمية الأولى حتى الآن .. ولكن هذا لا يعني ان للعراق ميزة على القوات الأمريكية على حدود السعودية ، أو غيرها من القوات الموجودة هناك ، لماذا ؟

الأمريكية ، ولعل لا اكتشف سرا اذا قلت ان امريكا دمّرت أسلحة كيميائية أكثر تطورا من الأسلحة الكيميائية التي تفكها العراق حاليا ، وقد فعلت أمريكا هذا خلاصاً من هذه الأسلحة الفتنة الباقية ، في إطار حرصها على تحديث كل ترسانات سلاحها باستمرار .  
وهذا يعني ان امريكا تملك سلاحا كيميائيا متفاديا على ما تفكها العراق في كل شيء ..

- جودة ونقل المادة الكيميائية المستخدمة .. وهي تؤثر في جودة السلاح وفعالته .
- جودة العبوة التي تعبأ بالمادة الكيميائية .. وهي تؤثر في جودة السلاح وفعالته أيضا .
- جودة وسيلة نقل المادة إلى الهدف .. وهي تؤثر كذلك .

ورغم ان امريكا تؤكد باستمرار على أنها تستخدم اسلحتها السالاح الكيميائي ، حرصها على ان تكون لدولة ، فإن الضغوطات تبج المخطورات وتلك قاعدة ثابتة ..

ثانياً : إنه اذا كانت العراق قد استخدمت مائيتها من أسلحة كيميائية ضد الاكراد والارابيين بكفاءة ، فإن هذا لا يعني بالضرورة حدوث نفس الشيء بالنسبة للأمريكيين ، أو غيرهم ، لأن القوات الأمريكية وإن لم تخضع من قبل حرب كيميائية فإنها مدربة تماما على الوقاية من هذه الحرب ، ومجهزة لمواجهةها دفاعا وهجوما ، وهو الأمر الذي تنظر اليه العراق ، لأن القوات العراقية قد يكون لديها خبرة في استخدام السلاح الكيميائي ، لكنها بلا خيرة في مجال مراجعة السلاح الكيميائي ، ولأنه ان العراق تعلم ان امريكا من الدول التي احتفظت لنفسها ضد ترقيع بروتوكول جنيف الذي يحظر ذلك باستخدام الأسلحة الكيميائية ، حتى انه يماثل اذا تعرضت قواتها لهجوم بالأسلحة الكيميائية ..

ثالثاً : يضاف إلى ذلك أن الكفاءة في استخدام السلاح الكيميائي لا تعني مجرد إطلاقه على الخصم ، بل تعني الاستخدام الاقتصادي الأمثل لهذا السلاح . وهذا الاستخدام الاقتصادي الأمثل يعني انه اذا كان مثيرا واحد من غاز الاعصاب يكفي لقتل شخص ، فإنه لا داعي لأن اقتل هذا الشخص بأكثر من هذا ، ولا أصبح الاستخدام غير اقتصادي .. والمؤكد أن العراق لا تفعل هذا ، أما الأمريكان فهم مدبرون تماما على هذا ، كما





٢٠٠٩ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

● التباهي .. أحد الأسلحة الحارقة ، استخدمت منذ الحرب العالمية الثانية ، وهي قنبلة ذات خزان له غلاف من المفسوم له نتوءات ، ويدخله مادة الجازولين في شكل هلامي . إذا انفجرت على الهدف تنبع عن الانفجار حرارة شديدة ويلتصق الجازولين الهلامي بالهدف ، وتبلغ درجة الحرارة حد ذوبان المعادن .. وقد يتجدد اشتعال الهدف مرة ومرة في ظل ظروف معينة .. وسبب استخدام التباهي حرقاً شديداً وآلاماً مفرغة وتشوهات رهيبة .. البعض يعتبره من الأسلحة الكيميائية ، إلا أن بروتوكول جنيف لم يتحدث عنه ، وإن كان يحرم استخدامه دولياً تم في اتفاقية لاهاي التي تحرم استخدام الأسلحة التي تحدث آلاماً مبرحة لا مبرر لها ...

● قامت مصر بمبادرة إنشاء منطقة الشرق الأوسط خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل ، لأنه من غير المقبول أن تركز على حظر الأسلحة الكيميائية في الشرق الأوسط دون النظر إلى التهديد الذي تشكله ترافق الأسلحة الذرية لدى إسرائيل .

بحيث يمكن للقوات أن تستمر في القتال بفعالية تحت ظروف استخدام هذه الأسلحة .. ولكن الثابت أن أخطار السلاح الكيميائي تتركز بالدرجة الأولى على المدنيين ، لأنهم غير مدربين على الوقاية منها ، وبالتالي تكون خسائر كبيرة ، خاصة بين الأطفال والنساء والمصابين منهم . فضلاً عن صعوبة توفير وسائل الوقاية للأعداد الهائلة من المدنيين .



■ هل يمكن التحقق من استخدام أسلحة الحرب الكيميائية في أية معركة ؟

● قال د . عصمت عز : من الممكن بطبيعة الحال التطبيق بل أيضاً التيقن من استخدام أسلحة الحرب الكيميائية في أية معركة .. ولكن هذا التحقق والتيقن لا بد أن يستند إلى انتقال فريق من الخبراء بصورة عاجلة وفورية لاثبات هذا الاستخدام ، قبل أن تختفى آثار الاستخدام مثل :

□ عتقات السلاح المستخدم : من شظايا القنابل والذخائر والصواريخ المستخدمة والألغام وخلافاً ..  
□ عتقات التبرص : من آثار على الزهرة والأشجار والحياء ..  
□ ضحايا التبرص : من تضرروا له من إصابات تؤكد استخدام هذا النوع من السلاح ..

تهدد العراق باستخدام هذه الأسلحة الكيميائية ، الأمر الذي سيهدد القوات الأمريكية إلى ارتداء الملابس الواقية ، وهي في المناطق الحارة تشكل قفراً من يرتديها عسكرياً ، أي أن من المستحيل أن يقاتل الجندي وهو يرتدي الملابس الواقية الواقية من أسلحة الحرب الكيميائية .. وهكذا يكون الجندي العراقي أكثر قدرة على القتال .

و في جميع الأحوال لذا دارت آلة الحرب المهندسية لسوف تحسم النتيجة لغير صالح العراق . وكلما زادت جرعة العنف من جانب العراقيين ، فسوف تتعاطف قوة الردع من جانب الأمريكيين ، وكل من يخلص سبب للسلام يمتنع أن يستجيب العراق لصوت العفل ، لأن البديل سيكون فظيماً ..



● هل يحسم الأسلحة الكيميائية أي حرب لصالح أحد طرفيها ؟

● قال د . عصمت عز : المؤكد أن الأسلحة الكيميائية ، بصرف النظر عن فعاليتها العالية ، لا يمكن أن تحسم أية معركة لصالح أحد طرفيها لأسباب كثيرة من بينها :  
□ أن معظم جيوش العالم باتت مدربة تدريباً جيداً على الوقاية من أخطارها ..  
□ أن وسائل الوقاية والتطهير من السلاح الكيميائي باتت متوافرة وبتقنية عالية .

ان الأسلحة الكيميائية لتصلح في القتال التلاحم ، وهذه نقطة حاسمة .



● حل لعقد أن العراق ، وهي تعلم ماتقدم عليه ، سوف تستخدم الأسلحة الكيميائية ضد القوات الأمريكية .. أو لا ؟

● قال د . عصمت عز : المؤكد وفقاً للاحتيالات العاقلة أن تتجنب العراق دخول حرب ضد أمريكا بصرف النظر عن السلاح المستخدم في هذه الحرب ، فقلبيها كان أو سلاحاً من أسلحة الدمار الشامل ، ومن بينها الأسلحة الكيميائية .

وتصور العراق أنها سوف تزدحم أمريكا ، تصور لم ين على أي أساس عسكري ، ذلك أنه لا وجه للفرار عسكرياً بين القوات المسلحة العراقية والأمريكية .

فاذا تصورنا أن العراقي سوف يهاجم بدخول حرب ضد القوات الأمريكية ، أي ضد أمريكا وحلفائها ، فاشك في أنه سوف يستعين السلاح الكيميائي . لأنه يعلم أن أمريكا سترد بالمثل ، وأنه لا يملك وسائل قاتلة للوقاية من هذه الأسلحة بينما تلك القوات الأمريكية كل الوسائل الواقية .

الاحتاحل الأرجح في حالة حدوث صدام عسكري بين القوات العراقية والأمريكية أن





المصدر :

أكتوبر

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

١٩٩٠

ويجب ألا تنسى الجهود التي بذلت في المؤتمر الدول التي عقدت في باريس في عام ١٩٨٩ حول الأسلحة الكيميائية ، والتي طالب جميع دول العالم - في بيانه المحتفى - بالاتزام

بعدم استخدام الأسلحة الكيميائية ، كما دعا إلى عقد اتفاق دول لمنع انتاج وتخزين الأسلحة الكيميائية ، وهو المؤتمر التي شاركت فيه وفرد ١٤١ دولة .

و قد تضمن البيان المحتفى لهذا المؤتمر النقاط الرئيسية التالية :

● اداة عامة لاستخدام الأسلحة الكيميائية .  
● اعلان االتزام جميع الدول الموقعة على البيان بعدم استخدام الأسلحة الكيميائية من الآن فصاعدا .

● دعا المؤتمر بصورة ملحة إلى عقد اتفاق دولي جديد وشامل يحظر انتاج وصنع وإسلاك وتخزين الأسلحة الكيميائية ، وهو اتفاق ضروري لعدم بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ . دعا المؤتمر أيضا إلى أن يتخذ هذا الاتفاق الدول المبدع المقترح اجراءات لمراقبة احترام بنوده .

● شدد المؤتمر على أن استخدام الأسلحة الكيميائية يشكل خطرا بالنسبة للإنسانية جمعاء .

● طالب المؤتمر دول العالم بعدم دعم الأمين العام للأمم المتحدة في ممارسته لتسليحها فيما يتعلق بإجراء تحقيقات أو تأكيد أو تثبيت الوقائع في حال حدوث ادعاء بانتهاك بروتوكول جنيف واستخدام الأسلحة الكيميائية ، وطالب المؤتمر جميع دول العالم بالتعاون مع الأمين العام للأمم المتحدة وتسهيل مهمته وحمله .

● دعا المؤتمر إلى دعم المساعدات الإنسانية المقدمة إلى ضحايا الحرب الكيميائية .

● وكثير مصرى عربي دول في مجال مكافحة الحرب الكيميائية وأسلحة الدمار الشامل بقصة عامة أقول :

□ كل كل هذه الجهود المبذولة حماسة ، وإن إمكانات نجاحها بعد الفترات الدول الحالي كبيرة جدا ، فقد بدأ في الشرق تراجع عن رفض مبدأ التفيتش أو التفتق من انتاج هذه الأسلحة . وكذلك تعاطف في الغرب الانحياز إلى قبول تدمير المخزون من هذه الأسلحة كليا ، ووقف الانتاج مستقبلا .

الكيميائية ، نظرا لأن بعض الدول الموقعة عليه احتفظت لنفسها بالحق في الرد بالمثل إذا استخدمت هذه الأسلحة ضدنا . وترى دول أخرى أن الدول الأطراف في البروتوكول هي وحدها التي بحق لها الاستفادة من القيود التي يفرضها .

علما بأن هذا البروتوكول لا يحظر انتاج الأسلحة الكيميائية ، بل يحظر استخدامها فقط ، ولا يتضمن أحكاما بشأن التفتق ، وهذا بالطبع يصعب جدا مهمة تطبيق البروتوكول .

الجهود الدولية لم تتوقف عند بروتوكول جنيف الخاص بحظر الاستعمال الحربي لأسلحة الحرب الكيميائية ، بل ١٩٨٨ . لأن هذا البروتوكول لم يحظر انتاج هذه الأسلحة وتخزينها أصلا ، بل يحظر فقط البدء باستخدامها ، ونظرا لأن أسلحة الحرب الكيميائية استخدمت كثيرا ضد المدنيين والعسكريين على حد سواء في مختلف المناسبات ، دون مجرد أسلحة عاجل للتفتق من استخدامها ، إنه العالم تحت تأثير ضغوط شعبية ثقيلة لتدارك النقص الثابت في حق بروتوكول جنيف .

هذه الجهود الدولية كانت في العادة تصطبغ بمعارضة من الشرق والغرب على حد سواء بسبب ظروف الحرب الباردة التي كانت سائدة .

● الغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة كان يرفض مبدأ التدمير الكلي للمخزون من هذه الأسلحة . كانت أمريكا تقترح تدمير ٨٠ ٪ من المخزون الأمريكي لذا وافق الاتحاد السوفيتي على تدمير نفس النسبة من مخزونه . ثم عقب ذلك تدمير ١٨ ٪ أخرى عند توقيع اتفاق بين جميع الدول التي لديها إمكانية لتصنيع هذه الأسلحة . وكانت أمريكا تصر على الإبقاء على نسبة الـ ٢ ٪ الباقية ، وحق يحدد هذا فإن أمريكا احتفظت لنفسها بحق تحديث مآلاتها من أسلحة كيميائية .

● والشرق وعلى رأسه الاتحاد السوفيتي كان يرفض السماح بالتفتيش والتفتق من مخزونه لهذه الأسلحة .

كان هذا هو الموقف بالنسبة للجهود الدولية الخاصة بحظر انتاج الأسلحة الكيميائية حتى منتصف هذا العام تقريبا .

□ جهود العيان : الذين شاهدوا السلاح لحظة استخدامه بكل وضوح المتشاهد في أذهانهم . ولكن محاولة التفتق من استخدام الأسلحة الكيميائية بعد فترة طويلة من الاستخدام لا يمكن أن تصل أبدا إلى درجة اليقين اللازمة في مثل هذه الحالات الخطيرة .



● ماضي الجهود الدولية لمكافحة الحرب الكيميائية واستخدامها .

● قال د . عصمت عز : أسلحة الحرب الكيميائية ليست أسلحة حديثة ، وهي تصنف للحقيقة بغالبها الشديدة من وجهة النظر العسكرية ، ولكنها لأسباب عديدة باتت صورة غير حصرية وغير أخلاقية من صور الحرب ، خاصة بعد أن استخدمت بصورة واسعة النطاق في الحرب العالمية الأولى ، وبعد ذلك في مناطق كثيرة من العالم ضد المدنيين والعسكريين على حد سواء ، مع عجز عن البعث هذا الاستخدام ، نظرا لتأخر عملية التفتق من استخدامها عن الوقت الأمثل لكييات الاستخدام بالتأكد .

و قد بذلت محاولات دولية عديدة لتحريم الحرب الكيميائية ، ففعلت في اعلان بروكسل الصادر عام ١٨٧٤ ، وفي مؤتمر لاهاي الدولي للسلم الذي عقد عام ١٨٩٩ ، والذي أذن استخدام الغازات الحاققة . وهدرة المصابين في الهجمات التي استخدم فيها الغاز إلى أوطانهم ، أثارت حالتهم الدولية قدرا هائلا من اللقلق والرعب من استخدام مواد الحرب الكيميائية ، ولذلك تضمنت معاهدة صلح - وسلم - فرساي فرعا يجرم استعمال الغازات الحاققة أو السامة أو غيرها من الغازات والسوائل المشابهة .

ونتيجة للجهود المكثفة التي بذلتها لجنة الصليب الأحمر الدولية ، وقعت ضغط من الرأي العام الدولي ، تم في عام ١٩٢٥ إبرام بروتوكول جنيف لحظر الاستعمال الحربي للغازات الحاققة أو السامة أو ما شابهها . وللوسائل الإلكترونية .

وترى العديد من الدول أن هذا البروتوكول يحظر - فقط - البدء باستخدام الأسلحة





المصدر : ..... ٩ أكتوبر .

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠ .

□ ان نجاح المجهود الدولية للتخلص من أسلحة الحرب الكيميائية مرهون بالتزام الدول بإخلاص بهذه المجهود .

□ ان نجاح هذه المجهود يستلزم إيجاد نوع من الربط بين أسلحة الحرب الكيميائية والأسلحة النووية ، لأن الدول الفقيرة التي تملك أسلحة الحرب الكيميائية ترى ان هذه الأسلحة هي الوحيدة التي تملكها ، بينما تملكها الدول الغنية وكذلك تملك الأسلحة النووية الأشدّ هولا وخطرا وتمتعوا .

كما ان الدول الفقيرة تعلم جيدا ان الدول المتقدمة عندما تتخلص من ترسانات الأسلحة الكيميائية التي تملكها ، فإنها تستطيع بمرء الضغط على « زوار » إعادة تصنيع هذه الأسلحة ، أما هي فلا تملك هذه القدرة .. وهذا يعني ان الدول الصغيرة للفقيرة في حاجة أكثر الى الاطمنان الى نوايا الدول الأكثر غنى وتقدما تجاهها ، فليس عدلا ان املك انا مدفعنا وسكيننا ، وأطالب خصمي الذي لا يملك إلا سكيننا فقط ، ان يتبادل التخلص من السكاكين التي يملكها كل منا ، واحتفظ انا بالمدفع . لأن هذا يعني اني املك سلاحا فائلا بينما هو في مواجهة عار من كل سلاح .



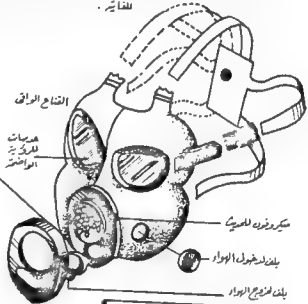


المصدر : ..... أكتوبر



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... سبتمبر ١٩٩٠

باعتبارها أمريكية هائلة استعداء المواجهة أسلحة العراق الكيميائية ..  
.. هذا الزعم والفتاح هرعين القوات الأمريكية المنيع ضد الأسلحة الكيميائية التي قد يتعرض لها .. أنه يمنع الحاد الكيميائية من الوصول إلى الجبهة  
هذه هلك أودته .. الصدمة النفسية إن هذا الزعم صعب الاستخدام في الماطة ضد العراق بحيث يعمل أكفأ آلة القتال في صدد  
للقاية .



### كيف تعمل الأسلحة الكيميائية ؟

تستخدم القوات العراقية في حربها  
الكيميائية الفزل والفزل النتروجين  
فنه إلتايج غداسته الدم والأعضاء  
التي تؤثر على أجهزة الجسم  
المختلفة الأمر الذي يؤدي  
إلى الوفاة بالصدمة العصبية  
أو لقيوط في القلب أو اختوار  
الجهاز المناعي أو الخلل في  
تركيب الدم .

### كيف تعمل الأسلحة الكيميائية ؟

قبل خازن الأوعية وأخرى  
كيميائية توضع المادة الكيميائية في  
خزانة داخل قذيفة المدفع وقد  
خزنته أخرى يوضع الكحول وشد  
إطالاه القذيفة تضغط الكحول  
بالمادة الكيميائية وتوصلها الغاز  
القاتل ..



العبوة تطلعه الغاز القاتل في الجو  
٦ قذائف غداسته لقتل كل مظاهر  
الحياة في مساحه نصف ميل مربع

القاتل ..





## للنشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٠ سبتمبر ١٩٩٠

### الأسلحة الكيميائية

● تقول التقارير إن هذه الدول تملك الأسلحة الكيميائية بالترتيب التالي :

#### المجموعة الأولى :

فرنسا - العراق - أمريكا - روسيا ..

#### المجموعة الثانية :

بورما - مصر - إيران - إسرائيل - ليبيا - كوريا الشمالية - كوريا الجنوبية - سوريا - تايلاند ..

#### المجموعة الثالثة :

أفغانستان - شيل - الصين - كوريا - أندوربا - باكستان - تايلاند - فيتنام ..

#### المجموعة الرابعة :

أنجولا - الأرجنتين - بلغاريا - تشاد - تشيكوسلوفاكيا - لاتفيا الشرقية - السلطانية - جواتمالا - المجر - الهند - موزامبيق - نيكارجوا - بيرو - الفلبين - بولندا - رومانيا - جنوب أفريقيا ..

● الخبراء يقولون إن أي إنسان له معلومات أساسية في الكيمياء يستطيع إنتاج سلاح كيميائي ، ويعطون هذا السلاح بأنه « القبلة الذرية الخاصة بالفرد » ..

● كانت هذه الدول أيضا تملك أسلحة كيميائية : إسرائيل - كندا - لاتفيا الغربية - المجر - الهند - إيطاليا - اليابان - كينيا - نيجيريا - بولندا - سنغافورة - بريطانيا ، في الفترة من عام ١٩٤٠ إلى عام ١٩٦٠ ولا تملكها الآن ..

● أمريكا قالت إنها توقفت عن إنتاج الأسلحة الكيميائية منذ عام ١٩٦٩ ، ولكنها عام ١٩٨٧ اعتمدت مبلغ ٤٦ مليون دولار لتنفيذ مشروع لإنتاج دانات منطوية لقتل غاز الأعصاب ، بعد أن تأكدت من أن الاتحاد السوفيتي يسبغها في هذا السباق ..

والسؤال : هل السلاح الذري الذي تملكه الدول الكبرى سلاح إنساني ؟

الرد ببساطة يقول : إنه إذا كان السلاح الكيميائي خطيرا ، فإن السلاح الذري أخطر ألف مرة ، ويترك عليه فإن أي محاولة لخطر إنتاج السلاح الكيميائي يجب أن يتركها محاولة في نفس الاتجاه لخطر السلاح الذري ، أما السلاح البيولوجي فهو في رأي عسكري لا قيمة له ولا فعالية ، الدول الكبرى تقول إن وجود السلاح الكيميائي في يد الدول الصغيرة خطر داهم ، لأن هذه الدول لا تملك استخدام ما تملك ، وقد تستخدم ما لديها من سلاح دون علم كالم . أما الدول الكبرى فسلما في أيدي أمانة ، ولا يمكن أن يستخدم دون إجراء كل الحسابات بكل الخطر ..

### الأسلحة الكيميائية

● إذا اتفقا على أن كل أسلحة الصغار الشامل سيئة .. فلماذا اكتسبت أسلحة الحرب الكيميائية دون باقي ترسانة أسلحة الدمار الشامل هذه السمعة السيئة ؟

● قال د . عصمت عز : لابد أن نتعامل مع هذه الدعايات الموجهة ضد أسلحة الحرب الكيميائية بشيء من العقل والحذر ، صحيح أن أسلحة الحرب الكيميائية قد تسبب آلاما لن تصاب بها ، وصحيح أن هذه الآلام لا يمر لها ، وهو الضرر الأخلاقي لهاجتها والمطالبة بحظر إنتاجها ونشرها واستخدمها ، ولكن

أثار الحرب الكيميائية وأسلمتها لا تقارن بأثار الأسلحة النووية التي لا تخطئ بذات السمعة السيئة ..

بعض الخبراء المتكبرين يرون أن أسلحة الحرب الكيميائية أكثر إنسانية من الأسلحة التقليدية ، ورجحهم في ذلك أن الأسلحة الكيميائية حتى إن قتلت فهي لا تترك أثارا على الأرواح ، فهي لا تترك مشوهي حرب مثل الأسلحة التقليدية ، وهي أقل في كل أثارها من الأسلحة الذرية التي تقتل أكثر ألب مرة من الأسلحة الكيميائية ، وترك أثارا تعد لأجيال متعاقبة ، وأكبر مثال على ذلك ما حدث في ( هيروشيا ) و ( نجازاكي ) وهو معروف ..

ورغم هذا فإن سوء السمعة للاحق السلاح

الكيميائي فقط دون باقي أسلحة الدمار الشامل الأخرى الأكثر دمارا .. ولعل السؤال هو : لماذا ؟

في تصويري الشخصي أن هذه الدعايات المائلة الموجهة للأسلحة الكيميائية دون باقي أسلحة الدمار الشامل ، وبالأخص الأسلحة النووية ، تنبع من أمداد سياسية في الملل الأول ، فأسلحة الحرب الكيميائية أسلحة خطيرة يملكها الأفراد ، على بأن البعض يسميها : « قبلة الفراق الذرية » ، فالسلاح الكيميائي هو البديل الناجح للأسلحة النووية بالنسبة للدول محدودة الإمكانات المادية والتكنولوجية . لذلك تثير الدول الكبرى الجدل إعلاميا ضد أسلحة الكيميائي وتصف بأنه سلاح غير إنساني ..





## □ □ غاز الأعصاب :

تمت في لا وقت .. يدمر الجهاز العصبي  
ومليجرام منه تكفي لقتل إنسان أو أن الكيلو  
جرام يقتل مليوناً ..

● ● وللعلم ترسانة العراق من  
الأسلحة الكيميائية تتكون أساساً من  
غاز الحردل وغاز الأعصاب ..

## ● ● وهناك تقسيم آخر للغازات

السامة ، وهو ينقسم إلى قسمين :

□ □ أولاً غازات الإزعاج :

وتشمل الغازات المسيلة للدموع والمقنية  
وتلك التي تسبب الغثبان والعطس والإسهال  
وهي في العادة غير قاتلة ، ولكنها تقلل الجهد  
قدرته على الاستمرار في القتال . ولكن تحت  
ظروف معينة وفي الأماكن المغلقة قد تؤدي إلى  
الوفاة وخاصة بين الأطفال والشيوخ والمرضى  
وضعيفي البنية ..

## □ □ ثانياً : الغازات القاتلة :

وهي تؤدي إلى القتل خاصة في الظروف  
المواتية من حيث المكان الذي تستخدم فيه ،  
والتركيز ومدة التعرض . وغازات الأعصاب  
هي أخطر هذا النوع إطلافاً ، وهي تنقسم إلى  
مجموعتين :

أ - مجموعة سريعة التطاير ، وتأثيرها يستمر  
لفترة محدودة لا تتعدى ساعات ، وتشمل غاز  
(الزارين) و (الذومان) و (التابون) ..

ب - مجموعة طويلة المفعول ، ويستمر  
مفعولها لفترة طويلة قد تكون يوماً أو أسابيع  
وأحياناً أشهرها مجموعة (V-X) ..

وغازات الأعصاب تدخل الجسم من جميع  
الأسطح ( الجلد - التنفس - الغم -  
التلوث ) وهي تحدث شللاً في الجهاز العصبي  
يؤدي إلى الوفاة ، في حالة الإصابة الشديدة ،  
أما الإصابة الخفيفة فتؤدي إلى عدم الاتزان  
وفقدان القدرة على الرؤية والتركيز ، وعند  
التعرض الطويل تكون حدة التسمم ضيقة جداً  
ولا تستجيب للشعور ..



● ● الغازات السامة هي أحد أبرز أسلحة  
الحرب الكيميائية ، وهي موجودة بأكثر من  
شكل ، وكل منها له تأثير مختلف على الكائنات  
الحية وعلى رأسها البشر .. صحيح أن بعض  
غازات الحرب الكيميائية ليست مميتة ، ولكن  
كل هذه الغازات دون استثناء كريمة وسية  
السمة .. أبرز وأشهر هذه الغازات :

□ □ الغازات المسيلة للدموع :

تستخدم أساساً في فض المظاهرات وأعمال  
الشغب .. طورت للاستخدام العسكري ،  
وانتجت منها أنواع تصيب من يتعرض لها  
بالشلل ، استخدمتها أمريكا بكثافة عالية في  
حرب فيتنام ..

□ □ غاز القيح :

غاز من الغازات المسيلة للدموع عالية  
الجودة ، أنتج إنتاجاً روسيا . مبيد  
جداً في إرغام قوات العدو على الخروج من  
النازل والتحصينات والكهوف ، وكل  
الأماكن التي تحصن فيها . يصيب من  
يتعرض له بنوبات من القرق تشل قدرته على  
القتال ..

□ □ غاز المسطرد (الحردل) :

جبل جديد من أسلحة الحرب الكيميائية  
والغاز الذي استخدم في الحرب العالمية  
الأولى .. يجرى الجلد والرئة ويقتل ضحيته  
ببطء ..

□ □ الغاز الحاقق :

تسبب في ٨٠ ٪ من وفيات الحرب العالمية  
الأولى .. يعتبر الآن موضة قديمة في دنیا  
الأسلحة الكيميائية ، ولكنه نعال وقابل  
وسبب آلام شديدة لمن يصاب به ..

□ □ غاز الدم :

سريع المفعول .. مناسب جداً للمجموع  
المباغت .. يقتل عن طريق منع امتصاص الدم  
للكسجين في الرئة ..





١٩٩٠

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



- الاسم : د . عصمت عبد حميد هز .. مواليد متبا الفصح شرقية عام ١٩٢٥ ..
- تخرج في كلية الطب جامعة الاسكندرية عام ١٩٥١ ..
- حصل على الماجستير من كلية الطب جامعة الاسكندرية عام ١٩٥٥ ..
- حصل على الدكتوراه من جامعة شيكاغو الأمريكية عام ١٩٦٠ في موضوع : تأثير مواد الحرب الكيميائية والذرية على الإنسان وأسلوب العلاج . وعين باحثا بدرجة مدرس في معمل أبحاث الإشعاع التابع لسلح الجو الأمريكي بجامعة شيكاغو ..
- عين مدرسا بجامعة الاسكندرية لتدريس علم السميات ..
- في عام ١٩٦٤ انضم إلى القوات المسلحة المصرية وانخفض في مجال الدفاع ضد أسلحة التدمير الشامل ومتابعة كل ما هو جديد في أساليب مكافحة هذه الأسلحة ، واستمر في عمله هذا بالقوات المسلحة حتى عام ١٩٨٥ .
- وفي عام ١٩٨١ بدأت مساهماته الدولية كخبير دولي في الأمم المتحدة للتحقق من شكاوى تعرض بعض الدول لهجمات بالأسلحة الكيميائية . حيث أكد في كل تقاريره أن إصدار قرار مؤكد باستخدام هذه الأسلحة من عنده يستدعي أن يكون التحقيق عقب الاستخدام مباشرة وخلال ٤٨ ساعة على الأكثر من الإبلاغ .
- شارك كخبير مصري عربي على جميع الوفود المصرية في المحادثات الخاصة بالوصول إلى اتفاقية دولية لم حظر إنتاج وتخزين هذه الأسلحة وتدمير الخزون منها ..
- أصبح مستشارا للأمم المتحدة في مجال حظر إنتاج وتخزين الأسلحة الكيميائية . وانتخب رئيسا للجنة الدولية المعنية بالتحقيق في العلاقات المتعلقة باستعمال الأسلحة الكيميائية . وهي لجنة خبراء دولية .
- يشغل حاليا منصب مدير مركز الأمم المتحدة لتبادل المعلومات التكنولوجية بين الدول النامية ..







# الأسلحة الرابسة

## رطل واحد من البكتريا السامة يكفي لقتل سكان الأرض

كتب جمال الخولي :

أعلن الرئيس صامح حسين والسلطات العراقية اعترافه لاستخدام الأسلحة الكيميائية وكان القوات العراقية وحدها هي التي تمتلك هذا السلاح الا يعرفون ان القوات الامريكية تمتلك عشرات الانواع من هذا السلاح ... بل انها تمتلك ايضا الأسلحة البيولوجية وهي أكثر فتكا من الأسلحة الكيميائية وان رطلا واحدا من هذا السلاح - من البكتريا السامة - يكفي للقضاء على سكان الأرض جميعا .. ولتلقى نظرة على هذا السلاح التي قد تستخدمه القوات الامريكية في حربها ضد القوات العراقية .

الأسلحة البيولوجية هي أحد أسلحة التدمير الفاعل وتستخدم لقتل الإنسان او اضعاف القدرة البشرية في الحروب او ضد الجبهة الداخلية .. كما تستخدم في القضاء على الثروة الحيوانية والنباتية .. ولقد تمت الاسابات من الأسلحة البيولوجية نتيجة لاستخدام الوسائل البكتريولوجية التي تشمل الميكروبات والفيروسات والركسب والفطريات .. والبكتريا المسببة للامرض اسفر الكائنات الحية ولا يمكن رؤيتها الا بالميكروسكوب وهي صغيرة جدا ويترافق حجمها ما بين ١ الى ١٠ ميكرون والمعروف ان الميكرون يعادل واحد على الف من المليمتر .. وهناك قسم البكتريا منطقتا تتكاثر بطريقة انقسام الطليقة وتنتج البكتريا الواحدة في ظروف ٤٨ ساعة تنتج

وثلث الاطفال و١٠٠٠ بالغ - اما «الريكيتسيا» فهي تميش وتنتشر داخل خلايا الانسجة والاعضاء المصابة وهي تشبه البكتريا من ناحية الصميم وتسبب امراض التيفوس وحصى الكبد وهي حصى قاتلة .. اما الفطريات وهي كائنات حية مثل البكتريا ولكنها تختلف عنها في طريقة تكاثرها وتكونها ولكنها تسبب امراضا قاتلة ..

### برامج التسليح

وتنفذ وزارة الدفاع الامريكية مليارات الدولارات على برامج ابحاث الأسلحة البيولوجية وتقرن هذه البرامج في مناطق كثيرة من المنشآت العسكرية في حرسين جامعة وعدد كبير من الشركات الخاصة .. وقد اجرت وزارة الدفاع الامريكية التجارب منذ امد بعيد حتى يومنا هذا بنجاح على نقل الميكروبات عن طريق الصواريخ الموجهة والقنابل التي تلقى من الطائرات ودواب الدمار .. وله استطلاع علماء وزارة الدفاع الامريكية تطوير انواع من البكتريا التي تكثير الرعب في العالم كله لانها تسبب

الوفاة من الحصى الخبيثة التي تصيب الانسان وامها الحصى السفلية وحصى الطاعون .. وفي الولايات المتحدة الامريكية اكثر من الف عالم يعملون على تطوير هذا السلاح بمسقة مستمرة وفي سرية تامة ولذلك قد نجد ان القوات الامريكية في حربها القادمة قد تستخدم سلاحا اكثر فتكا من الأسلحة النووية .. والدليل الكامل على سرية هذه الابحاث التي يقوم بها نخبة من العلماء في الولايات المتحدة الامريكية .. اننا نلاحظ البيولوجيا ترك القاعدة التي يعمل فيها - يوما ما - ونسى كلمة « علم البكتريا » على سريرة .. ولم تصب ساعت حتى فوجيء برجال المباحث الجنائية في منزل يسألونه عن البب الذي من اجل ترك هذه الكلمة مكتوبة .. ومازال الجيش الامريكي هو السكول بصفة عامة عن النشاط الذي تقوم به الولايات المتحدة والاغراض الحربية للأسلحة البيولوجية والاعتبارات التي قد تؤدي لاستخدامها قدرة هذه الميكروبات والجراثيم على نشر الامراض الوبائية بين عدد كبير من افراد قوات العدو بطرق مختلفة وباستخدام كسبات صغيرة جدا من الميكروبات والجراثيم وسهولة وسرعة انتشار العدوى ورفض تكاليف هذا السلاح الفتاك .. كما تحتاج عملية الكلف من وجود الميكروبات وسهولتها وقتا طويلا .. والاغراض المشتعل استخدام الأسلحة البيولوجية ضد القواعد والمطارات الجوية والقواعد البحرية .

٧٦١ بليون بكتريا وفي طرف خنصة اي - فقط - من الممكن ان تملأ المياه الموجودة على سطح الأرض الا ان الظروف المناخية التي تختلف من مكان لآخر على سطح الأرض قد تلتصق بهذا التكاثر او قد تؤثر في عمليات التكاثر .. ولكن لا شك ان تأثير البكتريا سيكون مرعا لو استخدمت في الحرب على العالم كله لانها تسبب امراضا خطيرة وقاتلة في غضون دقائق معدودة .. اما « الفيروسات » فهي تسبب امراض الجدري والحصبة والحصا الصفراء





## حرب الأسلحة الكيميائية والوقاية منها

من المحتمل أن تستخدم الأسلحة الكيميائية والبيولوجية في أي حرب ميدانية أو قربية لإصابة وإبادة هو والغزاة والتأثير المباشر لهذه الأسلحة الخطيرة الفتاكة أيضا ينشر هذه المواد الكيميائية أو البيولوجية أو الغازات السامة في الهواء أو القنابل فوق سطح الأرض ، ويقتصر المصطلح حرب الأسلحة الكيميائية والبيولوجية - الوسائل الدفاعية والوقائية ضد هذا الهجوم

### الصوامل البيولوجية

يمكن نشر أمراض وأوبئة عن طريق العوامل أو الأسلحة البيولوجية وذلك بإلقاء هذه الأسلحة عن طريق القنابل أو المرواح الخطيرة فيروسات الأمراض التي تسبب الكوليرا والتيفوئيد وغيرها من الوباءات

الغرض من الأسلحة الكيميائية والبيولوجية يستغرق وقتا طويلا في حين أن الأسلحة البيولوجية لها فترة حضانة أو الفترة بين الإصابة بالمرض وظهور أعراضه وقد يتراوح ذلك بين يوم واحد وعدة أسابيع اعتمادا على نوع الجرعة أو الفيروس ، وفكرة قد تتراوح بين عدة أيام وعدة أسابيع اعتمادا على نوع المرض وطرق علاجه ، وتدارك ما تنتشر الكائنات الدقيقة والأمراض الجروح الجلدية ولكن هذا الحاحا أن أخراجه عن طريق السحاب أو

المعرض أو الغالب ، ومن الخطر شظايا القنابل أو من شقوق الأراض التي قد تسببها هذه الكائنات البيولوجية وباء الطاعون الذي إذا لم يعالج على الفور يتسبب في قتل ٥٠ ٪ من المالة من سكان منطقة من المناطق التي يقع فيها الهجوم وكذلك حتى الفئحة أبو الربك - وهي تسبب العطش وقد يسبب الإخفاق الموت ينسب ١ ٪ في المالة

### طرق الوقاية

إن الحماية الأساسية ضد الأسلحة الكيميائية والبيولوجية استعملت الكمادات الواقية التي قوتها البول على عريائها في حالة اضلاع حرب شعواء ، واحتمال استخدام العدو لهذه الأسلحة وتطلى الكمادات الوجه بأكمله ويستعمل الدواء بعد تقيته ببرودة على أهم نباتات ومساكن الإنسان للحد من أن المزارع ورثا قد أزيل تماما وهي حماية كاملة للرتين والعينين . أما الوسيلة الثانية فهي ارتداء ملابس خاصة وقذازات وخوذات

## ميشيل تكل

إن غازات الأعصاب لا تلتصق لها ولا لون لها ولا تغطي أي عاكسة على وجودها . ويهوى مركبات الغازات السامة هي تايون وسالينز أو أكسيد سيانو وسين لازلز والأكسيد وطورو فوسفين للثاني وهي سواكل سريعة التأثير تقتل بمجرد استنشاق الإنسان لها . وكل من يخارها وسائلها ميثاقا عندها ينضمها الجلد أو العينان ، وتظلمتها على الجرح تسبب الموت . كما أن البوليون واحد سم مستخرج من بكتريا يعد واحدا من أشد السموم فتكا . فإذا استنشق ثلاثة من مائة من الملتجرام من البوليون أو تناوله الإنسان في طعامه ماتت سمها سببا وبالمعالج المعنية في الحروب السابقة وهي الكلور واليوسين - وهو غاز عديم اللون كريه الرائحة كان يحضر أصلا بالأسلحة بأشعة الشمس - لم يعد اعتبارها ذات فاعلية ضد حماية الناس والجنود أن العوامل الكيميائية الصلبة التي تستخدم لقتل حركة الإنسان تقتل من قوته عن أداء وظائف أعضاء جسمه وعلى علة تسبب في الاضطراب والتخبط وعدم القدرة على توازن جسمه كما تفل الغازات الصلبة للدموع التي تستخدم أحيانا لغض الظاهرات .

### ملك الغازات

اعتبر غاز الكلور ملك الغازات في الحرب العالمية الأولى بسبب فاعليته المدمرة مما سبب ارتباك شديدا في صفوف الحائتين برغم أن ٢ ٪ من المالة منهم فقط تفلت من الغازات وقيمت المدمرة هي درجة سميتها الفاعلة وأثرها القوي لجلد الإنسان ورتيته وعينيه . . . . . وهو سهل انتشاره بدماء ويظل في ساحة الهدف لمدة أسابيع ويشاره ضد الفاعلية في التكريرات الشخصية

بالإضافة إلى المواد الكيميائية السامة والغازات البيولوجية يستخدم أيضا الدخان لأغراضها وكذلك الأسلحة النارية بما في ذلك القذائف والبنادق والرشاشات وهو خليط من مسحوق البوتاسيوم والأكسيد الصلب والمغنسيوم وقنابل التابلان السقي بمثل الجازولين السميكة وقودها من الوسيلة الأساسية للهجوم بكل من الأسلحة الكيميائية والبيولوجية من تكونين سحابية من الدخان الدقيق لمادة التي تظل عالقة بالهواء لبعض الوقت يستنشق خلل الناس هذا الغاز السامة والذين أصبحوا هذا لها .

بسبب طبيعة السحب فإن الأسلحة الكيميائية والبيولوجية يمكن أن تكون شديدة الفاعلية عبيد مساحات شاسعة ، فهو بها مع الهواء ويحرق الباني والاستحكاكات حتى يرغم عدم دقة إصابة الهدف وإذا لم يفل الناس ملبسهم وسائل حماية من نشر هذه الغازات السامة فإن ضررا كبيرا يلحق بهم ينسب ٣٠ ٪ في المالة بجانب ذلك فإن هذه الأسلحة قد تحدث ضررا قريبا يائسنا وذلك يمكن استخدامها في الحال بعد الاستلقاء عليها ، وليس من الضروري لهذه الأسلحة أن تقتل لتحقيق الغرض العسكري ذلك لأن المركبات الكيميائية والمواد البيولوجية تصعب الجسم مؤقتا من نشأة من تأثيرها فيما بعد وليس هناك ملاح آخر من أسلحة الحرب قدم هذا الضرر من التخريب ويقلل من تحقيق المهمة العسكرية . وهذا الصلوات تجعل مثل هذه العوامل أكثر مرمه لأسلحة الحرب الغازات السامة

إن العوامل الكيميائية الهلكتات الإهنية هي مركبات الغازات السامة لهذه العوامل تقتل بسرعة باستنشاق فمائل الأنريم المشروف باسم - كولينستراس - الذي ينتج عنه عدم التحكم في عضلات الجسم وتلث الجهاز التنفسي . . . . . والجرعة اللازمة لقتل انسان صغير جدا نحو مليلجرام واحد .





المصدر :

وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

على الرأس واحديه تقاوم اختراق  
الغازات للجسم . وهذه الغازات  
عبارة عن حواجز من البلاستيك كما  
تستخدم مراهم خاصة لحماية  
الإنسان من غاز الخردل . وتعالج  
الحروق التي تسببها الغازات كما  
تعالج الحروق العادية وهي تشفى  
ببطء شديد رغم أنها لا تسبب الما  
كما أن مركباً من ترياق السموم  
وملح حمض طرطرات الأسترويين  
يمكن أن تقلل ضربة الموت من غازات  
الاعصاب . لعل الفضل وسيلته فعاله  
في مثل هذه الحالات فسي القصر  
الصناعي من القم إلى القم لا تقار  
الضحية من الموت .

أما بالنسبة للاستلحة البيولوجية  
الفضل وسيلة هي العلاج الطبيعي  
التي بعد التعرف على نوع المرض  
الذي أصيب به الإنسان . ورغم أن  
معظم الأمراض لها نفس الأعراض  
ميكراً مثل نزلات البرد العادية ومن  
ثم فقد يتأخر العلاج حتى يتم التعرف  
على المرض الحقيقي الذي أصاب  
الإنسان .





الأهرام

المصدر :

٢ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### العراق انتج أسلحة

### نووية بمساعدة البرازيل

ريودي جانيرو - أ. ب. - كشفت صحيفة «دوبرازيل» البرازيلية النقاب عن وجود اتفاق سري بين العراق والبرازيل، استطاع العراق بهفتضاه تطوير أسلحة نووية لديه. وذكرت الصحيفة أن البرازيل قد ساعدت العراق في تطوير واختبار هذه الأسلحة النووية، فضلاً عن مساعدته في إنشاء مصنع للأسلحة وإملاك مواد درية.

وأشارت الصحيفة إلى أن المشروعات العسكرية المشتركة بين البلدين مستمرة منذ عام ١٩٨٧ وقالت أن الاتفاق قد وقع في يناير عام ١٩٨٠ بعد ستة أشهر فقط من استيلاء صدام حسين على السلطة.. وخلال حكم الجنرال جوار فيجيريديو لفر العسكريين الخمسة الذين حكموا البرازيل في الحقبة الديكتاتورية من ١٩٦٤ وحتى ١٩٨٥.







٩ سبتمبر ١٩٩٠ ..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

## رأى للمحرر العسكري:

كتب جمال الخولي

# هل تكون حرب الخليج محدودة أم حرباً شاملة؟

ماهي توقعات الخبراء والمحللين العسكريين للحرب الناجمة عن أزمة الخليج ؟ هل ستكون حرباً شاملة أو حرباً محدودة ؟ يعتقد المحللون ان الحرب القادمة ستكون محدودة من جانب القوات الاميركية .. فهاهي الحرب المحدودة وما اهدافها ؟

تجددت بين الاوساط العسكرية في العصر الحديث نظرية الحرب المحدودة .. وان لم تكن بالشيء الجديد .. الا انها أصبحت تمثل استراتيجية تنهتجها الدول الكبرى في تحقيق اهدافها كبديل عن حرب نووية شاملة لها عوالب خطيرة على البشرية .. ويحاول الخبراء العسكريون وعلى وجه الخصوص الغربيون والامريكيون تقليل اللجوء الى الحرب المحدودة بسبب ظهور الأسلحة النووية والصواريخ العابرة للقارات وخاصة امتلاك العديد من الدول لها ..

ومن هنا كان التهديد باستخدام الأسلحة النووية كافياً لسم أي حرب شاملة .. ولكن لكي تصل القوة المسلحة الى حلول يدهلة تحقق اهدافها دون حرب شاملة .. فان الحرب المحدودة هي الحل .. ولذلك نجد ان نظرية الحرب المحدودة توافق مصالح الدول الكبرى في تحقيق اهدافها السياسية دون المماطلة بتدمير شامل ..

### الحرب المحدودة

اما عن مفهوم الحرب المحدودة .. فالى وقت قريب كانت الحروب المحدودة تعتبر انها الحرب الثلاثة للدول المتقدمة اقتصاديا في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية .. حيث انها لا تشمل من الامكانيات ما يجعلها تعرض حرباً شاملة .. الا ان مفهوم الحرب المحدودة قد تغير مؤخراً واصبح مفهوماً بأنها الحرب المقابلة للحرب الشاملة وطبقاً للمفهوم الغربي فان الحرب الشاملة هي الصدام الذي تشارك فيه بضعة مباشرة القوات المسلحة وتستخدم فيها الأسلحة النووية منذ البداية .. اما الحرب المحدودة فهي صدام خارج نطاق الحرب الشاملة تستخدم فيها الأسلحة النووية في الصود المطلوبة لبلوغ الاهداف التكتيكية .. ولذلك تسمى بالأسلحة النووية التكتيكية ..

الامريكيين يؤكدون بان تلك الحرب قد تآخذ شكلاً الصدام المسلح بين قوتين كبيرتين في مساحة محدودة نسبياً .. بل انه تشب الحرب المحدودة بين دولة كبرى ودولة صغرى .. ولكن في الحالة الأخيرة فان الحرب المحدودة ستكون من طرف واحد وهي الدولة الكبرى اما الدولة الصغرى وسوف تعتبر بالنسبة لها حرباً شاملة وسوف تستخدم فيها كافة امكانياتها .. فادوية والمنوية .. ولكن ان تستخدم الدول الكبرى في الحروب المحدودة الأسلحة النووية الاستراتيجية .. وبالنسبة للقوات المشتركة في الحروب المحدودة قد تتزايد امحاجها طبقاً لتطوير الصراع المسلح نظراً لاحتمال صفقات التصفية من القوات الخاصة من اشتركت في الحرب الكورية قوات ضخمة من الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها .. وفي الحرب النيشنامية تضاعف عدد القوات الاميركية اكثر من ثلاثين مرة .. كما اشتركت فيها حاملات الطائرات التكتيكية والقوات الجوية الاستراتيجية .. وهذا يعني ان حجم القوات البرية والبحرية والجوية المشتركة سوف تختلف .. طبقاً لظروف الحرب والحرف .. وله أصبح من المؤكد ان تستخدم القوات الاميركية في حربها ضد العراق الأسلحة النووية التكتيكية لضرب مساحات مسنة وقوات مسنة من الجيش العراقي ..

كما قضت قوانين القتال الاميركية تحريفاً للحرب الشاملة بأنها الصدام المسلح الذي تقوم فيه الدول المتصارعة بما لديها من أسلحة نووية باستخدام كافة الوسائل المتيسرة لديها .. ومثل تلك الحروب تتميز بعدم وجود حدود لها اطلاقاً .. وعرفت الحرب المحدودة بأنها صدام مسلح تستخدم فيه الأسلحة التقليدية أو أسلحة نووية محدودة .. وهذا يعني ان الحرب المحدودة لها حدود واهداف معينة .. والحرب المحدودة لا تنفي في المفهوم الأمريكي بأنها حرب صغيرة أو غير هامة .. فان الخبراء



المصدر : الأهرام الاقتصادية



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٠ ..



# والحرب الكيماوية

منطقة الأحلام .. والمال .. واللؤلؤ والمياه الزرقاء .. والسماء الصافية .. والشمس اللمعة الحارقة .. والذهب الأبيض .. البترول .. كانت أبعد ما تكون متوقعة .. للاخطار .. وعاشت حتماً طويلاً جميلاً .. استغلت كنوزها البترولية .. لتحويل الصحراء الى مناطق سحب .. ولكنها استيقظت فجأة في صباح الرابع من سبتمبر ١٩٨٠ .. على دوي المدافع .. وعلان نهاية الأحلام الوردية في منطقة الخليج .. حينما بدأ صدام حسين .. حربه ضد إيران .. وسط ضباب اعلامي مكثف أوهم به صدام .. انشغافه في الخليج .. وفي العالم العربي أن الامام الخميني بدأ حربه التوسعية .. لالتقام الخليج تحت عباءة الثورة الايرانية الإسلامية ..

أحمد الرزاز





المصدر : الأهرام الألفي

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١ - هل الولايات المتحدة المتحدّة الإسرائيليّة  
ستجلب في النهاية إلى جسم أزمة الخليج  
عسكرياً .. أم أن الموضوع توقف عند حد  
الدفاع عن السعودية ومنع العراق العدوان  
عليها ؟ وهل تصريحات رئيس الأركان  
الأمريكي بأن بلاده لن توجه ضربة للعراق ..  
إلا في حالة عدوان صدام على السعودية يعني  
أن الأمور - وصلت إلى الحد الذي يستتبع  
معه صدام حسين .. أن يتغير أمن الحصار  
الاقتصادي .. ويفتح ثغرات في جسم هذا  
الحصار من خلال جسراته وخاصة الأردن  
وتركيّا وإيران .. ويكون سلاح الحصار مرضاً  
مزمناً لا يخفى معه الموت .. وتكون الكويت  
بذلك أرسلت من على خريطة الدول المستقلة  
وأصبحت سلالاً الوالع .. المصافاة  
العراقية رقم ١٩ ؟

٢ - هل ينتظر - صدام حسين - فاكلاً في  
مواقف دول الحصار - ويستطيع من خلال  
هذا الواقع الذي يتخيل حدوثه أن يفوز  
بمخيمته الهرام .. الكويت أم أن الحصار ..  
سيحدث تآكلاً في موافقه بسبب معاناة الشعب  
العراقي التي بدأت تظهر وشواهداها  
الطواير الطويلة في شوارع بغداد التي تنتظر  
دورها للحصول على ريف الخبز .. أو  
الجماهير اليائسة من الحصول على السلع  
الرئيسية كالآرّ والسمن والبطيخ والشاي  
والزيتون .. أو الجماهير التي تستقبل الموج  
الأسرى العائدين من طهران وقد هالهم حال  
البنفخ .. الذين جاؤا أصاً مصوفين .. أو  
مسحت عقولهم .. أو هؤلاء الأسرى القساء  
الذين فوجئوا بزواج حرامتهم .. من غيرهم ..  
والذين من غيرهم بعد أن كانوا في عداد  
المفقودين .. أو الجماهير التي بدأت تتكلم  
وتنتقد رغم طغيان الدكتاتور حتى لو أدى  
الامر به إلى اللجوء إلى الخمر تعبه حتى

ومن هذا اليوم .. تعمقت سؤرة صراع  
خطيرة في الخليج جذبت بشدة .. الدول  
الخليجية الصغيرة وفي مقدمتها الكويت لتكون أقرب نقطة  
إلى بؤرة الصراع .. لأنها كانت - طرقياً - الحروب  
واستهدفوها بكل وسائل الإرهاب .. ولكن الكويت  
الصغيرة حجماً .. الكبيرة فعلاً وشهامة ودفلاً صمدت  
للإرهاب الذي انتقل إلى قلب العاصمة وأشكاله كثيرة ..  
ورسعت صفوف الإرهاب الإيراني على الكويت في يناير  
١٩٨٧ حينما هدّدت طهران - بعقاب الكويت - إذا تم  
عقد القمة الإسلامية في عاصمتها .. ولكن الإصرار  
الكويتي قبل التحدي .. وقمت القمة ونجحت .. ولم  
يصور أنسان .. أن تكون فاتورة الحساب .. ابتلاع  
العراق صدام .. للكويت .. التي قدمت للجوار كل أسوار  
العون .. بلا حدود .. وكان المقابل .. جزءاً من سمار وأذا  
كانت بشاعة الغزو والاحتلال وتحويل شعب الكويت إلى  
الشعب العربي الثاني الذي أصبح من السلاجين حتى  
داخل وطنهم .. أن ما يتطوى عليه .. عناد وغرور وأطماع  
الرئيس العراقي .. يصل إلى حد الجنون إذا ما ركب رأسه  
وعطفا .. تعدد الحصار الاقتصادي الذي فرضه الصالح  
عليه .. وحصار الكرامة .. الذي فاق كل ألوان الكرامة  
في التاريخ .. فمن على امتداد التاريخ كله .. ولقب ضده  
العمال شامراً سلاح الرفض لأطماع .. حاكم بغداد ..  
رحالة الجنون التي يصل إليها صدام حسين .. هي لجوئه  
لخياره المفضل وهو السلاح الكيميائي ..

لقد أجمع الخبراء الاستراتيجيون في العالم .. أن  
صدام حسين يتأطع العالم كله ويشعدي .. معتمداً على  
امتلاكه للأسلحة الكيميائية .. وأنه سيكون ملاذه الأخير  
إذا بدأت عجلة الحرب تتحرك .. لتخليص الكويت من  
برائته .. ولهذا .. فإن الخبراء ينبهون من الآن .. إلى  
الاستعداد لمواجهة هذه الحرب .. التي ستكون كيميائية  
بدرجة الأولى .. والسبب أن سلاح التخريف الذي يملكه  
صدام حسين .. هو السلاح الكيميائي .. ولهذا فإنه يضع  
في حساباته أن الضربة العسكرية غير واردة .. وأن الكويت  
انتهت .. فالعالم كله يخشى الخيار الكيميائي .. والاستة  
المطروحة كثيرة وتختار أهمها





وهذه حقيقة وهو حاكم لم يستطع الحصول على أي شهادة جامعية .. وهذه حقيقة ثانية وهو حاكم تترس في دماغه الحزبية .. ووصل إلى ما وصل إليه بالحديد والنفار .. وهذه حقيقة وهو حاكم لا يطبق صوتا يرتفع أو ينصع .. غير صوته ومن نجرأ حتى بالنصع ... كان في رهاب العالم الآخر ويقل هذا الرصيد القاصر .. خيرة وثقافة يلاгод - صدام حسين - وطنه - إلى حالة الهاربة .. ومن خلال صفاته الفردية الأوحدة .. سيفجرها ... حاكم بغداد حربا كيميائية .. وليكن ما يكون .. المهم أنه أراد .. ولكن ليس من المهم ... يتساع ما يحدث بعد ذلك ..

إن الحقائق التي يؤكدتها خيرة العرب والاستراتيجية أن التفوق الجري للقوات العالمية التي تم حشدتها منذ السادس من أغسطس الماضي - ومعها القوات الأمريكية ... هذا التفوق يستحيل على القوات الجوية العراقية أن تواجه هذا العدو ... فحين هؤلاء العبارة يؤكدون أيضا أنه ليس أمام صدام حسين إلا توجيه ضربة معاملة للقوات الجوية العالمية ... وهذه الضربة مستحيلة لأن جميع القواعد الجوية العراقية ستكون تحت رحمة القوات العالمية .. وهنا أول حالة الصدام ... تستلحق بعض الطائرات العراقية العميلة بالأسلحة الكيميائية إغراق السفن الدولية وأن أي هجوم كيميائي في أجواء الخليج سيكون له مضاعفاته

الخطيرة ... التي لن تؤثر على قوات الحلفاء الدوليين ولكنها ستؤثر على شعب الكويت لأنه لا أحد يستطيع أن يفلت من يد صدام ... وكذلك سيفقد هذا الشعب الشقيق ثمنها باعظا ... وهو آثار الحرب الكيميائية القذرة ... ويقول بول روبنسون ممثل الشؤون الدفاعية في جامعة برادفورد البريطانية إن القنبلة الواحدة من نوع ٧٠ × والتي تزن ٧٥٠٠٠ جرام إذا تم تفجيرها من ارتفاع أربعة آلاف قدم فأنها سوف تحدث سمائية من الانفجارات العنيفة للأعصاب ويستند تأثير هذه القنبلة إلى مسافة ميلين ونصف الميل طولا وثلاث ميل عرضا داخل هذه المساحة فإن نصف عدد الأشخاص الذين يتعرضون لأثار هذا الانفجار سيفقدون الحياة في دقيقة واحدة ... أي أن الذي يتعرض لأثار مثل هذه القنابل من طراز ٧٠ × هم العسكريين والمدنيين على حد سواء ... والمدنيين كلهم من العرب !!

الضلالة ... لم تغرق ما باطنها العقل على الوان الكراهية لصدام .. مثل ما حدث في شارع أبيس نواس في بغداد .. وهاس موامن عراقى صورة صدام أمام الجميع .. وعذره أنه كان مثالا .. وترى ماذا حدث له .. هل سحله .. إن مظاهر التآكل .. في العراق .. قد بدأ واضحا ولكن مستشاري وعيون صدام يخطون عنه الحقيقة .. ونحذرى أن ابتغوه بيان أبناء شعبه يتحدث الآن .. عن هدايا صدام لأعضاء مجلس النواب الأردني .. وللصحافة الأردنية .. لقد أصبحت حديث الشارع في بغداد .. هدايا السيارات الفارهة التي أهداها حاكم بغداد لنواب الأردن والمزيتات الثمينة التي يدفعها من لحم العراقيين للصحفيين الأردنيين وغير الأردنيين ... ويبدو أن الرئيس العراقي موع .. يمتنع الهدايا من ماركة المرسيدس .. لأصحاب الإسلام .. وترى كم سيارة تم أهداها .. وكما بلغت أحجام الخن .. وكلها من لحم الشعب العراقي .. إن رجل الشارع في بغداد ..

والبحر .. والموصل .. وفي كل مكان .. وحتى رجال الجيش الشعبي في الكويت يندخلون عن هدايا صدام .. وتلك صورة من صور التآكل في الجسم العراقي .. فهل يبقى صدام على الصمود .. إذا ما اشتدت الأحوال لبعل الحصص .. وصرخ الشعب العراقي صرخته معظما الشؤرة !! إن رجل الشارع العراقي لا يعتبر ما حدث في الكويت .. بفعل حكامه .. انتصارا أو مكسبale .. فهو في ذمول .. وإذا فسق من ذموله ستكون المكارنة .. خاصة حينما يشتد الحزام على البعث .. وتصرخ فلأمليار صدام يستطيع مواجهة صراخ الجائع البائس .. العنظام .. المتحسر .. على أحوال وطنه

٢ - أن العراقيين يسلك صدام حسين ويمارسه متأكدون أنه لن يتنظر .. لحظة تآكل صرخة شعبه .. ويفعلها .. ويبدأ حربا ضارية .. وليس في مقدوره إلا الحرب الكيميائية .. فالنزاع العسكري لا في الجو ولا في البر ولا في البحر سيكون في مصالح حاكم العراق ..

ولم تات قوات الدنيا ... لمحاصرته مكابرات والإسلام لتصوير فيلم سينمائي .. وإنما جاءت ومعها وأمامها الهدف وهو إجبار حاكم ليست لديه خبرة الحرب .. فهو لم يتلق تعليما عسكريا ..







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

العدد: ١٩٩

المصدر: ألامرام: الأقتصاد

والطائف تؤكد على أن حاكم بغداد يملك من ترسانة السلاح الكيميائي - الكثير - اشتراها بأموال الشعب العراقي بالمليارات ... ف لديه صواريخ الحسين ومداه ٢٧٥ ميلا وصواريخ العباس ومداه ٥٥٠ ميلا ... ويتيح صدام حسين صواريخها في مراحل ثلاثة ويسرن ٤٨ طنسا ويحمل ولودا اسائلا وهو صواريخ تمرز ... ويؤكد الخبراء العسكريون أنه في حالة نشوب حرب شاملة سيوقع صدام حسين باستخدام الأسلحة الكيميائية ضد القوات الأرضية - كما يتم إستخدام الأسلحة الكيميائية في مهاجمة قواعد الإمداد الموجودة خلف أية خطوط مواجهة أمامية مباشرة ... أما الوسيلة الأكثر بشاعة وخطورة فهي إستخدام المواد المثيرة للأعصاب الموجودة بشكل دائم في مواجهة الأعداء الذات الأهمية الاقتصادية ول مدعتها مواقع إنتاج البترول ... هذه المواد سوف تؤدي إلى تلوث تلك المرافق البترولية لعدة أسابيع في كل مرة يتم إستخدامها ... كما يؤكد الخبراء ... أن العراق يملك رؤوسا حربية كيميائية يمكن تركيبها على صواريخ الحسين وتلك الصواريخ قادرة على ضرب الأجزاء الشمالية من المملكة العربية السعودية ... إذا مخاوف السعودية لم تات من فراغ ... ومطالبها بقوات تساعدوا لم تكن دعوة لتكريس الوجود الأمريكي في أراضيها ولكن الخطر للعراقي - واضح - ونوايا حاكم بغداد أوضح ... والدليل ... أنه كان أول من أشاد بالكويت والسعودية خلال حربه مع إيران ووصف عين الدولتين بأنه كان من أشد العوامل إيجابية في دعم إقتصاديات العراق خلال الحرب ولولاها لانهارت العراق ... فماذا فعل حاكم بغداد الكويت أولا ... ثم السعودية ... ثم وشم !!

هو السؤال ... هل تعرف قوات الحلفاء العلمية مالمدي حاكم بغداد من أسلحة الدمار الكيميائية وتقول ... بالطبع يعرفون ... والسؤال ... هل تمكن قوات الحلفاء العلمية حاكم بغداد ... من توجيه ضربة كيميائية !!

هو السؤال أيضا ... هل هناك ما يواجه الصواريخ الحسنيين والعبسين الكيميائية !! ثم تقول في الختام ... أنه في غلظة من الزمن نبت الشر في تربة العراق وتولد عن الشر فطافرة بشرية خطيرة فهل أن أوان نهائيتها !!!





## أسلحة صدام الكيميائية التي أباد بها قرية عراقية بأكملها

وبما تكون قد نسبتها تفاصيل الصراع الدامي الذي استمر سنوات طويلة بين العراق وإيران ولكننا بالطبع لم ننس صور الضحايا الذين سقطت بهم الأسلحة الكيميائية التي استخدمتها بغداد أثناء هذه الحرب التي لفتت على الآلاف وشررت الملايين ، وأن يصو التاريخ أبداً صور الأسماء والأطفال الأكراد الذين أعار عليهم صدام حسين في عام ١٩٨٨ بمنطقة حلبجة وشمال العراق وأبدهم بقسوة وقسوة لم يشهدها شعب في أي من الحروب التي عرفناها من قبل .

ووفقاً لما سبق فإنه ليس بجديد على ديكتاتور صدام تهديده ووعيده باستخدام الأسلحة الكيميائية مرة ثانية ولعله لا يفتش أو يتلو إذا اعترف له العالم بمدى قسوته وطمعه وبأنه قادر بما يملك من الأسلحة الكيميائية على أن يهجم بشراسة الفذيين العرب في أي مكان ومن الألفاظ للظفر أن تهديد صدام ووعدده قد روج لصناعة ستقر على صاحبها الملايين الأ وهي الأسلحة الواقعة من الخزائن السمت التي بدأت في كل من السعودية والأمارات وإسرائيل الشريب على استخدامها في حالة قيام الحرب .

وجدير بالذكر أن الأبحاث والمقتجات العراقية تتركز في أربع جهات رئيسية أولها مركز سلمان باك حيث تجري دراسات على كيفية تطوير الأسلحة البيولوجية ثم مصنع سمراء وعكنا والمقوجا . والمواد السامة للأسلحة . ومعظم هذه الأسلحة المنتجة تخزن في سمراء وبلد وخرملاء وقلو .

ويمكن تقسيم منتجات هذه المصانع إلى قسمين القسم الأول ينتج مادة مستخرجة من غاز الخردل أو غاز المسردة . والقسم الثاني ينتج غاز اللومبريت وهو غاز حربي سام يتسبب لدى إطلاقه في أضرار خطيرة ويؤدي إلى الموت البطيء ثم تأتي بعد ذلك مصاعبات أنفازات السامة للأعصاب وللتدبرها بشع للعالم .

وفي أبريل الماضي أعلن صدام حسين « بكل فخر » أن بلاده تقوم من الآن فصاعداً بصناعة الأسلحة الكيميائية المركبة على مستوى المصانع المماثلة في القوانين الحظمين وبصناعة من عناصر غير ضارة غير أنها لدى إطلاقها تنفث سحابة مزيجاً ساماً وبإضافة إلى استخدام التكنولوجيا في مصانع أخرى تستخدم أيضاً للأنفازات القليلة والسامة .

إن صنوجو الجيش العراقي الصنع لديه القدرة على قلب الأسلحة الكيميائية بحسالة قدرها تسعمائة كيلو متر . غير أن من المفضل أن يتم إطلاق مثل هذا النوع من الأنفازات من الطائرات ويستخدم ولا للفرارات حلف وأرسو التي تنس على إطلاق من ٢ إلى ١ قاذف يطوبو الضغط وعلى مستوى منخفض وسرعة بطيئة وبالمقاربة بين هذا النوع الذي يستخدمه العراق والأسلحة العربية أو الإسرائيلية المواجهة حالياً للعراق فإنه من المتوكل أن تفل فرصة العراق في النجاح عند المواجهة .

وجدير بالذكر أن لحماية القرية من هذه الكرات السامة تستخدم أجهزة وألية تكتل من غامبية القوات البرية بنسبة ٨٠٪ كما أنها أيضاً تأخذ على طرق انتشار القوات .. مع الأخذ في الاعتبار لما شاع الصخراوي للسعودية .

ويقال الفرنسيون أنهم بالرغم من شعورهم بالندم على مساعدتهم العسكرية للعراق وإعدادها ببعض المواد العسكرية إلا أنها تشعر براحة نفسية لأنها لم تلوث معها في تطوير الترسات النووية في بغداد .





الأهرام

المصدر :

١٩ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والحقيقة ان المساعدة الأولى للترافق كان الاتحاد السوفيتي الذي امدّها بأسلحة متطورة تمّ المانيا الشرقية التي خصصت مجموعة كبيرة من خبر ضابطا لتدريب الجيش العراقي وعلى كيفية استخدام الأسلحة الكيميائية وايضا ألمانيا الغربية التي قدمت عشرات من الشركات التابعة لها التي ساعدت العراق على تكوين وتشغيل وحدات الإنتاج . وذلك لأن قوانين بين الخاصة بتصدير التكنولوجيا الخطيرة لاتسمح للتصدير الى بلد ولا فيود .  
وعندما اكتشفت الحكومة الاقلية الغربية حجم الخسائر التي وقعت بسبب تصدير هذه الشركات لهذه المواد بلا فيود . قامت باعتقال العديد من الشخصيات والموظفين بالتسليم .  
( تقرير من الاكسبريس )





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٠

### ٣٠٠ طائرة لتدمير الأسلحة الكيميائية العراقية !

تدميرها بالطائرات الجوية ولكن تدمير المخازن أصعب بكثير بسبب سمك الجدران الفرسانية التي تحمي المخازن تحت الأرض وذكروا أنه بينما يمكن تدمير كل صانع للأسلحة الكيميائية فإنه لا يمكن إلا تدمير جزء صغير من مخزون الأسلحة الكيميائية وأضاف هؤلاء الخبراء أن عدد هذه المواقع يتراوح بين ٢٠ إلى ٣٠ مؤلفاً وأن تدميرها تماماً يحتاج إلى حوالي ٣٠٠ طلعة جوية تشترك فيها ٣٠٠ طائرة

واشنطن - ي. ب. - ذكر تقرير أمريكي أن العراق ينتج ١٠٠٠ طن من المواد الكيميائية التي تستخدم في إنتاج حوالي ربع مليون قذيفة مدفعية وقالت الدراسة التي أعدها الباحث مايكل أيرشتات في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى قبل غزو العراق للكوييت في ٢ أغسطس الماضي أن العراق يطور الصواريخ مكرهة بي لكي تحمل رؤوساً كيميائية ومطلوب خبراء المهود ، أن مراكز الإنتاج سيحل







۱۲ لامرام

المصدر :

۱۹ سبب ۱۹۹۰

## التاريخ :

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

القوات المصرية بالخليج  
مزودة بوسائل الوقاية  
من الأسلحة الكيماوية

أعلن الفريق أول يوسف صبري أبو طالب القائد العام للقوات المسلحة وقائد الدفاع والإنتاج الحربي أن القوات المصرية لن منقطة الخليج مزودة بجميع الوسائل التي تمكنها من القيام بالهام الحوكة إليها، سواء كانت الوسائل الدفاعية، أو الوسائل الخاصة بالقوة من الأسلحة الكبارية

من الأسلحة الكيميائية  
وأضاف عقب حضوره لقاء الرئيس  
مبارك بوزير الدفاع الأسباني أمس أن  
حالة قواتنا بالخليج مطمئنة تماما ،  
مؤكد أنها في أحسن صورة وأن روحها  
المعنوية مرتفعة .





المصدر: ..... أ. هـ. هـ. هـ.

١٩٩٠ سبتمبر

التاريخ: النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ج. جنرال « سوفيتي

## العراق يمتلك القنبلة الارتجاجية

كشفت « النجم الأحمر » صحيفة الجيش الاسوفيتي الاسوع الماص عن امتلاك العراق للقنبلة الارتجاجية جاء ذلك في لقاء أجرته الصحيفة مع أحد الخبراء الامريكيين المقيمين في العراق . وأشار المتحدث الى ان تلخضر الضربة الامريكية للعراق يعود الى ان تقارير المخابرات المركزية الامريكية تؤكد بدرجة ٨٠ / امتلاك العراق لهذه القنبلة . وقال الجنرال الى ان طاقته القنبلة . تبلغ مليون متر مربع ويطلق عليها القنبلة الفراء النووية ويستعمل لتعطيلها أو تدميرها

وراء على سؤال حول امكانية الاستفادة الاتحاد السوفيتي من الازمة الجارية . فقال يمكن نائب مدير معهد الاستشراق بسانها رؤية اقتصادية خاصة من الممكن ان يكسب الاتحاد السوفيتي مبيعات دولية ولكن خسارته ستكون اكبر للاسباب التالية .

اولا . سيحرم الاتحاد السوفيتي من مورد النفط الذي يعتمد على العراق ثانيا . فقدان للعلاقات الاقتصادية مع العراق في عدد كبير من المشروعات

ويختم المتحدث . بان المواقف ستكون سلبية وليس للاتحاد السوفيتي اية مصلحة ايجابية ولا يمكن ان تكون له مصلحة في هذا الشأن





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

مدير سلاح الحرب الكيميائية الأسبق

في حوار الجمهورية الأسبوعي

# لا دليل على إمتلاك العراق أسلحة نووية ما ينشر مجرد تكهنات ولا تشكل رادعاً للقوات الأمريكية

ييران الحرب في الخليج يمكن أن يتحول إلى مواجهة نووية أو على الأقل لتدبير مواجهة مخيفة بين أسلحة دمار شامل مروعة وليس من مصلحتنا كعرب أن نلق مثل هذه المواجهة المفزعة على أرضنا . فنحن ستكون وفودها وستظل أرضنا وبشرنا وأجوازنا تعاني من آثارها الرهيبة لسنوات طويلة وبهذا الصدد يستضيف حوار - الجمهورية الأسبوعي - اليوم اللواء الدكتور ممدوح حامد عطية مدير سلاح الحرب الكيميائية الأسبق في محاولة للإمام باحتمالات استخدام أسلحة الدمار الشامل وعواقبها وروايتها واستكثبات الوقاية منها إذا ما وقع المحذور وانطلقت من عغالها .

●● أرمعون يوماً مرت على إندلاع أزمة الخليج .. ومع مرور كل يوم جديد تثار التساؤلات حول الاحتمالات الممكنة وفرض الحرب والسلام في ضوء توالر معلومات جديدة عن القدرات العسكرية التي يتم حشدتها في مسرح العمليات وبعد أن كان الحديث يدور عن مواجهة محتملة بين أسلحة تقليدية بدأت تتسرب معلومات ، أو تكهنات ، عن حشد أسلحة قوى التقليدية على الجانبين ، بدءاً من معلومات مؤكدة عن أسلحة كيميائية وبيولوجية لدى الطرفين إلى معلومات متواترة عن أسلحة نووية من المؤكد أن القوات الأمريكية تمتلكها ومن المحتمل أن القوات العراقية نجحت في توافرها ..

إذا ما صاحت هذه المعلومات فإن معنى ذلك أن إندلاع

أعده للنشر :

سيد جبريس

تصوير :

أحمد عبد الفتاح

اشترك في الحوار :

محمود الأنصاري

محمد أبو الصديق

جلال السيد

بدوي محمود

جمال كمال

سمية أحمد





**النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

تولدت مؤخرا معلومات ، أو  
تكتهنات ، عن امتلاك العراق لاسلحة  
نووية قذرها البعض بسبب نشاط  
نووية . ماهو في ذلك نصيب هذه  
المعلومات من الصحة ؟ وهل يحول  
ذلك - إذا صح - دون إزلاح الحرب في  
الخليج ما يكون حافزا إضافيا لها ؟  
●●● تواجه دول اقدرة نووية لدى اى  
دولة من الدول لابد له من مقومات  
أساسية . منها :  
● توفير الكوادر العلمية .  
● توفير المقننات اللازمة .  
● توفر التمويل المادي .

- إجراء تجارب على السلاح النووي  
 حتى تثبت سلامته ،  
 وأما طبقاً هذه المعلومات على  
 العراقي من واقع المعلومات المتوفرة  
 فإننا لنبسّط على العراقي من ناحية  
 العبء الذرية بعد ، فمن ناحية نجد أن  
 العدوان الإسرائيلي على الفصائل  
 النووي العراقي بعد ١٩٦١ قد حصل  
 البرنامج النووي العراقي ، من ناحية  
 ثانية نجد أن استئناف الموارد العراقية  
 العراقية طوال سنوات الحرب العراقية  
 الإيرانية قد حال دون تدوير التمويل  
 اللازم لتطوير هذا البرنامج النووي ،  
 بالإضافة إلى أن استمالة العراق  
 من قبل الدول صعبة ، من الدول  
 المضد ، كان على انقلابها لتتوسط  
 الوطنية العراقية ، والأهم أن القوض  
 الجغرافي للعراق لا يتيح لها إجراء  
 تجارب نووية في هذه المساحة  
 الجغرافية المحدودة .

● لكن مساحه اسرائيل اصغر ووضعتها الجغرافيا اكثر حرجا ومع ذلك فان اسرائيل طورت سلاحها النووي

● الامر يختلف لان لدى اسرائيل تعاون نووي مع جنوب افريقيا ولم يعد خافيا ان هذا التعاون سهل لاسرائيل اجراء تجاربها النووية في الصحاري الافريقية. أما العراق فيفتقر الى مثل هذه التسهيلات

■ قبل ان العراق اجري تجارة النووية في صحراء موريتانيا  
● ليس لدى معلومات مؤكدة بهذا الصدد . وليس لي حال فان كل التحفظات التي اوردتها لا تغطي حقيقة أن العراق في سبيله التي تغطي القبة النووية . ولا استطيع ان اتفى نفيها قاطعا امكانية امتلاك للعراق لاسلح نووي حالي . كما لا استطيع ان اؤكد ذلك .

## قنابل جاهزة

■ وقال ان العراقي نجح في شراء عدة قنابل نووية جاهزة من باكستان وان ذلك هو السبب الخفي للاطاحة بالمسدة بنظر بوتو مؤخرا<sup>١٥</sup>

● ● ● هذا يعيد إلى ذاكرتنا بعض  
المسؤولين الليبيين في فترة صعبة إلى  
شراء قنبلة يدوية بجوازهم من الصين .  
ثم ليفاد الزائد عصابة مسلحة جلود إلى  
بينهم من أجل هذا الهدف . وتم كشف  
القناب بعد ذلك عن أن رئيس الوزراء  
الصينى قال له أن القنبلة قنوية  
لنازع ولا تسترعى . وكل مايجب عمله  
هو تقديم المساعدة في الخبرة العلمية  
والتكنولوجية .

### سر سقوط ہی نظیر !

■ عدم السماح للصين ببيع القنبلة النووية أمر وارد ويمكن فهمه فهي دولة عظمى ومسئولة وعضو دائم بمجلس الأمن أما باكستان فتدفع ثمنها بمختلف هي دولة فظيرة ومحاطة وعندها أيضا هم فلسطين

●● أنشد أصلاً في إمتلاك باكستان  
القنابل النووية.

■ لكن الهند أكدت ان باكستان تمتلك سلاحا نوويا بالفعل

●● يمكن تلخيص مواقع الهند من وراء هذا التأكيد .. لأن ذلك من شأنه التغطية على مآلدي الهند من اسلحة نووية . ومن ناحية اخرى فإن من أهداف اسرائيل المعنونة أنها لن تتراجع أى دولة عربية أو اسلامية تمتلك اسلحا نوويا .. بماهى ذلك باكستان

■ إذا كان امتلاك العراق للسلاح النووي أمراً مشكوكاً فيه على التقدير كما نقول، فلماذا إذن تبرير ترويح وسائل الإعلام الغربية لهذا المعلومات؟

●● الهدف الحقيقي في رأيي  
النقطية على امتلاك اسرائيل لعدد

۱۳۱۳ - ۱۳۱۴

و ٢٠٠ قضية بحجة ان العراق يمتلك  
هو الآخر سلاحا نوويا

■ فلنفسر من أن العساف  
وبصرف النظر عن كل التحفظات  
التي أثيرت إليها نجد في امتلاك  
الملاح أنثوى بطريقة أو أخرى  
ما هو ثابت لك

●● امتلاك العراق للأسلحة الكيميائية لا يشكل رادعا لتسلح القوى الاسرائيلية. وطالما ان اسرائيل تمتلك اسلحة نووية فلا حل أمام العرب الا بامتلاك سلاح نووي في مواجهته وامتلاك العراق لأسلحة نووية في هذا الاطار أصبح قفرا مضافا للعرب وتوفرا مع اسرائيل

■ السؤال خاص بدرجة اكبر  
بأزمة الخليج. هل يكون امتلاك  
العراق لهذا السلاح النووي رادع  
للقوات الامريكية هناك ؟ وما  
يمكن ان يكون هو السبب في  
اجحاف القوات الامريكية عن  
الرجوع الى الخليج العسكري  
أزمة الخليج حتى الان

●● يمتلك العراق السبع قطار  
كما تقولون - لا يشكل رادعا للولايات  
المحددة التي تمتلك ترسانة نووية  
رهيبة. ويكفي أن أقول لكم  
الترسانة النووية للولايات المتحد  
والاحاد السوفيتي اذا ماتت  
عنها بالوقرة التجريبية (N.T.A.)  
تكفي في حالة استخدامها لكي يكو  
تصويب كل كاي في على وجه الكرة  
الارضية ٣ اطنان من هذه الك  
التجريبية الرهيبة .

■ رغم هذا الفارق الكبير ..  
السؤال هو : ما المانع الذي يح  
بون استخدام العراق لسل  
قنوي - إن وجد - في ق  
الأمم ، ضد القوات الأمريكية ؟

●● أشك في لجوء العراق إلى استخدام السلاح النووي ضد القوى الأمريكية المتمركزة في السعودية

●● خشية من رد الفعل.

للضربة الثانية ستكون قاصمة  
بالإضافة إلى أن العراقي إذا كان يه  
قنبلة نووية فلا بد وأن تكون من ال  
البدائي . وهذا النوع البدائي -  
طرز القنبلة التي استخدمت  
هيو شيما ونجازاكي - قد يص  
لمهاجمة تجمعات سكانية أما مها







●● مسرح المعنويات في الخليج يستلزم إجراء تنظيم فئسي لأنها منطقة مشكوة حتى في مواجهة السلاح التقنيدي . ولقد باتل من خطورة الاسلحة الكيماوية طبيعة المناخ في الخليج حيث أن مايمسى بتغيرات الكيماوية هي سواحل في حفيقة الامر وهذه السواحل ينشرها الرمل في هذه المنطقة كما أن ارتفاع درجة الحرارة يجعلها تنشر بسرعة ذلك يستحسن استخدامها بعد آخر ضوء وقبل اخر ضوء أي في الاوقات التي يكون فيها الجو لطيفا .

أما بالنسبة لغرب المصافاة بين القوات لمحاربة فإن القتل عليه يمكن أن يأتي عن طريق ارتداء الملابس الوافية أثناء حرب الاسلحة الكيماوية أي أن القوة التي تستخدم الاسلحة الكيماوية هي التي ترتدي الملابس الوافية . كذلك يجب على القوات أن ترتدي الملابس الوافية عند أي ضرب مدفعي أو طيران دون انتظار الانذار الكيماوي .

### حرب النجوم

■ هل ترى إمكانية للاستفادة من برنامج حرب النجوم في أزمة الخليج ؟

●● الصاروخ .. سواء كان يحمل رأسا مشحونا بمادة ١٧٣.٧٣ كجم أو مركب عليه رأس نووي .. هو صاروخ .. ويمكن للصاروخ «باترود» أن يسطح الصاروخ سواء كان كيماويا أو غير كيماوي وهناك تقديرات تقول أن امريكا لا تخشى صواريخ سكود التي لدى العراق لأنها غير دقيقة فتوجيه ولاه يصبغ من وجهة النظر الاميركية تحملها بقرات . مع أن هذا في رأي ممكن

■ ماضي القوة على التسوية في ظل الامم المتحدة الصناعية

●● في الخصومات كنا نستطيع ان نكتشف موقع المدفع ونحدد عباره باستخدام مجمع المنظار . الآن ومع ظهور الامم المتحدة الصناعية أصبحت عمليات الاخفاء والقنوية صعبة للغاية رغم تقدمها في الاخرى فالامم المتحدة الصناعية أصبحت قادرة على اكتشاف موضع القنوع على الارض

■ وإذا كان الهدف متحركا ●● تصبح عملية رصد أصعب لكنها لا تكون مستحيلة .

إلى القنبلة التيرنوتية التي صممها طالب امريكي يدعى سام كوهين لدى تلك جامعات السلام تكسارده والمخابرات . المركزية الامريكية تدبر له مسكنا جديدا كل شهر . وهذه القنبلة تنقسم بأن موجات الضغط والموجات الحرارية المنبعثة منها أقل مايمكن . الامر الذي جعل السوفييت يظفون عليها اسم «القنبلة الرأسمالية» لأنها تحافظ على الممتلكات والمنشآت وتقتل الانسان فقط

وحتىهنا أن تلجأ القوات الامريكية إلى استخدامها ضد الحشود العراقية فتقتل الجنود وتترك المعدات . من ديابات وخلافه . سلمية تماما

### الوقاية النووية

■ هل هناك وسائل تكنولوجية حديثة لوقاية القوات المحاربة من هذه الآثار النووية الخطيرة ؟

●● هناك عدة مبادئ تجعل الوقاية تعمل إلى نسبة ٧٠٪ . ولعل الاتحاد السوفييتي يحتل موقع الريادة في عملية الوقاية من أسلحة التدمير الشامل . وأهم مبادئ الوقاية هي :

١- اكتشاف هذا السلاح عند الخصم والعمل على تدميره أو إحيائه في مكانه .

٢- الملاحظة والاستطلاع الكيماوي والانماعي المستمر للكشف عن موقع السلاح .

٣- إيجاد وسيلة الانذار بحيث يناد كل فرد في ارتداء الملابس الوافية بمجرد إطلاق هذا السلاح . ولعلكم تذكرون أن خسارت نجازكي كانت أقل من هيروشيما لأن صفارات الانذار انطلقت في نجازكي ولم تنطلق في هيروشيما

٤- إبعاد الوحدات بمهمات الوقاية اللفرنية والجماعية وخلفاء وحفر ووشم . فمزالا قنارب وفي حتى الآن ويقل من الأثر

٥- إزالة الآثار القاتجة عن استخدام العدو لاسلحة الدمار الشامل بتحويل فرق الالتقاء

٦- وتطبيق هذه المبادئ تقل جدا الآثار المستتفة

■ ألا يقل داخل المواقع من كثافة اللجوء إلى هذه الإجراءات الوقائية ؟

الجنود والمواقع العسكرية المستزرم توافر سلاح نووي تكتيكي وهو ميفتر إلى العراق . كما أن إلقاء قنبلة نووية يدانية على مواقع وحشود عسكرية متركزة في مخلفات يمكن أن يكون نافعا في استخدام القوة . أشبه بضرب أرنب مدفع رشاش وتستطيع القوات المتركزة في مخلفاتها ان تتخذ وقاية ميدانية من القنبلة القنوية

اليدانية لأن مجرد سائر ترابي يمكن أن يحقل وقاية بشدية كبيرة من موجات الضغط المنبعثة من الانفجار القنوي .

### هيروشيما !

■ إذا كان الأمر كذلك .. فبماذا تفسر أن هيروشيما ونجازكي مازالتا تعانيان من آثار القنبتين اللتين ألقيتا عليهما عام ١٩٤٥ ؟

●● الآثار القاتجة عن السلاح القنوي متعددة منها : موجات الضغط - والموجات الحرارية - والاشعاعات وتأثير الاشعاعات بترافق بين هاهو لحظي وماهو مستتفر . والتأثير المستديم هو الذي ينشئ لسنوات وسفارت هيروشيما ونجازكي نجد أن الضمار في نجازكي كانت أقل بكثير من هيروشيما لأن نجازكي حولها مجموعة من الشلال التي قللت من الأثر .

وبالأرقام يمكن القول أن ٥٠٪ من تأثير انفجار القنبلة النووية يكون ناجما عن موجات الضغط و ٣٠٪ عن الموجات الحرارية و ١٠٪ عن الاشعاعات المؤقتة و ٢٥٪ عن الاشعاعات المستتفة . أي أن أخطر مافي السلاح القنوي موجات الضغط والموجات الحرارية .

■ كان ذلك عام ١٩٤٥ .. فلم يستطع التطور العلمي والتكنولوجي اخفاء هذه الآثار ؟

●● لقد بدأ العصر الذري القنوي في يوليو ١٩٤٥ في إحدى الصحاري الامريكية عندما تم اختبار قنبلة عيارية ( ٣٠ كيلو طن ) ثم في ١٦ أغسطس ١٩٤٥ في هيروشيما ونجازكي . ومنذ ذلك الحين اتجه التطور إلى الأخطر وإلى التخصص . حيث تم الابتكال من القنبلة الذرية إلى القنبلة الهيدروجينية حيث يمثل بداية الانفجار قنبلة ذرية إلى التخصص . حيث تم التوصل





1990-1991

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

اتحارب حتى الآن يرجع إلى انه لم  
اتنكب  
اولا لا تريد امريكا ان تكون هامة  
للغنى

ثانياً تتنظر أمريكا ان يوسى  
الحصار الاقتصادي اثاره  
ثالثاً الوجود العسكرى الامريكى  
الحالى . حتى بدون استدلاع حرب .  
مربح لكثير من الاطراف . وغير  
مكلف حتى مالياً للامريكيين  
فلماذا يتعجلون ؟

يذهب أحد السيناريوهات  
الشائعة الآن إلى القول بأن منطقة  
الشرق الأوسط - بعد انتهاء أزمة  
الخليج - ستعبر عن عليها نزع  
لأسلحة الدمار الشامل - وأن ذلك  
سيتطلب التعاون بين إسرائيل والبلد  
وأن هذا من شأنه أن يدفع الدولتين  
إلى تتخالف في مواجهة هذا التمر  
المفروض - ما هو رأيكم لهذا

● ● الحقيقة الأساسية التي يتكهن  
نفسها هي أن التواجد العسكري  
الأمريكي في المنطقة سيكون معناه  
إدخال السلاح النووي إلى المنطقة .  
كما سيكون عاملا مساعدا لتزايد من  
انتشار السلاح النووي والكيماوي في  
المنطقة

اما فيما يتعلق بالنزاع المفترض ..  
فان النظرية الشائعة في اوساط القوى  
العظمى هي ان اسلحة الدمار الشامل  
لا يجب ان تكون بين تصفح  
ومازالت هذه القوى تعتبرنا صغارا  
جدا الان

وحتى لو تم اعلان المنطقة خالية  
من اسلحة الدمار الشامل ستبقى  
مصادفة التتبع.

● لكن التنفيذ سيكون خاضعا  
للقابة والتفتيش !

● ● السلاح النووي يمكن السيطرة عليه. أما السلاح الكيميائي والبيولوجي فلا يمكن السيطرة عليه إطلاقاً. فالسلاح الكيميائي يمكن تصنيعه في «بيت الملمس». كذلك الأسلحة البيولوجية الأكثر خطراً يمكن تطويرها داخل «شقة» وجزء من الملجأ منها كفيل بقتل الآلاف.

■ هل تم استخدام الأسلحة النووية في العصر الحديث ؟

●● نعم .. استخدمت اسرائيل  
ميكروب قدوسنا عام ١٩٤٨  
ضمنا . ولتطور الذي طرأ على هذا  
النوع من الأسلحة تطور رهيب .

المتحدة الف هـن وتجم عن ذلك  
خسائر فادحة وصلت الى ٢٠ الف  
تسعة نتيجة استخدام القاذرات  
المزعجة و ٨٨٠ ألفا نتيجة استخدام  
القاذرات الممطرة على الجهاز التنفسي  
و ١٤٠ ألفا نتيجة استخدام القاذرات  
الكأوية .

كذلك استخدمت لوطايا القذافي  
الحربية ضد القوات الليبية في حرب  
ليبيا ( ١٩٣٥ - ١٩٣٦ ) وبلغت  
خسائر الأفراد في هذه الحرب حوالي  
١٥٠ ألف قتيل نتيجة عن استخدام  
حوالي ٧٠٠ طن من القذائف السامة .  
ولم يخفم النازيون الذخائر

الكيمائية للدفعية بنسبة ٢٥: من  
اجمالي كميات الذخيرة المستخدمة في  
الحرب الصينية اليابانية (١٩٣٧)  
١٩١٥

واستخدامها الأمريكيتون في الحرم  
انكوبية (١٩٥١ - ١٩٥٢) في  
استخدامها يتوسع خلال عشر سنوات

في فيتنام والمناطق المجاورة لها  
كما أكلت مصادر الأمم المتحدة  
استخدام الولايات المتحدة للوقود  
الكيميائية السامة المضادة للجراثيم  
بهدف إزالة العزروحات وتدمير  
المحاصيل الزراعية الغذائية.

والخلاصة هي ان استخدام الاسلحة الكيميائية لم يترك منذ بداية القرن العشرين رغم خطرها وتحريمها منذ عام ١٩٢٥ نظرا لانه لا توجد اثار غير ضارة وغير قاتلة لانه لا توجد الى القتل فقط وانما تحدث اثارها مسبوكة بتعذيب الانسان ثم ارضه فرائد العطر والتدخين اسمع انتاجها واستمر استخدامها رغم نفي الدول لامتلاكها لها

■ لكننا لاحظنا أن الرئيس حسين قد ذهب إلى النفي وأمتلك بلاده لهذه الأسلحة هذه «أمانة حرب»

● ● ● أعتبرها وسيلة ردع لثراء السلاح الامراتولية فوق لتقليد الكيمائية والبيولوجية والنووية

## الحرب .. والرواد

●● إطلاقاً .. تقويمى لعدم  
الرواج التى يمتلكها العروق  
فى الخليج حتى الآن نتيجة  
■ هل يكون عدم اندلاع

■ عندما تواجه دولة عظمى دولة صغيرة ، كم يكون ممكناً لها أن تكشف عن ممرح عملياتها ؟

● في حالة مواجهة بين دولة أمريكا ودولة كالعراق يكون الميزان فخلا لنزوجة كبيرة حيث يكون سبع أمريكا تسجل القوات المعادية ترصد تحركاتها وامكانيه التشويش ابطال وسائل ادارة الثيران اللاسلكية تشويش على اتصالات اللاسلكية نقاط المعلومات التلفزيونية

■ ماهو الفرق بين الحروب  
السابقة بها فيها فستام وحرب  
١٩٧٣ . وبين الحرب اذا قامت

● ● الفرق الرئيسى هو التقدم الرهيب فى الناحية الالكترونية وفى القوات الجوية ، الطائرة الشبح مثلا التى لا يمكن التقاطها على شبكات الرادار ، والتشويش على المخبرات الالكترونية

■ وهذا تفسر اذن نجاح الجيش  
المصري عام ١٩٧٣ في خداع  
الجيش الاسرائيلي المزود بكذا  
التكنولوجيا الامريكية المتقدمة  
و اتمويه عثيه . ومفاجاته بالعبور  
العظيم "

•• هذا سؤال صعب يحتاج اجابته الى مجال أوسع

## الأسلحة الكيميائية

■ دعنا ننقل إلى الاسلحة الكيميائية وما يدور حولها من حديث كثير في هذه الايام ما لا ابعاد الحقيقية لهذه الاسلحة وقدراتها

● ● أما في الحقيقة منذ نش من الكلام الكثير الذي يكار المرء يتص معه أن هذه أول مرة في التاريخ يوجد فيها التوافق باستخدام أسلحة كيميائية مع أن العصر الكيمياء العملية بدأ ٢٢ إبريل عام ١٩١٥ واستخدمت الأسلحة الكيميائية ضد فرنسا

والتي استخدمت أثناء الحرب العالمية الأولى، وأدت إلى خسائر فاحشة

ففي الحرب العالمية الأولى و  
استخدمت ألمانيا ٥٢ ألف طن من  
الأسلحة الكيميائية . واستخ  
فرنسا ٢٦ ألف طن ، واستخ  
بريطانيا ١٤ ألف طن ، والنمسا  
ألف طن ، وإيطاليا ٦.٣ ألف  
ألف طن .





### القوات المصرية

■ توجد قوات مصرية في  
السعودية .. ما هي إمكانيات هذه  
القوات على الوقاية من الأسلحة  
الكيميائية إذا ما استخدمت ؟  
●● بمنتهى الاعتزاز والفخر .. تؤكد  
أن قواتنا مدربة منذ زمن بعيد على  
الوقاية من هذا السلاح . ولقد بدأ  
الاهتمام بالوقاية من أسلحة الدمار  
الشامل في الجيش المصري بعد ثورة  
يونيو ١٩٥٢ . وبدون غرور نستطيع  
أنؤكد أن مستوى الجنود المصريين  
في هذا الصدد يتقوى على مستوى  
الجنود الأمريكيين . وقد أفر كثير من  
كبار رجال العسكرية العالمية بذلك  
التفوق المصري .

■ يقال إن ارتفاع درجة الحرارة  
في منطقة الخليج سيكفل من كفاءة  
إجراءات الوقاية من الأسلحة  
الكيميائية وأن ارتداء الملابس  
الوقائية سيكون صعبا للغاية  
مما يربك في ذلك ؟  
●● الملابس الواقية لها درجات  
وجداول محسوبة

### حقنل تجارب

■ كما أثرت نلاحظ أن أمريكا  
استخدمت الأسلحة الكيميائية ضد  
البشر والطبيعة في فيتنام . لدرجة  
أن بعض المصادر تؤكد أن

الأراضي الزراعية ستظل تعاني من  
العلم هناك لحوالي مائة عام . ماذا  
تتوقع أن تفعل هذه الأسلحة في  
منطقتنا ؟

●● أتمت تتحدثون عن المواد الموثرة  
على النباتات .. وهي أشواج .. منه  
مايسط أوراق الشجر ، ومنه مايتلف  
البذور ، ومنه مايمنع النمو .  
وتستخدم استخداما استراتيجيا ضد  
الثروة النباتية للخصم . وقد طورت  
الولايات المتحدة هذا النوع في فيتنام  
التي حولتها أمريكا إلى حقل تجارب .  
ولاشك أن مسرح العمليات في الخليج  
سيكون حقل تجارب أيضا لأسلحة  
جديدة من ترسانة الحرب الإلكترونية  
وحرب المدرعات ، خصوصا وأن  
الصحراء - كما يقال - هي نعيم رجل  
الكثيب وجحيم رجل الشطون الآلورية .

■ ما هو تفسيك لتهرولة القوات  
الأمريكية للتواجد في الخليج ؟

●● لحماية آبار البترول ، وحماية  
النظم الخليجية . وزيادة تأمسين  
إسرائيل .

■ نلاحظ أن أمريكا ما إن تخرج  
من حرب حتى تدخل حربا جديدة ..  
وأمامنا قائمة طويلة من المعطيات  
من أهمها فيتنام وجرينادا وبنا ..  
الخ .. هل أمريكا محتاجة دائما إلى  
الحرب ؟

●● ممكن .. تتشيط القوات .. ولكي  
تطور عجلة مصانع السلاح .. وليس  
مرا أن مصانع السلاح تفتقل أحيانا  
حروبا لتصرف مخزونها

■ ألا يمارض ذلك مع الاتجاه  
السائد في العلاقة بين تكتوتيس  
الخطمين لتصلية دور القوت ؟  
●● مازلنا في مرحلة الترقب

### الخيار العسكري

■ على ضوء الملاحظات الحالية  
هل ترى أن الخيار العسكري حتمي  
في الخليج ؟

●● إذا أثمر الحصار الاقتصادي إن  
يكون هناك داع للحرب ، فالجوش  
كما يقال - تمثي على بطونها وإذا  
عدم لتكوين تكتوت . ولا يمتنى أى  
عائل أن تتبلغ هذه الحرب لاتها إذا  
بدأت فلا يملك لأى شيان أن يتكهن  
بنهايتها ولا بنتائجها





## ■ الفريق اول ابو طالب في الاحتفال بيوم التفوق لوحدة المظلات : قواتنا بالخليج مدربة على جميع أنواع القتال .. ومزودة بمختلف الأسلحة ولديها أجهزة للوقاية من الأسلحة الكيميائية

انشخاص - من احمد فؤاد - انه الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة . ان قواتنا بالبحرية والإسارات مدربة على جميع أنواع القتال . وهي مزودة بوسائل الدفاع ضد الطائرات ولديها الصواريخ . كما انها مدربة على مقاومة الأسلحة الكيميائية ولدي أفرادها أجهزة الوقاية منها . وتستطيع القتال تحت كافة الظروف والأجواء . وتتمتع بخفة الحركة والقدرة على الانتظار .

وقال الوزير في الاحتفال بيوم التفوق لوحدة المظلات بانشخاص لمس ان القوات المصرية تعمل تحت قيادة القوات السعودية وهناك تنسيق كامل بينها وبين القوات العربية الاخرى المشتركة في الدفاع عن المنطقة وأكد ان قواتنا تحرس دائماً على الإعداد والتأهيل القتال والتدريب في البيئات العملية . كما انه ان وجود قواتنا بالخليج لا يؤثر على توازن التوزيع الاستراتيجي لها

وعن توالي وصول عدد من وزراء الدفاع الى مصر ودلالة ذلك . قال ابو طالب اننا نتبادل الزيارات والخبرات والمعلومات مع عدد كبير من وزراء الدفاع في العالم . وفي مثل الظروف الحالية . من الطبيعي ان يتم تكثيف تبادل الخبرات والمعلومات . ومعظم هذه الزيارات كان مخططاً . وبعضها كان مفاجئاً . والبعض الآخر لمواجهة مشترك طائرات من بعض الدول التي ساهمت في تلك العائدين من الكويت . مثل وزير دفاع بلجيكا الذي يزور مصر بعد غد .

وكان الفريق اول ابو طالب قد شهد  
امس احتفال وحدات المظلات بيوم  
التفوق

وفي نهاية المحفل سلم الفريق اول ابو  
طالب ميدالية التفوق لأوائل الفئتين في  
الفرز ونقل اليهم شهادات الرئيس حمدي  
مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة .







الأهرام

المصدر :

١٤ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### صفقة ملابس بريطانية واقية

### من الأسلحة الكيميائية للسعودية

لندن - ١. ش. ١ - ذكرت مصادر  
مستقلة في لندن أمس أن السعودية تجري  
مفاوضات مع بريطانيا لشراء القنعة وملابس  
الحماية من الأسلحة الكيميائية تقدر قيمتها  
بمليارات الدولارات منها - وقالت المصادر من  
الصفقة التي تجري المفاوضات بشأنها  
تشمل تدريب البريطانيين لشراء ملابس  
سعودية على استخدام هذه الملابس - وذلك  
للقاية من الخطر استخدام العراق للأسلحة  
الكيميائية ضد السعودية .





١٦ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# سحب الحرب الكيميائية تقرب من سماء الخليج !!

• جبهة دولية تحريم أسلحة الدمار الشامل .. ولكن !!  
• الرقابة لاتفنى في العراق في حروب السبعينات

وتنقل من يهرب بها المعنى الى الآخرين ، بحيث تحول الاصناف القربية الى رياء يصعب السيطرة عليه .  
وفي حديث الخبير المصري العربي العالي في مجال مكافحة الأسلحة الكيميائية واسلحة الدمار الشامل الدكتور عصمت عبد الحفيد عز مدير مركز الامم المتحدة لتبادل المعلومات التكنولوجيا بين الدول النامية ورئيس لجنة الامم المتحدة للتحقق من بلاغات استخدام الأسلحة الكيميائية .

يقول :  
الأسلحة البيولوجية غير مثالية عسكريا ، صانعيها يحتاج الى وقت ، على محلي الأسلحة الكيميائية التي تعدت ثلثي أوروبا ، بالإضافة الى انه من الصعب القضاء بالتقارير البيولوجية والبيولوجية التي ادى لهذه الأسلحة البيولوجية وذلك بفضل التسريبات الأسلحة الكيميائية ، لذلك انبثا وثلثت امريكا عام ١٩٧١ على تدبير ماديها من أسلحة بيولوجية من جانب واحد ، وقد تم التوصل الى اتفاقية لحظر انتاج وتخزين الأسلحة البيولوجية عام ١٩٧٢ .

ويقول د. عصمت عز في حديثه للاثلام المصري :  
ان الامم المتحدة الكيميائية والبيولوجية

بدا رجال الحرب وضراء الاسلحة نتجية في المصالح المتبعون فتطورات انتشار كل تلك الحشود والمعدات في منطقة الخليج يتصدون عن احتمالات شديدة حاسمة ، الا انهم حذروا في الوقت نفسه من ان تطوّر تلك القضية وتقلب الى حرب كيميائية ونووية !

وفي ظل احتمالات تغير الوضع العسكري في الخليج من جراء التفتت العراقي الذي يرفض الاصفاء لصوت العقل ويأبى الانسحاب من دولة الكويت ، بدأت تلوّح في الافق سخر اندلاع حروب كيميائية فيما بعد كارتة بكل القليس قد تقف الباب الى احتمال نشوب حروب نووية ، وهذا البديل العسكري بطرح بدوره عسرة تساؤلات اولها :  
ما المقصود بالأسلحة الكيميائية ومواد الحرب الكيميائية ؟ ولماذا سميت بالأسلحة السحر ؟ وما هي انواعها ؟

ونفترق لمعرفة تساريخ استعمال الحرب الكيميائية وكيفية استخدام الفسارات السامة واتواعها ، وكيفية وصول المواد الكيميائية الى الكائن الحي وانتاها المرضية والتعريف على وسائل الوقاية ، ونجيب على الاسئلة التي تدور في الانهسان .. حول ذلك المارد الفتاك والذي يمكن ان يخرج من المقيم بين لحظة واخرى .

الحشود بالأسلحة الكيميائية ومواد الحرب الكيميائية جاء في تقرير منظمة الصحة العالمية ، يقول التقرير انها المواد الكيميائية والغازية او السائلة او الصلبة ، التي يمكن استعمالها من اجل اضرارها السامة المباشرة التي تلحقها الى البشر والحيوانات والنباتات والحرب الكيميائية هي استخدام مواد كيميائية بغرض احداث وفاة او شلل قدرة الانسان او الحيوان او النبات ، اي استخدام المخصصة السمية لبعض المواد الكيميائية لادداث نظرات عضوية « سيولوجية » ضارة اما الحرب البيولوجية فهي استخدام مواد بيولوجية « نظرات - بكتريا - فيروسات » بغرض احداث امراض وتحدث الوفاة او شلل القدرة ... والفرق بينها وبين الأسلحة الكيميائية ان من يتضرر بالخرقة هو نفس الذي يصاب .. اما الأسلحة البيولوجية فتعد الاصناف بها الى اقوات طويلة ،





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦٠٠ - ١٩٩٠

المصدر :

والتنسيق

### تحقيق :

#### مسئولى رفعت

والأثرية سببت بإسقاط البعير لهما  
تقل كل الكائنات الحية دون لبيز.  
المبار الذى تعدله الإسفلة التقليدية  
محسود إذا تيمى بها فعنه هذه  
الأسفلة .  
الأجيال الجديدة تهرم اليه !

والأجيال الجديدة من الإسفلة  
الكبدية والبرولوية تصعد دمارا  
سائلا للبيئة ، ويقول فى هذا الصدد  
خيراء العرب الكبدية :

ان التمددات الجديدة التى ادخلت  
على هذه الوسائل الفتاة تهرم كل  
وسائل الجاهل اناس وحيوان ونبات  
وماء وربة تهرم البيئة وتفسد الربة  
لاكثر من اربعين عاما ، ونفق المستحل  
وتأثر الهواء اذا ما تم نشر المواد  
الكبدية والرش الجوى حيث تكون  
سحابات كبدية لا تسير مدة طويلة  
ويضع غير السامة وزين استمرارها  
على حيز الجزيرات وانباء السحب  
وسرعتها ودرجة الحرارة وحالة الهواء  
وهى تمثل خطرا دائما على البيئة  
سواء تم استخدامها او تخزينها ،  
ومن هنا لجأت الدول الى إنتاج الأسلح  
الكبدية على مرطون كل مرطون  
مادة حساسة فلذا مزجت لحدادها  
بلاخسرى لنج عنها مادة شديدة  
السمية ، ومن هنا يصنف الخبراء  
الحرب الكبدية بأنها حرب تقرب من  
أحوال الحرب الباردة ولذا يسمونها  
« قبلة الدول القوية الربية »

#### تاريخ .. النار اليونانية

وفى حديث مع الدكتور محسن توفيل  
معيد معهد الدراسات والبحوث البيئية  
بجامعة عين شمس من تاريخ الحروب  
الكبدية واستخدماتها يقول :  
عرفت الحرب الكبدية منذ قديم  
الزمن وقبل التاريخ ، ولعل اقدم  
مثال على ذلك ما عرف سابقا باسم  
« النار اليونانية » والى المختصين

حوالى سنة ٦٧٠ ميلادية ، فقد  
استعملت هذه المادة فى الحروب  
لأشمال العراق ، ومثل آخر ذلك  
فى عام ٢٠٠٠ قبل الميلاد حيث  
استخدمت كسلاح فى حرب الهند  
التيهية ، وفى ٢٢٩ ق.م استخدمها  
أهل اسبرطة عند محاصرتهم كتيبة  
بلايا ، وفى ٢٢٤ ق.م استخدمت عند  
محاصرة مدينة دايوم اليونانية ، وفى  
عام ١٢٥٦ استخدمت فى بلوراء ضد  
القوات التركية الهاجية ، كما استعمل  
اليهود الصهر الاسم القوية المشعة  
لأغراض مستوطنة البنى فى أمريكا ،  
وفى ١٧٠١ استعمل امك شارل التى  
ملك السويد فى حربه مع بروسيا الكبير  
بصر روسيا النشان الأسود ، وقبل  
ذلك لجأ المسلمون بقيادة صلاح الدين  
اليونين فى القرن الثانى عشر الميلادى  
الى احوال الامشيب الجافة ليم  
جيويا المسلمين فكان لها تأثير ملموس  
فى كسب معركة حطين لصالح  
المسلمين حيث سببت الإخفاة السوداء  
المساعدة من هرائق الامشيب سوء  
الرؤية والمضى للمسلمين نصرهم  
الحركة .

بعد ذلك بدأ استعمال الفارز  
السامة فى الحرب العالمية الأولى  
وفى وجه التقدير يوم ١٩١٥/٤/٢٢  
عندما استعمل الجيش الاالى خزانات  
تحتوى على غاز الكلورين لطلتها على  
خطوط جيوش الإنجليز فى الأرض  
الفرنسية .

وبعيد د. مهن بوفيل :  
وفى سنة ١٩١٧ اتبع الألمان ذاتها  
بمفعلة تحتوى على غاز الفلور الذى  
يسبب هروقا شديدة للجسم نظيف  
وتنا طويلا تسفله . وفيها بعد  
استخدم غاز الكلورين وغاز مزيغ  
الكلورين والفسجين فى ذاتها الفارزات  
الفسية ، وفى تلك الحرب ونظرا  
لقوة القوية الكيميائية لدى الطرفين  
شاع استعمال شذائف الفارزات  
السامة بحيث كانت تلك الفارزات  
٢٠ ٪ من فخار الفمسية البريطانية  
بينما ارتفع ذلك لدى الجيش الاالى

ليصل الى ٥٠ ٪ ، وعلى سبيل المثال  
فان الجيش الاالى استخدم فى إحدى  
هجمته حوالى ٥٠٠ ألف قنبلة من غاز  
الفلور السام .

وبعد الحرب العالمية الأولى انحصر  
استعمال الفارزات السامة فى الحروب  
على هاتين نقط هما : غزو الإيطاليين  
للحبشة سنة ١٩٣٦ ، وفى هذه الحرب  
استعمل الإيطاليون الفارزات السامة  
على شكل قاذوف ورش من الطائرات  
على مواقع الإيطاليين ، وكان الغاز  
المستعمل كان أثناء الغزو اليابانى  
لصين فى الفترة ٣٧ - ١٩٤٢ حيث  
استعملت شذائف الفمسية الثقيلة  
بالقاذوف السامة ضد الجيش الصينى  
الذى حاصر القوات اليابانية فى منطقة  
تشانج وياك من تلك المصنوع فى الفترة  
اليابانية والتمسك حزيمة الجيش الصينى .

لما الحرب العالمية الثانية تلاحق  
غير محروقة لعلما أنتج كل من طرفى  
القراع من استعمال الفارزات السامة  
ومهما يكن من أمر فقد استطاع الألمان  
فى نهاية الحرب القوية اكتشاف أنواع  
جديدة من الفارزات السامة الشفعية  
من تلك التى استعملت فى الحرب  
الأولى إلا ان فقدان السيطرة الجوية  
على ساحة المعركة من قبل الألمان لم  
يلج لهم الفرصة لاستعمالها .  
وفى ساحة الحرب من ساحتها  
الحرب فى عام ١٩٢٧ - ١٩٢٢ عند  
غزو الجيوش اليابانية لصين استعملت  
شذائف الفمسية الخفيفة بالقاذوفات السامة  
ضد الجيش الصينى . وفى عام  
١٩٢٧ - ١٩٢٧ كان حرب اليمن كان  
السوييت يصنعون غاز الفلور فى  
السحراء البنية بواسطة الحريقين .  
والأيركيون استخدموا مادة كيميائية  
تقوم برشها الطائرات نوى الفارزات  
والذى الى سقوط أفراد القوات  
والثالى هربان القوات الفيتانية من  
الاستفادة من الفارزات كطيارى ، فزواها  
وفى غزو الاتحاد السوييتى لأفغانستان  
استعملت هذه الفارزات السامة لتفقد  
على الجاهلدين الأفغان ، وفى الحرب





المصدر :

ولفت

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ - ١٩٩١

العناية الإيرانية استخدم المراهقة الحفارات السمية وكل وسائل الحرب الكيميائية ، وفي عام ١٩٦٧ في الحرب العربية الإسرائيلية استخدمت إسرائيل الكيميائية الحارقة من نوع نبالهم ضد أهداف عربية مدنية وعسكرية .

**كل الطرق توصل الى جهنم**  
والحقبة التي لا يمكن الخفاء ان هذه المواد الكيميائية تصل الى المكان الذي يتركب النقص والتلذذات من طريق الدود او الاشعة الحارقة . ومن الممكن ان تصبح كيميائيات سامة بعد ان تصبح جزيئات الاضباب ، او المواد المسببة للحروق من طريق اوراقها او جلودها ، ومن الممكن اصابة البشر والحيوانات و كلهم الا انفسوا الدود الكاوت بداية من مواد الحرب الكيميائية او تناولوا الطعام في شربوا الماء الملوث بها . كذلك قد يصاب السكان في المناطق اوبيرت الاذ دخلت مثل هذه المواد الى الجسم من طريق الحروق الصلبة او الجلد المصابى العارى ، وتسم المواد السمية للتلوث او الرصاص بانه يمتص الامدادات الرعا من طريق التلوث في التين والاصبى البراقية او اوبها . ويصبح خبراء الوقاية من اصابة التدمير التبادل في مجال السمية الوقاية من الحفارات السمية -

برامدة التلوث بين الحفارات التي تؤثر على الجهاز التنفسي مباشرة تلك التي تؤثر على الجسم بشكله . لذا فان الوقاية من تلك الحفارات التي تنفذ الى الجهاز التنفسي تضم استعمال الكمامات الواقية ويطلق عليها في وجود لفت يقوم باحتجاز الحفارات السمية ، وهي تم الوقاية من الحفارات يجب ان يكون القناع المتصل بالاصقا يفرجه بحيث لا يسمح بمرور الحفارات بها في ذلك نظية المينج ، اما المواد المسببة في تسمية الحفارات هيروكسيد الكالسيوم وهيروكسيد الصوديوم هي من السموم ومنزعج من خطر الكفر ، ويتوقع مثل هذين المايكين على طول مدة استعمال القناع الراني ، ويمكن الاستدلال على قرب انتهاء المايكون بالظهور والذات في مبرة من النفس ومنعنا فيجب تجديد هذين المايكين ، واللائمة الواقية لا تصلح الا في حالة الحفارات الهوائية الخطيرة ، اما في حالة التمرين لغاز الفلورين مثلا الذي يكون على شكل نظية كاتبة اثناء الجسم بظلاله واحد وهو يعرف باسم الجلد الراني .

اما ببالسة كائنات المارى غير الحرب وغير المجير بالمدات الواقية لانه في حالة تعرضه للحفارات السمية يلزم الاخذ باحد لا خلاف على مقلدها وينصح بها خبراء الوقاية من الاسلحة بال :

اولا : في حالة تعرض منطقة لهجوم بالاسلحة الكيميائية يمين على سكانها ان يهربوا من المنطقة نورا في عكس اتجاه الريح ، لان الريح تحمل المواد الكيميائية معها ، وبالتالي يكون الهروب في عكس اتجاه الريح الى الابان . ثانيا : ضرورة غسل العين - في حالة اصابها - بالماء النظيف فلا شرب مطلقا من ذلك من يمسس التلج لان الماء يخلق تركيز المادة الكيميائية السمية للفسد . ثالثا : في حالة وصول المادة الكيميائية الى الجهاز الهضمي يمين ايضا شرب السوائل : ماء او لبن بغيري بكثرة لان هذه السوائل تكل تركيز المادة الكيميائية على يدي الملاج النقصي .

رابعا : يجب تسوية التلغس من النقص الملقاة بالمادة الكيميائية لانه في السمية تكون مخرجا للفسدة والذات الذي يؤدي الى استمرار الامراض الرقية الحارقة من المادة الكيميائية .

خامسا : من الجيد جدا غسل الجسم بالماء الفزير لانه يزيل كل الحفارات الناتجة عن التمرين للمواد الكيميائية .

### اتفاقيات على التحريم

لقد بلغت العديد من المحاولات لصد اتفاقيات دولية او جماعية بين دول مختلفة تهدف الى تحريم استعمال الاسلحة الكيميائية اثناء الحروب وخوا اتفاقية ستراسبورج لعام ١٩٧٥ بين ألمانيا وفرنسا ، ومؤتمر بروكسل لعام ١٨٧٤ ، ومؤتمر لاهاي الاول لعام ١٨٩٩ ومؤتمر لاهاي الثاني لعام ١٩٠٧ ومؤتمر واشنطن لعام ١٩١١ ١٩٢٢ بين فرنسا وبريطانيا واطاليا واليابان ، بين دولوكو جيف لعام ١٩٢٥ ، واتفاقية بروكسل لعام ١٩٥٤ ، واتفاقية ذلك حرك العديد من القودرات والقوى التي انطلقت الجمعية العامة للأمم المتحدة ، وكذلك منظمة الصحة العالمية بهذا الخصوص مثل قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٢٤٠٤ بتاريخ ١٩٦٠/١٢/٢٠ ، والقرار بمسألة التزع السائل للاسلحة وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٢٨٦٦ بتاريخ ١٩٧١/١٢/١٦ والذي اتخذته

بالاجماع بخصوص منع تطوير وتصنيع وتخزين الاسلحة البيولوجية واهدام الحفرون منها ، وكذلك قرارها رقم ٢٨٧٧ بنفس التاريخ والخاص بمسألة الاسلحة الكيميائية والبيولوجية ، وعضيات منظمة الصحة العالمية الخاصة بمسألة الاسلحة الكيميائية والبيولوجية وضرورة تحريمها .

● هذه هي الوقت بالنسبة للجهود الدولية الخاصة بحظر انتاج الاسلحة الكيميائية حتى يخلص هذا العام تقريبا . والقول القوية تعلم جيدا ان الدول المتقدمة عندما تخشى من ترسبات الاسلحة الكيميائية التي تنتجها لاتها تستطيع بجهود الضبط على « لذار » إعادة تصنيع هذه الاسلحة ، اما في بلادنا هذا الامر يجب ان يترك العالم كله حول ضرورة القضاء على كل الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والحفارات السمية سواء كانت من المخرن او لتصنيع او سواء كانت بين ايدي الدول الكبيرة او الصغيرة . وما يفتلنا في النطق درس حليانا ان نسويوه الى الذي .







المصدر : ..... الأبحاث

١٩ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الأقنعة الأمريكية لاتحمي من الغازات السامة

اكتشفت القوات الأمريكية بالسعودية ان الأقنعة الواقية من الغازات السامة التي تسمى تستخدمها يمكن ان تنفذ منها الغازات يتسرب في اوساط الدوائر العلمية في أوروبا الغربية ان الغازات التي يمتلكها العراق تعتمد على تركيبة ألمانية غريبة تمكنها من اختراق الأقنعة الأمريكية

تحسري الان مفاوضات على اعل مستوى بين أمريكا وألمانيا الغربية للافراج عن رجال الصناعة الألمان الذين سبق القبض عليهم متهمه تمكين العراق من امتلاك مصانع الغاز السام وذلك بهدف التعرف منهم على امكانية تصميم القنعة جديدة والتي يفكر كلف من الغازات العراقية وتتميز هذه الدوائر ان الحيل العسكرية ان يطرح ولو يائل قدر قليل استكمال تجهيز الجنود الأمريكيين بالأقنعة الجديدة







المصدر : ..... ٢٢ - السوفد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠

### العراق يهدد بإعادة النظر في علاقته بوكالة الطاقة الذرية

بغيتا - وكالات الأنباء - هدد أسس العراق بإعادة النظر في علاقته مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، إذا حدث أي إخلال بالمساعدات الفنية التي تقدمها الوكالة للعراق وأعلن المندوب العراقي أمام المؤتمر السنوي العام الرابع والعشرين للوكالة ، رفض بلاده ما أعلنه المدير العام للوكالة ، من أن المخاطبة الدولية ضد العراق ، جعلت من غير العمل أن تقدم الوكالة مساعدات فنية للعراق





المصدر : السوفد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٠ .

### استدعاء ٦٢ وحدة أمريكية احتياطية متخصصة في مكافحة الحرب الكيماوية

واشنطن - وكالات وزارة الدفاع الأمريكية أن احتياط اضافية . ووضع  
الإنشاء أكدت أسس التجهيزات الإضافية التي ٦٤ وحدة أخرى في حالة  
مصادر عسكرية أمريكية تم استدعاؤها متخصصة تهاب قصوى احد  
استدعاء مزيد من قوات في مواجهة الأسلحة المحدث ان التجهيزات  
الاحتياط الأمريكية . الكيماوية . كما أوضح الإضافية تضم الالف  
لوضع المحدث باسم استدعاء ٦٢ وحدة الجنود الاسريين







النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

٢١ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

اقرأها مجلس النواب بالرغم من التهديد بالفيديو الرئاسي

## ٢٨٣ مليار دولار ميزانية الدفاع في الولايات المتحدة شراء معدات للوقاية من الأسلحة الكيميائية لقوات أمريكا بالخليج - إلغاء إنتاج الطائرات الخفية

واشنطن - وكالات الأنباء: وافق مجلس النواب الأمريكي على ميزانية الدفاع قيمتها ٢٨٣ مليار دولار وخمسين ملياراً لشراء معدات الولايات من الأسلحة الكيميائية للقوات الأمريكية الموزعة في منطقة الخليج. وشراء سبعمائة طائرة، بينها ختصت بالخصومات التي عليها الرئيس الأمريكي الأمريكي البرنامج.

الغاء القاذبة الاستراتيجية بي - تو مستبدات الخلية. وهي جلسة عليها لمجلس نو الاقليمية الديمقراطية اسس الاول اعتمدت الميزانية العسكرية الأمريكية بمبلغ ٢٨٦ عقوداً

مجلس ١٥٠ معروضاً على الرغم من كنهين

الرئيس الأمريكي يستخدم حق النقض

والقانون. ولكن الميزانية التي اقروها المجلس

مبلغ ٢٤ مليار دولار من الزلم الذي ترضى

في الإدارة لعام ١٩٩١.

وحرصت المبلغ التي عليها يوزع لحدود

للحجوز كلفين باع أكثر عسكري. دولار ولم

يقر المجلس سوى مبلغ يقدر بـ ١٧ مليار لهذا

البرنامج.

كما صوت المجلس على إلغاء برنامج

صنع القاذبة. ولم للرئيس. بي - تو التي

تعتبر أعلى طائرات سلاح لاجو الأمريكي

وتكلف الواحدة منها ٨١٥ مليون دولار.

يذكر ان ١٥ نموذجاً من هذه الطائرات

تنتج أو هي قيد الإنتاج.

والرئيس للنواب أيضاً مشروعاً لوقف

صواريخ إم. كين. للخدمة الزبون على

سكة حديد وهو مشروع مكتب الإدارة

الأمريكية له مبلغ ٣٠ مليار دولار والتي

النواب على تمويل ليهل للصواريخ

وهو برنامج ميجنتان. إضافة إلى ذلك

وافق المجلس على خفض عدد الجيش

الأمريكي بمعدل ١٧٩٥٠٠ رجل بينما طلب

بوش الا يخفض النقص ٢٨ ألف رجل.

ويذكر ان مجلس الشيوخ الأمريكي كان قد وافق بالفعل على مشروع ميزانية الدفاع بمبلغ ٢٨٩ مليار دولار. ولكن ان يضيء برنامج للقاذبة بي - تو ومن المقرر ان يجمع البرنامج قبل نهاية الشهر الجاري للوصول الى تصوية بشأن الميزانية.





۱۴۳۳

المصدر :

۹۴۔ سید بن خضر : ۱۹۹

### التاريخ :

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

السلطات الأمريكية تغلق شركة عراقية تسرب التكنولوجيا النووية

كليفاند ١٠-٢. - ذكر مسئول في  
سلطات الجمارك الامريكية بمدينة كليفاند  
لمس ان السلطات الامريكية اكتشفت قيام  
شركة صناعية عراقية تعمل في الولايات  
المتحدة كطعام لتزويد التكنولوجيا المتقدمة  
والاجرة الحديثة إلى العراق، بما في ذلك  
الاسرار النووية.

الاسرار النووية .  
وكانت السلطات الاميركية في مدينة  
كاليفلاند قد اخذت مدر الشركة العراقية  
بمدينة وطردت موظفيها الى ١٢ في العراق .  
كما قامت بتجميع حساباتها في البنوك  
الاميركية . وذكرت الصحف المحلية بمدينة  
ان الشركة التي يريد مقربها الرئيس في  
بريطانيا تم خراؤها بواسطة بعض الفرساء  
لمصلحة الرئيس العراقي صدام حسين  
للتسلية على حصوله على تكنولوجيا تصنيع  
الاسلحة النووية .





## الخبراء يحذرون من تسرب أسرار التكنولوجيا العسكرية الأمريكية للعراق

واشنطن - أ ب  
شترت وكالة الاسوشيتد برس تقريرا سبقت له للروسور حاري ميلهول اسناد القاتون بجامعة ويسكونسن الامريكية وحير انتشار الأسلحة حذر فيه من تسرب اسرار التكنولوجيا الحربية الامريكية لاعداء الفضل تدخل الكونجرس والبيت الابيض لوزارة التجارة ، لارضاء تجار السلاح والتكنولوجيا المذيعون من منافسة اليابان وكوريا والمانيا .

ذكر التقرير قائمة طويلة من المعدات العسكرية والصواريخ النووية التي حصل عليها العراق بطرق مباشرة وغير مباشرة خلال السنوات الست الاخيرة اجازتها وزارة الدفاع الامريكية ، البنتاغون ، ولما صفا بسبب الصعوبات من اتجاهات هدية وشملت القائمة سبع منحسات لاطلاق الصواريخ شحنت للبرازيل في الشهر الجاري مديرة استخدمها لاطلاق القمار التجسس ليكتشف القاتون كل الصلقة ان الجنرال

البرازيل الذي طلبها يعمل ويقيم ، بالعراق لمساعدة صدام حسين في انتاج صواريخ عابرة للقارات .

وكشف التقرير اسراراً خطيرة اخرى كحصول العراق في فبراير على صقلية معدات بالغة التقدم من احد مصانع الأسلحة بكاليفورنيا تشمل معدات لدعم أجهزة الاستطلاع والرصد الالكترونية والصواريخ بعيدة المدى لم يكتشف امرها الا منذ اسبوع واحد

واكد على حصول العراق قبل العزو بأسبوعين على افران لصهر اليورانيوم والبلوتونيوم المستخدم في انتاج الرؤوس النووية من واشنطن وقال التقرير ان وزارة الدفاع والقت على هذه الصلقة بعد توسط البيت الابيض

ويتم الفتح تقريره اسفا للماتق الامريكي ، الذي يضر واشنطن في حالة تضيق اي حرب مع العراق





● محلة المانعة غريبة:

**شرکتان فریستان زودت العراق  
بماد کماویة ویورالیزم مخصب**

بون - أ ف ب: نكتت مجلة المانيا إن شركة برويكت الفرنسية لانتاج المواد الكيماوية ساهمت بصورة غير مشروعة في إنشاء مصنع سامراء العراقي - شمال بغداد، وقالت إن الشركة تتعرض لهذا السبب للملاحقات قضائية في ألمانيا الغربية، كما أكدت إن شركة فرنسية سلمت شحنة من اليورانيوم المتري للعراق.

ومائة صرّوخ من طراز «كرونگل» وقلعة  
صواريخ مضادة للدبابات من طراز  
«اميلاس».

وقد تمّت مؤسسة (جيات) العامة ٥٤٨  
بناية مطلقة ١.م. اكس ٣٠ و ١٥٠ بناية  
دفاعية من طراز ١.م. اكس - ١٠ و ٨٥ مدبرة  
من طراز ١.م. اكس - ٨٥ / ج.س.ت.

واكملت شركة (بائبر) ترسانة بغداد بـ  
١٨٧ مدرعة اهل - ٦٠ و اهل - ٩٠ و ١٤٣  
مدرعة دفاعية ومائة عربية مدرعة من طراز  
ف.س.ار مزودة بقلعة صواريخ دفاعية من  
طراز هوت الفرنسي الألماني الصنم.

وسعت شركة (البروسيل) التي تملك الدولة الفرنسية نصيبها وشركة التسليح (م.ب.ب) الألمانية الغربية أحدث الصواريخ الـ 1400 وهي صواريخ من طراز (ميران) وخسعت الـ 100 من طراز (هوت) الـ 166 قلعة إضافة الـ 136 قلعة من طراز (إروان) و 1000 صواريخ من هذا النظم

وكشفت مجلة دير شبيجل عن قائمة سرية بشحنات الأسلحة التي باعتها الحكومة الفرنسية لبغداد خلال السنوات الأخيرة

وذكرت المجلة في عددها الصادر اليوم ان مجموعة داسو التي تسيطر عليها الحكومة باعت للعراق ٣٣٨ طائرة ميراج بينها ١٠٠ طائرة /ف/ ١١ اي ١٢٠ طائرة /ف/ دب و١٢ /ف/ ولانفي طائرات ميراج - ٥ وخمس طائرات سوبر اينفاندر وثلاث طائرات ميجستر.

وسلمت شركة ابروسبيل ١٦١ طائرة هليكوبتر مختلفة من طراز بوما و (جازيل) وسوبر فريلون إضافة الى ٥٩ طائرة هليكوبتر اس. ٣١٦ (الويت - ٣) و ٤٤٨ صرلوا جو/ارض بينها ١٠٢٨ من طراز (الكوست)

وسلمت مجموعة «مستقرأ» ثلاثة آلاف  
صناروخ بينها ١٧٩٨ من طراز ملجيك و ٦٠٠  
صناروخ مضد للدبابات من طراز «أرمات».







المصدر : ..... ٢٤٢ - رام

التاريخ : ..... ١٩٩٦ - ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### السعودية تحصل على القنعة

#### واقية ضد الأسلحة الكيميائية

ستوكهولم - وكالات الأنباء -  
وافقت الحكومة السويدية أمس على  
تصدير القنعة الواقية من الغازات  
والأسلحة الكيميائية لحماية المدنيين من  
استخدام الأسلحة الكيميائية في منطقة  
الخليج .

وقالت المصادر المشارة في السويد  
أن السعودية حصلت على دفعة أولى من  
هذه القنعة يبلغ عددها نحو ٥٠ ألف  
قناع في الأسبوع المقبل .





٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تقارير المخابرات الأمريكية :

## أسلحة العراق البيولوجية

# جاهزة خلال شهر السويد و ٤ دول من أوروبا الشرقية تستعد لإرسال قنصات الخليج

واشنطن - لندن - وكالات الأنباء : ذكرت تقارير المخابرات الأمريكية أمس أن العراق سوف يمتلك عددا كبيرا من الأسلحة البيولوجية الجاهزة للاستخدام في مبان القتال خلال شهر قليلة .

قالت صحيفة « واشنطن بوست » أن ترسانة الأسلحة البيولوجية العراقية تضم أسلحة بإمكانها نشر فيروس « الجعرة » في الهواء ..

أشارت الصحيفة إلى أن « ليس أسبين » رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الأمريكي هو الذي كشف النقاب عن تقارير المخابرات الأمريكية في هذا الشأن ..

أكد « أسبين » أن هذا النوع من الأسلحة يشبه عصرا جديدا لابد من تأخذه حكومة الرئيس بوش في حساباتها قبل القيام بأي عمل عسكري ضد العراق ..

أضافت الصحيفة أن مناقشات جرت مؤخرا بين الحكومة الأمريكية وبيانات الكونغرس .. ولكنها تشير إلى أن الحكومة الأمريكية تفضل القيام بعمل عسكري مبكر ضد العراق ..

كان « ليس أسبين » قد أوضح أيضا أن الأسلحة البيولوجية التي يمتلكها العراق تعتبر مشكلة جديدة .. لأنها أخطر وأهم من الأسلحة الكيميائية ونكر أن برنامج الأسلحة البيولوجية العراقي يمكن أن يصبح

ضخما بنهاية هذا العام وأوائل العام القادم ..

أوضحت وكالة رويتر أن الأسلحة البيولوجية تعتبر أكثر فتكا وأشد خطرا من الأسلحة الكيميائية .. لأنها يمكن نشرها سرا دون أن يتم رصدها تقريبا .. كما أن مفعولها يمتد لوقت طويل ..

في المقابل نجد الأسلحة الكيميائية ذات مفعول فوري ومباشر .. حيث تؤثر على الجسم بسرعة .. ثم تتلاشى في انقلاب الجوى .. ويزول مفعولها ..

## الدفاع عن إسرائيل

من ناحية أخرى فقد مسئول بالخارجية الأمريكية أمس أن القوات الأمريكية في منطقة الخليج سوف تدافع عن إسرائيل ضد أي هجوم عراقي ..

قال المسئول الأمريكي أن الولايات المتحدة لديها تمهيدات تجاه أمن إسرائيل ثابتة مثل الصخر .. وهذا موقف لا جديد فيه على الإطلاق .. ونكرت وزارة الدفاع الأمريكية أن جنديا أمريكيا أصيب برصاصة ..

استقرت في رأسه داخل إحدى المنشآت العسكرية السعودية .. ولم تعد وزارة الدفاع الأمريكية أسباب الحادث ..

وفي لندن أفادت الأنباء أن الشحنة الأولى من الامدادات المخصصة لأول فوج من القوات البرية البريطانية توجهت إلى السعودية لمس بطريق البحر ..

ذكر رسيدو لندن أن الفوج البريطاني يضم ١٢٠ دبابة من طراز تشالنجر .. وسوف يتم إرسالها من بريطانيا وأمريكا الغربية ..

أضاف الراديو أن القوات البريطانية في « السعودية سيتزايد عددها خلال الأسابيع القادمة لتصل إلى ثمانية آلاف جندي على الأقل .. أشار الراديو إلى أن القوات البريطانية سوف تستكمل استعدادها بحلول شهر نوفمبر القادم ..

في الوقت نفسه سوف يتوجه إلى السعودية لقنات من الجنود الانجليز بطريق الجو لاقامة قاعدة في المنطقة الواقعة شمال شرقى السعودية ..

السويد وأوروبا الشرقية





الجمهورية

المصدر :

٢٠ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ناحية أخرى عرضت ٤ دول  
من أوروبا الشرقية إرسال قوات إلى  
منطقة الخليج تنضم للقوة المتعددة  
الجنسيات هناك .  
أعلنت الخارجية الأمريكية أن  
بولندا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا  
عرضت إرسال مساعدات طبية .  
وأعلن وزير خارجية  
تشيكوسلوفاكيا أمس في براغ أن  
حكومته على استعداد لإرسال  
مستشفى عسكري ميداني وثلاث  
وحدات لمكافحة الأسلحة الكيميائية إذا  
تلفت طلبا بذلك .  
وأعلنت بلغاريا استعدادها لإرسال  
١٠٠ جندي لمنطقة الخليج .  
وفي ستوكهولم أعلن رئيس وزراء  
السويد عن استعداده لإرسال قوات  
إلى منطقة الخليج إذا قررت الأمم  
المتحدة تشكيل قوة لحفظ السلام .





## قوات «فئران الصحراء» البريطانية تفكر في العودة العراقية

### تحذير أمريكي من خطورة الأسلحة البيولوجية العراقية

لندن - وكالات الأنباء - صرحت مصادر وزارة الدفاع البريطانية بأنه قد بدأ أمس تحرك اللواء السابع البريطاني المدرع من مباد بريمرهافن الألماني إلى السعودية، وقالت المصادر إن تحرك اللواء سوف يستغرق أسبوع حيث يضم ١٢٠ دبابة تشالينجر وعربات مدرعة ونحو ٩ آلاف من القوات البريطانية، ويعرف هذا اللواء باسم «فئران الصحراء» وهو من أطقم الوحدات في القوات البريطانية.

ول واشتغل ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أمس أن المخابرات الأمريكية لديها تقارير تؤكد أن العراق سيملك لدى كميات كبيرة من الأسلحة البيولوجية جاهزة للاستخدام في المعارك العسكرية في غضون عدة أشهر قليلة، وقالت الصحيفة - نقلا عن تقارير المخابرات الأمريكية - أن ترسانة الأسلحة البيولوجية العراقية تشتمل على أسلحة تؤدي إلى انتشار الأمراض الفتالة وتزيف الدم الداخلي الذي يفضي إلى الموت.

وقالت الصحيفة أن عضو الكونجرس الأمريكي ليس أسبين رئيس لجنة الشؤون العسكرية في مجلس النواب الأمريكي هو الذي كشف عن تقارير المخابرات الأمريكية، وقال أسبين إن هذه الحقيقة ستضيف عملا جديدا في تقييم حكومة الرئيس موش للقيام بأى عمل عسكري ضد القوات العراقية، وقالت الصحيفة أن المناقشات التي جرت أخيرا بين الرئيس موش وقادة الكونجرس أشارت إلى أن هناك دليلا متزايدا على أن الحكومة الأمريكية تنظر بجدية إلى القيام بعمل عسكري في مرحلة مبكرة.







# المخابرات الأمريكية تؤكد امتلاك العراق لأسلحة البيولوجية إدارة بوش تفضل ضربة عسكرية مبكرة ضد قوات صدام

الكونجرس اشارت الى وجود أدلة متزايدة على أن الحكومة الأمريكية تفضل توجيه ضربة عسكرية مبكرة وكان وليام ويستمر مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية قد أكد في شهادة أمام الكونجرس في العام الماضي أن العراق يطور أسلحة بيولوجية بمساعدة دول أجنبية غربية ونقلت الصحيفة عن أسبن قوله أن من المتوقع أن يستكمل العراق برنامجها البيولوجي العسكري بحلول نهاية هذا العام أو في بداية العام القادم.

وقال النائب في السين رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب الأمريكي الذي ادّاع تقرير المخابرات أن ذلك سيكون عمرا جديدا يضاف إلى العناصر التي ستضعها إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش في الصين قبل القيام بأي عمل عسكري ضد القوات العراقية. وتقول رويترز إن المناقشات التي جرت مؤخرا بين بوش وزعماء

واشنطن - رويترز أكدت المخابرات الأمريكية أنه سيكون لدى العراق خلال شهود فلال أسلحة بيولوجية جاهرة لاستخدامها في ميدان المعركة. وقالت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية، نقلا عن مصادر بالمخابرات والكونغرس أن الترساة العراقية تشمل أسلحة يمكنها نشر الأمراض الخطيرة وأسلحة جراثيمية محمولة جوا قد تكون قاتلة.

وقال إن ذلك سيفيد بدءا حديدا للمشكلة لأن ذلك عنصر أهم وأخطر من الأسلحة الكيميائية حيث يصعب التعامل معه وتعتبر الأسلحة البيولوجية أكثر خطرا من الأسلحة الكيميائية حيث يمكن نشرها سرا ويصعب رصدها على الفور كما أن الأضرار الناجمة عنها تستمر لمدة طويلة.



الوفد

المصدر :



٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تزايد قدرة العراق على الحرب البيولوجية الرسالة العراقية تضم : فيروس الجمرة « القاتل »

بستون - وكالات الأنباء أكدت  
في تقرير بيولوجية نشره العراق على  
استغلال أسلحة بيولوجية كيميائية  
لإستخدامها في القتل خلال اشتباكات  
العراقية أثناء الحرب العراقية الإيرانية  
التي كانت من أسلحة قادرة على نشر  
المرض - الجمرة - الذي يصعب مبرها  
فلا "ويجب الضمان أن العراق يده  
لاستمرار برامج بيولوجية عسكرية منه  
قد ساءت أوضاعه القادحة وقد ليس منه  
منسحب القوات المسلحة في مجلس  
الدول " . ويبدو أن هذا الإنشاء الواردة

### تزايد قدرة العراق على

(بقية المستور من ١)

في تقارير المخابرات الأمريكية . تمثل  
عصرا جديدا في نقل حكومة الرئيس  
الأمريكي جورج بوش . بشأن القيام بأى  
تحركات عسكرية ضد القوات العراقية  
كما أكد " أسبي " أن أعتلال العراق  
لأسلحة بيولوجية يعطى انذارا جديدا  
لأزمة الخليج ووصف " أسبي " امتلاك  
العراق لهذه الأسلحة بأنه أصبح خطرا  
تتعاظم معه واشتعلت . لأنها أخطار وأهم  
من التهديدات الكيميائية العراقية





# حقيقة التمرد العراقي باستثناء

## الغازات العربية في طريق النهاية منط

بم : . نرى عطا الله عبد الهادي

• عند اكتشاف تلوث  
بالغازات السربية يجب أن  
يبلغ ذلك فوراً لجميع القوات  
وخاصة الواقعة تحت اتجاه  
سير سارية الغاز، لتتمكن  
القوات من اتخاذ الإجراءات  
الوقائية المناسبة.

جدول (١)

خواص الغازات السربية التي تشكلها العراق وطرق الوقاية منها

نوع الغاز السربي	الخواص السربية	الغازات السربية	أثره على الإنسان	طرق الوقاية	الاحتياطات اللازمة
غاز الدم	• سائل عديم اللون عديم الرائحة • شديد السمية • له رائحة الكبريت الحامض	• غاز سريخ	• سائل عديم اللون عديم الرائحة • شديد السمية	• ارتداء الملابس الواقية • ارتداء نظارات واقية • ارتداء قفازات واقية	• ارتداء الملابس الواقية • ارتداء نظارات واقية • ارتداء قفازات واقية
غازات السربية	• غازات سامة • لها رائحة الكبريت الحامض • لها رائحة الكبريت الحامض	• غازات سامة • لها رائحة الكبريت الحامض • لها رائحة الكبريت الحامض	• غازات سامة • لها رائحة الكبريت الحامض • لها رائحة الكبريت الحامض	• ارتداء الملابس الواقية • ارتداء نظارات واقية • ارتداء قفازات واقية	• ارتداء الملابس الواقية • ارتداء نظارات واقية • ارتداء قفازات واقية
الغازات السربية	• غازات سامة • لها رائحة الكبريت الحامض • لها رائحة الكبريت الحامض	• غازات سامة • لها رائحة الكبريت الحامض • لها رائحة الكبريت الحامض	• غازات سامة • لها رائحة الكبريت الحامض • لها رائحة الكبريت الحامض	• ارتداء الملابس الواقية • ارتداء نظارات واقية • ارتداء قفازات واقية	• ارتداء الملابس الواقية • ارتداء نظارات واقية • ارتداء قفازات واقية





المصدر : ..... الدرس الوطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٩٩٠

● في الثاني من أغسطس عام ١٩٩٠م . الموافق الحادي عشر من شهر المحرم عام ١٤١١ هـ ، اجتاحت القوات العراقية أراضي دولة الكويت في أبشع عدوان عرفته الأمة العربية في تاريخها الحديث . واستمر العراق في حشد قواته داخل الأراضي الكويتية وعلى حدود الدول الدول العربية المجاورة . مما أدى إلى قيام المملكة العربية السعودية ودول الخليج الأخرى بالاستعانة بالدول العربية الشقيقة والأجنبية الصديقة لدعم موقفها عسكرياً في مواجهة الحشود العراقية على حدودها للحفاظ على أراضيها . ولقد أدان العالم كله العدوان العراقي على الكويت وطالبها بالانسحاب الفوري وغير المشروط لقواتها من الأراضي الكويتية . ومع اصرار القيادة العراقية على تحدي الرأي العام العالمي ورفض الاستجابة للمسااعي الداعية الى التوصل الى حل سلمي للأزمة ، اتخذ مجلس الأمن بعض القرارات والعقوبات الاقتصادية القوية ضد العراق وفرض حصاراً شاملاً عليها . مما زاد الموقف توتراً وأصبح ينذر باحتمال وقوع مواجهة عسكرية بين القوات العراقية والقوات متعددة الجنسيات المتمركزة في أراضي السعودية ودول الخليج الأخرى أو التي تقوم بتنفيذ الحصار البحري على العراق . ونتيجة للاحكام الحصار على العراق ونجاحه ، وزيادة أعداد وتسليح القوات متعددة الجنسيات ، مما يجعل من هزيمة القوات العراقية أمراً مؤكداً عند حدوث أي مواجهة عسكرية ، فقد دأبت القيادة العسكرية العراقية على التهديد باستخدام الغازات الحربية في حربها إذا ما تعرضت القوات العراقية لأي هجوم من قبل القوات المتمركزة في أراضي السعودية ودول الخليج الأخرى . ولعل من الأسباب التي تجعلنا نأخذ التهديد العراقي مأخذ الجد ، أن مجريات حرب الخليج بين العراق وإيران أثبتت استخدام العراق للغازات الحربية ضد القوات الإيرانية في القطاعات التي كانت فيها القوات العراقية تتعرض للهزيمة ، وتتقدم خلالها القوات الإيرانية محققة انتصارات عسكرية .







المركز الوطني

المصدر :

١٩٩٠ أكتوبر

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أو السائلة أو الصلبة ، ويطلق عليها تسمية غازات مجازاً نظراً لأن أول استخدام لها كان في الصورة الغازية أو لأن الإصابات بها تحدث أساساً عن طريق إستنشاق أبخرة هذه المواد . والغازات الحربية ليست حديثة الاستخدام ، بل ترجع فكرة استخدامها في القتال بين القوات الحربية بصورتها المتطورة الأولى يرجع إلى القرن خلال الحرب العالمية الأولى يرجع إلى التطور العلمي الكبير في علم الكيمياء في نهاية القرن التاسع عشر وبخاصة في ألمانيا وبالرغم من التطور الهائل في إنتاج الغازات الحربية واستحداث أنواع جديدة ، إلا أنه من الملاحظ أنها لم تستخدم خلال الحرب العالمية الثانية ، إما خوفاً من الانتقام بأسلحة نفسية ، أو كما يرى بعض المحللين العسكريين أن الأسلحة لم يجدوا ضرورة لاستخدامها لأنهم كانوا منقسمين في أول الحرب ، كما أن الحلفاء لم يجدوا لاستخدامها ضرورة في نهاية الحرب وبخاصة أن النهر أصبح حليفهم

وبالرغم من أن الغازات الحربية ليست أكثر أسلحة التدمير الشامل فتكاً ( شكل ١ ) إلا أننا حتى الآن نجدها محاطة بهالة كبيرة من الغموض والخوف والحذر من بين كل الأسلحة المعروفة في العالم ، ويمكننا أن نرجع هذا الخوف والحذر إلى أنها تدخل ضمن أسلحة الحرب التقليدية وإن إمكانية إنشائها واستخدامها في متناول كافة الدول وللتخلص من رعب الغازات الحربية ومدى حقيقتها ، وكذلك الوقوف على حقيقة قدرة العراق على التهديد بها ، يجب علينا أولاً معرفة كنه هذه الأسلحة وحقيقة القدرات العراقية على امتلاك واحداث التأثير المطلوب بهذه الأسلحة ، ثم تحديد الإجراءات الوقائية التي تتخذها لخاصين الأفراد عند استخدام العراق لها بغرض منع أو الحد من الخصائر البشرية وبالقائي جرماته من تحقيق أهدافه من جراء استخدامها

### تعريف بالغازات السامة

الغازات الحربية عبارة عن بعض المركبات الكيميائية التي لها تأثير فسيولوجي ضار على الكائنات الحية . والغازات الحربية إما أن تكون ، عند استخدامها ، في الصورة الغازية

ومن دراستنا للغازات الحربية ، نجد أنه من الصعوبة وضع نظام تصنف على أساسه جميع الغازات الحربية بحيث يلبس احتياجات جميع المهتمين أو المشتغلين في مجال الغازات الحربية ، ولذلك وضعت عدة تقسيمات تحقق هذا الغرض





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### ● تقسيم الغازات تبعاً لتأثيرها الفسيولوجي

على الأفراد

- غازات الأعصاب

- الغازات الكاوية

- غازات خائفة

- غازات الدم

- غازات مسيلة للدموع

- غازات مقبنة

- غازات عصبية

### ● تقسيم الغازات تبعاً لاستخدامها

التكتيكي

- غازات قاتلة سريعة المفعول، وهي التي

تؤدي إلى الوفاة في الحال عند التعرض لها

- غازات قاتلة بطيئة المفعول، وهي التي

تؤدي إلى الوفاة بعد فترة من لحظة التعرض

قد تصل إلى عدة ساعات أو أيام .

- غازات مزعجة، وهي التي تحدث تأثيرات

مؤقتة تجعل الأفراد غير قادرين على تادية مهام

دون حدوث للوفاة

### ● تقسيم الغازات تبعاً لآثارها

ميدانية .

- غازات غير مستمرة، بحيث لا يستمر تأثيرها

أكثر من عشر دقائق .

- غازات شبه مستمرة، وهي التي يستمر

تأثيرها قبل أن يتلاشى لفترة زمنية قد تصل إلى

١٢ ساعة

١٢ ساعة

١٢ ساعة

١٢ ساعة

١٢ ساعة

١٢ ساعة

١٢ ساعة

١٢ ساعة

١٢ ساعة

١٢ ساعة

١٢ ساعة

١٢ ساعة

١٢ ساعة

١٢ ساعة

١٢ ساعة

١٢ ساعة

١٢ ساعة

١٢ ساعة

١٢ ساعة

١٢ ساعة

١٢ ساعة

١٢ ساعة

١٢ ساعة

١٢ ساعة

١٢ ساعة

١٢ ساعة

١٢ ساعة

## التاريخ : ... أكتوبر ١٩٩٠

- غازات مستمرة . وهي التي يستمر تأثيرها

الضار لعدة أيام

### القدرة العراقية على استخدام الغازات الحربية

لقد أضفت العراق حول الغازات الحربية

هالة كبيرة من الخوف، بحيث أصبح يدخل

للمصر خطأ أن الغازات الحربية هي سلاح

الحسم في معارك المستقبل ولقد تسلمت

القيادة العراقية أن استخدام الغازات

الحربية يعتبر امتداداً لوسائل الحرب

التقليدية، وأن استخدامها يكون دائماً في

صورة دعم لبعض قطاعات القتال المحدودة

كما حاولت القيادة العراقية تضليل الشعوب

عن حقيقة قدراتها في إنتاج واستخدام الغازات

الحربية، مع العلم أن إمكاناتها كدولة،

محدودة جداً في التلوث للقطاعات الأرضية

وإحداث التأثيرات الضارة على الأفراد، ولعل

ما يؤكد هذا القول نسبة الخسائر المحدودة

عند استخدامها للغازات الحربية ضد القوى

الكردية التي لا تتمتع بأي وسائل وقائية على

الاطلاق

وقد اشارت بعض المصادر الغربية أن

العراق أقام مصنعاً لإنتاج الغازات الحربية

بالتعاون مع الجانب الإيطالي في عام ١٩٨١ م،

ويقع هذا المصنع قرب مدينة سامراء وتقدر

طاقته الإنتاجية بحوالي ٨٠ طناً من الغازات

الحربية، كما تلقيد المعلومات التي توالت

خلال حرب الخليج مع إيران، أن العراق

استخدم غازات حربية من نوع الدم

والأعصاب والكاوية وهو ما يؤكد امتلاكه

للغازات الحربية كما أن القيادة العراقية قد

دأبت في الآونة الأخيرة على التهديد باستخدام

السلاح الكيمائي المرموج ( قذائف ثنائية

المكونات )، وإن كان هذا السلاح لا يتعدى

كونه وسيلة لاستخدام بعض غازات

الأعصاب وتعتمد فكرته على تحضير الإنتاج

الحربي وتخزينه حتى وقت تعينه على وسائل





### الاستخدام المختلفة

ويتركب السلاح الكيميائي المزيج من وحدتين منفصلتين تماماً. كل وحدة منهما تحتوي على إحدى المواد الكيميائية الأولية ذات الخواص غير السامة. وعادة ما تحزن المواد الكيميائية الأولية وتنقل مفصلة بعضها عن بعض حتى اللحظة التي يقرر فيها استخدام الغاز الحربي فتوضع الجدران داخل العبوة وعند حدوث الانفجار تتمازج الغازتان مع بعضها ويحدث التفاعل الكيميائي خلال ثوان قليلة منتجا كمية هائلة من الغاز الحربي ويتضح لنا مما سبق ان العراق يمتلك بعض انواع الغازات الحربية كما يمتلك القدرة المحدودة على إنتاج بعضها ( جدول رقم ١ ) . فمثلاً، بالرغم من ان مجموعة غازات الدم تشمل على حمض الهيدروسيانيك وكلوريد السيانوجين وأول أكسيد الكربون ، فإن التحاليل الكيميائية للعينات التي أخذت بواسطة خبراء الأمم المتحدة ، أثبتت استخدام العراق لبعض حمض الهيدروسيانيك فقط كما أثبتت تقارير خبراء هيئة الأمم المتحدة أمثالك العراق لبعض غازات الأعصاب من الأنواع الزارين والزومان والتابون . وبالرغم من وجود ثلاثة أنواع من الغازات الكاوية المسترة الكبريتي ( الخردل ) والمسترة النيتروجيني واللويزيت ، إلا ان نتائج تحليل العينات المأخوذة خلال الحروب العراقية الإيرانية تثبتت استخدام العراق لغاز المسترة الكبريتي فقط .

لقد اعتمدت القوات العراقية في استخدامها الغازات الحربية خلال حرب الخليج على قنابل الطائرات بصفة أساسية. وإن كانت تمتلك بعض الوسائل الأخرى لتوصيل الغازات الحربية حيث يراد لها ( جدول ٢ ) . ويتضح لنا ان العراق تستطيع نشر الغازات الحربية بواسطة قذائف المدفعية والهاونات ذات الأبرة ١٢٢ مم و ٢٥٠ مم ، ١٨٠ مم. وكذلك بواسطة قذائف المدفعية الصاروخية عيار

١٢٠ مم و ٢٥٠ مم ولكنه من الواضح ان قصر مدى لهذه المدفعية لا يتعدى ٢٢ كيلومتراً. ولذلك يلزم استخدام المدفعية في الهجوم بالغازات الحربية فإن القذائف ان يتعدى الحد الامامي للقوات. مع الأخذ في الاعتبار القدرة المحدودة للتكوير بواسطة ذخائر المدفعية حيث تستخدم الدخائر الكيميائية ضمن الضرب بالذخائر شديدة الانفجار الأخرى ويجب الا نغفل انه مع طول خط المواجهة البالغ أكثر من ألف كيلومتر فإن استخدام ذخيره المدفعية الكيميائية سيكون ضد قطاعات محدودة للغاية من الجبهة ويصرح القادة العراقيون بإمكانية استخدام الصواريخ أرض / أرض في نشر الغازات الحربية. وذلك بعد تطويرها وزيادة مداها إلى ٦٠٠ كيلومتر ولكن حتى الآن لم يتأكد من أي مصدر موثوق به ما إذا كان العراقيون قد نجحوا في تطوير رؤوس كيميائية لهذه الصواريخ . وبالرغم من ان استخدام الصواريخ في نشر العوامل الكيميائية من أكثر الوسائل أمناً وأقلها تكلفة. إلا ان أمثالك الصواريخ . باتريوت - أرض - جو والمضادة للصواريخ يمكن من اعتراض الصواريخ العراقية في الجو وتدميرها وحتى على حد زعم القيادة العراقية بأن تدمير الصواريخ في الجو سوف يؤدي الى تكوين سحابة كيميائية ملوثة بالغازات الحربية تنشر على القوات الصديقة. إلا ان حجم هذه السحابة وتركيز الغازات بداخلها قد يكون أقل من التراكيزات المسببة للضرر أو يلغي تأثيرها .

### تأثير طبيعة الأرض والاحوال الجوية في منطقة المواجهة على استخدام الغازات الحربية

تتميز منطقة المواجهة بطولها. إذ تبلغ خطوط المواجهة بين القوات العراقية والقوات المتحركة بالأرض السعودية ما يزيد عن ألف





١ أكتوبر ١٩٩٠

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على استخدام الغازات الحربية ، وتقلل من خطورتها كما يجعل ارتفاع نسبة الرطوبة في القطاعات القريبة من السواحل على تقليل زمن استمرار غازات الأعصاب والدم لتحللها بفعل بخار الماء

### احتمالات استخدام القوات العراقية للغازات الحربية

على ضوء إصرار القيادة العراقية على تصدي الرأي العام العالمي، ورفضها الانسحاب من الأراضي الكويتية، أصبح هناك احتمالان لحل الأزمة

- الحل السلمي، ويقوم على استمرار احكام الحصار على العراق حتى تظهر أزمة اقتصادية شديدة تجبر القيادة العراقية على الانسحاب

- الحل العسكري في حالة فشل الحل السلمي

والجهد الدولية المبذولة في هذا الاتجاه

ويرى العراقيون انه من غير المتوقع ان تبدأ القوات العراقية بالهجوم لان ذلك يعتبر نوعاً من الانتحار، وفي حالة تعرض القوات العراقية للهجوم، فإن القيادة العراقية تتوقع، بلا أدنى شك، هزيمتها وتدمير الجيش العراقي

والأهداف الحيوية بالعراق، ولذلك سوف تلجأ القيادة العراقية الى استخدام كافة وسائل القتال المتيسرة لديها لاحتياط الهجوم وإيقافه

ولذلك يتوقع استخدام الغازات الحربية ضد القوات القائمة بالهجوم ، وفي بعض القطاعات الهامة ، وضد محاور الهجوم الرئيسية

ويتوقع ان تستخدم القوات العراقية خليطاً من الغازات الحربية ، لتحقيق التأثير السريع على القوات بغازات الدم والأعصاب والتأثير المستمر بالغازات الكاوية ومن المتوقع ان تقوم القوات العراقية باستخدام الغازات الحربية منذ اللحظة الاولى لاندلاع الحرب

بغرض إرباك القيادة ، والإسراع في الأحداث القتالية وإيقاع تجنب إطالة زمن حرب ضد قوتها ، وهذا قد يكون في صالحها

كيلومتر وبالنظر الى مناطق تركز القوات على جانبي خط الحدود نجد انها عبارة عن ارض صحراوية مفتوحة تكثر بها السهول الرملية المنبسطة ويخللها القليل من المرتفعات البسيطة وطبيعة الارض الصحراوية هذه، تلعب دوراً هاماً في التخطيط لاستخدام الغازات الحربية، حيث تؤدي الى النقص الشديد في زمن استمرار الغازات الحربية نتيجة سرعة تبخرها وتشتتها، فينخفض زمن استمرار الغازات الكاوية الى يومين فقط وغازات الأعصاب الى ٦ ساعات وغازات الدم الى بضعة دقائق

كما تعتبر الأحوال الجوية اهم العوامل التي تؤثر في خطة استخدام الغازات الحربية، وبإضافة عند وضع خطة التامين الكيماوي وبالنظر الى الأحوال الجوية في المملكة العربية السعودية بصفة عامة وعلى جانبي خط المواجهة بصفة خاصة، نجد انها تتميز بالارتفاع الشديد في درجة الحرارة حيث تبلغ ٥٠ درجة مئوية صيفاً ، و ٣٥ شتاءً وتؤدي درجة الحرارة المرتفعة الى سرعة تبخير الغازات الحربية وتشتتها وإيقاعها يقل زمن استمرار الغازات الحربية، ويقل طول وعرض مخروط سحب الغاز الحربي كما تتميز الأراضي الصحراوية الشديدة الحرارة بحالة تصاعد التيارات الهوائية طوال النهار ، فيعمل ذلك على سرعة تشتت الغازات الحربية ونقص زمن استمرارها وبالتالي يقل طول وعرض مخروط سحب الغاز الحربي فتصبح القوات المعرضة للتلوث أقل ما يمكن وتؤثر الرياح أيضاً على زمن استمرار الغاز الحربي، فزيادة الرياح تزيد من طول مخروط سحب الغاز ولكن تقلل من عرضه، وتشتت الغازات ويقل التركيز داخل سحب الغاز الى الحدود غير الضرورية، وبالرغم من ان اتجاه الرياح غير الضارة، وبالعراق، وهو اتجاه مناسب لاستخدام القوات العراقية للغازات الحربية ، فإن العوامل الجوية الأخرى تؤثر تأثيراً سلبياً











سماع إشارة الهجوم الكيميائي والتأكد من أن كل فرد يعرف تماماً مكان الملجأ ومكان نقطة الإسعاف بالمنطقة الموجود بها ، وكيفية التصرف مد سماع إشارة الإنذار حتى دخول الملجأ ويجب مراعاة أن يقوم الأفراد الذين بالخلاء بسرعة التحرك فوق الريح بالتناسبة لاتجاه سيم السحابة الملوثة وأن يقوم من يدخل السيارات بإغلاق فتحاتها والتحرك

#### بسرعة خارج المنطقة الملوثة

- توفير الخدمات الطبية داخل الملجأ .  
- وخاصة مواد التطهير ومواد الإسعاف الأولي من الغازات الحربية كمحلول ٢ / بيكربونات الصوديوم ومحلول ١ / مونوكلور أمين وامبولات نيتريت الأميل وحقن الأرويين ومضمر للأكسوجين . كما يجب أن يتوفر الماء النقي والصابون داخل الملجأ .

- تجهيز بعض المستشفيات للعمل تحت ظروف استخدام الغازات الحربية . مع تدريب الأطباء وأفراد التمريض على التصرف السليم لحالات الإصابة بالغازات الحربية

- توزيع مهمات الوقاية الفردية على الأفراد الذين تضطربهم الظروف للعمل خارج الملجأ أثناء العارة الكيميائية كما يجب على بقية الأفراد توفير وسائل وقاية مبتكرة ، كالأحفاط بلباق مطاطي خفيف أو أكياس من البولي إيثيلين لاستخدامها كقفازات وأحذية لحين الخروج من المنطقة الملوثة مع الاحتفاظ برداء مطاطي كالمستخدم للحماية من الببل عند المطر لاستخدامه طوال فترة وجوده داخل المنطقة الملوثة . كما يجب على كل فرد محاولة الحصول على قناع واق ، أو استخدام منديل قطن مثل يضعه على الأنف عند التنفس مع محاولة الإقلال من التنفس والخروج بسرعة من المنطقة الملوثة على أن يجري الفرد التطهير الجزئي لنفسه فور الخروج من المنطقة الملوثة مع غسل الأعين بمحلول ٢ / بيكربونات صوديوم وإجراء الإسعافات الأولية إذا شعر الفرد بأي أعراض للأصابة - التنشيق من أجهزة الدمار المدني المختلفة . المطاوع والإسعاف والشرطة لمواجهة مثل هذه المواقف الطارئة وإرشاد الأفراد إلى اقرب ملجأ أو نقطة طبية ( مستشفى أو مستشفى ) لتلقي المساعدة اللازمة .

الغازات الحربية ، مثل إجراء عمليات التطهير الكل والجزي والتصرف السريع حيال القتل والمصابين . ويجب تشكيل فريق إنقاذ على مستوى كل وحدة بحيث يكون قادراً على مواجهة مثل هذه المواقف الطارئة

#### ● ثانياً الإجراءات الوقائية في المدن

تختلف خطط التأمين الكيميائي للأفراد في المدن عنها في المجال العسكري اختلافاً بيناً ، وذلك لإمكانية تنفيذ إجراءات الوقاية بدقة تامة في المجال العسكري على العكس منه بين الأفراد المدنيين . ولكن بالرغم من ذلك يمكن تجنب حدوث خسائر بين المدنيين فيما لو نفذت بعد الإجراءات الوقائية البسيطة

البيتكس ، وخاصة أنه لو افترض استخدام غازات حربية ضد المدن فإنها تكون لنشر الدرع فقط وليست بالكثافة أو التركيز الممكن حدوثه في جهات القتال ، ويرجع ذلك لتعذر وصول وسائل استخدام الغازات الحربية إلى أهداف في عمق الدولة فنجد أن المدفعية مداهما محدود جداً ، كما أن المجهود الجوي الممكن تخصيصه لهذا الغرض سيكون ضعيفاً جداً بالإضافة إلى تعرضه لوسائل الدفاع الجوي التي قد تمنعه من تحقيق هدفه . ومن الإجراءات الوقائية التي تكفل حماية الأفراد في المدن من أخطار الغازات الحربية مايلي

- إنشاء ملاجئ جماعية تستوعب أعداداً كبيرة من الأفراد مع تزويدها بأجهزة تنقية الهواء الملوث وفي حالة تعذر إنشاء مثل هذه الملاجئ تجهيز بعض الجراجات التي يمكن التحكم في إغلاقها وعزلها عن الهواء الخارجي وعلى الأفراد في المنازل تجهيز مكان مناسب يمكن استخدامه كملجأ بحيث يصلح لعزلته عن الهواء الخارجي وفي جميع الأحوال يجب تزويد هذه الملاجئ بمواد اعاشة ومستلزمات طبية بحيث تكفل للأفراد البقاء بداخلها لفترات كافية لازالة أثار الغازات الحربية

- توفير وسائل إنذار جيدة . والعمل على التأكد من سلامتها دورياً ، والتأكد من وصول هذه الإشارات للأفراد وتفهمهم لها - تدريب الأفراد على التصرف السليم عند





## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

أكتوبر ١٩٩٠

- وأخيرا يجب إحاطة جميع الأفراد عبر وسائل الإعلام المختلفة بتأثير وأضرار الغازات الحربية وسبل الوقاية منها . والعمل على توعية وسائل وقاية داتية حيث إن ذلك كله يؤدي إلى التقليل بشكل كبير أو الحد من تأثير هذه الأسلحة

### المساعدات الأولية عند الإصابة بالغازات الحربية

من تحليل بيانات الخسائر البشرية نتيجة استخدام الغازات الحربية ، وجد أن زيادة نسبة الوفيات بين المصابين يرجع إلى عدة عوامل ، لحل أهمها أن ٥٠٪ من المصابين يموتون خلال الثواني الأولى من الإصابة وخاصة بالغازات الأعصاب ، أي إن أخطر فترات الإصابة هي التي تلي التعرض مباشرة للغازات الحربية . كما لوحظ موت ٧٥٪ من المصابين الذين لم يسمعوا خلال دقائق من لحظة الإصابة . كما تعزى أيضا الزيادة في عدد الوفيات إلى تعذر تقديم المعونة الطبية اللازمة للأعداد الكبيرة من المصابين بالأسلوب المناسب وتحت إشراف طبيب أو فرد طبي مدرب . مع مراعاة خروج المصابين فوراً من المنطقة الملوثة وقيل تقديم أي مساعدة طبية بالنسبة لغازات الأعصاب ، يجب الأخذ في الاعتبار أنه إذا لم تقدم المساعدات الأولية للمصاب فوراً فإن الوفاة قد تحدث خلال ثوانٍ قليلة . نظرا للسمية الشديدة لهذه الغازات ، ويحتمل المصاب بالأتروبيين أو أي عقار آخر مشابه ، مع إجراء تنفس صناعي وغسل الأعين بمحلول مائي ٢٪ بيكربونات صوديوم مع استنشاق نيتريت الأميل ، ويجب سرعة نقل المصاب لأقرب مستشفى لتقديم العلاج التخصص .

عند الإصابة بغازات الدم ، يجب سرعة نقل المصاب خارج المنطقة الملوثة ، وإجراء تنفس صناعي واستنشاق الأكسجين إذا لزم الأمر . وإذا شعر الفرد بأعراض الإصابة يجب استنشاق نيتريت الأميل وببقل المصاب فوراً للمستشفى إذا كانت إصابته شديدة . عند الإصابة بالغازات الكاوية ، يجب أن تبدأ بغسل الأعين بمحلول ٢٪ بيكربونات صوديوم . وإذا ظهرت أماكن حمراء بالجلد فإنه يجب تغطيتها بقطعة شمس معمرة في محلول كحولي من ١٪ مونوكلور أمين ، مع مراعاة عدم ملامسة الماء لأمكان الإصابة بالغازات الكاوية حيث ينتج عن ذلك مركبات شديدة السمية . وعند ليس هناك من انتكاس لخطورة الأسلحة الكيميائية ، إلا أن تنفيذ إجراءات الوقاية منها بدقة والسرعة الواجبين يكاد يلغي تأثيرها تملأ





بكين تنفي بيع بغداد كيماويات تستخدم نووياً وتعارض ارسال اليابان قوة عسكرية الى الخليج

## ضابط بريطاني : نستخدم الأسلحة النووية اذا شن العراق هجوماً كيماوياً

■ لندن، نيويورك، بروكسل، مكن - اف ب. - رويترز - بيلت صحيفة «اوتريفر» البريطانية الاسبوعية الصادرة أمس عن ضابط بريطاني كبير تأكيد ان الأسلحة النووية قد تستخدم ضد الجيود العراقيين اذا ما شن هؤلاء هجوماً كيماوياً في الخليج.

وأضافت الصحيفة ان هذا الضابط يشرح بقاء المشاة المؤهل المساع الذي غارت ثلاثه المانيا الغربية الى الخليج اول من أمس السبت.

ولم تؤكد وزارة الدفاع البريطانية هذا المساء رغبة الإلزام في تعليق على «الفسرة النووية» للخدمات البريطانية.

الذين  
من جهة ثانية، نفت الصين لمس ما جاء في مقال نشرته صحيفة «دي اندبندنت» البريطانية عن انتشاء شركة صينية لتفحص المروض على العراق. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية في اتصال هاتفي معه ان المعلومات التي نشرتها «دي اندبندنت» لا أساس لها.

وكانت صحيفة «دي اندبندنت» كتبت ان شركة صينية والفت على بيع كميات كبيرة من مستحضر كيميائي نادر الى العراق يمكن استخدامه في صناعة الأسلحة النووية ولعل الصواريخ ذاتها.

وأكدت الصحيفة انه تم ابرام هذه الصفقة مع بغداد قبل عشرة ايام مضت، ذلك خرقاً لفحصا لحظر الذي قرره الأمم المتحدة، من قبل احد فروع شركة حكومية صينية هي شركة «دورن تشاينا اندسكرويز كوربوريشن» (نيويورك) وذلك لتسليم صفقة من سبعة اطنان من «هيدرو الفلوميوم» ونقل عن مصادر عسكرية ان قيمة الطلبية تبلغ نحو ١.٥ مليون دولار وان التسليم كان يجب ان يتم في غضون ٢٠ او ٣٠ يوماً. وأضافت ان مستحضر «هيدرو الفلوميوم» ربما لا يزال في الصين، فالتة ان الشحنة كان

يجب ان ترسل الى ايران ومن ثم الى العراق بوصفها «مستحضرات دوائية».

ورأت المجلة ان بيع هذه المادة يحصل اهمية كبيرة بسبب امكان استخدامها في التطبيقات العسكرية. ونقلت عن بعض الخبراء ان اكثر الاستخدامات خطورة لهذه المادة هي في القنابل الهيدروجينية. لكن من غير المحتمل ان تكون هذه الغرضية قابلة للتطبيق لئلا يربو بسبب نقص الخبرة العراقية في هذا المجال الا انه يمكن استخدام «هيدرو الفلوميوم» في صناعة القنابل الذرية التي قد يكون العراق قادراً على انتاجها خلال ٥ اعوام.

وتابعت الصحيفة تقول ان بإمكان استخدام هذا المستحضر مباشرة في دفع الصواريخ المانسة او في انتاج غازات سامة للقتل.

وأكدت ان استخدام «هيدرو الفلوميوم» ضئيل جداً في المصالحات المتنية. فهو يستخدم كمعيار قليلة غازات سامة للقتل.

جسداً في صماعات الأتوية والالكترونيات.

ورأت ان هذه القضية قد تكون لها انعكاسات دبلوماسية خطيرة، حيث ان الصين «موصلة عضواً دائماً في مجلس الأمن أعلنت اختيارها الى جانب الحرب» في عدد من القرارات الأساسية.

وقالت ان معلومات عن احتفال

مع «نوريكو» سواد الى العراق «أثارت قلق واشنطن» وان السفارة الأمريكية في مكن قد تكون اعربت للحكومة الصينية عن قلقها في هذا الشأن خلال الأسبوع الماضي.

وأشارت وزارة الخارجية الأمريكية الى انها ستدرس هذه القضية عن كثب. وقال الناطق باسم الوزارة: «أنا مهتمون بالتطبيق الكامل للحظر الذي اقترحه الأمم المتحدة».

وفي مجال اخر، ايدت الصين معارضتها لشرع مشروع رئيس الوزراء الياباني نوشيكي كايو ارسال قوات يابانية غير مقاتلة الى الخليج وذلك لمعارضتها احياء الطابع العسكري لليابان.

وأعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية ان «الصينيين وغيرهم من شعوب الدول الآسيوية لا يسعهم الا ان يشعروا بالقلق إزاء

خطة الحكومة اليابانية بإرسال عناصر من قواتها الدفاعية الى الخارج في اطار قوات تعاون من أجل السلام تابعة للأمم المتحدة في حين لا تزال سلطة مؤسنة من التاريخ ماثلة في أذهانهم».

وتابع: «نأمل ان تتعامل الحكومة اليابانية مع الصلة بجنر».

وحسب مصادر جديرة بالثقة لم تكن يكن خرت طوكيو رسمياً اسم الاحد. وسال ناطق باسم السفارة اليابانية عن رد الفعل الصيني فأكفنى بالاعتراض الى ان حكومتها تأمل ان تجد بعض تفهم، في هذه المسألة.

وارسال جنود يابانيين وان من دون سلاح الى دولة ثالثة سيشكل سبابة منذ الحرب العالمية الثانية لاندسور الياباني الذي وضع عام ١٩٤٧ يعترض صراحة على الدولة المتهمة بالتهديد بالهجوم الى القوة







١٩٩٠ أكتوبر

التاريخ:

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أو استخدامها لحل نزاعاته.

وعلى غرار دول اسيوية أخرى ملجئها الجيش الامبراطوري الياباني قبل أو خلال الحرب العالمية الثانية تباي الصين شديدة الحماسية إزاء أي مبادرة من طوكيو يمكن أن تلهم كمدخل إلى عملية انحياء الطابع العسكري.

ويشدد الحزب الشيوعي الصيني على ضرورة النطال إلى المستقبل بإقامة علاقات جديدة مع طوكيو، ويعرب عن تصميمه على طي صفحة الحرب الصينية - اليابانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥) التي كلفت الصين أكثر من عشرين مليون قتيل، حسب بكن. وفي الوقت ذاته اعترفت القيادة الصينية ابتداء من الزعيم مينغ شيانغ بينغ مرارا عن مخاوفها من أن يستسلم الحلفاء الاقتصادي الجاوي لها لـ «سياساتية القديمة» وتسامح السلطات الصينية إلى ادانة أي نية

في القيام بمناورات مشتركة بين اليابان والخارج.

وكيفو يهي ريدو الفعل المخططه أن لم تكن المعارضة التي قد يجرها القسراحة (يجب أن يصاحبه عليه البيرخان الياباني). ولكنه حرص على أن يوضح يوم الخميس الماضي أن اليابان لن تعود ادا قوة عسكرية.

بروكسل

وفي بروكسل، صبح وزير الدفاع البلجيكي في كويم أن بلاده لن ترسل مزيداً من القوات إلى الخليج لتحيز القوات الدولية التي تواجه العراق إلا في إطار قوة ثامة للأمن المتحدة وكانت بلجيكا قررت يوم الأربعاء الماضي إرسال فرقاطة وأربع طائرات نقل إلى الخليج للانضمام إلى قواتها التي كانت وصلت إلى خليج عمان الأسبوع الماضي وفي عبارة عن صاندي الشام وسفينة مصونة وطائري نقل آخرين.

وقال كويم في مناقشة عن أزمة الخليج اذاغها التلفزيون البلجيكي: ادا الشخصي الحال فأننا قد نتخذ اجراءات أخرى ونحن لا نستبعد أي احتمال ولكن تحت مظلة الامم المتحدة.

واضافه: اأن إرسال جنود من ذوي القمصات الزرق (قوات الامم المتحدة) قد يصبح التزاماً على الدول الانمضاء في الامم المتحدة اذا قررت السلطة الدولية انتهاج هذا السبيل. وأوضح أن بلجيكا قد تدور أيضاً إرسال مستشفي ميداني إلى الخليج في حال تفرج القتال هناك.

وفي نيويورك، شكر الرئيس الأميركي جورج بوش رئيس الوزراء البولندي تانوش مازوفسكي على قرار بولندا لتساعده في الجهد الدولي لمواجهة العراق في أزمة الخليج عبر تقديمها سفينة مستشفى ومستشفى ميدانيا.

وتكر الناطق باسم البيت الأبيض مارين فيمزنوتر أن مازوفسكي أكد لبوش في اجتماع عقده على هامش قمة الطلبة في نيويورك أن بولندا تعزم تقديم مساعدات أخرى ولكنه لم يعط تفاصيل في هذا الشأن.

من جهة ثانية قال ناطق باسم سلطات قادة الصويين أن سفينة الشحن الأميركية «بوبرت لي» جنحت في القناة وسحبت إلى طرف اليمن. وتبلغ حمولة السفينة ٢٨,٥٨٠ طنًا وكانت متجهة من ستافورة إلى الاسكندرية.

وأصبحت السفينة تملك كبر في جانبها الأيمن غمضا جنحت في الضفة الشرقية للقناة أول من أمس السبت. ولكن الملاحة في القناة لم تكثر بالحداد.

وأضاف أنه كان من المتوقع أن تمر ٨٣ سفينة في القناة أمس الأحد وهو أعلى رقم منذ عشر سنوات.

اعتراض سفينة

و أعلنت وزارة الدفاع البريطانية في لندن أن الفرقاطة «جوبيتر» التابعة للبحرية الملكية وزواري من البحرية الأميركية اعترضت أمس الأحد شمال شرق قطر سفينة هندية كانت العرجت حمولة من المساعدة الإنسانية للرباعيا.

فهيود في العراق ولتشتها. وأضاف المصدر أن هذه أول مرة منذ فشر الحظر توقف البصرية البريطانية سفينة لتفتش حمولتها وأن السفينة دأكر، وعلى منها ١٧٠٠ لاجئ باستثناء طريقتها إلى الهند.





## □ قائد القوات المصرية بالسعودية : لدينا وسائل الحماية والتأمين ضد الأسلحة البيولوجية والكيميائية

حضر الباطن - من احمد فؤاد :

التي نعرف منها متى يبدأ العدو تحركاته وأضاف ان القوات المصرية لديها الكفاءة والقوة الكاملة على الدفاع عن نفسها ضد أي هجمات جوية قد تتعرض لها مع الوضع في الاعتبار ان مهمة الدفاع الجوي عن السعودية هي مهمة مركزية تقوم بها قوات الدفاع الجوي السعودية في سهولة ويسر .

وأكد اللواء بلال ان القوات المصرية لديها كافة وسائل الحماية والتأمين ضد أحدث الأسلحة بما فيها الأسلحة البيولوجية والكيميائية .

ويذا على سؤال حول ما إذا كانت مصر ستشارك في أي عملية هجومية يقوم بها أي طرف من الأطراف أكد من جديد ان مهمة القوات المصرية في السعودية دفاعية لحماية أراضيها طبقا للقرار السيفي المصري وطبقا لقرار اللجنة العربية

وأضاف اللواء بلال ان القوات المصرية ليست قوات مرتزقة وإن وجودها بالسعودية يأتي لهنم قومية بالدرجة الأولى كما ان مبدأ الولوف مع الحق والعمل هو أساس في السياسة المصرية .

وأشار قائد القوات المصرية الى ان المملكة العربية السعودية قدمت مساعدات للقوات المصرية مما يمكنها من إنجاز مهامها حيث تم توفير الاتصال التليفوني لى مقتل مصري بأهله في مصر الى جانب الإغناء من مصروفات إرسال الخطابات بقريريد وتخصيص مكتب لهذا الغرض .

وقال ان القوات المصرية تعمل بالتنسيق مع القوات العربية والقوات المتعددة الجنسيات كقريب متكامل . ولا توجد مشكلة قيادة وسيطرة ، فالحلقة واحدة للتملكة العربية السعودية . كما اننا نجرى تدريبات للحدادة على الكفاءة القتالية . ونجرى أيضاً تدريبات مشتركة مع بعض القوات السعودية . وإن المقاتل المصري مدرب تدريباً عالياً على العمل في الأراضي الصحراوية وضد أخطر أنواع الأسلحة وأن الروح المعنوية عالية بفضل الدعم الكامل للرئيس حسني مبارك وولوف الشعب المصري خلفه في هذه المهمة القومية .

أكد اللواء أركان حرب محمد على بلال قائد القوات المصرية في السعودية ان القوات المصرية اتخذت أوضاعها الدفاعية بمنطقة حضر الباطن على الحدود السعودية الكويتية تنقيداً لقرار اللجنة العربية التي عطلت بالقاهرة مؤخراً . وذلك دفاعاً عن المقدسات الإسلامية ، وولوفاً مع الحق والعمل . ولصد أي عدوان تلقى يهدد دعائم الاستقرار في المنطقة الأمر الذي سيكون له مردوده السيء على جميع الدول .

وأشار اللواء بلال - في حديثه مع المحررين العسكريين المصريين الذين وصلوا الى منطقة حضر الباطن - الى أن وجود القوات المصرية على خط المواجهة مباشرة مع القوات العراقية لا يخشى تعرضها للحرب الكيميائية أو البيولوجية حيث لا يوجد في الحرب الحديثة ما يسمى بتلك « الضربة الأولى » خاصة في القتل البري فهناك من الوسائل





الجمهورية

المصدر :

١٦ كانون الأول ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الأمريكية لا تملك أسلحة نووية بالطيخ

لغت الولايات المتحدة أن يكون لديها أية أسلحة نووية في المنطقة العربية السعودية أو في أية دولة أخرى من دول منطقة الخليج .

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية أن واشنطن لا تقوى استخدام الأسلحة النووية ردا على أية هجمات بالأسلحة الكيميائية والبيولوجية قد يشنها الجيش العراقي مستقبلا .





الأهرام

المصدر :

١٧ أكتوبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### ■ مجلة إسرائيلية تؤكد : العراق لديه قنبلة ذرية ومنشاته تحت الأرض !

بـلـجـرـاد - ١ ش - ذكرت وكالة انباء  
تكنوچ اليوجوسلافية أمس ان مجلة  
« جيوزاليم ريبورت » الاسرائيلية  
الاسبوعية نسبت لـصـحـر امريكية  
واسرائيلية قولها ان الولايات المتحدة  
واسرائيل لديهما دليل قاطع على ان العراق  
يملك قنبلة ذرية واحدة على الأقل او انه  
على وشك انتاج هذه القنبلة . واوضح  
التقرير ان هذا الدليل كان قد ابلغ  
لواشنطن في شهر يوليو الماضي عن طريق  
مولى اريئيل وزير الدفاع ويلمون شافاك  
رئيس جهاز المخابرات الاسرائيلي الا ان  
الجانب الامريكي تلقى تلك المعلومات  
انذاك بتخلف.

وقالت المجلة نقلا عن مصادر  
بالخبرات الامريكية والاسرائيلية ان  
العراق استقدم ١٢ كيلو جراما من  
اليورانيوم المخصب حصل عليها من  
فرنسا لاستغلال العمل بالمفاعل النووي  
الذي كانت اسرائيل قد بعته في عام  
١٩٨٦ واشيرت الى ان العراقي نجح في  
تطوير برنامج ابحاثه النووي من خلال  
تكتيات جديدة تون الجهود الى اسلوب  
توريد المفاعلات النووية وان المنشآت  
العراقية توجد في مواقع تحت الارض  
لحمايتها ضد اي هجمات







# تحليل لخبراء التكنولوجيا العسكرية الحظر الدولي على العراق أحبط طموحاته النووية العدوانية

واشنطن - خاص  
من الشرق الأوسط  
من جوناثان بيترسون  
خيمة بلويس أنجيليس تايمز

يرى خبراء في قضايا الانتشار النووي أن الحظر التجاري الدولي ضد العراق قد تسبب في إحباط طموحات الرئيس العراقي، صدام حسين، في التوصل بسلامة إلى قوة نووية وقبول المعلنين أن الحظر التجاري الذي فرضته الأمم المتحدة لوقف واردات الباطة الأهمية سواء تلك المتعلقة بالتكنولوجيا النووية أو المواد ذات الأهمية الجيولوجية لأي برنامج نووي، مثل اليورانيوم، وإن توقف هذه الدراسات قد أبطأ بشكل بالغ الجهد العراقي في سبيل تطوير القدرات النووية، رغم وجود شبكة من معقدي التوريد في جميع أنحاء العالم اقامها النظام العراقي. وفي ذلك يقول بيفيد اولبرايت، عالم الفيزياء لدى اتحاد العلماء الأمريكيين في واشنطن، إنه لولا هذا الحظر لاجأ العراق ويضحي بالتأكيد أن الحظر التجاري على العراق قد نال منه بلا شك على هذا الصعيد.

ومصيح أن جانيا كبيراً من الاقتصاد تجاه القوة العسكرية العراقية قد انصب على ترسانة الأسلحة الكيميائية، لكن أزمة الطبع الرامزة أوجدت لدى النظام العراقي الحامجا مستجدا على تطوير قدرته النووية أيضاً.

ويرى غالبية الخبراء أن سنوات عديدة ما تزال تقصر بين النظام العراقي وتطويره لتسديد نووي شامل أما الآن ومع توقف توريد المواد النووية فمعل الحظر التجاري الدولي من جانب الأمم المتحدة مألوك أن الحصول الزملي الذي وضعه النظام العراقي لتطوير برنامجها النووي قد تخطت كثيراً. وبمضغلاً عن ذلك، يرى قطاع من المعلنين أن غرض العراق للكويت جاء ضمة فيها ما يكفي لتسديد رغبة أي من الدول الغربية في توريد العراق بالثقلية النووية حتى بعد أنها الأزمة الحالية في الكويت.

وفي ذلك يقول جاري ميلهواين، مدير مشرع ويسكونسين للتحكم في الأسلحة النووية، أن الغزو العراقي للكويت قد غير كل شي. فهناك الكثير من الدول حول العالم التي باستطاعتها توريد العراق بالتكنولوجيا النووية، لكن السؤال الذي طرحه العز هو هل فعل هذه الدول ذلك أم لا وهكذا جاء الحظر الدولي التجاري على العراق بمثابة أحدث الكسفات التي مني بها البرنامج النووي الذي بدأه العراق منذ أواسط السبعينات وكان طوال هذه الفترة يعمل حياً وتوقف حياً.

ويذكر أن العراق حاول ذات مرة الحصول على مادة اليورانيوم من شبكة تهريب إيطالية لم يكن لديها هي هذه المادة. لكن هذا النوع من المحاولات وكشف بمدا مهما مفاده أن دولة ما باستطاعتها تحقيق من الإصح وتوفر المال التقني أن تطلع شوطاً في سبيل تطوير برنامجها النووي الخاص بها وكانت فرنسا بدافع من تأمين امداداتها النفطية قد زويت العراق بدعم نووي مهم في وقت سابق، وذلك ببهمها ببداد مفاعلاً نووياً قريباً كان القصد الرسمي منه هو توليد الطاقة الكهربائية وأجراء البحوث النووية كما باعت فرنسا العراق ٢٧ رطل ونصف الرطل من مادة اليورانيوم المخصب نظوية لونه للفاعل. لكن إسرائيل من جانبها رأت أن الفاعل العراقي - ثموز - استنفذ اغراضاً عسكرية بالدرجة الأولى فشتت عليه غاراته الجوية في يونيو (حزيران) ١٩٨١.

## الاتجاه الكيميائي

لكن تدمير مفاعله - ثموز - أحدث في رأي الخبراء تحولاً استراتيجياً في تفكير النظام العراقي، فقد وجهت ببداد اهتمامها تجاه تطوير الأسلحة الكيميائية بدلاً عن النووية. تلك الأسلحة الكيميائية التي استخدمها النظام العراقي في حربه ضد إيران، كما استخدمها ضد المصنوعين الكراد في ايراق الشائيات. كما اتجهت ببداد إلى تطوير تكنولوجيا الاخلاق الصاروخي على مدى مئات الأميال - تخضعها في ذلك صواريخ سكود

السوفياتية الصنع إضافة إلى الخبرة التي استوردتها من إيطاليا والفرنسا الغربية والنسباً. طوقاً لا جاء في تقارير لدى «مهد والسنن لسياسة الشرق الأدنى».

## محاولات غير ناجحة

وبنهاية الحرب العراقية الإيرانية في اواخر الثمانينات شاعف النظام الحاكم في بدداد جهوده في اتجاه التسليح النووي سعلاً الحصول على التكنولوجيا الجديدة على هذا الصعيد، وإن لم ينجح في محاولاته ذاتها.

ففي أوائل عام ١٩٨٩، على سبيل المثال، اقترحت وزارة التجارة الأمريكية شحنة من مضخات التفريغ الهوائية كانت في طريقها إلى العراق من شركة روتشستر في نيويورك، وهي الشركة التي يبدو أنها على علاقة عملية بتخصيب اليورانيوم من خلال تحويله إلى غاز.

وفي شهر مارس (آذار) الماضي صادرت سلطات الميسارك البريطانية والأمريكية شحنة من المكثفات المتطورة (أو بادئات التشغيل النووي) كانت في طريقها إلى العراق من مخازن البضاعة في مطار فيشرو، لندن، والعلوم أن هذه الكويزات الصغيرة التي صنعت في مقاطعة سان دييغو في ولاية كاليفورنيا تستخدم أبداً عمليات التفجير النووي.

لكن لظاعاً آخر من المعلنين يتحفظ تجاه التقديرات التي تقطع على البرنامج النووي العراقي قد توقف نهائياً أو ابتاطاً جداً. وهم في تلك يشيرون إلى أن العراق ما يزال يمتلك من مادة اليورانيوم لفاقاق الخصوبة ما يكفي لتصنيع بضعة نووية ربما في غضون عامي أو ما يقل من ذلك.

ومع ذلك فشة تجاه من الدول يفضل أن يعمر من القلق تجاه ما يمكن للعراق أن يفعله الآن حول برنامجها النووي يرى أن القلق المصقيج يجب أن يصبغ على رما يمكن أن يحدث من جانب ببداد بعد رفع الحظر التجاري الدولي عليه. تستخدم حسب قول المعلنين، سيكتفك التحرك العراقي العدائي للحصول على التكنولوجيا اللازمة للممي بالبرنامج النووي العسكري.



صباح الخير

المصدر:



١٩٩٠ أكتوبر ١١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رياح الموت الصامتة

# الضحك القاتل

ربما لا يعرف الكثيرون أن د.  
عصمت عبد الحميد عز هو رئيس لجنة  
الأمم المتحدة للوقاية من أسلحة الدمار  
الشامل. والرجل بكل علمه وخبرته  
يحاول أن يصرفنا بكارته رياح الموت  
الصامتة أي الأسلحة الكيماوية الحديثة  
وأهوالها!

## و غار الإزعاج

في رياح الخليج!

عبد الفتاح عناني





## النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

المصدر :

اللاكتيون : ١٩٩

التاريخ :

دون تميز . ومواد الأسلحة الكيماوية ثلاث أوقا  
والمواد المهلكة ، وهي التي تحدث الولاة للإنسان إذا  
تعرض لها ، ثم المواد الممجرة ، والتي تحدث مجزراً  
عقلياً أو شللاً مؤقتاً أو مرضاً ، وأخيراً المواد  
المزججة ، وهي التي تسبب الإزعاج المؤقت للجندى  
بحيث يخرج من المعركة .

### ● وما اشهر الغازات السامة في الأسلحة الكيماوية ؟

- هي « غازات الإزعاج » .. في مجال مكافحة  
الأسلحة الكيماوية . ومن هذه الغازات غاز G.S  
والغاز المسيل للدموع ، وغاز « آدم سابت » ، وهو  
غاز مفرح ، وغازات الضحك ، وهذه الغازات  
يستخدمها لا تؤذي إلى الولاة إلا تحت ظروف معينة ،  
لأن المقصود منها هو الإزعاج بالدرجة الأولى ..  
لتصور جنداً يقاتل ومعه إسهال أو غثاس أو يقيأ  
أو يشحك يستريح ، لذلك أن من المستحيل أن  
يقاتل بكفاءة ، والمقصود هو إخراجه من ساحة  
القتال ، ولذلك تستخدم عادة غازات الإزعاج في  
الحياة المدنية لغرض الظواهر والشغب ، ولا يجب  
الاستهانة بها لأنها لو استخدمت بجرعات كبيرة وفي  
مكان مغلق لإلحاق قتل ، خاصة إذا كان المرحضون ،  
أطفالاً أو مرضى أو كبار السن ، وقد حدث ذلك  
عندما استخدمت إسرائيل الغازات المسيلة للدموع  
وتركيز شديد ضد أطفال الاضطهاد فيات منهم  
الكثير .

أما النوع الثالث .. فهو الغازات القاتلة ..  
ومنها الغازات الحارقة ، والكلوية ، وغازات الدم ،  
وغازات الأعصاب .. والغازات الحارقة لعمالة  
وقاتلة لأنها تحدث التهاباً شديداً في الجهاز التنفسي ،  
وتمنع الرئتين من أداء وظيفتهما فيمنع الهواء من  
الإنسان فيختنق ويموت ، ومن هذه الغازات  
« الفوسجين » ، « الداي فوسجين » ، « ومعرف أن  
« Z.A » من وليات الحرب العالمية الأولى كان سبب  
الغازات الحارقة .

- أما الغازات الكلوية .. فلهذهما غاز المسرود  
« الخردل » .. و « اللوزيات » ، والتي بدت  
المجد أحدثت به حروفاً من الدرجة الثالثة ، وإذا  
دخلت الجهاز التنفسي أحدثت به التهابات شديدة ،  
وإذا أصابت العين فهي تسببها شحماً ،  
و « اللوزيات » تأثيره فوري ومباشر ويقتل في  
الحال ، بينما غاز « الخردل » يقتل ببطء ، وإذا دخل  
الجسم بجرعات كبيرة فإنه يضر الجهاز التنج

لن يمحو التاريخ أبداً صور الشيوخ  
والأمهات تحكي عن شناعة المأساة وما رآته في صباح  
يوم ٢٤ أغسطس ١٩٨٨ .. تقول : في البداية  
كانت سحابة رمادية اللون ترتفع فوق سهل القرية ،  
وسرعان ما أصبح لونها برتقالياً .. ولتتبع ببطء في  
طريقها إلى الأرض .. وبعد دقائق يخرج منها دخان  
قائم بental المصابير والظيور وهي تحلق في الجو ..  
وأن يصل هذا الدخان إلى الأرض حتى تتساقط  
الحبوب والأفخام والحصى وكل دابة تحس على  
الأرض .. وفي مياه الزرع آلاف الأسماك تطفو  
قتل .. ليأت بعد ذلك دور الإنسان تتساقط

الأجساد صرعى .. أطفال وشيوخ ونساء .. الكل  
أموات .. وأصبحت القرية بعد ساعات قليلة  
« مدينة الأموات » ..

### ● فناء الكائنات الحية

● في بداية حديثي مع الخبير الدكتور عصمت  
عبد الحميد عز .. رئيس لجنة الاسم الموحدة  
للقوية من أسلحة التدمير الشامل .. قلت له إننا  
جميعاً نعلم أن العراق قد وضع أسلحته  
الكيماوية في الحعود مع السعودية ، وأن  
جنوده يدربون جيداً على استخدام أسلحة  
التدمير الشامل فعلى الأسلحة الكيماوية  
وما المقصود بالتدمير الشامل ؟

- قال الدكتور عصمت عز : إن الأسلحة الكيماوية  
بأساطير هي .. استخدام مواد كيماوية سامة في شكل  
غاز أو رذاذ أو أبخرة لإحداث الولاة للإنسان أو  
شل قدرته للخروج من العمليات العسكرية أو  
تدمير الجيوان والنبات .. لذلك سميت الأسلحة  
الكيماوية ، والبيولوجية ، والنووية .. بأسلحة  
الدمار الشامل .. لأنها تقتل كل الكائنات الحية





التاريخ : ١٩٩٠

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

لكرات الدم الحمراء والبيضاء يحدث الأنيميا والتزيف ثم الوفاة

أما بالنسبة للغازات الدم والأعصاب .. فهي أنواع .. منها «سيانيد الهيدروجين» والذي إذا دخل الجسم فإنه يمنع عملية التنفس ، وبالتالي يحدث تسمماً داخلياً ، ويتنفس لون البشرة «الأحمر» من على الجسم ويظهر «اللون الأزرق» ثم تحدث الوفاة . أما أشهر غازات الأعصاب فهو غاز «الزرارين» وهو شديد السمية لدرجة أن واحد ملليجرام منه يكفي للفشل شخص ، ولو لدينا كيلو جرام من الزرارين فإنه يقتل مليون شخص .

### ● القنبلة الذكية

● كيف تحقق الأسلحة الكيميائية أهدافها ؟

الأسلحة الكيميائية .. هي مواد كيميائية سامة إما سائلة أو غاز أو مسحوق .. وتوضع في ذخيرة كالقنابل اليدوية ، وقنابل الخون ، وقذائف المدفعية والصواريخ ، والألغام ، وقنابل الطائرات ، وفي العيارات المخصصة للرش من الجو ، ثم تنطلق هذه الذخائر إلى الهدف إما بالذائع أو بالصواريخ أو الطائرات .. والتي يمكن من طرفها نشر المواد الكيميائية «بالرش» مكونة سحباً كيميائية من الغازات السامة ، هذا مع ضرورة توافر ظروف جوية مناسبة لتحقيق الانتشار المطلوب وتصل المواد الكيميائية إلى هدفها ، أو بإلقاء قنابل تنفجر في الجو لتغطي مساحة كبيرة ، وزمان كانت الطائرة تفت فوق الهدف وتلقي بالقنابل ، أما الآن ومع التطورات التكنولوجية الحديثة ، فوجد ما يعرف بالقنبلة الذكية والتي يمكن توجيهها بواسطة كاميرا تليفزيونية أو الرادار أو بأشعة الليزر ومن مكان بعيد دون الاقتراب من الهدف .. ومن المعروف كما يقول الدكتور عصمت عز أن الغازات السامة تصل إلى جسم الإنسان من طريق الجلد ، والأنف والعين ، كما أن الهواء الملوث بهذه الغازات والجروح الصغيرة والكبيرة ، والأشعة المخاطية للأشعة السينية يمكن أن يسبب الأمراض للبشر والحيوانات أو يقتلهم .. ونفس الشيء إذا تناولوا الطعام أو شربوا الملوثة بهذه المواد الكيميائية

### ● الهروب من المنطقة

● كيف يتصرف «الإنسان العادي» .. إذا تعرض لهذه الغازات السامة ؟  
- أول شيء يفعله الإنسان العادي .. هو أن يهرب من المنطقة التي تعرضت للهجوم بالأسلحة الكيميائية بأسرع ما يمكن وعكس اتجاه الريح ، حتى يتبعد بأقصى ما يستطيع من المواد السامة والمخاطية التي

تحملها الرياح معها ، ثم التخلص بأسرع ما يمكن من الملابس الملوثة بالمواد الكيميائية لأنها في العادة تكون مصدراً للابتعاض والفرزاز الذي يؤدي إلى استمرار الأمراض المرضية الناتجة عن الغازات السامة ، كما يجب غسل الجسم كله وليس فقط الأجزاء التي تعرضت للتلوث ، وبفضل الاستحمام تحت الدش ، وإذا لم يتوافر وكان الإنسان قريباً من أي مجرى مائي كالنهر مثلاً فيلجئ بنفسه فيها ليزيل آثار التلوث حفاظاً على حياته ، والإنسان العادي كما نعرف ليس معه «قناع واق» لذلك يمكن أن يضع «معدبل يلبس بالياد» على فمه وأنفه ووجهه ليظل من نسبة دخول الغازات السامة إلى الجهاز التنفسي ، أما في حالة وصول المادة الكيميائية إلى العين ، وإصابتهما لجيب الإسراع بسلها بالماء النظيف لتخفيف تركيز المادة السامة ، أما إذا أصابت الجهاز الهضمي فمن الضروري شرب السوائل وخاصة الماء واللين ليلطف تركيز المادة السامة .

والمشكلة .. كما يقول الدكتور عصمت عز .. أن استخدام الأسلحة الكيميائية يصاحبه حدوث «صدمة عصبية» لمن يتعرض لها .. ومن المفيد في مثل هذه الحالات المهدشات وخاصة حقن

«المورفين» .. والخطورة كلها تتمثل في وصول الغازات السامة إلى الدم .. فتتلف لا بد من حذرة «الأترويين» وهي ليست للعلاج وإنما فقط للمحافظة على الحياة ، وهذا ما يفعله الجندي إذا أصيب بالمواد الكيميائية فإنه يحقن نفسه بصفة أترويين ، ثم بعد ربع ساعة يحقن نفسه مرة ثانية .. حتى ينقل إلى المستشفى أو إلى مراكز العلاج المتخصصة .. وما ذكرته لك إنما هي احتياطات واجبة وعامة في حالة استخدام الأسلحة الكيميائية .. فهي مجرد «إسعافات أولية» وليست علاجاً .

### ● مصص والحرب الكيميائية

● ماذا تفعل لو لوجل الضارع العادي في مصر







صباح الخير

المصدر :

الاكتوبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والذي نزعجه الاخبار التي يسمعونها عن توقع استخدام العراق للأسلحة الكيماوية في أزمة الخليج ، مما يدفعه للسؤال .. هل مصر تعاني من الحرب الكيماوية ؟

.. لانهى دلائل علاج ، على الإطلاق .. كما يقول الدكتور عصمت عز .. من أي اخبار نسمعا من احتمال نشوب قتال في الخليج واستخدام الأسلحة الكيماوية .. فإذا كانت الأزمة في منطقة الخليج .. والأسلحة الكيماوية تحتاج إلى وسيلة نقل متطورة ولا فلكتها هذه الدول .. فمن إذن يستطيع أن يأق لكي يضرب هدفاً في مصر ؟ إن أمريكا فقط والاتحاد السوفيتي هما الدولتان اللتان تستطيعان ضرب دول أخرى على بعد آلاف الأميال لأنها تملك من الأسلحة المتطورة تكنولوجياً ما يحفظ لها هذا التميز .. حتى أن فرنسا وإنجلترا لا تستطيعان ذلك .. فهل

العراق يستطيع .. أشك في ذلك بل هو مستحيل .. وثانياً : ما هو الهدف في مصر الذي يصلح ليكون هدفاً كيماوياً ؟ هل هو الكثافة السكانية في مصر مثلاً في القاهرة والاسكندرية ؟ أشك في هذا .. فالعراق من الناحية العملية والمكبورة لا يستطيع .. فالطيران العراقي لا يستطيع أن يضرب مصر ويحدهم ، أخرى إلى بغداد .. وهذا من شروط الغازات الجوية الصحيحة والتي يدركها أي رجل عسكري مبتدئ ، كما أنه لن يستطيع إحداث أي ضرر أو بلبلة بين الناس .. وأؤكد لك .. أنه لا توجد قوة تستطيع أن تستخدم الأسلحة الكيماوية ضد مصر بكفاءة .. لأنه لن يتحقق من ورائها أي « مائد » ولتقن ويتقن منك الناس .. أننا في مصر في مئاة كامل عن الحرب الكيماوية .





الأهرام

المصدر :

٢١ أكتوبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### ■ مصادر البنتاجون تؤكد

#### الخرق ينوي صنع أسلحة ذرية

واشنطن - من مكتب الإهرام - ذكرت مصادر وزارة الدفاع الأمريكية أن تقارير أجهزة المخابرات تفيد بأن العراق يلوي إنتاج فاعل ذرية وأنه رعى قيام بحث من وكالة الطاقة الذرية الدولية بالتحقيق الدوري على منشآت النووية اعتباراً من أول الشهر القادم

وذكرت المصادر أن بغداد تحاول تحصين ماديها من مادة اليورانيوم التي حصلت عليها للاستخدامات السلمية لكي تستخدمها في إنتاج أسلحة نووية واشتلت أن بغداد لديها الآن مايسمى بالمعجزة الصغراء ، التي يمكن تطويرها لإنتاج هذه الأسلحة





الأهالي

المصدر :

١٩٤٤ أكتوبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الشرق الأوسط بأسلحة الدمار شامل

الأمريكية والسوفييتية والعراقية في روما . وأوضح مونينج أن أحد الدبلوماسيين الأمريكيين أبدى بانه ليس لدى واشنطن أية نية لنشر الحرب أو استخدام أسلحة نووية في حين أكد محمد سعيد الصبيح سفير العراق تمهد بلاده بعدم اللجوء إلى الأسلحة الكيميائية والبيولوجية إلا إذا تعرضت لهجوم نووي .

وقد شارك في أعمال مؤتمر براتو ممثلون عن نظريات الأطباء في كثير من دول العالم وكثفت بينهم وفود من مصر والأردن والفلسطين التي مثلها لقصى عرفت رئيس الهلال الأحمر

الفلسطيني . كما حضر المؤتمر رئيس فرع الاتحاد في إسرائيل بينما منحت السلطات الإيطالية الوفد العراقي من الحضور .

بواجه الشرق الأوسط خطر القهرض لاندلاع حرب نووية على أراضيه . ذكرت منظمة أمريكية لعملية المينة أن هناك ٢٦ سفينة مزودة بقدرات نووية تجوب مياه المنطقة ضمن الأساطيل الأجنبية .

وقلت استنادا إلى معلومات موثوق فيها إنه من هذه السفن في الأسطول الأمريكي ٤ حاملات طائرات و ٦ دممرات و ٤ طرادات وبارجة وفي الأسطول البريطاني دممرتان و ٤ فرقاطات وسفينة إمداد وفي الأسطول السوفييتي فرقاطتان وطراد وترابط السفن العشر اليها في مياه الخليج وبحر العرب والبحر الأحمر والبحر المتوسط .

وجاء أيضا في البيان المصادر عن اتهام الأطباء الدولي في ختام أعمال مؤتمره الذي عقد بمدينة براتو ، بشمل إيطاليا واستغرق ثلاثة أيام أنه ستعقد لارسل فريق طبي دولي في مصر والعراق والأردن وإسرائيل لشرح المضاطر الكامنة في التهديج بنسب و حرب نووية .

وصرح ويليام مونينج المدير التنفيذي للاتحاد الذي يلعب مقرة في مدينة كمبريدج ، بضرورة ماستقوسيس الأمريكية لفلان إن أكثر ما تخشاه أنه إذا تمكنت حرب في الخليج سيصبح استخدام الأسلحة النووية احتمالا واردة بنسبة كبيرة م وكثف مونينج التفاف عن تفاصيل دراسة أجريت حول النتائج المتوقعة لاحتلال توجيه ضربة نووية مصدودة إلى بغداد فلان إن أساطيل قنبلة نووية زنة واحد ميجاطن على العاصمة العراقية سيؤدي في الحال إلى مصرع مليون شخص أي ٢٢ ٪ من سكانها عدا سقوط مليون و ٢٨٠ ألف مصلب . وقد قام وفد من الاتحاد بتقديم صور من بيته إلى المسؤولين بالسلطات

وهدرت المنظمة من الضطورة المعلقة التي تطلها هذه السفن على المينة وفي الوقت نفسه كلف اتحاد الأطباء الدولي لمنع الحرب النووية عن وجود مزيد على ٤٠٠ رأس نووية على متن السفن الموجودة في المنطقة وللتيمة للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفييتي

ودعا الاتحاد الحائز على جائزة نوبل للسلام ، لعام ١٩٨٥ إلى سحب جميع أنواع الأسلحة النووية من الخليج وسائر أنحاء الشرق الأوسط فورا وحث أطراف أزمة الخليج وكذلك إسرائيل على التعهد بالامتناع عن استخدام أي نوع من أسلحة الدمار الشامل والقترح تصليحة ترسقات هذه الأسلحة تحت الإشراف الكفل لسلام المنة .

وصف الاتحاد الأزمة الراهنة بأنها تهديد غير مسبوق يجعل معه مضاطر اندلاع حرب تصل في عواقبها الوخيمة إلى حد الكارثة وتطلب بفجاء تسوية لها عن طريق الحوار والتفاوض تردا لخسائر مروعة في الأرواح البشرية وذلك في انقضاء غير مبطل لمن يتدفون بطول الحرب .





الأعداد

المصدر :

١٣١ أكتوبر ١٩٩٠ .

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## للأهمية

علمت **الأمة** أن عدداً من دول  
العالم منها ألمانيا وإيطاليا واليابان  
وهولندا وأستراليا والولايات المتحدة  
انتهجت في اتصالات أجرتها أخيراً مع  
الحكومة البريطانية لفرض حظر دول على  
تصدير أية مواد كيميائية أو تسوية إلى  
العراق من شأنها مساعدته مستقبلاً في  
إنتاج أسلحة نووية وكيميائية وذلك على  
ضرار قرار المظور الذي اتخذته دول  
الملاءم بعد الحرب العالمية الثانية ضد  
ألمانيا واليابان والذي مازال سارياً حتى  
الآن. ويذكر مصادر حكومية بريطانية أن  
هذه الدول أملت لمدن أيضاً بحسب هذه  
الاتصالات تأييدها لدمية مارجريت تاتشر  
بإستمرار العقوبات الدولية المفروضة على  
العراق حالياً حتى يحد انسحابه من  
الكوييت وعودة الشرعية إليها وذلك لأنه  
من القيام بأية أعمال عدوانية مماثلة في  
المستقبل ضد أي دولة من دول المنطقة.  
كما أن لندن أكدت لهذه الدول ضرورة  
امتثال قرارات دولية تسمح بتدمير  
الأسلحة الكيميائية والبيولوجية التي  
يمتلكها العراق حالياً







المصدر : ..... الأهرام

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ ٦ نوفمبر ١٩٩٠

شبكة « سي . بي . إس » الأمريكية  
العراق يمتلك منجماً لليورانيوم  
قرب الحدود مع تركيا

واشنطن - وكالات الانباء - اعلنت شبكة تليفزيون « سي . بي . إس » الأمريكية أن العراق يمتلك منجماً «دياً لليورانيوم في جبال « عفره » قرب الحدود مع تركيا يسمح له باستخراج المواد الأولية الضرورية لتصنيع الأسلحة النووية ، ونسبت الشبكة إلى شهود عيان من الثوار الاكراد قولهم أن العمل في هذا المنجم بدأ منذ ١٨ شهراً





المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٠

**صحيفة امريكية تؤكد :  
العراق حصل على تكنولوجيا  
القنابل الانشطارية**

واشنطن - وكالات الانباء - اكدت صحيفة « انتليجنس جيونال » التي تصدر في ولاية بنسلفانيا الامريكية ان العراق حصل على التكنولوجيا اللازمة لصنع قنابل انشطارية من شركة امريكية وشركة تسليح في شينل . وكشفت الصحيفة ان هذه التكنولوجيا بيعت من شركة امريكية الى شينل في عام ١٩٨٢ ونقلت الى العراق في عام ١٩٨٧ .





الأخبار

المصدر :

١٤ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ الأمم المتحدة وخبراء السلاح

## صدام يستخدم

## الأدوية في صنع

## الأسلحة الكيميائية

صرح رئيس لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة والخاصة بتطبيق قرار حظر الاقتصاد الدولي على العراق والغرض منذ الغزو العراقي للكويت في ٢ أغسطس الماضي ، بأنه يشي أن يستخدم العراق العقاقير الطبية التي أرسلت إليه في أغراض أخرى خاصة في مجال الأسلحة الكيميائية والبيولوجية .

وأوضح المسئول أنه وفقاً لما يسمى بالبحث الإنساني في نص قرار العقوبات الاقتصادية فقد تم إرسال مواد طبية للعراق ذات استخدام مزدوج .

ويبدأ على تحضير المسئول بالأمم المتحدة ذكر دبلوماسيون بريطانيون أن طائرات الشحن البريطانية وعددها عشرون طائرة التي تم إرسالها للعراق محملة بمواد طبية وصيدلانية قد الحق بها جميعاً عبارة ه لا يصلح للاستخدام الطبي فقط ، وأكدوا أن اللجنة الأوروبية لديها قائمة بالمواد ذات الاستخدامات المزدوجة وأنه لم يتم إرسال أي منها من بريطانيا .

وأضاف المسئول بالأمم المتحدة أنه يحذر من الانتباه الدول الأخرى لهذه القضية الهامة وأنه يلزمها نظراً لأن العراق قد سبق له استخدام الأسلحة الكيميائية في حربه ضد إيران وحشد الأفراد أيضاً وأشار إلى أن العراق لديه مكثفات استخدام هذه المواد الممنوعة وتحويلها إلى أسلحة كيميائية ضلوة بالبيثورية وأن العراق قد حاول أكثر من مرة شراء كميات كبيرة من المواد الكيميائية من جميع أنحاء العالم وأعرب عدد من خبراء الأسلحة عن قلقهم إزاء عملية إرسال هذه المواد الطبية للعراق .

عن الاندبندت ..





الأنباء

المصدر :

١٤ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### مصادر غربية :

#### العراق يمتلك قنبلة ذرية

أكدت دول اوروبا ان العراق يمتلك كمية من اليورانيوم المخصب تكفي لصناعة قنبلة ذرية تساوي في قوتها التدميرية مرة ونصف مثل قنبلة هيروشيما .

وعلق بعض المراقبين الغربيين ان تردد الاطراف الغربية في اللجوء الى الحل العسكري يرجع الى ان العراق قد أصبح أكثر من مرة عين أن اشغال الحرب يعني بالنسبة له توجيه ضربات مباشرة لاسرائيل ويضر العراقيون ان الاطراف الغربية تخشى ان تكون القنبلة الذرية العراقية من نصيب اسرائيل







٢٤ مارس

المصدر :

١٧ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق يطالب الوكالة الذرية  
بالتفتيش على منشاته النووية  
فيينا - أ ب - دعا العراق الوكالة  
الدولية للطاقة الذرية للفتيش على  
منشاته النووية للتأكد من ان العراق  
لا يجرى بها أى محاولات لتطوير اسلحة  
نوية .





المصدر: ..... السوف

١٨ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تزامنت في الآونة الأخيرة المخوف من لواء النظام العراقي الى ارتكبي حملة جديدة - إذا ما نشأت الحرب في منطقة الخليج - واستخدامه للأسلحة البيولوجية «الجراثيمية» وبمها كائن الخلف حول امتلاك العراق أو عدم امتلاكه لهذا السلاح وكيفية استخدامه. فإن جميع الحقائق تؤكد أن مثل هذا السلاح التدميرى الشامل الذي لا يبيح ولا يشترى وتم حظره بموجب اتفاقية دولية قامت بقتولهم عليها ١٠٣ دول من بينها العراق والولايات المتحدة عام ١٩٨٥ له من القوة والمخاطبة حتى لو كان في طور التجارب البسيطة، إذ يجمع العلماء على أن القليل من الجراثيم والميروسات المعدلة تخلفها تصيب المعرضين لها بقتلهم أو بقتلهم خلال ساعات قليلة فضلا عن أضرارها البالغة بالزراعات والحيوانات وكل كائن حي وانتشارها بشكل وبائي سريع. حيث يصعب التحكم فيها أو السيطرة عليها بسبب تغيرها الوراثي ولها كائن ناقل وسائل التحصين والتطعيم ضدها خاصة بعد أن تعددت وتطورت وسائل استخدامها كما هي الأسلحة البيولوجية - وما أخطرها التدميرية وما مدى صحة امتلاك العراق لبعض أنواعها. وقدرته على إنتاجها على استخدامها ضد القوات الأمريكية إذا ما قررت الهجوم على أراضيها - هذا ما نطاول الإجابة عنه في الشريط التالي.

# حرب الجراثيم.. الخطر القادم من العراق

**مرويات الطب البيولوجي نشر العلم السبب**  
**لأضرار تسميم المبررات والبراهين على السبب**

الأسلحة البيولوجية - كما يوضح الدكتور عبد الباسط سيد رئيس قسم الكيمياء الحيوية بالمرکز القومي للبحوث في جراثيم أو فيروسات، منتجة بأساليب الهندسة الوراثية والهندسة الحيوية وهذه الفيروسات أو الجراثيم تسمى الشظية الوراثية للشخص الذي تصيبه، لحواله الى انسان غير قادر على التفكير السوي، أو تدفعه الى الجنون وفقد القدرة على التحكم العصبى وهي سريعة الانتشار والعوى.

**١٠٣ دول وقعت على اتفاقية**  
**بحظر استخدام الاسلحة البيولوجية**  
**من بينها العراق والولايات المتحدة**





السوق

المصدر :

١٨ ذو قعدة ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

**العلماء يؤكدون**

## الأسلحة الجرثومية تحتاج الى احتياطات أمنية تفوق الاحتياطات النووية

ويوضح الدكتور عاصم محمد علي رئيس لشعبة الوراثة والهندسة الوراثية بالبحر المصري ليجوت :  
ان السلاح الجرثومي ما هو إلا نسيجه ميكروب مثل بكتيريا كبريتية ، وحيدة خلية ، وسبب له امراضا نووية به الى الموت . كما تملك بالحيوانات والازراعات وكل كائن حي في البيئة التي تنتشر بها

ويضيف الدكتور فضل محمد علي رئيس قسم الفيزياء الحيوية بكلية علوم القاهرة ان السلاح البيولوجي او الميكروبيولوجي هو تطوير انواع من الكائنات الممرضة الدقيقة جدا ، يؤدي تغيير التركيب البيولوجي لبروتينات هذه الكائنات بحيث تفعل نفس الصفات الوارثية للمرضى ، دون ان تتأثر بمضادات هذا المرض ، التي اعتدنا استخدامها ، الا يمكن تطوير هذه الكائنات الدقيقة المصنوعة من امراض مثل التوكريلا او التيفويد عن طريق استخدام اساليب الهندسة الوراثية ، بحيث لا يتأثر الكائن

المطعم باللقاحات التي يتأثر بها الكائن الاصلي . اما يتأثر بمضاد معين يحدده الباحث او العلقم الذي توفى لتغيير صفات هذا الكائن المرضي .  
الدكتور محمد الزرقا خبير الوراثة من اسلحة التطوير الشامل - يحدد مفهوم الحرب البيولوجية بصورة أدق - فيقول :

- ان الحرب البيولوجية او الميكروبيولوجية هي استخدام المواد البيولوجية في العمليات الحربية ، مثل قردة العدو او قتلته بطريقة مباشرة بإصابة افراده العسكريين او المدنيين او بطريقة غير مباشرة ، بتدمير ثرواته الحيوية والمنشآت . نتيجة الامراض التي تسببها

والمواد المستخدمة في الحرب البيولوجية عبارة عن كائنات حية دقيقة لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة ، وتتسبب في قتل او مرض الانسان والحيوان والنبات الذي يمرض لها . ويتسبب ان تكون لها القدرة على التكيف في البيئة الذي تصيبه ، انسان او حيوان او نبات ، حتى تصل الى الحد اللازم لانتشار امراض المرض . وهي تدخل الجسم عن طريق الجهاز التنفسي او الهضمي او العين او الاذن او الجلد او أي فتحة في الجسم او عن طريق الحروق

ويستمر ايضا في هذه المواد البيولوجية ان تكون قادرة على الاسلحة بالمرض وأخطار دماغات الجسم والتي تكون هذه المواد صالحة للاستخدام الحربي ، يجب ان يكون التركيز المطلوب تركيزا قويا . وان تظهر اعراض المرض في وقت قصير . بالإضافة لثبات فاعليتها تحت ظروف الانتاج والتخزين والاستخدام ، وان يمكن انتاجها على نطاق كبير وبطريقة آمنة واقتصادية

ولهذا كفاءة المواد البيولوجية كسلاح حربي بزيادة امكانيات نشرها بطريقة فعالة في صورة «إيروسولات» ، او باستخدام قنابل المرض وان تكون قادرة على البقاء في الجو ، لذا استخدمت في صورة إيروسولات وان تقاوم الظروف الجوية في البيئة التي تستخدم فيها ، حتى تصل الى الهدف

ويؤكد نجاح استخدام هذه المواد في الحروب على صعوبة اكتشافها صاحب الامر لها وتحديد نوعها او الوراثة منها وعدم توافر وسائل التدمير في عدم وجود مداعة طبيعية او مكتسبة لديهم ، وان نفس الوقت يجب ان تتوافر لدى مستخدم هذه الاسلحة وسائل فعالة لوقاية لوائه وسكانه المدنيين من اضرار هذه المواد البيولوجية

ويقدم الدكتور محمد الزرقا المواد البيولوجية المستخدمة كسلاح حربي الى خمس مجموعات اولها الفيروسات التي تسبب امراض التهاب السحايا الواسي والحصى الصفراء والالتهاب الكبدي وحصى المثانة والجذري والانتفوس والايبرز . للجموعة الثانية هي البكتيريا الممرضة ، التي تسبب امراض الجذرة والتشنج والتهنوس والتيفود والطاعون والدفتريا والتوكريلا والسيلونيل وحصى الارانب والدوسنتاريا و«الديستشيا» هي الجموعة الثالثة ، وهي كائنات دقيقة يتراوح حجمها ما بين الفيروسات

## امكانيات العراق من السلاح البيولوجي مترامية واستخدامه بطريقة ضوالة يؤدي الى نقاء القوى التحضيرية

والسكري وتسبب كثيرا من الامراض مثل التيفوس وحصى الكبد . والكود (التهنوسات الممرضة) ، التي تسبب كثيرا من الامراض للانسان والحيوان والنبات

### اسلحة بيوكيميائية

اما التوكسينات فهي المجموعة الخامسة من الاسلحة البيولوجية ، وهي مواد كيميائية غير حية وتشهيد السمية وتنتج بواسطة كائنات حية مثل الفطريات والبكتيريا . وان خضع لمعالجة ، لذا تسمى الاسلحة المستخدمة فيها بالاسلحة البيوكيميائية . وتتسبب التوكسينات بأنها غير حية ولا تتكاثر ، لذا يمكن استخدامها دون الخوف من حدوث اوبئة

ولهذا التوكسينات الى مرض وموت الشخص ، اذا دخلت جسمه عن طريق الدم او ملامسة الجلد او من خلال الجهاز التنفسي . ويصعب اكتشافها او تدميرها ، كما يصعب التخلص من الامراض التي تسببها والعلاج منها . وتتسبب التوكسينات بدرجة ثبات عالية ومقاومة كبيرة للحرارة . ويذكر الدكتور محمد الزرقا خمسة انواع من التوكسينات التي لها اهمية حربية ، واخرها هو توكسين «بوتولينول» الذي يعد اخطر المواد سمية على الاطلاق وتقدر الجرعة القاتلة



للإنسان بالكل من واحد ميكروجرام،  
وينسب في مرض البوتيليزم.

قسم من الخروج

الوقت الثاني من التوقيعات هو  
«سفاليلو وكوس».. ويستحصل  
«هجرة» وتوسيع «البريد» الذي ينتج  
من ثابت الشرق يستحصل في عمليات  
الاعمال والنوع الرابع هو  
«ريكونيوتشين» الذي ينتج من طرقات  
عديدة مثل طرقات «الفيوزاويو»  
التي تربط «معارك» استخدامات في حروب  
جنوب شرق اسبانيا. وهناك ما يطرأ  
الاصلي، بالإضافة للتوقيعات، المصيبة  
في عبارة عن خليط من التوقيعات  
المعدلة لخص، وتزور على الجاهل المصيب  
الذي وكذا في طيل العمليات التي  
تتمتع في معظم عمليات الجلب. يتناول  
النفس ويتناول عمليات الجلب تمت  
الوقت.

البيولوجية سلاح ياول الدولو مسعد  
الزلف انه يمكن اسخدامها في صورة  
مخلقات او سموم او سواها دالية  
جدا . ويمكن نشرها من خلال قنحات  
اجهزة الارض من الطائرات . كما يمكن  
نشر الاراضي الزراعية للمبيدات كمن سموم  
وضعها في اوعاء يسقط على الهدف بواسطة  
مطارات ، بالبرشوت . يخرج من اوعاء  
قنحات تلك المبيدات ويهاطلها على اشل  
سحابة فوق الهدف مباشرة او في مكان  
القرب بحيث تملأ الرياح هذه السحابة  
او الهدف مباشرة .

ويتم أيضاً وضع المواد البيولوجية في قنابل تطلق عن الطائرات أو قاذفات المدفعية أو الصواريخ، التي تنفجر في الهواء فوق القاذف. تفرج منها: عصيات إيبسول، صغيرة، تفرج هذه المواد. كما تستخدم الحشرات مثل البعوضة والناموس والذباب والحيوانات مثل الفئران، نقل هذه المواد إلى أهدافها.

وتتغير الدعوى من حيث طبيعتها و  
سرعة الانتشار الأسلحة البيولوجية. وإن  
تجريب كبسولة واحدة منها في تجمعات  
سكانية، يؤدي لانتشارها خلال ٧٢  
ساعة. ويصنع الانتشار في الهواء  
وبواسطة الأشخاص المصابين بها. ومن  
أخطر وسائل نقل هذه الأسلحة  
البيولوجية الغنابل العقوبية، التي  
تحتوي على آلاف الكسولات المحتوية  
على الجراثيم أو سمومها.

يؤكد الدكتور عبد الباقى سيد  
- أن السلالات الجينية والفيروسية  
المستنبطة باستخدام الخزائن الحيوانية  
تجلب من الاستجبال شفاء الحالات  
المصابة بالسلطة البيولوجية. وأن  
البحوث أثبتت أن الفيروسات المنقولة  
بهذه الطريقة تغير طبيعة الوراثة لآلاف  
من ١٠ عوامل وراثية، أى ٢٠ جين  
وراثية، وتذكر التقاليد أن إسرائيل  
تجرب تجارب على إنتاج هذه السلالة  
بأسلوب زراعة الأنسجة والخلايا.

ويستند الدكتور عبدالمحسن بن  
نذكه إلى دولة أمانة بيولوجية  
بالبحر الأحمر وأهمية الصالحة للاستخدام  
السكني. واستأنفه الوعيد هو أن  
الولاية للحدود والمخاطر المرتبطة  
بالدولة البيولوجية التي تم  
تصنيفها فعلا. وتتمثل الدولة للحدود  
في احتكاك السكان والقبائل والعلماء في  
البيئات البرية أو القريّة الحيوية  
وفي سائر الفئات لصالح توسيع النواحي  
السورية (إلى هؤلاء الدول) للعمل في  
يحدث منسحب الأرواح أو في القبا  
ويصانها وفرتها وأمانها البيولوجي  
لأن الأمانة البيولوجية مازالت في طور  
التجريب المتكامل ويصعب الدكتور  
عبدالمحسن أن هذه الأمانة تم تجريبه  
لأنه هو على حد علمه في دول  
البحر الأحمر أو في السيطرة عليها. ومتعدد  
هذه الأمانة البيولوجية لا تكون في  
الدولة أصلا وأما فلا شيء. لأن هذه

**تحقیق : صادق حبیبش**

الفيروسات تنميط صفاتها واشكالها باستمرار. وهذا يعود الى طبيعة تصنيفها. لذلك فإن دراساتها وبحوثها وتجاربها تكفل بمبالغ ضخمة جدا، لا تقدر عليها سوى الدول الغنية. وتحتاج احتياجات أمن البلد من أهميات التحارب النووية.

لذلك يستبعد الدكتور عبدالمجيد أن تمتلك العراق تكنولوجيا إنتاج الأسلحة البيولوجية. وأن نفس الوقت فإن هذه الأسلحة لا تباع ولا تشتري، مثل باقي الأسلحة.

لكن هناك علما عراقيا واحدا، واسمه محمد العابد، في جامعة بغداد وحاصل على دكتوراه في الهندسة الوراثية من جامعة لندن. ويقوم بأبحاث علمية، لأن امکانات المتاحة متواضعة.

[illegible]

ويشير الدكتور عاصم الى حداث انتشار ميكروب الطاعون في بريطانيا منذ ١٠ سنوات ويضيف . انه على الرغم من انها جزيرة لا تربطها حدود بوية مع أى دولة أخرى . الا ان جميع دول العالم قللت بارتفاع احتياطات وقائية، لمنع انتشار المرض بها .

وكان الدكتور عاصم ان مصر تمتلك  
خبرة كبيرة في الهندسة الوراثية  
والكنولوجيا الحيوية، لكنها من  
تصنيع سلالات فيروسية وميكروبية  
جديدة. لكنها تستخدم استنادا سليما  
في مجالات الطب والزراعة والصناعة.

ويضيف الدكتور عبد الباقى السيد :  
- إن هناك نوعاً من الإسلحة البيولوجية ،  
أهلاك المسحلتات الخضراء ، وتجميع  
المنطقة المصابة بها . وهي تحتوي على  
فيروسات قاتلة على مراكز التمثيل في النبات ،  
وتفترس ثمارها . والإسلاح الجرومية  
الخطيرة على ميكروبات مزارع علائقها -  
كما يقول الدكتور عبد الباقى السيد - بللضادات  
الجوية وحجب الحصانين بها وعلاجهم  
بحسب الفيروسات التي تثير شكلها  
بستمرار . ولا يمكن مقاومتها :

وحول تأثير الأسحة البيولوجية  
بالمطروحات المناضبة والبيئية أوضح  
الدكتور محمد الزرقا :

من هذه الأسلحة تتأثر أي حد كبير  
بالحرارة والأشعة فوق البنفسجية  
المصدر من الشمس، وقد يؤدي إلى  
قتلها لذلك يفضل استخدامها في  
استخدام صغائر داخل لمباتها من الأشعة  
الشمس نهرا، وتجري حاليا الأبحاث  
لتطوير المواد البيولوجية المستخدمة  
كسلاح، كاستخدام خلاص مقنونة  
التأثيرات البيئية والفعل على صحة  
الإنسان، والتأثيرات من الأمراض التي  
تسببها أو علاجها

تسببها أو علاجها  
المتكامل محمد شريك الإسلام  
يغفلون المفارقة بين خطورة الاسلحة  
البيولوجية من أصفاء القصد الدولي  
التي تعرض لها ، لأنها تفتقر إلى برامج  
الحديد من البشر . كما خسر المصالح  
العامة للبلدان في قيد الحياة . بالاضافة  
لأضرارها بالاضافة فيما يخص في العلاج  
والإمحاء . وكذلك في استنساخ الكائنات  
الزائفة للحقوة ضد الاسلحة . كما أنها  
تؤثر تأثيرا شديدا في النسل القديم . فبالتالي  
خسفت جميعها وظلما . ويكون جدي  
لا يمتنع ، لا يحفل إلى قدم على  
فكرى أو حضارى .

ويضيف الدكتور محمد شريف  
الدولة المستهدفة بهذه الاسلحة تصد  
ثروتها البشرية بالنقل لعدة اجيال  
علاوة على ضعف الامكانيات المادية  
والعقلية لافرادها .

والاتحاد السوفيتي استخدم الاسلحة  
البيولوجية في تلويث مصادر مياه  
المجاهدين الافغان بغيروسات سبب  
قذلات معوية حادة، محمية بنزلات







دموى ولم تجد معها الأدوية المعروفة لعلاج التزلات المعوية وهذا يثبت أنها فيروسات معوية بحيث لا تؤثر فيها المضادات التي تؤثر على الفيروس الاصل

### صعوبة السيطرة والتحكم

والوقاية من الأسلحة البيولوجية - كما يوضح الدكتور محمد الزرقا - صعبة جدا لأنها تستلزم تفادي التعرض للمواد البيولوجية المستخدمة، والسيطرة على انتشارها وتحصين السكان وإجراء الفحوصات المسلحة ضد الأمراض التي تسببها وسرعة علاجهم إذا أصيبوا بها، وتطوير المناطق الملوثة

كل هذه الإجراءات الوقائية ليست سهلة بدليل أن كثيرا من الأمراض المعدية المعروفة مثل الإنفلونزا وتزلات البرد، يصعب السيطرة عليها ومنع انتشارها وأكبر دليل على ذلك هو تشيخ المشكلة

العالية لغرض الإيذاء وانتشاره السريع في الدول النامية والمتقدمة على السواء رغم التحذير الدولي والأبحاث المكثفة لمخاوفه والسيطرة عليه. وجدير بالذكر أن بعض التقارير تشير إلى أن مرض الإيدز كان نتيجة أبحاث على فيروسات، لاستخدامها في الأسلحة البيولوجية. كما أن اكتشاف الأسلحة البيولوجية فور استخدامها صعب لأنها تظهر أعراض الأمراض التي تسببها ولتحديد نوعها يجب أخذ عينات من المصابين بها، وفحصها في المعامل المتخصصة وذلك يستغرق وقتا طويلا كما أنه لا يمكن - عمليا - تطعيم جميع السكان، المحتمين وإجراء الفحوصات المسلحة ضد جميع الأمراض المتوقعة

الاصابة بها لهذا يجب الاهتمام بتجميع المعلومات عن نوايا العدو في استخدام هذه الأسلحة وردعه عن القيام باستخدامها. إذا أمكن ذلك وتصفيد الأنواع المحتمل استخدامها، واتخاذ الاحتياطات الوقائية منها

ويؤكد الدكتور محمد الزرقا - أن ملابس الوقاية من الأسلحة الكيميائية، القناع الواقي والملابس الكاملة، تحقق وقاية من الإصابة المباشرة بالمواد البيولوجية أثناء انتشارها من عوائلها. لكن المشكلة أن تهديدات الإصابة بالأسلحة البيولوجية تستمر إلى فترات طويلة، بعد انحلالها.

ويؤكد الدكتور محمد الزرقا - أنه يمكن تطوير المختلق الملوثة بالأسلحة البيولوجية باستخدام المعلومات المستخدمة في تطوير وتعليم المستشفيات على القوانين وأبيرة كسب الإسرائيليين وميخايل الغروميد ومواد الكورنر النشط أو بحرق الملابس والمعدات والأماكن الملوثة - وتفيد التقارير أن عشر دول لديها حاليا

مراجع جثة تفجيرات وإنتاج الأسلحة البيولوجية، منها دولتان في الشرق الأوسط تشير الإحصائيات إلى أنهما إسرائيل والعراق بالإضافة إلى دول أخرى لديها برامج أقل جديدا في هذا المجال ورغم هذه التقارير لا توجد تأكيدات قطعية من امتلاك هذه الدول أسلحة بيولوجية فعلة

ويقول الدكتور محمد الزرقا أن الأسلحة البيولوجية مناسبة جدا في العمليات الإرهابية والتخريبية. إلا أنها غير مناسبة في العمليات الحربية لأن تأثيرها وتطور أعراض الأمراض التي تسببها تستغرق وقتا طويلا. يجعل من الصعب على اللغة العسكريين التمثل بالزرقا والأشعة عليها في اتخاذ قراراتهم أثناء القتال كما أنها تهدد استخدام لها بالإصابة بها. نتيجة تغير اتجاه الربيع بالإضافة لانتشار الأوبئة التي تسببها وصعوبة السيطرة عليها

لذلك قرر الرئيس الأمريكي السابق ريتشارد نيكسون في ٢٥ نوفمبر ١٩٦٩ إيقاف إنتاج الأسلحة البيولوجية وأدميرال المخزون منها. وفي ١٠ أبريل ١٩٧٢ تم التوصل إلى اتفاقية دولية لحظر إنتاج وتخزين الأسلحة البيولوجية. وبدأ تنفيذها يوم ٢٦ مارس ١٩٧٥ ووصل عدد الموقعين على الاتفاقية عام ١٩٨٨ ١٠٣ دول. بينهم الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ومصر وسوريا وليبيا والعراق

لكن أغلب الدول لا تلتزم بالاتفاقيات واللوائح الدولية. حيث انتهت اتفاقية جنيف لعام ١٩٢٥ الخاصة بمنع استخدام الأسلحة الكيميائية. من جانب كثير من الدول الواقعة عليها وأثرى كثير من الدول التي لا تمتلك سلاحا نوويا أن الأسلحة البيولوجية باعتبارها إحدى أسلحة التدمير الشامل تحقق دوما في مواجهة التفوق النووي للدول المهيمنة لها. لذلك لا يمكن الطمع بعدم نشوب حرب بيولوجية في الصراعات القومية خاصة في منطقة الشرق الأوسط ولا نشوب هذه الحرب. فسوف تنتشر الأوبئة وبموت آلاف بل الملايين وأن تميز هذه الأسلحة الفتك بين المستحاربين أو جيرانهم. ولا بين العسكريين والمدنيين





الأسماء

المصدر :

١٨ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنش و الخدسات الصحفية والمعلومات

### الوكالة الدولية للطاقة تفتش المفاعلات النوية العراقية قريبا

فيينا - وكالات الانباء - اشار المتحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية هانس فريدريك ميير أن الوكالة ( ومقرها فيينا ) ستقوم قريبا وبطلب من العراق بالتحقيق على مفاعل بحث نوويين عراقيين للتأكد من أن المادة القابلة للانفجار لم تحول لصنع قنبلة نووية .

ولم يحدد الموعد الرسمي لهذا التحقيق إلا أن الكشف قد يجري قريبا حسب مصادر مقربة من الوكالة

وكان العراق قد وقع في ٢٩ أكتوبر ١٩٦٩ اتفاقية عدم نشر الأسلحة النووية التي بدأ تطبيقها عام ١٩٧٠





المسار

المصدر:

١٥ نون فجن ١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مفاجأة الصنداي تايمز:

# ١٩٩١ .. علم القنبلة الذبوية العربية سبملر كشف أسرار الصنع رقم [١٠] .. واسامراء

علماء بريطانيا والمانيا:

لا بد من تدبير صدام  
التي لاسو انسحاب  
بفداه تقدمات نووياً ..  
أسرع مما توقعت مخابرات الغرب

الف جهاز  
طرد  
مركزي  
نووي  
رغم  
الحماس  
الاقتصادي





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٨ ذو قيس ١٩٩٠

المصدر :

هي تكنولوجيا غربية قيمتها ١٢ شركة  
أوروبية وأمريكية منها شركتان  
بريطانيتان على الأقل .

### سبب مقنع

يذكر ان غربا من خبراء وكالة الطاقة  
الدولية قام بزيارة للعراق الشهر الماضي  
وفشل في اكتشاف مصنع تخصيب أو  
مصنع انتاج أجهزة الطرد المركزي ،  
بالرغم من أنهم صرحوا لدى وصولهم  
لبغداد بأن مهمتهم تقتصر على تفتيش

المنشآت النووية العراقية العظيمة .  
شارت الصحيفة الى ان تحليل سيمتلر  
السدي ينشر لأول مرة في الصحافة

الأوروبية يقدم دليلا قويا على تقدم صدام  
نوويا في مجال التسليح ..

واكدت ان الأهمية الاستراتيجية لتحليل  
سيمتلر تكسب بعدا اضافيا هاما اذا

يؤكد ان منع صدام من الحصول على  
قنبلة نووية هو المصير الوحيد للمنع

للحرب ضد العراق .  
كشفت الصحيفة ايضا ان كامل حسن

زوج إبنة صدام حسين هو المسؤول  
الأول عن البرنامج النووي العراقي وهو

الذي يتولى امداده بالتكنولوجيا والاتفاق  
عليه من مصادر تمويل لا يطلعها الا

صدام فقط ..

المخابرات قد حصلت على معلومات  
تشير الى امتلاك العراق للتكنولوجيا  
اللازمة لانتاج القنبلة النووية ..  
كان فريق عمل من صحيفة الصنداي  
تايمز قد أجرى عدة حوارات مطولة مع  
المعلمين الامانيين الذين عهد اليهما  
بتقديم تفاصيل وخبرات للبرنامج النووي  
العراقي وهما برونو سيمتلر وولتر  
يوس ..

### لا حاجة للاستيراد

قال العالمان ان المصنع السري العراقي  
مبنى في مكان مكشوف على الشاطئ  
الجنوبي لبغداد ..

اكاد . برونو سيمتلر انه شاهد في غرب  
١٩٨٧ نموذجاً اوليا لجهاز الطرد

المركزي النووي الذي تم تشييده طبقا  
للتصاميم التي اتي بها للعراقيين

بخصوص عمل الجهاز واخصاب  
اليورانيوم ..

وقال سيمتلر ان حصول العراق من هذا  
النوع المتقدم في التكنولوجيا يعني انه

اصبح متحررا من الاعتماد على الغرب  
في الحصول على المواد اللازمة لانتاج

الاسلحة النووية والتقابل ..

### المصنع رقم ١٠

اضاف ان العراق يستطيع الان انتاج  
القنبلة النووية رغم الحظر المفروض

عليه من الاسم المتحدة .. لتخصيب  
اليورانيوم بفضيه عن استيراد اليورانيوم

المخصب الجاهز .. واكد ان هناك مصنعا  
اخر للتخصيب في سامراء وهي مدينة

عراقية قديمة ..

كشفت سيمتلر عن ان العراقي يمتلك  
مصنعا في الصحراء يطلق عليه « اسم

كودي » هو (المصنع رقم ١٠) وفيه يتم  
تصنيع أجهزة الطرد المركزي النووية

على نطاق كبير .. وأشار السري ان  
التكنولوجيا التي اتمت لانشاء المصنوع

اكادت صحيفة الصنداي تايمز في عددها الاخير ان  
الرئيس العراقي صدام حسين استطاع الحصول  
على التكنولوجيا اللازمة لانتاج القنبلة النووية من  
الغرب ..

كشفت الصحيفة في المانشيت الرئيسي لها ان العلماء  
العراقيين تمكنوا من تشييد مصنع لانتاج القوة الطاردة  
المركزية النووية وهي اهم عناصر انتاج السلاح النووي ..  
كما تمكن العلماء من تشييد مصنع سري لتخصيب اليورانيوم  
على مشارف بغداد ..

اشارت الصحيفة الى ان كبار المسؤولين البريطانيين حصلوا  
على معلومات وبراهين من داخل العراق تؤكد ان بغداد يمكنها  
الوصول الى القدرة النووية التامة عام ٩١ او عام ١٩٩٢  
خلالاً لما تذكره مصادر المخابرات الغربية بأن ذلك لن يتحقق  
الا قبل ١٠ اعوام او خمسة اعوام على أكثر تقدير ..

### حتى لو انسحب

استندت صحيفة (الصنداي تايمز) معلوماتها التي تصدرت  
صفحتها الاولى من احاديث مع اثنين من العلماء الامان

بالاضافة الى عدة شواهد تؤكد تصديق عدد من الشركات  
الغربية لمواد انتاج القنبلة النووية للعراق ..

اكاد العالمان انه حتى لو  
انسحب صدام من الكويت

فان قوته النووية ستكونه  
في وقت قريب جدا من

توجيه تهديد خطير ومميت  
لاستقرار المنطقة ..

قال د. فرانك بارنابي احد  
كبار علماء بريطانيا

النوويين انه بعد ان قرأ  
المعلومات التي كشف عنها

العلماء الامانيان ، فانه  
لا يستطيع ان ينتج العراق

قنبلة نووية بعد عام ..  
الف جهاز

اضاف د. بارنابي انه ما من  
أحد كان يتخيل ان العراق

ينتج بالفعل جهاز الطرد  
المركزي النووي وان الانتاج

بلغ الف جهاز بنهاية  
تولمير .. وهذا علما ببرهن

على ان العراقي في سبيله  
الانتاج القنبلة ان لم يكن قد

اتجهها فعلا ..  
أما البروفيسور جاري

ميلهولن ، الذي قدم خبرته  
البريصة ، وان كانت







المصدر : ..... الأهرام

١٩ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### ■ نيويورك تايمز

#### العراق يملك التكنولوجيا

#### لتطوير ترسانة من القنابل النووية

واشنطن - وكالات الأنباء - ذكرت صحيفة نيويورك تايمز في عددها الصادر أمس أن العراق يملك التكنولوجيا والمتاد اللازمة لتطوير ترسانة محدودة من القنابل النووية خلال فترة تتراوح بين ٥ و ١٠ سنوات إذا لم يسمعه من ذلك هجوم عسكري أو قيود اقتصادية

كما أكدت الصحيفة أن العراق يتولى تركيب رؤوس متفجرة غير تقليدية على صواريخ أرض - أرض التي تقوم بتطويرها ولت طقمها الصواريخ « تموز » الذي يبلغ مداه ألفي كيلو متر





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

## واشنطن تدعو العالم لتحجيم قدرات العراق النووية

واشنطن - الرياض - وكالات الأنباء - أعرب كبار المسؤولين في الحكومة الأمريكية أمس عن قلقهم إزاء احتمال أن يكون العراق قد امتلك أسلحة نووية أو هو في طريقه إلى امتلاكها. والتمسوا إلى ضرورة قيام واشنطن بالعمل على تنفيذ إجراءات دولية تهدف إلى القضاء على القدرات النووية للعراق بعد تسوية أزمة الخليج. وقال جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي في حديث لشبكة «إيه بي سي» الأمريكية إن العراق يقوم بجهود غير عادية منذ فترة بهدف تطوير قدراته النووية وأن هذا يستلزم التطور والقلق من العالم كله.

وقال ريتشارد نيشيني وزير الدفاع الأمريكي في مقابلة مع شبكة «إن بي سي» أنه يعتقد من خلال معلومات مصادر المخابرات أن صدام حسين يقوم بشيء ما وأنه يستطيع إنتاج أسلحة نووية.

وكانت صحيفة نيويورك تايمز قد نقلت عن خبراء في المخابرات الأمريكية والإسرائيلية والبريطانية قولهم إن العراق يمكن أن يبدأ في إنتاج صواريخ وقنابل نووية خلال نحو ١٠ سنوات.





روز آلبيوسف

المصدر :

٢٢ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## جمال الدين حسين

المعلومات النووية وتكنولوجيا استخدام الطاقة النووية  
علاوة على اتفاق لنقل مع البرازيل  
للتزويد بهيدروكربون الخام  
واليورانيوم المصنف ذي الدرجة  
، المنخفضة ، الذي نقل فيه نسبة  
اليورانيوم من العنصر ٢٣٥ من ٥٠  
بالمائة . وكان العراق ينتج من وراء  
تطوير تعاون مع البرازيل في هذا  
المجال إلى الحصول على تكنولوجيا  
تخصيب اليورانيوم بزيادة العنصر  
٢٣٥ في مادة اليورانيوم إلى أكثر من  
٦٠ بالمائة والتي غللت البرازيل  
بدورها تحصل عليها من ألمانيا  
الغربية . وكان الهدف العراقي هو  
التوصل إلى امتلاك خبر صنع سلاح  
نووي .

ورغم ، التسمية ، التي أصيب بها  
البرنامج النووي العراقي في ٧ يونيو  
١٩٨١ عندما قامت الطائرات  
الإسرائيلية بتفخيخ ، عملية نقل ،  
وصف المنظمات النووية جنوبية  
بمخاد ، وتصعب المفاعل الرئيس  
، تموز - ١ ، الذي كان يعمل عليه  
كلير ، في امتلاك سلاح نووي - إلا أن  
مخاطر الأبحاث ، تموز - ٢ ، وما  
تؤكد بعض الدراسات لمخاطر عربية -  
تجا من الدعم كذلك تم إبلاغ كيلو

جرامين من ، اليورانيوم ٢٣٥ .  
وتنجم تقرير هذه المخاطر إلى أن  
العراقي وبعد حادث تفجير المفاعل

أحد الأسباب التي قلل الرئيس الأمريكي بوش إنها  
تحفزها على سرعة إنهاء الاحتلال العراقي للكويت هي  
تنامي البرنامج النووي العراقي بسرعة سوف تمكن  
العراق من امتلاك قدرات نووية قريبا .  
ومنذ شهور عديدة سبقت عملية الفزو العراقي  
للكويت والحديث في الصحف الأوروبية والأمريكية  
لا يتقطع عن تطور البرنامج النووي العراقي

مفاعلا صغرا للأبحاث تم تشييده في  
عام ١٩٦٨ جنوب شرق بغداد  
بمقتضى مع الاتفاق السوفيتي ولم  
تكن قوته تزيد على ٥ ميغاوات ..  
ولكنه الناح للعراق إعداد وتدريب  
فائدة بشرية في مجالات تكنولوجيا  
، إنتاج ، واستخدام الطاقة النووية .

وهذا الاتجاه العراقي إلى توسيع  
نطاقه العلمية والتكنولوجية بحيث  
لا تقتصر على المفاعل الوحيد الذي  
ألمه الاتحاد السوفيتي .. فوقع  
صدام حسين تكليف الرئيس في ذلك  
الوقت خلال زيارة لفرنسا في سبتمبر  
١٩٧٥ اتفاق لإنشاء مفاعلين نوويين  
فرنسيين في العراق لمدتهما للأبحاث  
والذي للطاقة وتبلغ طاقة الآخر  
٥٠٠ ميغاوات ويمكن استخدامه  
في إنتاج أسلحة نووية .

كما وقع العراقي اتفاق آخر مع  
إيطاليا لتدريب نحو ١٥٠ مهندسا  
وعلميا عراقيين على إدارة وتشغيل

مفاعل القرب العراق من امتلاك  
قدرات نووية ٢ أم أن الأمر لا يبدو  
عملية تفصيل إعلامي مقصود ؟  
تتمتع المعلومات المتوافرة أن  
البرنامج النووي العراقي الذي بدأ  
في عام ١٩٥٩ تلقى دفعة كبيرة منذ  
عام ١٩٦٨ .. حيث ، انجاء ، النظام  
الجديد خاصة بعد تأميم البترول  
وامتلاك هوائك النفط كاملة إلى بناء  
قوة إقليمية بحجة تحقيق توازن  
استراتيجي مع قوة إيران في ظل حكم  
الاشاعة في ذلك الوقت .

وكانت الطاقة النووية هي أحد  
المحاور الرئيسية في مسعى النظام  
العراقي لبناء تلك القوة الإقليمية .  
وأحد عناصر تحقيق التوازن  
الاستراتيجي مع نظام الشدة الذي  
كان من المتوقع أن يمتلكه وعن طريق  
مفاعل ، بوشهر ، النووي تكنولوجيا  
إنتاج سلاح نووي في منتصف عام  
الثمانينيات

في ذلك الوقت كان العراق يمتلكه





المصدر : ..... روز آلبو سيف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٢٢ تموز ١٩٩٠

١ - تموز - ١٠ : اتجه نحو إنتاج اليورانيوم ٢٣٩ اعتمادا على الخلايا السلسلة ، وهي أجهزة نووية حصل عليها من إيطاليا . واليورانيوم ٢٣٩ وكما هو معروف إحدى وسائل وطرق صنع القنبلة النووية وهو مادة من صنع الإنسان تنتج عن طريق الحرق الجزيئي لليورانيوم ٢٣٨ .

إلا أن تقارير أخرى تشير إلى أن العراق ومنذ عام ١٩٨٣ اتجه إلى إقامة صناعة محلية لتكثيف وتخصيب اليورانيوم تقوم على مكثفات وصواعق كهربائية . وتتضمن هذه الطريقة - التي تقول التقارير أن العراق يتبعها - تحويل أكسيد اليورانيوم إلى غاز يسمى « هكسافلوريد » ثم عزل هذا الغاز في المكثفات والصواعق الكهربائية . وتنتجته داخلها إلى الدرجة المطلوبة .. وبذلك يمكن تكثيف عنصر ٢٣٥ في اليورانيوم إلى أكثر من ٩٠ بالمئة وهو ما يسمح بالحصول على مادة لصنع سلاح نووي .

وإذا كانت الهند قد توسعت إلى إنتاج قنبلتها النووية عن طريق اليورانيوم ٢٣٩ . فإن من المرجح أن يكون العراق قد سلك نفس الطريق .. أو ربما لجأ إلى استخدام أسلوب التكثيف باستخدام الصواعق الكهربائية لإنتاج سلاح نووي .







المصدر : الأمل

للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

### ■ تشيبي يؤكد :

#### صدام يستطيع امتلاك سلاح نووي خلال سنة

من صنع لذيذة نووية ذات غير محدود  
واكد تشيبي ان صدام - حتى لو استجاب  
للمجتمع الدولي وانسحب من الكويت فإنه  
سيظل مصدر تهديد بسبب امتلاكه وسعيه  
لاستلاك السلاح النووي ، وبالتالي لابد من  
اتخاذ سلسلة من الاجراءات ضده

نيويورك - و - صرح ريتشارد تشيبي  
وزير الدفاع الأمريكي أمس بان صدام  
حسين يمكنه ان يمتلك سلاحا نوويا خلال  
سنة واحدة من الآن او اقل - وقال تشيبي -  
في حديث للثلاثينون الأمريكي - ان صدام  
لديه حاليا بعض الوقود النووي الذي يمكنه









المصدر: ..... الأصمراع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ..... ٢٦ فبراير ١٩٩١

□ مع تزايد المخاوف من الأسلحة الكيميائية :

## فرنسا تحذر العراق من تحول الحرب لحنة قاسية

### بيير جوكس : سياسة صدام حسين انتحارية

باريس - وكالات الأنباء - وسط تزايد المخاوف الدولية من استخدام العراق لأسلحة غير تقليدية مع بدء المعارك البرية ، حذر بيير جوكس وزير الدفاع الفرنسي أمس من استخدام هذه الأسلحة ضد قوات التحالف الدولي ، مؤكداً أن الرئيس العراقي صدام حسين ، وكل ضابط في الجيش العراقي يعطى أوامر باستخدام الأسلحة الكيميائية ليحصل المستولوية كاملة

احتمال امتداد الحرب وتحويلها إلى مرحلة قاسية ، في حالة لجوء العراق إلى استخدام الأسلحة الكيميائية وكانت مصادر وزارة الدفاع الأمريكية قد أعربت عن إعتقادها بأن العراق لا يزال يمتلك مخزوناً من هذه الأسلحة ، رغم الإعلان عن تدمير جزء كبير من القدرة الانتاجية العراقية للأسلحة الكيميائية .

وقال الوزير الفرنسي في حديث أدلى به لإذاعة « أفوديا » وأم ١ الفرنسية أن القوات العراقية لم تستخدم في اليوم الأول للمعارك البرية السلاح الكيميائي ، وليس إعطاء أية تفسيرات لذلك ، كما وصف سياسة صدام حسين بأنها « انتحارية » ، مشيراً إلى

ولكن المصادر أنها تتوقع أن تقوم العراق باستخدامها في المعارك البرية ، في الوقت الذي ترى العراق أنها في حاجة لكسب بعض الوقت ، إذ أكدت إليسا هاريس خبيرة في الأسلحة الكيميائية في معهد « بروكيجنز » الأمريكي ، أن تلك الأسلحة من شأنها إبطاء تقدم قوات الحلفاء ، ولكنها لن تؤثر بشكل حاسم في نتائج الحرب كما أوضحت خبراء آخرين أن استخدام العراق لكل هذه الأسلحة سيمنح عليه مكاسب على مستوى علاقاته بالدول الأخرى ولن يحلوا لانساء العراق عن استخدام الأسلحة الكيميائية ، حذر ريتشارد تشيس وزير الدفاع الأمريكي ، وسترلينج أمريكيند أخرون من أن قواتهم ستشهد على العراق بالأسلحة الكيميائية إذا حاولت العراق استخدامها في البداية .





الأمر

المصدر :

٢٨ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ الوكالة الدولية للطاقة الذرية :

### لا دلائل على تحويل العراق للمواد النووية الى الأغراض العسكرية

ب. هبيطة - د - أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في بيان قصير أمس أن بعثة التفتيش الدولية لم تعد أي دليل على تحويل العراق لأي مواد نووية من برنامج الأبحاث المدني إلى الاستخدام العسكري ، وأيضت الوكالة أن البعثة التي ضمت عدداً من المفتشين الأجانب لم يروا أي تغيير قد حدث في طبيعة المواد النووية والتي تخضع لأدراخ الوكالة الدولية منذ آخر تفتيش جرى في أبريل.

وقالت الوكالة الدولية أنه في ذلك فإن الخلاصة التي تم التوصل إليها هي أن كل المواد النووية الخاصة لإشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية لا جرى رؤيتها وتم التأكد منها وأشارت الوكالة في بيانها إلى أنها أصدرت هذا البيان بناء على طلب العراق







## القوات الأمريكية قادرة على مواجهة أى أسلحة كيميائية في الخليج مزيد من أقمار المراقبة والتتبع الأمريكية والسوفيتية لرصد التحركات العراقية .. وهولندا مستعدة لتعزيز قواتها

واشنطن - القاهرة - وكالات الأنباء : أكد ديتنيس مورال قائد الدفعة « نيكولاس » أن القوات الأمريكية المراقبة في منطقة الخليج لديها القدرة الكاملة على مواجهة الأسلحة الكيميائية العراقية ، كما أنها مستعدة تماما لمواجهة أى طارئ . بينما أعربت مصادر أمريكية عن اعتقادها بأن العراق خبا مواد لصنع أسلحة نووية عن لجنة تقشيش دولية

وأنه قد يكون قادرا على إنتاج سلاح نووى بدافى خلال عام واحد .

وخلال ذلك ذكر محللون عسكريون من واشنطن وموسكو انطلاقا من مزيد من العمل المراقبة والتتبع لمراقبة التحركات العراقية

وذكر بيت وإليمان المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاجون) في واشنطن أمس الأول أن العراق قام بنشر ٢٠ ألف جندي آخرين ليصل إجمالى قواته في جنوب العراق والكويت إلى ٤٥٠ ألف جندي . كما نشر آخر القوات الأمريكية في القيام بعداد بنشر مائة دبابة إضافية ليصل مجمل عدد دباباتها إلى ثلاثة آلاف و ٦٠٠ دبابة بالإضافة إلى نشر ٢٠٠ قطعة مدفعية أخرى الأمر الذى يعنى أنها تملك الآن ٤٠٠ قطعة مدفعية في المنطقة .

وقال المتحدث باسم « البيتاجون » أن قوات نصف القوات العراقية تتركز في الكويت وأن التعزيزات التى أرسلت خلال الأسبوع الماضى تتركز في منطقة خاصة ، مشيرا إلى أنه ليس هناك دليل يثبت أن تحركات القوات لها علاقة «باعتبار» صدام

حينئذ أنه يرغب في تعزيز وجود قواته في الكويت بـ ٢٥ ألف جندي . ومن ألهامى أبلغت هولندا الولايات المتحدة أنها ستدرس إرسال قوات إضافية إلى الخليج إذا أصدر مجلس الأمن قرارا باستخدام القوة العسكرية .

ومن جهة أخرى صرح المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية بأن العراق يواصل سعيه لصنع أسلحة نووية ، وأن الخبراء العسكريين الأمريكيين لديهم معلومات توضح ذلك . وقال المتحدث في تصريحه الذى أذاعه راديو « صوت أمريكا » أمس أن معلومات العسكريين الأمريكيين تشير إلى أن العراق يسعى لصنع أسلحة نووية بالرغم من أن مفتشى الوكالة الدولية للطاقة الذرية ذكروا أنهم لم يعثروا على أى دليل بأن العراق يحول الوقود من منشأة الإحلال النووية المدنية لاستخدامه في أغراض عسكرية

وقال لورنس أيجلتيرجر نائب وزير الخارجية الأمريكى في المصيبة خلال زيارة

العلم الإلماني الأسبوع الماضى في البحر الأحمر وجولت مساهرا بعد أن صعدت مجموعة من الغراء الحربية إلى ظهرها ووجدت أن بيان المحولة تعرض للتفجير عدة مرات . وقال المتحدث باسم الوزارة بيت وإليمان أن السفينة الإلماني « بيريم » كانت تعمل صندوقين لفلين لم يتمكن جنود البحرية الأمريكية من فتحهما . وأضاف وإليمان أن الطراد « بيدل » المزمع

بصورايخ موجه اعتراض السفينة يوم الخميس الماضى وحول مساهرا . ولكن الفراد لم يصغروا الصندوقين وعلى صعيد آخر قل محللون عسكريون أمس أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي أطلقا المزيد من العمل المراقبة الصناعية إلى الفضاء لمراقبة تحركات العراق والتتبع على مصالاته في الخليج .

ولدى واشنطن الآن لمائة الف مراقبة على الأقل وسنة أو أكثر من العمل التتبع مدارات حول الأرض لتتبع الأهداف العراقية . وذلك بالإضافة إلى قمرين صناعيين سوفيتيين للتصوير واحد عشر قمر للاستطلاع الألكتروني .

الرئيس الأمريكى جورج بوش أن تقرير الوكالة الدولية لم يصفه من اعتقد الولايات المتحدة بأن العراق قد يكون لغرا على إنتاج سلاح نووى في غضون عام . ولكن الرئيس السابق لأجهزة المخابرات الأمريكية « سي آي آيه » مارولد شليستجر ذكر أمس الأول أن العراق لن يكون مظهره صنع أسلحة نووية بكمية وفيرة قبل خمس إلى عشر سنوات .

وفي كلمة القاها أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ قل شليستجر الذى شغل أيضا منصب وزير الدفاع ، إذا لم يتلقى العراقيون أى مساعدة إضافية من الخارج فلن يكون مظهرهم إنتاج المواد الإنشطارية والأسلحة النووية بكمية وفيرة قبل انتهاء هذا العهد . أما إذا استمروا في الحصول على مساعدة بأى طريقة مباشرة أو سوية فلن ذلك يتطلب على الأقل خمس سنوات .

ومن ناحية أخرى لكت وزارة الدفاع الأمريكية أن سفينة شاحنة لمخبرية الأمريكية اعترضت سفينة شحن ترسيف





المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٠

## تعليل إخباري خاص - الشرق الأوسط

# مستقبل أسلحة الدمار العرّاقية إذا انسحب صدام سائماً من الكويت

لندن - الشرق الأوسط

على افتراض أن بغداد انسحبت من الكويت تنفيذا لقرارات مجلس الأمن، ماذا سيكون عليه الوضع في العراق في مرحلة ما بعد الانسحاب؟ بدأ بعض المسؤولين والخبراء في واشنطن يعدون المدة اللازمة عن هذا السؤال وهم إذ يجمعون المعلومات ويعيدون السيناريوهات لا يتنبئون طرح سؤال آخر هو: هل سينسحب العراق سلمية أم حرباً؟ ذلك لأن الأمر يتوقف على طريقة الانسحاب، فلكل طريقة على أساس واعتبارات وتنازلات وخيارات غير أن أوساط الإدارة الأمريكية تميل إلى التمسك عند طرح مثل هذه الأسئلة عليها والسبب أن أحداً لا يستطيع أن يحدد في الوقت الحاضر ما إذا كان الرئيس العراقي سيستسلم فعلاً أم لا وإذا كان التوقيع سلبياً فإن ما يهم الإدارة الأمريكية ليس المستقبل البعيد بل الحاضر القريب فهي تريد استكمال الاستعدادات كي يصبح في وسعها اللجوء إلى خيار الحرب تنفيذاً للقرارات الدولية، وهي تريد أن تتأكد من أن ما لديها من قوات ومعدات كافية لتسحق حرب بأكملها ما يكون الوقت وبأقل ما يمكن أن تكون الخسائر لتحرير الكويت من الاحتلال العراقي.

وعم ذلك لا يخفي المسؤولون، خاصة جيمس بيكر وزير الخارجية وروبن سكوكروفت مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن، تصميمهم على رفض أي انسحاب جزئي الأول أكد أن الأول أن الولايات المتحدة ستبقى الحيار العسكري قائماً إذا ما انسحب

العراق من الكويت وبقيت قواته في الجند (زوبه وديسلي) وفي الطرف الجنوبي من حقل الرميطة النفطية لكنه أوضح أن في استطاعة العراق والكويت، بعد الانسحاب الكامل، البحث في الخلافات بينهما حتى في مرحلة المفاوضات لا تدرى الولايات المتحدة أن تترك الكويت بغيرها وفي موقع ضعيف عند مواجهة العراق في المفاوضات لذلك فهي تعتزم إبقاء بعض من قواتها في منطقة الخليج لشد أزر الكويت، فلا يستفرد بها العراق علماً بأن الائتلاف الدولي، حسب رأي بيكر، سيقيم مهتماً خلال فترة المفاوضات بالمحافظة على الأمن في المنطقة الأمر الذي «يسمح للكويت بالتفاوض على أساس أكثر توازناً».

وعاد بيكر إلى التأكيد بأنه، إذا انسحب العراق فعلاً من الكويت، «فلن يكون لدى الولايات المتحدة أي سبب للقيام بعمليات عسكرية ضده».

ولاح بيكر إلى أن واشنطن مستعدة للدخول في مباحثات مع بغداد، قبل ١٥ يناير (تشرين الثاني) المقبل، لبحثها مع قيامها بعمليات عسكرية ضده إذا انسحب، لكن وزير الخارجية الأمريكي لم يتطرق إلى ذكر ما يمكن أن تقدمه واشنطن في هذا المجال من تطمينات أو ضمانات.

سكوكروفت بدا أكثر تحفظاً فهو ما زال يشك في وجود رغبة حقيقية عند الرئيس العراقي للانسحاب، وأن كان يحيد أن يجري طارق عزيز محادثات مع أعضاء الكونجرس الأمريكي خلال زيارته لواشنطن من أجل البحث في موقف الولايات المتحدة من العراق في

مرحلة ما بعد الانسحاب غير أن انسحاب العراق من الكويت لا يضع حداً لشككة أخرى أصبحت هاجساً عند الولايات المتحدة والعالم وهي أسلحة الدمار الشامل العراقية فالانسحاب يلغي الحرب، وانتهاء الحرب يعني بد صدام على مجموعة كبيرة من الأسلحة المتطورة، فكيف يمكن معالجة هذه المشكلة؟

يرتد سكوكروفت حاول الإجابة عن هذا السؤال بقوله لبرنامج سبي أن «إن التفويض يوتي أسس الأول» أن خطوات يجب اتخاذها بالتأكد من أجل امتواء قوة العراق العسكرية بعد انتهاء أزمة الكويت».

وإذا كس سكوكروفت قد رفض الدخول في التفاصيل فإن موطناً كبيراً يتعامل في قضايا التخطيط في الإدارة الأمريكية قال لصحيفة «واشنطن بوست» أن الولايات المتحدة تفكر في مطالبة العراق الانضمام إلى اتفاقية دولية للحد من التسليح ومراقبة السلاح كما أوضح هذا المسؤول أن واشنطن تفكر في اتفاقية أخرى للحد من انتشار الأسلحة النووية في المنطقة يمكن للعراق ولسواه أن يكون طرفاً فيها.

السناتور بول سرياني من ولاية مريلاند، أثار أن يطرح أسئلته بدلاً من الاندلاء، فشدّد سكرال الوزير بيكر، أثناء أداء هذا الأخير بشهادته أمام مجلس الشيوخ، ماذا بعد شننا الحرب لتحرير الكويت، ماذا تعتزم أن تقوم به في أعقاب ذلك؟

وهناك أسئلة أخرى طرحها نواب وشيوخ منها كيف سيتم للكويت أن تتعافى بعد زوال الاحتلال العراقي، إذا فقد صدام حسين السلطة أثناء الحرب أو بعدها، هل سينحل العراق في الغرض والرابطة؟





المصدر : ..... الشرق الأوسط

التاريخ : ..... الدليل ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مساعد مستشار الأمن القومي في عهد كارتر وإيم كوابت علق على هذه الاسئلة التي يلقيها بعض الشيوخ والنواب بقوله ان جميع هذه الاسئلة هي مجرد رؤوس مواضيع لا تتطلب على اي تفاصيل وعندها تجري مراجعة الادارة بشأنها لا يتم الرد على اي شيء محسوس فالتمهيط والبحث ما زال ضمن حلقه ضيقة، والمخطون يفسلون، في الوقت الحاضر، عدم التحول في التفاصيل نظرا الى وجود احتمالات عدة حول ما يمكن ان يحدث





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

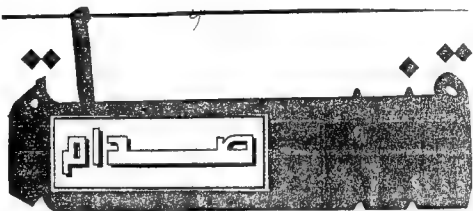
□ صدأى تأخير

### العراق قادر على امتلاك أسلحة نووية قبل عامين

لندن - أ. ب. - ذكرت صحيفة «صدأى» تأخير البريطانية أمس أن العراق قادر على امتلاك أسلحة نووية خلال عام واحد أو عامين من الآن. وقالت الصحيفة في تقرير لها أن الفدرات النووية العراقية تستغل خلال وقت قصير نهيدا شديدا لاستقرار المنطقة حتى لو انسحب الرئيس العراقي صدام حسين من الكويت. وأضاف التقرير بقلا من عالم المانيه رارا العراق مؤجرا أن صدام حسين يمتلك التكنولوجيا اللازمة لإنتاج قنبلة نووية من عامي ١٩٩١ و ١٩٩٢ وكانت أجهزة المخابرات العربية قد ذكرت مؤخرا أن العراق قادر على إنتاج السلاح النووي بعد خمس سنوات من الآن.







# حقيقة أم خيال ؟ العراق يستورد مكونات نووية على انها معمل اسنان

عدادات الكهرباء تتحول في مصنع (١٠)  
إلى معدات لتخصيب اليورانيوم





المصدر : الجمهورية

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٠

## ٢٥٠ طن يورانيون للعراق من البرازيل والبرتغال والنيجر

أمريكا تستضيف علماء نوآيين  
بمصر - مؤتمر  
بزياء التفجير النووي !!

سنة مجبرين

مهندس  
صواريخ

الفاخر  
والظافر

البرازيل  
في البرنامج  
النووي  
الأمريكي

بينما ( يقاتل ) كل العلام في العالم من أجل الحيلولة دون اندلاع حرب مروعة تأتي على الأخضر واليابس في الخليج العربي ..  
وبينما يتشبث انصار الحياة في مشارق الأرض ومغاربها بشعاع الأمل الذي لاح في الآونة الأخيرة بإمكانية التوصل إلى تسوية سلمية لهذه الأزمة المعقدة ذات الأبعاد الإقليمية والدولية المتشابكة ..  
وبينما يضع العالم يده على قلبه خشية أن تتبدد فرصة السلام السانحة .. خرجت علينا صحيفة ( صنداي تايمز ) البريطانية في عددها الصادر يوم الأحد الماضي بقصة مثيرة خصصت لها ( المانشيت ) الرئيسي وصدر الصفحة الأولى ثم أفرجت لها صفحتين كاملتين داخل العدد ..  
تعالوا ولا تقرأ القصة .. ثم نرى بعد ذلك ما هي علاقتها بالحرب والسلام في الخليج العربي ..





## التمدد الأول :

الذكور (برونو ستمار) يصل الى مطار صدام الدولي في بغداد ، حاملاً معه نوعاً فريداً وكميائاً من (المهريات) لم يكن (ستمار) يحمل هذه المحفورات المهرية في حقيبته او حتى جيوبه ، بل كان يحملها في رأسه !

انها اسرار عشتار عاملاً من العمل في تطوير واحدة من أكثر الاجهزة سمية... جهاز طرد مركزي فائق السرعة لتفاز .. هذا الجهاز المجهوب يكاد يكون صورة علمية حديثة لحسم (السيمياء) الاسطورية القديمة التي كانت تحول المعادن الثقيلة الى ذهب . وبالمثل فان الجهاز الحديث يحول اليورانيوم الرخيص نسبياً الى شيء لا يقر به احد هو اليورانيوم ٢٣٥ ، النضر الاساسي في القنبلة النووية ..

كان ذلك في خريف عام ١٩٨٧ عندما قام (ستمار) بهذه الرحلة - دون علم الشركة الامانية الغربية التي يعمل بها ( شركة B.A.N. ما كن تكنولوجياي ) - بناء على دعوة من الحكومة العراقية . ويقول ان الصلوات العراقيين الذين اتصلوا به في لثمانيه لمرورهم بهم يبدون منه ان يساعدهم في برنامجهم الخاص بتطوير الطاقة النووية لاشغراض مدنية .. وفي الحقيقة ، فقامت كالوا صناعيون الى خيرة في معرفتهم حتى حل المشكلات الفنية المتعلقة باستخراج اليورانيوم - ٢٣٥ من اليورانيوم الخام حتى يستطعن صناعة القنبلة الذرية ..

ولم يكن هذا بالامر اليسير من قبل . فقد اربعين عاماً كان العلماء العاملون في التاج القنبلة الذرية يهاجمون من اجل تنقلية عدد ضئيل جداً من رطل من اليورانيوم - ٢٣٥ باستخدام اسلوب يعرف باسم الانتشار الغازي . وكان هذا الاسلوب يستغرق فترات الالف من السنين ويتكلف مليارات الدولارات من اجل التاج التكمية الكافية لصنع قنبلة واحدة ، هي التي تم نقلها على سفينة هيروشيميا اليابانية . اما جهاز الطرد المركزي للفاز - الذي يعتبر (ستمار) احدي رواد ابتكاره ابان عمله ككبير لمعلم في شركة ( مان تكله ن جسي ) في

المصنعات - فقد ادى الى لتساج اليورانيوم - ٢٣٥ بسرعة فائقة . ومن ثم اصبح هذا الجهاز متاحاً لكل من التوكيد التجاري للكهرباء من الوقود النووي ، والمطلوب الاحتياطي للاسلحة الذرية .

وقد رفضت الدول الغربية بيع اسرار جهاز الطرد المركزي للفاز الى البلدان النامية بزعم الرغبة في منح انتشار الاسلحة النووية .. لكن (ستمار) كان على وشك ان يحطم هذا الحظر الغربي نتيجة لاطمين : اولهما مسطحة التمدد على شركة ( مان تكنولوجياي ) التي تخطته في التزوية ١ وتقيمها قوله انه لم يكن يعرف التيات الحقيقية للفاز بهذا الشأن !

## فلاش باك

وقد بدأ سعي العراق لامتلاك اسلحة لوية منذ ١٥ عاماً ، اي قبل اندلاع الحرب العراقية - الايرانية . في ذلك الوقت كان صدام حسين يولي منصب نائب الرئيس . وكان معمولاً - وفق ما تقوله صحيفة (صنداي تيمز) - عن برنامج لتاج قنبلة البلوتونيوم وكان من المقرر ان تكون لفسفر من قنبلة البلوتونيوم ومماثلة لتلك القنبلة التي انقبت على مدينة لاجازكي اليابانية في الحرب العالمية الثانية ، ولكنه باستخدام مادة قابلة للتشتت لم تحوّلها في ملغزل بناء الفرنسيون اسمه ( فويراك ) جنوب شوي بغداد .

لكن هذه الخطة تعرضت لضريرة كبيرة عندما قام الاسرائيليون في ٨ يولييه ١٩٨١ بشن عنوان على هذا الملغزل لفسفر عن كيميوس وعندما رفض الفرنسيون اعادة بناء الملغزل تحت ضغوط تولية شديدة حاول العراق شراء بلوتونيوم من السوق السوداء . ونقل (السنداي تيمز) ان العراق عرض ٣٠ مليون جنيه اسرائيلي على عصابة ايطالية زعمت انها تستطيع الحصول على مواد مسروقة تكفي في صناعة القنبلة الذرية .. لكن هذه الصفقة لم تكن اكثر من خدعة .

ولم يهاي صدام حسين ، بل تحول الى وسيلة اخرى لتحويل على الملغز

النووية . ووجد ضالته في جهاز الطرد المركزي للفاز الذي يأخذ غاز ساس الفود اليورانيوم ويهد تركيز القذرة الانشطانية لليورانيوم ٢٣٥ من ٢.٧ الى ٢٣ اذا ما كان المنتج النهائي مستخدم في محطات الطاقة النووية المتصصة للاغراض المدنية . وفي ٢٠١٠ اذا ما كان مستخدم في صنع القنبلة النووية ..

ومن اجل القيام بهذه العملية ، التي تسمى (تخصيب اليورانيوم) يلزم توافر اقل عدد من اجهزة الطرد المركزي المتشار اليها يصل اليه ١٠ آلاف جهاز .. لكن محمولات صدام لشراء هذه الاجزاء اصطدمت بمناجز صنع الدول الغربية المتقدمة تكنولوجياً صنعها . هذه الدول تتصدى الى الولايات المتحدة وبيطانيا والمانيا وهولندا وفرنسا ..

ومع ذلك لم يهاي المسؤولين العراقيين ، بل شرعوا في انتهاج استراتيجية مختلفة من اجل تحقيق نفس الغرض حيث سعوا الى شراء التكنولوجيا والمواد اللازمة لتصنيع اجهزة الطرد المركزي داخل العراق . وفي هذا السباق قام صدام حسين بوضع هذه المسؤولية على عاتق زوج ابنته حسين كامل حسن وبشر التصنيع العسكري ( فيما بعد ) ..

قام حسين كامل بشراء عدد من هيئات المشتريات ، من بينها ( شركة المشروعات الصناعية ) و (هيئة الصناعات التكتية) وكانت هذه الهيئات بالتصية لتعلم الفارابي مجرد منشآت خدمية تخدم شراء طائرات بيئية من معدات الماكينات ، ومن بينها انواع خاصة من الصب والمفاتيح لكثيرا في الحقيقة كانت جزءاً من (هيئة التصنيع العسكري) التي يمثل ذكها الرئيس في تصدير القنبلة النووية ..

وفي ١٩٨٧ اكتشف (ستمار) ان فريقاً من كبار العلماء العراقيين نجح في





في (مولدز) عن طريق شركة كبيرة في ألمانيا الغربية، يزعم أن المضطربين المطلوب سيتم استخدامه في تصنيع عدادات كهرباء ..

في الوقت نفسه، ورغبة في تحقيق الاكتفاء الذاتي قام حسين كامل بإرسال عاملين عراقيين إلى أوروبا لتلقي دورات تدريبية تقنية خاصة جداً ..

ولكن لن تبدأ إحدى مجموعات حسين

كامل شراء الأجزاء المضطربة كانت مجموعة أخرى قد انتهت بالفعل من شراء الأجزاء الدوارة لأجهزة الطرد المركزي التي تنتم بأهميتها قصوى .. ولائحتها بمعدات كبيرة مع مراعاة الهائلة للحدود كان حسين كامل يحتاج إلى مضارب ( ربح ) خاصة ، يبلغ ثمن كل مضارب الواحدة ما يقرب من مليون جنيه استرليني . ولم يكن الشئ هو المشكلة ، وإنما كانت المشكلة هي أن هذه المضارب لا تصنعها إلا خمسة صنّاعة تعد على الأصابع من الشركات الهندسية الأوروبية ، التي يمكن أن تصورها الشكوك في هذه الظلمة ...

اتصل الدكتور صفاء العويبي - أحد رجال حسين كامل المرموقين - بإبراهيم ( اسكن ) بنجر مع رجل أعمال عراقي يدعى ( تيس وادي ) شركة تصدير واستيراد ( مودرن شامبول ) ..

قام ( ركن ) بإرسال الطليعة إلى الشركات الأوروبية الكبرى المتخصصة ومن خلال سلسلة من الاتصالات الوسيطة وجد ( ركن ) ضالته في شركة « H&H » في درنشايفورت بألمانيا الغربية . ويبت في ( صفاء ) يقول لصه : اتصلت بشركة ألمانية اسمها إتش آند إتش ميثافورم . وقد سبق لهذه الشركة أن سلمت ماكينة من مثلك إلى البرازيل من أجل الفرض نفسه . والآنهم تحت التصنيع ماكينة من مثلك في بوليفيا . ويمكن أن تزودك بالماكينات المطلوبة في أقل من ستة أشهر ) ..

( فيكو ) الأمريكية ، والصمامات صنعت في شركة ( لانت ) بألمانيا الغربية ، وأجزاء أخرى صنعت في شركة ( لوبولسد - هيرسوس ) ببولونيا الألمانية الغربية ..

وباسترجاع رد فطنه لرؤية جهاز الطرد المركزي يقول ( ستملر ) : ( لك تملكتي النخشة . فلهذه الجهاز مثاليًا وببعض حد الكمالات ) ..

ووسط هذا الذبول قال له الضياء العراقيون أنهم يعانون من مشكلات

تتعلق بنظام التفريغ الهوائي . وهذه على وجه التحديد هي إحدى المهام الدقيقة له في شركته الألمانية حيث يتعين عليه أن يجعل مضخات التفريغ والصمامات والأنايب تعمل بصورة صحيحة ..

ويقول العالم الألماني أنه بعد أن حل لهم هذه المشكلة شكروهم جداً . وقالوا له إن مشكلتهم الوحيدة كانت متعلقة بنظام التفريغ . ويشهد قائلًا : ( والصدف أنهم حتى لم يرغبوا في معرفة أي أشياء أخرى مني عن الأجزاء الدوارة وما شابه ذلك وكنا لدى انتاج بأنهم على دراية كاملة بذلك بالفعل ) ..

ويتجاهلهم في القائمة جهاز طرد مركزي فأنهم أصبحوا على بعد خطوات فقط من انتاج التقنية النووية .. الخطوة الأولى هي إنتاج ما يكفي من اليورانيوم ٢٣٥ عن طريق المضي قدماً في تصنيع الآلات من أجهزة الطرد المركزي . أما الخطوة التالية فهي أسلوب التجويف مشاهد خلارجي

في تلك الأثناء صدرت الأوامر إلى حسين كامل بتكليف محالواته لشراء الأجزاء والمعدات اللازمة . فأتجه إلى أوروبا بحثاً عن معدات وأجزاء للمكينات التي صنعت العراق من إنتاج أجهزة الطرد المركزي بالجولة وعلى المطلوبة محاور الارتكاز المضطربة المقابلة لاحتكاك التي تتيح لأجهزة الطرد المركزي أن تدور بسرعة تبلغ أربعة أمثال سرعة الصوت .. وبالفعل جاءت ( طليعة ) إلى نايب بيتر مدير إدارة شركة تصدير صغيرة

تركيب معمل مروري كامل لاتجاه أجهزة الطرد المركزي باستخدام معدات وتجهيزات تم شراؤها من فرنسا وألمانيا الغربية ( وسويسرا وإسبانيا ) ليختشاشين . ولأن هذا المعمل مقام على مقربة من مبنى الماطل النووي العراقي المعروف الذي يقام بالتفتيش عليه مرتين سنوياً مفتوح من الوكالة النووية لظافة التربة ، حيث أن العراق من الدول التي وقعت على معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية . لكن المفتشين لم يفتشوا هذا المصنع الثوري ..

المشهد الثاني وصل ( ستملر ) إلى بغداد ، وكويز بحفلة بائقة من المسؤولين العراقيين الذين اصطحبوه إلى فندق الرشيد ، الفهم فنادى العصبة العراقية . وفي اليوم التالي أخذه إلى مبنى حكومي قريب من الفندق . وهناك وجدهم بضوء امامه مجموعة من الرسوم الهندسية . وعندما وقع بصره عليها أصيب بالذبول ، لأنها كانت صورة طبق الأصل من تلك التصميمات التي أعادت رؤيتها في معامل شركة ( مان تكنولوجي ) ولزادت معنيتها عندما أخبره العراقيون أنهم نجحوا في تمويل هذه التصميمات إلى أجهزة طرد مركزي ..

ثم جاءت ( اللحظة التاريخية ) عندما تم إقناعه إلى مبنى خراساني منخفض الارتفاع على مشارف العاصمة . وبعد تفتيش المواجهات الأنيقة والصراخ المسلمين وجد نفسه في معمل نووي مزود بدروع خراساني . ودخل هذا المبنى الحصين رأى جهاز طرد مركزي بجري تشغيله وكان ( ستملر ) يذبح لول غريب وشهد البرنامج العراقي الوليد لاتجاه للتقنية النووية ..

وعندما تطلع ( ستملر ) إلى لرجاء المدان وجد فوق معدن وتجهيزات العمل اسماء ومباركات شركات هندسية غربية مرموقة ، مما يعني أن الأجهزة العاملة مع حسين كامل قد استغاثت أن تتكبد على العطر الغربي المرفوض على تصدير هذه المعدات التكنولوجية المتطورة ونجحت في تبريرها للس عراق . لمضخات ومفتاح للتفريغ مكتوب عليها أنها صنعت في شركة







وفي وقت لاحق اشترى (صفاء) نصف أسهم هذه الشركة الألمانية نفسها ، التي تلقت طلبات فيما بعد

لصليب صليبي لتصنيع الاجزاء الدوارة في اجهزة الطرد المركزي . وكانت هذه الطليعتين تتيه من اكبر مصنع الصليب في أوروبا ، ومنها شركة (ويسبور - ماسيلور) الفرنسية ، وشركة (مارستال) الألمانية الغربية . ولم يكن لدى هذه الشركات الكثير من اتي علم بالفرض المحلي الذي يستخدمه العراق هذه المعدات والتجهيزات من اوله . وعلى سبيل المثال فان شركة (كافو) الألمانية التي قامت بتوريد المكونات الالكترونية اللازمة للتحكم في مرصعة محركات جهاز الطرد المركزي كانت تعتقد انها تقوم بتوريد العراق بمعمل اسنل ١٢

#### السلطة مكبرة

ولم يستطع العالم على حقيقة ما يجري في العراق الا بعد ان ضبط رجال الجمارك في مطار (هيرو) بالمعاصرة البريطانية لندن طرما متجهوا الى العراق يحتوي على مفكرات نووية مصنوعة في الولايات المتحدة بشركة "CSI". لكن هذه الضبطية جاءت بعد ان سبق السيف الحقل ، حيث كان العراق ، نجح في توفير مشتريات بالغة الثمن .. في ذلك كان حسين كامل قد نجح بالفعل في شراء عدة مئات من المكونات من معامل (كاسيول) في سان دييغو بولاية كاليفورنيا . كما كان قد اشترى كميات من اليورانيوم كاثية لتتجهز لاجهزة الطرد المركزي ، بلغ حجمها ٢٥٠ نفقا من البرزويل والبريتيل والنيجر . كما كان العراق ينتج في نفس الوقت ديوتريوم عاليا مستخرجا من ملوهم خاصات اليورانيوم بالقرب من مصنع المخصص لانتاج اليورانيوم في مدينة (اليم) الواقعة على مسافة ١٨ ميلا من الحدود العراقية - السورية ..

بل ان العراقيين نجحوا حتى في اكتساب المعرفة التكنولوجية والطمية الحيوية اللازمة بهذا الشأن . من الغرب ذاته . فقد حضر ثلاثة علماء عراقيين مؤتمرا عن (فيزياء التخليق) عقد في بورتلاند . بولاية اوريجون بالولايات المتحدة في ١٩٨٩ ، وكان هذا المؤتمر ينظم تحت رعاية ثلاثة مصانع اسريكية للسلعة النووية ..

وفي غضون سنة اشهر من زيارة (ستمر) كان حسين كامل قد نجح في اقامة منشآت انتاج الالاف من اجهزة الطرد المركزي شمال شرق بغداد . ففي هذه المنشآت تم تركيب المخارط التي وردتها شركة (ميتالوروم) الألمانية بالإضافة الى المخارط البالغة الدقة المصنوعة في شركة (ماتركس) تشرشل البريطانية ..

وبهذا كان مصنع العراق يقوم بالنتاج الاجزاء الدوارة اللازمة لاجهزة الطرد المركزي والاغلفة الخارجية لها . كان حسين كامل يخطط لتخليق الاكتفاء الذاتي من الاجزاء الاخرى .. المشهد الثالث

ومرة اخرى لبأ الى (ستمر) طلباً لمعونه . ويبدو تشاور (ستمر) مع صحيفة التقييم (والترينوس) الرئيس السابق لانتاج اجهزة الطرد المركزي في شركة (مان تكنولوجي) وسافر الاثنان الى بغداد في صيف ١٩٨٨ . وكان (بوس) قد سافر الى الشرق الاوسط من قبل حين جاء السبي مصر في الخمسينات والستينات لمعاونة العلماء المصريين الذين طلب منهم الرئيس جمال عبدالناصر انتاج محركات صاروخية وثلاثة اصناعات الصواريخ المصرية الوليدة في ذلك الحين ..

وبعد ان رأى ستمر وبوس التصميمات الهندسية قدم الأخير نصائحه الى العراقيين فيما يتعلق بالمثل اساليب تصنيع بعض الاجزاء . وبهذا اخذتهما سيارة حكومية نحو العاصمة خلال الاصرار الى اتجاها مدينة سامراء . وبعد حوالي ساعة تطلعت السيارة من الطريق الرئيسي الى ممر صغير ينحني الى بوابات مصنع حديث

جدا .. ولاحظ (ستمر) ان المبني قد شيد على مساحة هائلة وبارتفاعات منفصلة حتى لا يسيل عميره في اي غارات جوية وبعد قليل اكتشف ان تصنيع لجزاء لاجهزة الطرد المركزي يتم بقرارة هنا . وعرف ان هذا هو المصنوع في استعانة (بوس) الى هذا المكان . وقال العراقيون انهم يحتاجون مساحة (بوس) لادل مشقة في (ماكينة التفرير) التي تقوم بصنع الشفاف الخارجي لجهاز الطرد المركزي ..

ويقول (بوس) انه رغم زيارته لهذا المصنع لم يتولد لديه اي شك في انه جزء من برنامج لاتاج الاسلحة النووية (فطاما انه تنتج لجزاء ، فانه لا تعرف ما هو الشيء الذي تشكل هذه الاجزاء لوزاء ه) ..

هذا المصنع الذي زاره (ستمر) و (بوس) ، والذي يعمل اسم مصنع (١٠) يقع بين نهري دجلة والفرات وعلى بعد ١٠٠ كلم منه توجد بطاريات صواريخ سطح - جو لمصلحة ضد اي هجوم .. وتخلص صحيفة (صداي تايمز) من هذه القصة المثيرة الى استنتاج ان لديها دليل لا يفتحه السبب المسؤولين البريطانيين بوزارة الدفاع ، ويخبر الى ان العراق فصيح الآن اقرب بثلث سنوات عما كان يعتقد من قبل امتلاكه اذرة نووية . ويبدأ على تلك تتوقع الصحيفة البريطانية ان تشمل للعراق معلومات للقرارات النووية قبل عام ١٩٩٢ اذا خرج سالما من أزمة الخليج .

إضافة .. هذه هي القصة التي اقتنصها الصحيفة البريطانية ذائعة الصيت في عددها هذا الاسبوع على انها سبق صحفي خاص لها . وقد عرضها من باب جعل القارئ المصري ، والعربي ، في معرفة كل الجوانب المتعلقة بأزمة الخليج التي تخص قبل ان يدلف ..

لكن من الواجب مع ذلك لفت الانتباه الى بعض النواحي التي قد تكون كاملة خلف الإشارة البراقة والمذاقة التي عرضت بها (صداي تايمز) سبيلها الصحفي ..





المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٠

ولعل أول ما يجب التفكير به هو أنه قد سبق اعتقال صحفي بريطاني الجنسية في العراق ومحاكمته وأدانته بتهمة التجسس على العراق ، وبالتالي على منشأته النووية .. وكان ذلك قبل اندلاع زلزال الخليج ..

الامر الثالث ان بعض ما ينشر بالصحافة الغربية لا يكون لوجه الصحافة في حق القارئ في الحصول على المعلومات الضرورية ، بل يختلط فيه الهدف الصحفي بالأغراض السياسية وأحياناً بالانساب المغايرانية ..

والساعات للنظر بهذا الصدد ان الصحافة الغربية كانت قد نشرت من قبل تحقيقات عديدة تنفي امتلاك العراق لاسكانات نووية ، من بينها تقرير يوكافا المغايرت المركزية تؤكد ان العراق ان يكون باستطاعته امتلاك هذه الاسكانات قبل فترة تسرع ما بين ٥ و ١٠ سنوات ، بالذات نظراً لافتقاره الى التسهيلات اللازمة لتحويل اليورانيوم الخام الى يورانيوم - ٢٣٥ . ولقد تم مجلة ( تايم ) الامريكية مؤخراً عن مسئول كبير في المخابرات الامريكية قوله : ( لا يمكن ان نحصد بالقبيل المصانع العراقية التي تنتج اسلحة نووية .. ولكي ببساطة لأنه لا وجود صلة لامتلاك هذه المنشآت المزعومة ) ..

حتى في صحيفة ( صندان تايمز ) نفسها وفي العدد الاسبق الصادر قبل اسبوع واحد فقط ، تحدث مسئولون بريطانيون ونوايا لامتلاك العراق لاسلحة نووية او قرب امتلاكهم لها .

وانذا ما ثبت ان العراق يمتلك اسلحة نووية اليوم او غدا .. يكون ذلك مدعاة الى العودة الى التمسك بالمبادرة المصرية التي تتناول بوجع منطقة الشرق الاوسط بأسرها منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل بشئ صوريا .. والا يتم الكيل بمكيالين بالنسبة لهذه المسألة ، لانا لا نود ان نستغل غدا بعد تحطيم القوة العسكرية العراقية نهد ذراع اسرائيل الطويلة تعربد في مائر الجاه العالم العربي .. دون رادع .





المصدر: ..... الألف

التاريخ: ..... ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## لأهمية

عطلت الأنظمة إن النظام العراقي بدأ حقله واسعة النطاق في أنحاء أوروبا لشراء كميات كبيرة من الأقمشة العراقية من الشركات الخاصة. وأن عددا من شركات التصدير في ألمانيا وبلجيكا وبريطانيا رفضت مؤثرا عرضا تقدم بها رجال أعمال غربيين وعراقيين لعقد صفقات لشراء هذه الأقمشة وقامت بتسليم قوائم باسمائهم إلى السلطات المعنية في الدول الثلاث. وقالت مصادر أوروبية مستقلة أن السلطات الأمنية في هذه الدول قامت بتعميم أسماء هؤلاء الأشخاص على كافة مطاراتها وموانئها وسراكنها الحدودية لإلقاء القبض عليهم وتقديمهم للمحاكمة بتهمة محاولة خرق الحصار الدولي المفروض على العراق. وأشارت هذه المصادر إلى أن هؤلاء التجار كانوا يعتقدون إيراد هذه الصفقات باسم طرف ثالث وتصديرها إلى إحدى الدول الساندة للعراق تمهيدا لنقلها من هناك إلى بغداد.





المصدر : الأهرام

للتشرو والخدماء الصغففة والمعلوماء : التاريخ : ٢٤ دفسفب ١٩٩٠

### اءصاءاء عراففة سرففة لشراء اكفولوجفا فوففة

واشففن ١ هف ١ ذكرف صمففة ففرفرفاء  
افرفف الافرفففة أن العرافف فشففم شففة  
دولة فم الااءصاء السرففة ف شراء معداء  
واكفولوجفا لصناعة فاففل فوففة . وفلفف  
الصمففة فم مسفوافف ف المشافراء  
الافرفففة فواففم أن بفداد دافف فلال  
المفوافف الففر الماففة علف شراء اكفولوجفا  
مقلدفة لصناعة الفاففل الفوففة

وفكر رادفف صوف افرففا الذي اذاع ذك  
أفس أن هذف الاسفنافافف فافف فباء علف  
مفراء المقلبالاء الفف أجرفف ف واشففن  
وأفودفا وأمرففا الفوففة . وأن فرفافف  
المشفرفاء العرافف السرفف فشففم فباء  
مفافل ففم فأسففرافف ففافف الففواففم الفف  
فشففم ف صناعة الاسففة الفوففة  
وفلف عف مسفوافف افرففففف أن العرافف  
عارف فماففة اللف مكلبالاء هامة وففدوففة  
لأشاء المفافل .

وفم فاففة الفرفف فلف مسفوافف المان أن  
هففك ولولا علف أن فمفف الففركافف الاالففة  
كففف ففففم فففم سلع مفلورة اللف العرافف







المصدر : ..... ٢٠٠٧

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٢٠٠٧ ديسمبر ١٩٩٠

□ راديو لندن

### العراق يوشك على انتاج القنبلة الذرية

لندن - وكالات الانباء - أكد راديو لندن ان العراق لا يمتلك حالياً قنابل نووية الا انه اشار الى ان الخبراء العراقيين أصبحوا على وشك انتاج قنبلة نووية وأوضح الراديو ان رجال صدام حسين كانوا يطوفون عواصم عديدة ومعههم المال الوفير لشراء كل ما يمكن ان يقرب العراق من امكانية صنع اسلحة نووية وأشار الراديو في تقريره الى ان هؤلاء العراقيين كانوا يركضون جهودهم على الحصول على اليورانيوم المنضب الذي يمثل المرحلة الرئيسية لبرنامج صنع القنبلة النووية





المصدر: الأرقام

۳۰ دسمبر ۱۹۹۰ء

التاريخ :

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

باريس: القوات الفرنسية ستكون جاهزة تماماً قبل ١٥ يناير

مجلسه ۱۳۴۳

امريكا تبحث ارسال طائرات رصد متطورة جدا الى السعودية  
تنسيق كامل بين القوات متعددة الجنسيات والقوات التركية على الحدود مع العراق

لندن - واشنطن - أقرت - طرابلس - وكالات الأنباء  
قبرصا بريطانيا بعد صدام حسين بأنه متورط في «التفجيرات» حاصلة، إذا استخدم أسلحة كيميائية أو بيولوجية في الخليج. وفي وقت أعلنت فيه من قبل حلفائهم حذروا من المسألة  
هذه بريطانيا بعد صدام حسين بأنه متورط في «التفجيرات» حاصلة، إذا استخدم أسلحة كيميائية أو بيولوجية في الخليج. وفي وقت أعلنت فيه من قبل حلفائهم حذروا من المسألة  
قبرصا بريطانيا بعد صدام حسين بأنه متورط في «التفجيرات» حاصلة، إذا استخدم أسلحة كيميائية أو بيولوجية في الخليج. وفي وقت أعلنت فيه من قبل حلفائهم حذروا من المسألة

ففي لندن قال ارتش هلمتون وزير الدولة البريطاني لشؤون الدفاع انه اذا استخدم صدام حسين اسلحة الدمار الشامل الجرومية والكيموية فانه سيواجه انتقاما شاملا وشديدا.

واضاف انه لم يقتنع التأكيد من الابناء التي ذكرت ان عدام طور اسلحة جريئة. إنه انه من الضروري تنفيذ برنامج تعليم القوات البريطانية ضد الأسلحة الحربية كاجرا وقائيا.

وذلك الوزير البريطاني لهبة الإذاعة البريطانية أنه يجب القيام بكل شيء لدرء هذا عن استخدام مثل هذا الأسلوب

لاي هجوم كيميائي او بيولوجي من جانب العراق  
وانسل الدين الى ابي بريطانيا تشدد كل الاجراءات الاحتياطية ضد استخدام العراق  
والسلاح الكيميائي او البيولوجي. في هذه الاحوال تشدد القوت وملاص

والجهاز للكشف عن العناصر الكيميائية والبيولوجية وبرنامج تطعيم وتوفير المصادر الحيوية ومعدات التسموم.

كما أعلنت الخارجية البريطانية أن بريطانيا ستسعد للوربع اضعه واقعه من الاعاراء  
وقال المتحدث ان الهمه صعبه جدا بسبب هجوم المواطنين البريطانيين في الخليج إلا

الحكومة مصممة على أن يتم تنفيذ هذا البرنامج بسرعة





الأهرام

المصدر :

١٩٩٠ نيسان

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تنشر حاليا حوالي ١٠٠ ألف جندى على حدودها مع العراق في حين ينشر العراق ١٢٠ ألف جندى من قواته في شمال العراق.

وأشارت إلى أن القوات التركية المنشطرة على الحدود مع العراق تقوم حاليا بالتنسيق مع القوات المتعددة الجنسيات المنتشرة في المنطقة وذلك من أجل أن تساعد القوات التركية هذه القوات في حال قيامها بشن هجوم على القوات العراقية في الكويت لتحريرها.

وأكد بالدرين أكو بول رئيس وزراء تركيا أن حكومته اتخذت كافة الاستعدادات العسكرية الضرورية تحسبا لاندلاع الحرب في منطقة الخليج، وتكرر في تصريح نشرته صحيفة «حريات» التركية أنه قد تم تشكيل لجنة تنسيق لإدارة دفة الأمور حال اندلاع الحرب.

وقال إن القوات التركية البالغ عددها ٨٠٠ ألف جندى تكفي حاليا من استعداداتها للحرب في الوقت الذي انتشر فيه ١٠٠ ألف جندى ووحدات مدرعة وصواريخ ومدفعية على امتداد الحدود المشتركة مع العراق كما تم ترحيل سكان مناطق الحدود وذلك في إطار الإجراءات التي تتخذها السلطات التركية على المستويات العسكرية والسياسية من أجل الحيلولة دون امتداد نيران الحرب المتوقعة إلى أراضيها.

وفي وقت لاحق صرح الرئيس التركي توجو جيت أوزال بأن القوات المسلحة التركية مستعدة للقيام بيلة أعمال في حالة نشوب الحرب من جراء أزمة الخليج، وصدر بيان بهذا الشأن في أغلب جلسة مجلس الأمن القومي التي انتهت في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول وأعاد مجلس الأمن القومي النشر في استعدادات البلاد الدفاعية واتخذ الإجراءات الخاصة بالجاهة المواطنين من المنطقة المتاخمة للعراق في حالة وقوع الحرب.

وفي واشنطن أعلنت مجلة «إير فورس تايمز» الأمريكية المتخصصة في الولايات المتحدة أن تنشر في الخليج قريبا طرازاً جديداً شديد التطور من طائرات الرصد هو «إي ٨ إي جي ستارز».

ونقلت المجلة عن مسئولين في وزارة الدفاع الأمريكية قولهم إن هذه الطائرة اجرت بنجاح فترة عمل تجريبية دامت ستة أسابيع في أوروبا في سبتمبر وأكتوبر الماضيين وهي الآن جاهزة لتنفيذ مهامها في السعودية.

وأوضح هؤلاء أن الطائرة الجديدة توفر لقادة الوحدات المدرعة الإطلاع فوريا وبصورة متواصلة على تحركات القوات المعادية للهجوم. «خارج حقل الرؤية».

ويشير الاختصاصيون إلى أن هذه الطائرة المعدة خصيصا لأهداف على الأرض يمكن أن تكمل عمل طائرات «الأكوكس» المعدة لمراقبة الأجواء.

وفي الإسعابية (مصر) ذكرت مصادر هيئة قناة السويس أن سبيلمة تنقل قوات أمريكية وتدعى «بيلاتركس» عبرت أمس القناة باتجاه السعودية.

من ناحية ثانية، ذكرت مصادر أمريكية أن سلاح الطيران الأمريكي استدعى شتات من رجال الاحتياط والحرس الوطني إلى الخدمة العسكرية وذلك للمشاركة في قيادة وصيانة الطائرات الأمريكية في الخليج.

وفي طولون أكد رئيس أركان القوات الفرنسية الجنرال موريس شميت أن القوات الفرنسية ستكون في حالة جاهزية قبل ١٥ يناير.

وقال الجنرال شميت خلال زيارة إلى طولون بجنوبي شرق فرنسا، بمناسبة مغادرة كتبة موجهات قتالية إلى الخليج أن ٩٠٠ في المئة من القوات الفرنسية كانت منذ نهاية شهر سبتمبر في حالة جاهزية وأن القسم الباقي من القوات العاملة في إطار عملية «داجيه» سيكون في حالة جاهزية قبل ١٥ كانون الثاني/يناير، الموعد الذي حددته مجلس الأمن الدولي لتسليم العراق من الكويت.

وأعرب الجنرال شميت عن أمله، بأن يحكم الطرف الفرنسي في هذه الأزمة العظمى، وقال متعري كيف تستخدم القوة إذا ما كان ذلك ضروريا.

وابحرت سبيلمة النقل الفرنسية فوكر، من ميناء طولون أمس وعلى متنها قوات فرنسية إضافية وأعدة عسكرية لتعزيز القوة الفرنسية الموجودة حاليا في السعودية.

وقالت الصحيفة الأمريكية إن تركيا











Bibliotheca Alexandrina



0462948